

7061 A

حُسْنُ النِّسْوَةِ

بما ثبت من الله ورسوله في النسوة

تأليف

المولى الاصيل * الملك الجليل الاثيل * صاحب السيف والقلم * والحكم
والحكم * نادرة الزمان * في الفضل والعلم والعرفان * محيي العلوم
العربية * بدر الاقطار الهندية * الملك النواب * على الجاه
والجناب * حضرة سيدنا السيد محمد صديق حسن خان
بهادر * ملك مملكة بهوپال التي جرت به خيل
التفاضل والتفاخر * اطال الله عمره *
وخالد ذكره وفخره *

الطبعة الاولى

طبع رحمة بطارية المعارف العليلة

طبع في مطبعة الجوائب

بدرية سنة ١٣٠٠

الف ١٩

٥٨ ح

بسم الله الرحمن الرحيم

- وما بليت من الله ورسوله في الزمونه -

بليت

المولى الاعلى - الملك الخالد - صاحب السيف والمام - والحاكم
والطاهر - يادد الرماح في العلم والسيف والرمح
المرم المرم - يدر الاقطار الهدية السادة الملك
المواب - على الحياء والحساب - سدا السبيل
صديق حسن حال يادر ملك مماككه بهووال
الحال الله - وخذ ذكره وفخره -

- (الباب الاول) -

مع رحمة طاعة الممارف الملاء

طابع في مابعه المواب

فصل في

سنة

٥ ٥ ٥

فهرسة كتاب حسن الاسوه

صفحة	المقدمة
٣	٣
٥	٥
٦	٦
٧	٧
٨	٨
٩	٩
١٠	١٠
١١	١١
١٢	١٢
١٣	١٣
١٤	١٤
١٥	١٥
١٦	١٦
١٧	١٧

صفحة	
٢١	باب ما نزل في ارضاخ الوالدة الولد والفصال
٢٣	باب ما نزل في عدة المتوفى عنها زوجها وتعرضها للخطاب وغير ذلك
٢٤	باب ما نزل في التعريض بخطة النساء
٢٥	باب ما نزل في طلاق ما لم يمسهن او لم يفرضوا لهن
٢٧	باب ما نزل في وصية المتوفى للزوج
٢٨	باب ما نزل في متعة المطلقات
٥	باب ما نزل في شهادة النساء
٢٩	باب ما نزل في حب الشهوة من النساء
»	باب ما نزل في نذر امرأة عمران وفي مريم عليهما السلام
٣٠	باب ما نزل في ولادة العاقر وزوجها شيخ كبير
٣١	باب ما نزل في اصطفا مريم و امرها بالعبادة
٣٣	باب ما نزل في تفسير مريم بالولد
»	باب ما نزل في المباهلة بدعوة النساء فيها
٣٣	باب ما نزل في عدم ضياع عمل الاثني
»	باب ما نزل في خاف حواء من آدم عليهما السلام
٣٤	باب ما نزل في تعدد الاكحة
٣٥	باب ما نزل في نصيب النساء مما ترك الوالدان
»	باب ما نزل في سهام النساء من الميراث
٣٧	باب ما نزل في سهم الازواج من الزوجات
٣٨	باب ما نزل في سهم الزوجات من الازواج
٣٩	باب ما نزل في الآيات بانفاضة
٤٠	باب ما نزل في ايراث النساء والعرض وعدم اخذ المهر منهن وان زاد
٤٢	باب ما نزل في النهي عن نكاح نساء الآباء

صفحة	
٤٣	باب ما نزل في النساء المحرمات على الرجال
٤٦	باب ما نزل في تحريم ذوات الارواح
»	باب ما نزل في حله المنعة بالنساء وتعريضها وايتاء المهر لهن
٤٧	باب ما نزل في مكاح المملوكات وخدمتهن اذا ارين بفاحسة
٤٩	باب ما نزل في كون الرجال قراءين على النساء ومخرج الصالحات منهن
٥٠	باب ما نزل في علاج الاسرة
٥١	باب ما نزل في بهن الحكم الاصلاح بنهن
٥٢	باب ما نزل في عظم حق الوالدين والاحسان اليهما وابن المملوكات
٥٣	باب ما نزل في النكاح من اس النساء وكونه صريرة واحدة من التراب
٥٤	باب ما نزل في الجهاد منهن وهن مستضعفات
»	باب ما نزل في كفارة قتل الخطأ برفقة مؤمنة
»	باب ما نزل في استضعاف النساء من البحيرة
٥٥	باب ما نزل في دعاء الاناب من دون الله
»	باب ما نزل في سارة الازاب بالجائنة سيد العمل الصالح
»	باب ما نزل في فتوى الله في يتامى النساء
٥٦	باب ما نزل في مصاحبة المرأة بارواح عند وفى الشوز
٥٧	باب ما نزل في المل الى احدها كل الميل
٥٨	باب ما نزل في ميراث الكلالة
٥٩	باب ما نزل في الذكايات المحصنات
٦٠	باب ما نزل في التميم للمرضى وغيرهم
»	باب ما نزل في حد السارقة
٦١	باب ما نزل في كون هريم صديقة
»	باب ما نزل في بي صاحبة الله سبحانه وتعالى
»	باب ما نزل في تحريم ما في بضون الانعام على النساء



صفحة	
٦٤	باب ما نزل في امر الانبياء في سكون الجنة
»	باب ما نزل في ترك النساء وانباء الرجال
»	باب ما نزل في سر ك المرأة بالله تعالى
٦٣	باب ما نزل في تعذيب المافقات
٦	باب ما نزل في الترحم على المؤمنات
»	باب ما نزل في وعد المؤمنات بالجنة
٦٢	باب ما نزل في ولادة العوز وروجها شيخ
٦٥	باب ما نزل في كون السات اطهر للوطء
»	باب منه
»	باب ما نزل في تعذيب المرأة في الدنيا
٦٦	باب ما نزل في الامر للمرأة باكرام المملوك المشتري
»	باب ما نزل في امر اودة المرأة الرجل على العاحسة وخلق الابواب
»	باب ما نزل في كيد النساء
٧١	باب ما نزل في تدبير الحق بعد حفاة
٧٢	باب ما نزل في علم الله بحمل الانثى ونقصه وريادته
»	باب ما نزل في الارواح الصالحات من بسارة الجنة
»	باب ما نزل في كون الارواح للرسلى عليهم الصلاة والسلام
٧٣	باب ما نزل في دعاء الانبياء
»	باب ما نزل في امرأة لوط عليه السلام
٧٤	باب ما نزل في ترويح السات
»	باب ما نزل في جعل السات لله تعالى
»	باب ما نزل في اسوداد الوجه من ولادة الانثى

- باب ما نزل في امتثال الله على عباده بان جعل ارواحهم من انفسهم
 ٧٥ وجعل لهم من ارواحهم من وحدة
- » باب ما نزل في الانحراح من تطويع الامهات
- ٧٦ باب ما نزل في طيب حمة الابني العادلة عملا صالحا
- » باب ما نزل في الاحسان الى الوالدين وصبي الولد عن ربح الوالد
- ٧٨ باب ما نزل في النهي عن الربا
- » باب ما نزل في اهلالة العاسق لرعاية حال الوالدة المؤمنة والوالد المؤمن
- » باب ما نزل في ان الله يحفظ الصالح والصالح في الله عتبا ووالدهما
- ٧٩ باب ما نزل في نساؤه ذكرها يحبي حال كونه سيخا كبيرا وامرأا عاهرا
- » باب ما نزل في بر الوالد
- » باب ما نزل في ولادة عيسى عن مريم عاها السلام وذكر المحاص
- ٨١ باب ما نزل في الاتيان بالار الى الرأ
- ٨٢ باب ما نزل في ارجاع الولد الى الولاية
- » باب ما نزل في بدو سوءة المرأ
- ٨٣ باب ما نزل في اصلاح الله الروجة
- » باب ما نزل في جمع الروح في المرأ
- باب ما نزل في رهول المرصعة عن رصعها ووضع الدامل حملها من
 دلالة الساعة »
- ٨٤ باب ما نزل في حفظ الارواح لغروحيهم الا على الروحانيات
- » باب ما نزل في حول ام عيسى آفة للناس وهي مريم عاها السلام
- ٨٥ باب ما نزل في ان حمة الزنايب بجلد ماء اذا لم يحسن
- ٨٦ باب ما نزل في تكاثر السرقة وشيورها
- » باب ما نزل في رعي المحصات وحده الرامي

باب ما نزل في الملاعبة بين الروح والزوجه	٨٧
باب ما نزل في الجائنين بالافك في حق النساء ورميهم	٨٩
باب ما نزل في كون الحسنات المحبين والطيبات للطيبين	٩٠
باب ما نزل في اداء النسوة ريتهن واحفائها	٩١
باب ما نزل في اسكاح الايامي	٩٥
باب ما نزل في النهي عن الاكراه للفتيات على البغاء	٩٦
باب ما نزل في الاستئذان للدخول على النساء	٩٧
باب ما نزل في القواعد من النساء	٩٨
باب ما نزل في الاكل من بيوت النساء	٩٩
باب ما نزل في النسب والصهر	١٠٠
باب ما نزل في الدعاء للارواح والدرسة	١٠١
باب ما نزل في اباحه الروحيات للروح	»
باب ما نزل في الدعاء للوالدة	»
باب ما نزل في كون المرأة ملكة لملكها	١٠٢
باب ما نزل في اجابة المرأة الرجل على كتابته اليها	١٠٣
باب ما نزل في اهلاك امرأة لوط عليه السلام	١٠٥
باب ما نزل في الالهام الى المرأة	»
باب ما نزل في نهي المرأة ان عبرها ولدا وارصاع الام ولدها	»
باب ما نزل في سبي المرأة ماشيتها	١٠٦
باب ما نزل في كون مهر المرأة استمجارا الى مدة معلومة	١٠٨
باب ما نزل في النهي عن طاعة الوالدين فيما فيه شرك بالله تعالى	١٠٩
باب ما نزل في مودة الزوجة ورجعتها على الزوج وبالعكس	»
باب ما نزل في مصاحبة الامهات بالمعروف	١١٠
باب ما نزل في ان النساء المطاهرات لسن كالامهات في التحريم الابدی	»

صفحة	
١١١	باب ما نزل في كون ارواح النبي امهات المؤمنين
»	باب ما نزل في تخيير النساء وانه ليس بطلاق
١١٢	باب ما نزل في تضعيف عذاب اهل البيت السوي على فرض وقوع المعصية مبهين
١١٣	باب ما نزل في تضعيف اجرهن
»	باب ما نزل في ارواح النبي صلى الله عليه وسلم وامرهن بالعلم والعمل
١١٦	باب ما نزل في اجر الصالحات
١١٧	باب ما نزل في عدم خيرهن بعد فضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
١١٩	باب ما نزل في نهي المرح عن ارواح الاعداء
١٢١	باب ما نزل في ان لا عدة في الطلاق قبل الميسر
»	باب ما نزل في الواحدة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
١٢٣	باب ما نزل في التصرف في النساء بالارضاء والائواء
١٢٤	باب ما نزل في السهي عن تدخل الارواح للنبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	باب ما نزل في حجاب النساء
١٢٦	باب ما نزل في رفع حجابهن عن ذوي القربى
»	باب ما نزل في ايداء المؤمنات بالهبات
١٢٧	باب ما نزل في بيان الخرائر والاماء وعيرهن بهن
١٢٨	باب ما نزل في تعدد المفاقات والتوث على المؤمنات
»	باب ما نزل في جعل الله الانسان ازواجا من جنسه
»	باب ما نزل في منسر الروحيات مع الارواح
١٢٩	باب ما نزل في جعل حواء زوجة لآدم عليهما السلام
»	باب ما نزل في طلمات بطن الامهات
»	باب ما نزل في خسران الاهلين
١٣٠	باب ما نزل في الدماء للروحيات
»	باب ما نزل في دخول الاشياء الجنة اذا عملت صالحا

صفحة	
١٣٠	باب ما نزل في علم الله سبحانه بحمل الانثى ووضعها
»	باب ما نزل في ان الروححة من حاس الروح
١٣١	باب ما نزل في شأن ولادة النسوة ذكورا واناثا وجعل من يشاء الله عقيما
»	باب ما نزل في عجز المرأة عن افادة الحمة
١٣٢	باب ما نزل في دخول الارواح الجنة مع رسولتهن
»	باب ما نزل في مدة الرضاع
١٣٣	باب ما نزل في اساءه الولد الى والديه
»	باب ما نزل في استعمار النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنات
١٣٤	باب ما نزل في مكفير سيئات المؤمنات وتعدب المرافقات
»	باب ما نزل في ذم سحرة النساء يدهن
١٣٥	باب ما نزل في كرامة النقي في الذكر والانثى
»	باب ما نزل في تفسير الملائكة ابراهيم نولد حال كونه شيخا كبيرا وامرأته محجور عقيم
١٣٦	باب ما نزل في اجرة المطون والهي عن تركية النفس
»	باب ما نزل في النور الساعى بين يدي المؤمنين والمؤمنات
»	باب ما نزل في المصدقين والمصدقات
١٣٧	باب ما نزل في الطهار وكفارتها
١٤٠	باب ما نزل في امتحان المهاجرات المؤمنات وسكاجهن
١٤١	باب ما نزل في مبايعة النساء واركانها
١٤٢	باب ما نزل في عداوة الزوحات والاولاد للارواح
١٤٣	باب ما نزل في طلاق النسوة لعدتهن
١٤٥	باب ما نزل في عدة الايسات والحوامل
»	باب ما نزل في سكي المطلقات ونفقتهن وارضاعهن الولد
١٤٧	باب ما نزل في تحريم الرأه الحلال

باب ما روي في أمية بعض ارواح النبي صلى الله عليه وسلم سره وأخبار الله تعالى به	١٢٧
باب ما روي في ريادة الزوجة عن الرجل	١٢٨
باب ما روي في امرأين لا عرس	"
باب ما روي في امرأتين مؤمنين	١٢٩
باب ما روي في سدة المرأة عن رجل	١٣١
باب ما روي في المحاور عن أرواحات إلى شجرهم	"
باب ما روي في الدنيا للرادين والمرسين والثقات	"
باب ما روي في خلق المرأة من التي	١٣٣
باب ما روي في العراة من المساجد بغيرها يوم القيامة	"
باب ما روي في سؤال المودود	"
باب ما روي في عسة المؤنات	١٣٥
باب ما روي في خلق الرائد من سبي الوالد والوالدة	"
باب ما روي في خلق الأيتام ومسألة الخبي	١٣٦
باب ما روي في المرأة المأمة وعنى روحه أبي إيهب	"
باب ما روي في الاستغفار من النساء النكاحات	١٣٥

باب الثاني فيما ورد في سميه من أحاديث الامة المطهرة (ع)

باب ما روي في فصل الجن والسلام	١٣٦
باب ما روي في بيع النساء	١٣٧
باب ما ورد في الاستبراء بالنساء	"
باب ما ورد في القصد في العمل وفي روح النساء	١٣٨
باب ما ورد في اعتكاف النساء	١٣٩
باب ما ورد في أن امرأة المؤمن تخلق في أربعة أشهر	١٤٠

- ١٦١ باب ما ورد في ما يكون من الروح والزوجة
» باب ما ورد في كنى النساء
» باب ما ورد في حوار السمعة باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنته
١٦٢ باب ما ورد في الأذنين في ادب الموالود
» باب ما ورد في آفة المرأة الصراصة
» باب ما ورد في ر الوالده
١٦٤ باب ما ورد في ر الاولاد الاقارب
١٦٥ باب ما ورد في التسامح في البيع
» باب ما ورد في ما لا يحور بعده من امهات الاولاد والقباب
١٦٦ باب ما ورد في الخداع في عدم شراء الامة
» باب ما ورد في السرط والاستثناء
١٦٧ باب ما ورد في الخفض على تروح الكبر
» باب ما ورد في الهوى عن حطمة الرجل على حطمة ابيه وغيره
» باب ما ورد في تهر بق الولد عن الوالدة
» باب ما ورد في الرناى سرار الجارية
١٦٨ باب ما ورد في الرد بالعيب
» باب ما ورد في فدية الصوم
» باب ما ورد في جوار قرب النساء في الله الصيام
١٦٩ باب ما ورد في الطلاق الرحي
١٧٠ باب ما ورد في الموى عنها زوجها
» باب ما ورد في المقلات
» باب ما ورد في هجرة المرأة
» باب ما ورد في التهمة
١٧١ باب ما ورد في ديار الزين
» باب ما ورد في حد الكبر والذب

صفحة	
١٧٢	باب ما ورد في النوبة
"	باب ما ورد في التماسر للنساء
"	باب ما ورد في طواف العريان
"	باب ما ورد في اب الروحة الصالحة حرم ما ذكر
١٧٣	باب ما ورد في كفارة من اصاب النساء دون المس
"	باب ما ورد في من اهدى الله على حرف اولاده امرأت
"	باب ما ورد في سؤال المرأة عن معنى التمس
١٧٤	باب ما ورد في كساح الرابطة
"	باب ما ورد في الترخمة بين النساء
"	باب ما ورد في اسد المواعد
"	باب ما ورد في تركه الطعام من النبي صلى الله عليه وسلم واسد احكام
١٧٥	الحجاب
"	باب ما ورد في كفارة الزانية
"	باب ما ورد في راءة عائشة رضى الله عنها
١٧٦	باب ما ورد في اللهم من بي آدم رجلا او امرأة
"	باب ما ورد في محارر الدنيا
"	باب ما ورد في اذيتار على المس
١٧٧	باب ما ورد في مائة النساء
"	باب ما ورد في الطلاق لسان
"	باب ما ورد في رول سدر الحريم
"	باب ما ورد في الواد
١٧٨	باب ما ورد في حاد المرأة
"	باب ما ورد في رول سور الصحنى
"	باب ما ورد في احاد الارض من عمل كل امه وعبد
"	باب ما ورد في اسم الله آ

صفحة	
١٧٩	باب ما ورد في رؤياه صلى الله عليه وسلم في شأن الروائي
»	باب ما ورد في رؤية المرأة في المنام
»	باب ما ورد في رؤيا المرأة
»	باب ما ورد في تنقب المرأة
١٨٠	باب ما ورد في سبي المرأة
»	باب ما ورد في قتل المرأة في العرو
»	باب ما ورد في مداواة النساء للمرحى والعيام على المرضى
»	باب ما ورد في التي هاجرت من اهل الحرب
١٨١	باب ما ورد في صرب النساء بدد الامان
»	باب ما ورد في اعطاء الرزق للمرأة
١٨٢	باب ما ورد في احارة المرأة
»	باب ما ورد في سهم النساء
»	باب ما ورد في الصبي من النساء
١٨٣	باب ما ورد في عدم عرو من ملك امرأة يريد النساء بها
»	باب ما ورد في قسمة الحرر للحررة والامة
»	باب ما ورد في قسمة المروط بين النساء
»	باب ما ورد في شهادة النساء
»	باب ما ورد في جمع النساء
١٨٤	باب ما ورد في احرام النساء
١٨٦	باب ما ورد في المرأة النفساء والحائض كيف تحرم
»	باب ما ورد في حك الحسد للمحرم
١٨٧	باب ما ورد في جلوس المرأة الى جنب المحرم
»	باب ما ورد في الوقاع في الحبح
»	باب ما ورد في متعة الحبح للنساء
١٨٨	باب ما ورد في العهرة للنساء عن الحل

صفحة	
١٨٩	باب ما ورد في طواف النساء بالكعبة
»	باب ما ورد في سائر المناسك
١٩٠	باب ما ورد في طواف الرحا مع النساء
»	باب ما ورد في طواف المرأة المحدومة
»	باب ما ورد في دخول النساء البيت
١٩١	باب ما ورد في إحصاء النساء
»	باب ما ورد في رمي النساء الجمر
»	باب ما ورد في الخلق والعصر للنساء
»	باب ما ورد في وقت الحمل
١٩٢	باب ما ورد في الإحصاء
»	باب ما ورد في بقاء الماء في الخلق عن القرب
١٩٣	باب ما ورد في تكبير النساء في أيام السريين
»	باب ما ورد في حج المرأة عن الصبي
»	باب ما ورد في اشتراط المرأة في الحج
١٩٤	باب ما ورد في حد الزواني
١٩٧	باب ما جاء في الأئمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٨	باب ما ورد في حد الزانية
١٩٩	باب ما ورد في منع النساء من حد الزانية
»	باب ما ورد في أشيع في الحدود
٢٠٠	باب ما ورد في الحد
٢٠١	باب ما ورد في الحد
»	باب ما ورد في الخلق
»	باب ما ورد في إحصاء النساء
»	باب ما ورد في الخلافة الراشدة
٢٠٢	باب ما ورد في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم العاطلة رضى الله عنها

صفحة	
٢٠٢	باب ما ورد في ما تكون من المرء وروحه من المطاوعة
»	باب ما ورد في دوائ النساء
٢٠٣	باب ما ورد في استخاره عمر عائسة رضى الله عنهما في الدفن
»	باب ما ورد في الخنع
٢٠٤	باب ما ورد في الدعاء للمرأة
»	باب ما ورد في التماس الروح
٢٠٥	باب ما ورد في دعاء الوم تفعله المرأة
»	باب ما ورد في تعاليم دعاء الكرب والهم للمرأة
»	باب ما ورد في دعاء المرأة لله القدر
»	باب ما ورد في التسميح وعيره للمرأة
٢٠٦	باب ما ورد في الصلاة على النساء
»	باب ما ورد في دية المرأة
٢٠٧	باب ما ورد في دية الجين
»	باب ما ورد في دميح المرأة وآله الدميح
٢٠٨	باب ما ورد في ذم الدنيا والتخدير من النساء
»	باب ما ورد في ان الله تعالى ارحم بهما من الوالدة بولدهما
»	باب ما ورد في رحمة المرأة للحيوان
٢٠٩	باب ما ورد في الشهار
»	باب ما ورد في ركاة حلى النساء
٢١٠	باب ما ورد في ركاة مال من لا اب له ذكر كان او انثى
»	باب ما ورد في ركاة الفطر على النساء
٢١١	باب ما ورد في حرمة الصدقة على اهل البت
»	باب ما ورد في من تحل له الصدقة
٢١٢	باب ما ورد في ترقيع المرأة للموت
»	باب ما ورد في حب النساء للمساكين

صفحة	
٢١٢	باب ما ورد في ان عامة اهل النار النساء
٢١٣	باب ما ورد في فقر النساء
»	باب ما ورد في تحلى النساء
»	باب ما ورد في تحلى النساء
٢١٤	باب ما ورد في حصص النساء بالخاء
٢١٥	باب ما ورد في النهي للمرأة عن حلق الرأس
»	باب ما ورد في حب النساء
»	باب ما ورد في طيب النساء
٢١٦	باب ما ورد في امور من رية النساء
»	باب ما ورد في قرام النساء
٢١٧	باب ما ورد في رد النسيء الى المرأة
»	باب ما ورد في سحر المرأة
»	باب ما ورد في القبول من الشعر الى الامل
٢١٨	باب ما ورد في برك المرأة بهم النساء
»	باب ما ورد في القبح للنساء
»	باب ما ورد في النهي عن اسناد الشعر بين النساء
٢١٩	باب ما ورد في تاسير العسا الى ان تمام النساء
»	باب ما ورد في حنط العورة الى من الوجبة
»	باب ما ورد في حمار المرأة عند الصلاة
٢٢٠	باب ما ورد في صلاه المرأة حلق الرجل
»	باب ما ورد في صلاة الرجل والمرأة حداؤه
»	باب ما ورد في احتساب الحائض بالايام بقوله اين الله
»	باب ما ورد في تصفيق النساء
٢٢١	باب ما ورد في اعتراض المرأة بين المصلي والقلم
»	باب ما ورد في سهل الميت والصلاة

صحة	
٢٢١	باب ما ورد في وخذ المرأة للصبي
»	باب ما ورد في المكث حتى تصرف النساء عن الصلاة
٢٢٢	باب ما ورد في صفوف النساء
»	باب ما ورد في امر المرأة لعمل المسير
»	باب ما ورد في غسل المرأة يوم الجمعة
»	باب ما ورد في عدم وجوب الجمعة على المرأة
٢٢٣	باب ما ورد في احد المرأة القرآن من لسان الخطيب
»	باب ما ورد في قول الروح للروحة
»	باب ما ورد في تحدث الروح مع الروحة بعد ركعتي العصر
»	باب ما ورد في ايقاظ المرأة الروح للصلاة
»	باب ما ورد في حضور النساء في المصلي
٢٢٤	باب ما ورد في الصلاة على المرأة المائنة
»	باب ما ورد في الصلاة على قبر المرأة وعلى العائب
٢٢٥	باب ما ورد في الرب
»	باب ما ورد في استطعام الروح من الروحة في صوم التطوع
٢٢٦	باب ما ورد في القبله وممارسة النساء
»	باب ما ورد في صوم المرأة يوم عرفة
»	باب ما ورد في افطار المرأة
»	باب ما ورد في صوم المرأة عن امها
٢٢٧	باب ما ورد في قضاء الصوم للمرأة
»	باب ما ورد في موافقة الادل في رمضان
٢٢٨	باب ما ورد في بكاء المرأة على الصبي
»	باب ما ورد في احلاف المصيبة بحجر منها
»	باب ما ورد في اجر الصبر على الصرع
٢٢٩	باب ما ورد في تعزية المرأة عن موت ابنها

ص	
٢٢٩	باب ما ورد في طاعة المرأة للروح
٥	باب ما ورد في هلاك المرأة وتبعية روحها
٢٣٠	باب ما ورد في كثرة النساء في آخر الزمان
٥	باب ما جاء في الصدقة على الراس
١	باب ما ورد في الصدقة على الروح
١	باب ما ورد في انفاق المرأة من ثوب روحها
٢٣١	باب ما ورد في الصدقة عن الأم
٥	باب ما ورد في صلة الأرحام وقطعها
٢٣٢	باب ما ورد في حق الرجل على الروح من الوفاق وغيره
٢٣٢	باب ما ورد في حق المرء على الروح
٢٣٨	باب ما ورد في نقصان عمل المرأة ونقصان دينها
٢٣٩	باب ما ورد في كون النساء فتنة
٢٤٠	باب ما ورد في ان النساء اول ساكني الجنة
٥	باب ما ورد في معرفة مصيب الرأس على المرء
٥	باب ما ورد في دفع المرأة وإدخالها أحشاء الناس
٥	باب ما ورد في السلام على الأهل
٢٤١	باب ما ورد في إزال أسنانها من المرأة
١	باب ما ورد في حق اختار المرأة
١	باب ما ورد في هجران المرأة
٥	باب ما ورد في النظر إلى النساء
٢٤٣	باب ما ورد في الخنزير
٥	باب ما ورد في الصداق
٢٤٥	باب ما ورد في أحكام من لم يهرس أيها الصداق
٢٤٦	باب ما ورد في الماء الذي يلقى فيه حرق الخنزير
٢٤٧	باب ما ورد في غسل المرأة من غسل ماء ودمه الرجل

صفحة	
٢٤٧	باب ما ورد في بول الاثني
٢٤٨	باب ما ورد في تطهير بوب المرأة
»	باب ما ورد في دم الحمض
»	باب ما ورد في سكك المرأة ماء الوضوء لاروح
٢٤٩	باب ما ورد في اكل المرأة من حبيب اكل الهرة
»	باب ما ورد في اسنان المرأة في الجلد
»	باب ما ورد في سواك المرأة
»	باب ما ورد في الاستحياء من المسألة
٢٥٠	باب ما ورد في مس المرأة
»	باب ما ورد في صلاة الكسوف للمرأة
»	باب ما ورد في صياحه المرأة المرء
٢٥١	باب ما ورد في كون المرأة ساءا لنزول آية التيمم
»	باب ما ورد في العسل من الجماع
»	باب ما ورد في احتلام المرأة
٢٥٢	باب ما ورد في عسل المرأة
٢٥٣	باب ما ورد في العسل الواحد من طواف النساء
»	باب ما ورد في سكر المرأة المرء عند العسل وصحة اليهسا بعده
٢٥٤	باب ما ورد في غسل الخائض والنفساء
»	باب ما ورد في ارداف المرء المرأة على الرجل
٢٥٥	باب ما ورد في غسل المرأة بعد الموت
٢٥٦	باب ما ورد في غسل الميت بالماء البارد
»	باب ما ورد في غسل المرأة روحها بعد الموت
»	باب ما ورد في دخول النساء الحمام
٢٥٨	باب ما ورد في احكام الخائض
٢٦٢	باب ما ورد في الاستمالة والنفساء

صفحة	
٢٦٥	باب ما ورد في إسماء المرأة على الطعام
"	باب ما ورد في وجود الصب عند المرأة
٢٦٦	باب ما ورد في أكل المرأة لحلم الخيل
"	باب ما ورد في إهداء لحم الخروف من نعم الحرية إلى النساء
"	باب ما ورد في الرؤية على المرأة
٢٦٧	باب ما ورد في العقمة عن الحاربة
"	باب ما ورد في دواء الحاربة و علاج النساء
٢٦٨	باب ما ورد في إسماء الحاربة الزفية وأحد الآخر عليها
٢٦٩	باب ما ورد في طلاق النساء
٢٧١	باب ما ورد في الطلاق لما قبل الدخول
"	باب ما ورد في طلاق الحائض
"	باب ما ورد في طلاق المكره والتمسور والسكران
٢٧٢	باب ما ورد في الطلاق قبل العقد
"	باب ما ورد في طلاق العمد والامة
٢٧٣	باب ما ورد في أحكام متفرقة من الطلاق وده
٢٧٥	باب ما ورد في سوء المرأة
"	باب ما ورد في إسماء المطاهر في كبار الطهار
٢٧٦	باب ما ورد في إسماء المملوكين والمملوكات
"	باب ما ورد في عتق المملوكات واعناق النساء للمالكة
٢٧٧	باب ما ورد في الدبير والذكاة
٢٧٨	باب ما ورد في عدد المظلة والمصلحة
"	باب ما ورد في عدد الزهاد النساء
٢٧٩	باب ما ورد في استبراء النساء
٢٨٠	باب ما ورد في السكى والعتة
٢٨١	باب ما ورد في الأحاديث على غير الروح فوق ثلاث لال

صفحة	
٢٨٣	باب ما ورد في العمري والرفي
»	باب ما ورد في فداء المراه عن روحها
٢٨٤	باب ما ورد في هزيمة النساء بين المسلمين
»	باب ما ورد في النهي عن قتل النساء
»	باب ما ورد في استنهاب المراه من الرجل للعداء
٢٨٥	باب ما ورد في اصابته المرأة في العرو
»	باب ما ورد في ان الحالة عمرة الام في حضامة السات
»	باب ما ورد في ارسال الكتاب على يد المرأة
٢٨٦	باب ما ورد في اتحاد المرأة السلاح لقبل الكفار
»	باب ما ورد في غيرة النساء على النساء
٢٨٧	باب ما ورد في غيبة النساء
»	باب ما ورد في غناء الخواري يوم العيد
»	باب ما ورد في فصل الحكومة في امرأين
٢٨٨	باب ما ورد في حفظ المراه من محس الشيطان
»	باب ما ورد في امرأه اني طالحة
»	باب ما ورد في حبه صلى الله عليه وسلم لمائشة رضى الله عنها
»	باب ما ورد في حبه صلى الله عليه وسلم لعاطمة عليها السلام
٢٨٩	باب ما ورد في قوله صلى الله عليه وسلم انكن صواحب يوسف
»	باب ما ورد في سب ورود آية الحجاب
»	باب ما ورد في اقامة المراء مع المرأة عند مرصها
٢٩٠	باب ما ورد في كون المراء حليقة في النساء
»	باب ما ورد في هم المراء من امر المرأة
»	باب ما ورد في رؤيا المراه
»	باب ما ورد في الاستغفار للام
٢٩١	باب ما ورد في تسمية ولد المرأة

صفحة	
٢٩١	باب ما ورد في فضائل نساء نبيه المطهرات
٢٩٢	باب ما ورد في فضائل اهل بيته صلى الله عليه وسلم
٢٩٢	باب ما ورد في فضله نسائه فراس
٢٩٥	باب ما ورد في امر المرأة بالعق
"	باب ما ورد في احياء المزرعة
"	باب ما ورد في الكلام مع المرأة في امور الدين
٢٩٦	باب ما ورد في الحر في الصنع
"	باب ما ورد في اطلاق العرش لمن حلف الله في النساء
"	باب ما ورد في نهي النساء عن سب الحمى
"	باب ما ورد في نهي النساء عن سب الحمى
٢٩٧	باب ما ورد في وعظ النساء وذكر نواهيهم في دينهم
"	باب ما ورد في موارث النساء
"	باب ما ورد في ميراث النساء والاحوات
٢٩٨	باب ما ورد في ولده المرأة الملاحمة
"	باب ما ورد في ميراث المعتد
٢٩٩	باب ما ورد في ميراث ذوي الارحام
"	باب ما ورد في ميراث المرأة من الدية
"	باب ما ورد في ميراث الصدقة للمرأة
٣٠٠	باب ما ورد في ميراث الابوين وراث النساء والروثة
"	باب ما ورد في ميراث الرلاء لسان
"	باب ما ورد في طاب واطمة ميراث ابها صلى الله عليه وسلم
٣٠١	باب ما ورد في سعة الاهل
٣٠٢	باب ما ورد في اتيان الزنا
"	باب ما ورد في فسق النساء وطعناهن
"	باب ما ورد في طاب الخجاج ام اس الزبير وحواسها له

صحة	
٣٣	باب ما ورد في جمع الخلق في بطن الام الى ان ينفخ منه الروح
»	باب ما ورد في السعادة والسقاوة في بطن الام
»	باب ما ورد في ادعاء المرأة على المرأة
٣٠٤	باب ما ورد في رد شهادة الحائضة والراية
»	باب ما ورد في قتل الساحرة
»	باب ما ورد في قتل كلب المرأة
»	باب ما ورد في قتل السائمة والسانية للسى صلى الله عليه وسلم
٣٠٥	باب ما ورد في قتل الراية والراى
»	باب ما ورد في قتل قاتل الخارية
»	باب ما ورد في اهداء المرأة الساة المسمومة
»	باب ما ورد في تحجر المرأة
٣٠٦	باب ما ورد في قصة ام اسماعيل عليه السلام
»	باب ما ورد في قصة اصحاب الاحدود
»	باب ما ورد في ان عصيان الام يسبب الاتلاء بالزنا
٣٠٧	باب ما ورد في ان بر الوالدين يوجب الفلاح
٣٠٨	باب ما ورد في خوف المرأة من الله عند اراده الزنا
»	باب ما ورد في حياة الابنى
٣٠٩	باب ما ورد في عمادة النساء الاصنام في قرب الساعة
»	باب ما ورد في اطاعة الرجل لزوجته
»	باب ما ورد في نساء الجنة
٣١٠	باب ما ورد في قوة الجماع في الجنة
»	باب ما ورد في مطاعم النساء
»	باب ما ورد في مهر المعى وكسب الاماء
٣١١	باب ما ورد في كذب النساء
»	باب ما ورد في كذب المرء على المرأة

صفحة	
٣١٢	باب ما ورد في أكثر الكماثر المتعلقة بالنساء
»	باب ما ورد في أرره النساء
»	باب ما ورد في حر النساء
٣١٢	باب ما ورد في اسعال المرأة
»	باب ما ورد في لباس النساء
»	باب ما ورد في ألوان السات للنساء
٣١٥	باب ما ورد في لبس المرأة الحرير
»	باب ما ورد في العرس للمرأة
»	باب ما ورد في أكل المرأة من مال اللقطة
٣١٥	باب ما ورد في أن اللعان يوجب العزق بين المملعين
٣١٧	باب ما ورد في أخايق الولد ودعوى النسب
٣١٩	باب ما ورد في لعب السات بالنساء وإطلاق المرأة على اللعب
»	باب ما ورد في نهى المرأة عن لعب الدابة
»	باب ما ورد في لعن النساء
٣٢٠	باب ما ورد في كون النساء خائلات الشيطان
»	باب ما ورد في نفقة الأرواح المظهربا رضى الله عنهم
»	باب ما ورد في المراح مع المرأة
»	باب ما ورد في وفا المرأة عند موته المرأة في نفسها
٣٢١	باب ما ورد في رياء النكاح لا يهملها
»	باب ما ورد في نكاح النساء على اليد
»	باب ما ورد في عدل المرأة وكفها
٣٢٢	باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجناثر
»	باب ما ورد في دفن الاجرة المرأة
»	باب ما ورد في بقل الميت وريادة النساء الموتي
»	باب ما ورد في خروج فاطمة للتعزية

- ٣٢٣ باب ما ورد في رياره في الام الكافرة
» باب ما ورد في تردة المكلبي
» باب ما ورد في ذكر اليهودية عذاب القبر
٣٢٤ باب ما ورد في صلاة الراه في المسجد
» باب ما ورد في نهى الخائف من دخول المسجد
» باب ما ورد في اولاد النبي صلى الله عليه وسلم
٣٢٥ باب ما ورد في استئذان المرأة من عرق النبي صلى الله عليه وسلم
» باب ما ورد في منى المرأة مع النساء
» باب ما ورد في بدو الوحي عند المرأة
» باب ما ورد في الاحبار عن المرأة
٣٢٦ باب ما ورد في استدلال الراه بالحديث على الروح
» باب ما ورد في اطول النساء ندا
» باب ما ورد في احد كسح المرأة
٣٢٧ باب ما ورد في صنع المرأة الطيبات للصداقة
» باب ما ورد في كهف التاليف عن اسمها
٣٢٨ باب ما ورد في دعاء المرأة للمرأة وقوله
» باب ما ورد في عاومى المرأة على من الرجل
٣٢٩ باب ما ورد في رؤية صورة الروح في المنام قبل الروح
» باب ما ورد في بكاح الصغيرة
» باب ما ورد في بكاح اليتيم وعرض الرجل ابنته على الرجل
٣٣٠ باب ما ورد في المراجعة بعد التلاق
» باب ما ورد في بكاح ام سلمة رضي الله عنها
» باب ما ورد في بكاح ربيب رضي الله عنها
٣٣١ باب ما ورد في بكاح ام حبيبة رضي الله عنها
» باب ما ورد في بكاح صهيبة رضي الله عنها

صفحة	
٢٣٣	باب ما ورد في ترويح روحه ربه الله سبحانه
٥	باب ما ورد في ردح امة الخواص
٥	باب ما ورد في امه برك
٢٣٣	باب ما ورد في انفس الرغبات النعمة من الروح
٥	باب ما ورد في الحب على كساح النساء
٢٣٤	باب ما جاء في الخطه والطر
٢٣٥	باب ما ورد في آداب الكساح
٢٣٦	باب ما ورد في كساح الامة
٢٣٧	باب ما ورد في انشاء كساح الماهلية
٥	باب ما ورد في ارباب الكساح والبرود
٢٣٨	باب ما ورد في الكساح
٢٣٩	باب ما ورد في كساح من النساء
٥	باب ما ورد في الرضا
٢٤١	باب ما ورد في تحريم الباع من امة واحدا واثنيهما
٢٤٣	باب ما ورد في فتح الكساح
٥	باب ما ورد في البذل بين النساء
٢٤٦	باب ما ورد في البذل والله
٥	باب ما ورد في راس الب
٢٥١	باب ما ورد في سر المراد اهلته
٥	باب ما ورد في سر المراد الخية
٥	باب ما ورد في سر المراد سر الب
٥	باب ما ورد في سر المراد سر الب
٥	باب ما ورد في سر المراد سر الب
٢٥٩	باب ما ورد في هدية المرأ للمرأ
٥	باب ما ورد في سر المرأ من العظمة الا يادن روحها

صفحة	
٣٤٩	باب ما ورد في من لا يرثه إلا ابنة له
٣٥٠	باب ما ورد في طواف الرجل على نسائه
»	باب ما ورد في ان الكاخ من سنن المرسلين
»	باب ما ورد في تحميم المرأة
٣٥١	باب ما ورد في ان الولد للامراش
»	باب ما ورد في نساء كاسيات عاريات
٣٥٢	باب ما ورد في احاطة المرأة المؤمن
»	باب ما ورد في ترغيب النساء في الصلاة في سوتهن ولرومها وترهين
»	من الخروح منها
٣٥٤	باب ما ورد في ايقاط الروجة زوجها للصلاة
»	باب ما ورد في تعليم الذكر للمرأة
٣٥٥	باب ما ورد في الساعة بفرحها
»	باب ما ورد في حرمة اسماع النساء بالنساء
»	باب ما ورد في ان مدمن الخمر يسرب من روح المومسات
٣٥٦	باب ما ورد في قول المرأة عطايا الناس
»	باب ما ورد في الرغبة في صدقة الروحة على الروح والاقارب وتقدمهم على غيرهم
»	باب ما ورد في ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهينها
٣٥٧	منها ما لم يأذن
٣٥٨	باب ما ورد في ثواب اللقمة تصلحها المرأة
»	باب ما ورد في ترهيب المرأة ان تصوم طوعا وروحها حاضر الا ان تستأذنه
٣٥٩	باب ما ورد في جهاد النساء
»	باب ما ورد في لوم المرأة سنها بعد قضاء فرض الحج
٣٦٠	باب ما ورد في سحق الزوج على الزوجة

ص	م
٣٦٦	باب ما ورد في معنى النساء الموات
٣٦٦	باب ما ورد في معنى النساء من المرات
٣٦٣	باب ما ورد في المعاني مع الاحياء
٣٦٣	باب ما ورد في انشاء الرضا
٣٦٦	باب ما ورد في كتاب الحرائر ودات الزين والواو
٣٦٦	باب ما ورد في معنى اسم النساء
٣٦٦	باب ما ورد في معنى اسم النساء او انا او واحد
٣٦٧	باب ما ورد في انشاء السر من الزين
٣٦٨	باب ما ورد في انشاء الواحد والمه وحصله والواحد والمه رعدة والاسم
٣٦٩	باب ما ورد في معنى المرأة من الاكل من يوم واحد
٣٧٠	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة وار الحرائر
٣٧٠	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧١	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧١	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٢	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٢	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٣	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٣	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٤	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٤	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٥	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٥	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٦	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٦	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة
٣٧٧	باب ما ورد في معنى المرأة في الوفاة

صفحة	
٣٧٨	باب ما ورد في قول المرأة الصالحة اني بدرب لك ما في نصي بحررا
»	باب ما ورد في هجره المرأة
»	باب ما ورد في جل حواء
»	باب ما ورد في ذكر النساء في التزويل
٣٧٩	باب ما ورد في قصة ريد بن حاربه
»	باب ما ورد في مائدة المرأة عن الكاح
»	باب ما ورد في النهي عن اصفاف النساء
٣٨٠	باب ما ورد في كشف الساق
»	باب ما ورد في تخت الله سبحانه من دسج المرأة
٣٨١	باب ما ورد في ددة الحين
»	باب ما ورد في مراعاة النسوة
»	باب ما ورد في اولياء الكاح والسهود
٣٨٢	باب ما ورد في هيئة بول المرأة
٣٨٣	باب ما ورد في الوعيد على تملي النساء بالذهب اذا لم تؤدن ركنا
٣٨٦	باب ما ورد في سهادة النساء وكأثرها على الموتى
٣٨٧	باب ما ورد في ترغيب الروح في النماء ثمن روحته وحسن سيرتها والمرأة يحق زوجها وطاعته وترهيبها من امتهاطه ومحامله
٣٩٣	باب ما ورد في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من اضعافهم
٣٩٥	باب ما ورد في النفقة على العيال والافارب
»	باب ما ورد في النفقة على النيات وتأديبهن
٣٩٧	باب ما ورد في ترهيب النساء من لمس الرقيق من الياك الذي يسف عن البسرة
٣٩٨	باب ما ورد في رغب النساء في ترك الذهب والحرير

باب ما ورد في الترهيب من تسمية الرجل والمرأة بالرجل في لباس	
أو كلام أو حركة أو نحو ذلك	٣٩٨
باب ما ورد في دخول المرأة الباري هر	٤٠٠
باب ما ورد في دماء الرء و صبيحة له أو راحة	٤٠١
باب ما ورد في الترهيب من المداهمة في اداء الحدو	"
باب ما ورد في الرأيات	"
باب ما ورد في تحاة المرأة	٤٢
باب ما ورد في الوالدين	"

الكتاب الثاني

في بيان ان الاتي تحالف الرجل في ا- كاد

هذا الكتاب
هو كتاب
الكتاب الثاني
في بيان ان الاتي
تحالف الرجل في ا- كاد

حسن الأسوة

بما لب من الله ورسوله في الأسوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ربك وديرا ،
والصلوة والسلام على سيد رسله وحام أديانه من ارل علمه وما ارسلناك الا
كاfo للناس بشيرا ونذيرا ، وعلى آله وصحبه وحله سلامه الدس حامدوا في الله
والله والله جهادا كبيرا ، محمد ومحمد فهدا كتاب وسط في جميع آيات يداب رات
في امور النساء وشؤوهم ، واحاديث طيات وردت في اسوارهن وورنهن ،
استتمها من الكتاب العرب اسقراء وردت سلمات تفسيرية معها من فتح السان وهو
الكتاب الاول من هذا المصطور ، ثم اتسمها احاديث من الصحاح والسنن وموطأ
مالك وكتاب ررن وكتاب الترمذ والترهيب للمدري رضي الله عنهم وهو
الكتاب الثاني من هذا المصطور ، وكررت في حاشية هذا الكتاب ما لم يصب
به النساء من دون الرجال ، وعبرت به عنهم في مراتب الاشمال واهعمال ،
فما هذا السر تحمدتعالى جامعاً لاسماء هذه الادياب على نسق لم يسبق اليه ،
وبالوال لم يسبق احد عليه ، دعى الى تأليف صاحب وعان ، في حصرتي
وعيتي ، تاج الهند نواب ساهج بان يكلم ، حفظها الله وسلم ، وهي من اللائي
ملكى باصمته الحكومة ، والولاية في مملكة ، بهو مال الحمية ، منذ سنة ١١٢٠

الهمجية - وأما حملها على اقتراح ذلك على أنها لما نلت القرآن الكريم مع
 ترجمه نلسانها وقرأت بعض كتب الحديث كسكة المصاييح واثقت بياها سأنتي
 ان افرد لها ما رل وورد فيهن من نصوص الكاب والسنة بحيث لا يترك
 ذلك من ذلك صبرة ولا ككبيره الا احصاها فمضت لذلك الخطب الخطير
 والامر الكبير - وانتدبت الله بانيان ما ينسر عخاله وصمطه في سلاسل
 التحرر - راء ان سمع الله تعالى به عصاة السوء - ووقفهن له بالقوة
 والاسوء - وطلبى لك لا يحد مجموعا على هذا السكل اما لانه ما من سئ له انسر
 علاه - وادنى ملاسة هن وهو في آيه او حدث الا اورده في هذا الكتاب
 بعد حذف المكررات الا ما شاء الله تعالى وسردت الآات على ترتيب المصحف
 السريف والاحبار على ترتيب تسير الوصول والزعيم والترهيب وردت
 في مطاوي حاويها سرح بعض خريها وصمط مشكلها وفقهها وتفسير
 صاها على ما احتاره جماعة السمة المطهرة وديما وحديا وسيم - حسن
 الاسوء - مما نلت من الله ورسوله في السوء - والله المجد في كل حال وعلى
 كل سار - وه التوفيق وهو المستعان -

- مقدمة -

لا يحى عليك ان النساء نصف هذه الامه بل اكثرها وهن شقائق الرجال
 في جمع ما ورد من السريعة الحقة الا اشياء حصهن الله تعالى ورسوله بها
 من دون الرجال - وقد تفضل عليهن كما تفصل عليهن بانواع من الافصال -
 ولهن ما لهن وعليهن ما عليهن في حله السرائع والاحكام - وهى ابواب كيرة
 طيبة جدا لا يتسع لذكرها المقام - كيف وما من حصال حسنة نزل بها
 القرآن والحديث الا وهى مطلوب مهر فعلها - وما من شيم سيئة نطق بها
 الكتاب والسنة الا وهى مقصود مهن تركها - لكي حصصت هذا الكتاب
 لبيان ما ورد في ذكرهن على الخصوص وهذا شطر علم من علوم الدين -

١- ﴿ المحركات الاول ﴾

٢- ﴿ في آيات الكتاب العزيز ﴾

٣- ﴿ باب ما رل في اسكان الالبون آدم وحواء في الجنة وارلال ﴾

٤- ﴿ في السطال لما شها ﴾

قال الله تعالى في سورة البقرة ﴿ يا آدم اسكن انت وروحك الجنة ﴾ اي اتحد الجنة مأوى وملا وهو محل السكون والروح هي حواء ناء واروح في الالة القصحة برهاء وقد جاء بها وليلا كما في صحيح مسلم قال يا فلان هذه روجتي فلاة الحديث وكان حلق حراء من صلته السرى فلدا كان كل انسان موصفا صلتا من الحارب الاسر شفه اليمين اصلاعهما ثاني عشرة وجهه المسار اصلاعهما سبع عشر وقصه حلقها مسوطة في كتب السنة واختلعا في الجنة الى امر آدم وروءه ذلك كما قيل انها كانت في ارض وقيل هي دار الحراء والبواب وقد اسوعب العلامة ان العلم في كتابه حادى الارواح الى بلاد الافراح اسله المرتقن والكل وجهة هو مواها وصحح بعضهم القول الاول ومنهم من صحح القول الثانى وقيل كلاهما ممكن فلا وجه للعطع والاولى الوقف والله تعالى اعلم وقال تعالى ﴿ فارا ما يك ﴾ اي اسزل آدم وحواء في الشيطان عنها ﴿ اي الجنة و عاها الى الزله وهي الخطية وول كاعها ول انه كان ذلك مساهمة منه لهما واليه دعب الطيه ر مسدين تقوله تعالى وفاسمهما انى لهما من الباصون والمفاسمة طاهرها المسافرة وقيل لم تصدر منه الا مجرد الوسوسة والمفاعله ليست على بابها ل للمفاعة وقيل غير ذلك و فاحرحهما مما كانا فيه ﴿ اي صرفهما عما كانا عليه من الطاعة الى المعصاة وول التمر الى الجنة وعلى هذا فالعمل مسمى معى ابعدهما واما نسب ذلك الى الشيطان لانه هو الذى بولى اعواء آدم حتى اكل من الشجرة ونايله فبهط آدم على سرى من ارض الهد على جبل يقال له بود واهبط حوا على حله وهما اصل هذا النوع الانسان وعن ان عباس

ما يحاطن الله ولا يؤذيها وان كانا كافرين وان يدعوها الى الانجاب بالرفق
واللين وكذا ان كانا هاستين بأمرهما بالمعروف من غير عسف ولا يقول لهما اف

- ﴿ باب ما نزل في ابن مريم عليهما السلام ﴾ -

قال تعالى ﴿ وآتينا عيسى بن مريم الياس ﴾ اي الدلالات الواضحات المذكورة
في سورة آل عمران والمائدة وقيل هي المصحف واسم عيسى بالسرانية يسوع
ومريم بمعنى الخادم وقال هو اسم علم لها كريد من الرجال

- ﴿ باب ما نزل في المريم بن المراء وروجه ﴾ -

قال تعالى ﴿ وعلوهم ﴾ اي من الملائكة ﴿ ما يفرقون به بين المراء وروجه ﴾
اي مخرجا يكون سببا في الفروق بينهما كالسبب في العقد وهو ذلك مما يحبب الله
تعالى عبده العصفاء والخلاف بين الروحانيين على حسب العادة الالهية من خلق
المسلمات عقب الاسباب العادية اسلاء من الله تعالى وفي الآية دلالة على ان للسحر
بأثر في نفسه وحققة ناسية ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة وابو حنيفة
﴿ وما هم بصارس به من احد الا نادى الله وعلوهم ما يصبرهم ولا يجمعهم ﴾
يعني السحر لانهم يقصدون به العمل او لان العلم يحجر الى العمل عائسا قال ابو
السعود فيه ان الاحتساب عمالا يؤمن غوائله حبر كعلم الفلاسفة التي لا يؤمن
ان تحجر الى العراية انتهى

- ﴿ باب ما نزل في قصاص الاتي ﴾ -

قال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتل المجر بالخر
والعبد بالعبد والاتى بالاتى ﴾ اسدل بهذه الآية على ان السر لا يقتل
بالاتى الا اذا سلم او ايساء المرأة الزانية على دنتها من دنة الرجل وبه قال مالك
والشافعي واجد واسحق والنوري وابو ثور وذهب الجمهور الى انه يقتل الرجل
بالمرأة ولا راية وهو الحق وقد نسط السوكاني رحمه الله البحث في بيل
الاوطار فراجع

— باب ما روي في احراق المصنفه للوالدين —

- من باب ما رواه في مكان الشراك -

(7)

المسكين في اي لا يروحو الكمار بالذمات حطاب للزوايا حتى ان توا
قال القرطبي اجعت الأمة على ان يسرك له يظاً المؤمنة يوحد لما في طلب من
المطاطة على الاسلام واعد مؤمن حذر من مسرك ولو انحكم في اي
بحسبه وحاله ونسبه وماله

- باب ما زل في عدم قرب النساء حتى يطهرن -

قال تعالى ورسألوكم عن الحيض وهو اسم المني اي المني واصل الكلمة
من السيلان والاضحار وهو اي في أي شيء مأسى به اي رائحته
والأذى صيانة عن القدر او محله في فاعلوا النساء في الحيض في
اي احتواهن واتركوا وطأهن في زمان المني ان حل الحيض على
المصدر او في محل المني ان حل على الأعم والراء به ترك المحامعة ترك
المخالعة او اللانسة فان ذلك سائر بل يحيد الاستماع من ماء عدا الفرح
او ما دون الارار على خلاف في ذلك ولا خلاف بين اهل العلم في تحريم وطأ
الحيض وهو معلوم من ضرورة الدين ولا يبرهن من يطهرن في
فري بالسديد والتخفيف والظهور انقطاع الحيض والظهور الاعتسال ونسب
اختلاف القراء اختلف اهل العلم فذهب الجمهور الى منع الجماع حتى يطهر
بالماء وقال آخرون حلت روحها وان لم تفسد ورجح الطوري فراه النسديد
والاول ان يقال ان الله تعالى جعل للحل عامين كما تشهد القراءتان احداهما
انقطاع الدم والاخرى السطهر منه والعامة الاخرى مسئلة على زيادة على العارية
الاول يجب المصير اليها وقد دل على ان العامة الاخرى هي المبررة ودوله سبحانه
بعد ذلك في ماداً تطهرن في يمين ان الماء يطهر لا مجرد انقطاع الدم وقد
تقرر ان القراءتين عمارة الآتين فكما انه يجب الجمع بين امس النساء احداهما
على زيادة بالعمل تلك الزيادة كذلك يجب الجمع بين البراءين في وأبوهن من
مست امركم الله في اي يفسدوهن وكى عنه بالانبياء والراء انهم يطاعونهم
في المأني الذي اناحه الله وهو الفل من قل الحلال لا من قل الرأ في ان الله

يحب النوايين ﴿ من اتيان النساء في ادبارهن او في المحض ﴾ ويحب المطهر ﴿ من الحائطة والاحداث والعموم اولى

﴿ باب ما نزل في موضع اسان النساء ﴾

قال تعالى ﴿ نساؤكم حرب لكم ﴾ لفظ الحرب يفيد ان الاناحة لم تقع الا في الفرح الذي هو الهل خاصة اذ هو من درع الدرة كما ان الحرب من درع السات وقد سبه ما يلقي في ارحامهن من المطف التي منها النسل مما يلقي في الارض من البرور الى منها السات بحامع ان كل واحد منهما مادة لما يحصل منه ﴿ فأتوا حربكم ﴾ اي محل رزقكم واساساءكم الولد وهو القبل وهذا على سبيل السبية جعل فرح الرأه كالارض والطفة كالنزر والولد كالزرع ﴿ أي ستم ﴾ اي من اي جهة ستم من حلف وقدام وباركة ومستلقة ومصححة وفائمة وفاعدة ومقبله ومدره اذا كان في موضع الحرب وقد ذهب السلف والخلف من الصحابة والتابعين والائمة المحمدين الى ان اتيان الزوجة في درها حرام وروى عن مالك من طرق ما يعصى اناحة ذلك وفي اساندها ضعف واخرج السهوان واهل السنن وغيرهم عن حار قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأة من حلفها في فلهما ثم حلت جاء الولد احول فمرات نساؤكم حرب لكم فأتوا حربكم أي ستم اي ان شاء محبة وان شاء غير محبة بحيث يكون ذلك في صمام واحد وقد روى هذا عن جماعة من السلف وصرحوا به السب والصمام السبيل وعن ابن عباس قال لما عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلاكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الله فلم يرد عليه شيئاً فأتوا الله الى رسوله بهذه الآية نساؤكم حرب لكم يقول اول واسر واتي الدر والخصبة اخرج احد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في المختارة وغيرهم واخرج الشافعي في الام وابن ابى سبيبة واحد والنسائي وابن ماجة وابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق حريمة بن ثابت ان سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حلال او لا بأس فاما ولي دعا فقال كيف قلت أمن درها

فيه دليل على ان لا يطلق عدى اربعة اشهر كما قال مالك ما لم يقع انشاء تطلق
 بعد المدونة في طار الله سمع عام **ب** من ليس لهم دور ترضى ما ذكر الا التي
 والطلاق ولا يصح عليا ان اهل كل مذهب قد فسروا هذه الآية بما يطابق
 مذهبهم ويكتفوا بما لم يدل عليه اللفظ ولا دليل آخر ومعناها ظاهر واضح
 وهو ان الله حيل الاحل لمن يترى اي خلف من امرأته اربعة اشهر ثم قال فان
 طارا اي رجعا الى نقاء الروحة واسدامة الككاح فان الله لا يؤاخذهم
 بنات اليمين بل يفرهم ويرحمهم وان رفع العزم منهم على الطلاق والقصد
 له فان الله سمع لذلك عليهم به وهذا معنى الآية الذي لا شك فيه ولا شبهة
 في حاشا ان لا يسأ أسراً ولم يبد عدة او قد يبداه على اربعة اشهر كان
 سلبا اسهاله اربعة اشهر فادا نصبت فهو بالخيار اما ان رجع الى الككاح
 امرأته وكاتب زوجته بعد مضي المدة كما كانت زوجته قبلها او يطلقها
 وكان له حكم المطلق لاسرته اسداء واما اذا وقت بدون اربعة اشهر فان
 اراد ان يبرأ اي يبيده اذ تزل أسراً الى خلف منها حتى تنقضي المدة كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين آلى من نسائه سهرا فانه احتزلهن حتى
 مضى السهر وان اراد ان يطلق امرأته قبل تلك المدة التي هي دون اربعة اشهر
 حلت في مجده ولزمتة الكفارة وكان ممثلا لما صح عنه صلى الله عليه وسلم من
 قوله من خلف على عين درأى عمره حراما منه فلما أت الذي هو حرم وليكفر عن
 مجده والله واعلم

باب ما رل في عدة المطلقات ودرجه الرجال عليهن **ب**

قال تعالى **ب** والمطلقات **ب** اي الحملات من حمال ارواحهن والمطلقة هي التي
 اوقع الزوج عليها الطلاق **ب** يترخص بانهن ثلاثة فروع **ب** تسمى من
 حين الطلاق فتدخل تحت عموم المطلقة قبل الدخول ثم حصص بقوله
 تعالى **ب** عليكم ذلتهن من عدة تعدونها فوجب ساء العام على الخاص
 وحرحت من هذا العموم المطلقة قبل الدخول وكذلك حرحت الحامل بقوله
 تعالى واولات الاحمال اهلن ان يصح حملهن وكذلك حرحت الآية

فقد نزل السهر والارض الاسطى قبل هو حريق يسمى
 بردى فصد فاحرا، فحج الخبر تأكد وقوته وراى تأكد
 للمبدأ قال ان المرنى وهذا باطل وان هو حريق حكم السهر
 سلطنة لم بردى فليس ذلك من السهر ولا يلزم من ذلك ودفع
 تائه على خلافه، فحج و ان السهر من يسمى
 ومنهم من يسمى الظهر فوا ومنهم من حجهما جميعا، يسمى الحص
 ا والمنازل ان السهر في العرب مشترك بين الحص والسهر
 الاسراك اختلف اهل العلم في تعين ما هو المراد بالسهر المذكورة
 ان اهل الكوفة هي الحص وقال اهل الحجاز هي الاطهار
 كل واحد بادل على قوله وعنى الله به بعض ما احتج به
 في حقه ويمكن ان يقال ان السهر يسمى لثمة اطهار او سلاب
 مانع من ذلك، فقد حور جمع من اهل العلم حمل المنة على معناه
 في ادله ويرفع الخلاف وسدتم الرابع في حقه وتدل له ان
 في الله في ارجاء في قوله وفي المراتب الحص وقيل الحمل وقيل
 ووجه السهر من الكمال فاف، في بعض الاحوال من الاصرار
 ان حقه فافا فان المرأ ان السهر حاصب وهي لم تذهب ثمة
 وانما دلت ان السهر حاصب وهي قد حاصب الرمة من الحقيقة
 تأصرت به وكذلك الحمل ان السهر لا تقطع حقه من ارجاء ورجاء
 بخله السهر ويمنع ذلك من التمسك بالمسألة للاصرار بالروح
 في القول في المدة انى تسمى فيها المراد اذا اذاعت انقصاء عدتها
 على قول له في ذلك في ارجاء ان كى يؤمن بالله واليوم
 فيه وعبد سلك للحالات ويان ان من كى ذلك من لم يسمى اسم
 ان السهر اس للقبيل لا لاسطى حى لو لم يكن مؤمن كان
 ا ايضا وعوا من جمع اعل وهو الروح وهو انصا
 نعل ارجل ارجاء اعل وهو لفظ مشترك بين المصدر والجمع
 دهن في اى رجه من وذلك شخص من كان يحور

لأرواح من احقها فيكون في حكم الخصص العموم قوله والمطلقات برخص
 بانفسهن لانه نعم الملمات وغيرهن وصيغة المصطل لا اراده ان الرجل اذا اراد
 الرجعة والمرأة تأبأها وجب ايدار قوله على قولها وليس معناه ان لها حقاً في
 الرجعة والله ابو السعود في ذلك يعني في مدة الترخيص فان انقضت
 مدة الترخيص وهي احق بمسها ولا تحمل له الا سكاح مسأف بولي وشهود
 ومهر جديد ولا خلاف في ذلك والرجعة يكون باللعط ويكون بالوطء ولا
 يلزم المراجع شيء من احكام الكاح بلا خلاف في ان اراد اصلاحاً في اي
 للمراجعة اي اصلاح حاله معها وحالها معه فان قصد الاصرار بها فهي
 محرمه لقوله تعالى ولا تمسكوهن صراراً لتعدوا وقيل اذا قصد بالرجعة
 الصرار وهي صحته وان ارتكب به محرماً وطلم نفسه وعلى هذا فيكون الشرط
 المذكور في الآخرة لحب الارواح على قصد اصلاح والحرر لهم من قصد
 الصرار وليس المراد به قصد اصلاح شرطاً لصحة الرجعة في ولهن مثل
 الذي عليهن بالمعروف في اي من حقوق الزوجات على الرجال مثل ما للرجال
 عليهن فيحسن عسرتها بما هو معروف من عاهه الناس انهم يفعلونه انساؤهم
 وهي كذلك تحسن عسره زوجها بما هو معروف من عاهه النساء انهن
 يفعلنه لارواحهن من طاعة وتزين وتحب ويحسد ذلك قال ابن عباس في الآية
 اني احب ان ابري لامرأى كما احب ان تزين لي لان الله تعالى قال ولهن مثل
 الذي عليهن قال الكرخي اي في الوجوب لا في الحسن فلو غسلت بيانه
 او حبرت له لم يلزمه ان يعدل ذلك وقيل في مضاي الوجوب لا في عدد
 الافراد ولا في صفة الواجب وللرجال عليهن درجة في اي درجة
 ليست لهن وهي قياسه عليها في الاتفاق وكونه من اهل الجهاد والعقل
 والقوة وله من الميراث اكثر مما لها وكونه يحب عليها امسال امره والوقوف
 عند رصائه والشهادة والدية وصلاحه الامامه والقضاء وله ان يتزوج
 عليها ويتمرى وليس لها ذلك ويبدد الطلاق والرجعة وليس شيء من
 ذلك بيدها ولو لم يكن من فضيله الرجال على النساء الا كونهن حلقن
 من الرجال لما ثبت ان حواء خلقت من صلح آدم لكي وقد اخرج اهل

الذين من غير الاحوص ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
صلى الله عليه وآله وسلم اصابكم بما كنتم تعملون من اثمكم انتم انتم
فركم من ذكرهون ولا تأمر في ركنكم لمن ذكرهون ا وحدهم علمكم
ان محسونا الذين في كسودهم وطعامهم وصحة الرمدى وامسكهم من السلام
في الكسح والى سرورهم في قيا در لمان وعين اي طمان ار محسنا
ان حال شرح في عراه لله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها ام ربحم برام
رحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو اشرت احدا ان لا يجد لاحد لا ضرب المدا ان لا يروا روا الله في
السلامة

باب ما روي في بيان صاحب السراج

قل تعالوا نعلم ان السراج سراج في اي سراج العلق الذي تدور فيه ارحمة
الارواح هو سراج فالاراء بالطلاق المذكور هو الرضى ان الله قد بعثه بالناس
واما قال محمد سراج ولم ينزل على ان اما ان الله قد بعثه بالناس
قد بعثه اخرى في سراج الله والله كما قال محمد بن النضرين ولما كان قد بعث
السراج الذي لا احد امرن اما انواع الناسة التي بها تن الروسة او الامسك
بها راسد دانه كالحار او عديم انواع الناسة علمها قال محمد بن طاهر
اي بعد الرحة لمن سلاه روحها طلق في سراج محمد بن عبد الله بن سراج
المرسود في سراج السراج او سراج سراج في اي انواع طلق الناسة
من دون سراج في رسول الله ان الله قد بعثه راحة الله الناسة والسراج
رك الرحة بعد الناسة من سراج سراج سراج سراج سراج سراج
انواع على ان السراج هو السراج الناسة في الطمان وانا عاين في قوله
بار طلقها ولا يحل له من الله سراج سراج سراج سراج سراج
ارسل الناسة دعة واحد كل من سراج او واحد سراج سراج سراج
التي هو رست ان السراج في سراج سراج سراج سراج سراج
في مؤلفاته تقر را اننا وافرد برسالة مسجلة وكتبها الخافط ابن اليم سراج

اللهم ان واعلام الموفين ﴿ ولا يحل لكم ان تأخذوا بما آتوهن سننا ﴾
 الخطاب للارواح اي لا يحل لهم ان تأخذوا في مقابلة الطلاق بما دعيه الى
 سائرهم من المهر سننا على وجه المصاراة لهم وسكر سى لا يحل اي سننا
 نرا فصلا عن الكبر وحصى ما دفعوه اليهن لعدم حل الاحد منه مع كونه
 لا يحل للارواح ان تأخذوا من اموالهن التي يملكها من غير المهر لكون ذلك
 هو الذي يتعلق به نفس الروح ويطلع لاحده دون ما عداها مما هو في ملكها
 على انه اذا كان احد ما دفعه اليها في مقابلة الصنع عند خروجه عن ملكه
 لا يحل له ان كان ما عداها مما عداها بالارزاق وقيل الخطاب للائمة والحكام لطائفي
 قوله فان حقت فان الخطاب فيه لهم وعلى هذا يكون اسناد الاحد اليهم
 لكونهم الاخرين بذلك والاول اولى لهوله ما آتوهن فان اساده الى غير
 الارواح بعد هذا لان اثناء الارواح ان يكن عن اسرهم وقيل ان الثاني اولى لثلا
 بسوس الظلم ﴿ ان يحافا ﴾ اي بلما اي الروحان من انفسهما في العات
 من الخطاب الى العية ﴿ ان لا يقبلا حدود الله ﴾ اي تحاف المرأة ان تعصى الله
 في امور روحها وتحاف الروح انه اذا لم يطعه ان يمدى عليها ﴿ فان حقت ﴾
 اي حسيم واسعتهم وقبل طنتم ﴿ ان لا يقبلا حدود الله ﴾ يعنى ما اوحى الله
 على كل واحد منهما من طاعته فيما امر به من حسن الصحبة والمسايرة
 بالعروف وقبل هو يرجع الى المرأة وهو سوء خلفها واسمها فحق روحها
 ﴿ ولا جناح عليهما اعدب به ﴾ اي لا جناح على الرجل في الاخذ
 ولا على المرأة في الاعطاء بان تقضى نفسها من ذلك الكساح بدل سى من
 المسال يرضى به الروح وطلقها لاحله وهذا هو الخلع وقد ذهب الجمهور
 الى دلت للروح وانه يحل له الاخذ مع دلت الخوف وهو الذي سرح به القرآن
 وحكى ان السدر عن بعض اهل العلم انه لا يحل له ما احدثه على رده
 وهذا في غايه السقوط وقد ورد في دم الكلمات اطيب سريسا عن اس - اس
 عند اس مائة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الراه روحها
 الطلاق في غير كنهه فيجوز ربح الحنة وان ربحها لتوحد من مسره اربعين طاما
 وقد اختلف اهل العلم في عده المصلحة والراحم انها تعتد شيعة لما احرته ابو

والسائق والخاتم وصحبه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 ه ثابت بن قيس ان تعدد شريطة ولما اخرجته الترمذي عن الرابع
 عمراء انها احللت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ان تعدد شريطة قال الترمذي الصحيح انها
 لم يخصصه وفي الباب احاديث ولم يرد ما يفسر من هذا من المرفوع
 جماعة من الصحابة والبايعين ان هذه الشريعة كعدة الطلاق وبه
 ال الترمذي وهو قول اكثر اهل العلم من الصحابة وغيرهم واستدلوا
 الشيعة من حجة المثلثات وفيه داخله تحت عموم القرآن والسنة
 ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يخصص عموم القرآن وقد
 العلم اذا سئل الروح من المرأ. ربا. على ما دفعه الهام من المهر
 يت بذلك هل يجوز ام لا وظاهر القرآن انه لو لم تعدد تعدد
 ال مالك والشافعي وابن زياد روي في ذلك عن جماعة الصحابة
 احمد وغيره لا يشور لما ورد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

- (باب ما رل في الحمل) -

قال طائفة من اهل العلم اي الطلقة الثالثة التي ذكرها سبحانه بقوله او
 ان كان ودع منه ذلك فدر حرج عليه بالباب سواء كان ود
 وسواء استسنت عنها في سور. دم الزينة ام لا ولا فعل له
 والحكمة في سمرع هذا الحدكم الردع من المصارعة الى الطلاق وعن
 لته السائلة والزينة فيها (حتى تكبح زوجها عيه) اي حتى
 آخر عمر المطلق بعد انقضاء عدتها من الارل فحماها وانكاح
 والوفاء جميعا والمراد بها الوطء ودر احد اظاهر الآلة سعد بن
 بعد وفاة الوا. كفي بحديث العهد لانه المراد وذهب الجمهور من السلف
 به لا بد مع العهد من الوطء لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ت وهو ربانة يتعين فـ ولها وله لم يلع ابن المسيب ومن تابعه

وفي الآيه دليل على انه لا بد ان يكون دلاء كما سرعنا مقصودا لداته
لا كما عبر مقصود اداته بل حمله للتحليل وذريعة الى ردها الى الزوج الاول
بان ذلك حرام للدلة الواردة في دمه ودم فاعله وانه الناس المستعار الذي له
السارع ولعن من اتهمه بذلك اخرج الساعى وعبد الرراق وان ابى سنة
واحد والخامس ومسلم والترمذى والنسائى وان ماجة والسهى عن عائشة
قالت طاب امرأه رفاعة القرطبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان كنت قد رفاعة فطالبتى فمت طلاقى فترجوتى عند الرحمن من الزهر
وما معه الا مل هدية النوب فاسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أريدن
ان ترجى الى رفاعة لا حتى يدوى عسله ويدوق عسلبك وقد روى نحو
هكذا عنهما من طرق واخرج احمد والنسائى عن ابن عباس ان العيصاء
او الرهيصاء انت النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس ذلك لك حتى يدوق عسلبك رجل غيره والمسلم
والعسالة مخار عن دليل الجماع او كفى دليل الانتسار شهت تلك اللده
بالعسل وصعرت لان العالب على النسل الألب قاله الخوهري وقد ثبت لمن
المحال والمحال له في احاديث كثيرة منها عن ابن مسعود عند احمد والترمذى
وصححه والنسائى والسهى في سننه قال ليس النبي صلى الله عليه وسلم المحال والمحال
له وفي الباب احاديث في دم التحليل وفاعله اطل بذكرها ابن القيم في اعاء
الاهفان واعلام الموقعين وهو تحت نفيس جدا فراجع * فان طامها فلا جناح
عليهما ان يزاحما * اي ان طلقها الروح الثاني فلا جناح على الروح الاول
والمرأه ان يرجع كل واحد منهما لصاحبه يعنى سكاح جسد قال ابن المدر اجمع
اهل العلم على ان الحر اذا طلق زوجته ثلاثا ثم انقضت عدتها وبكى روحا
ودخل بها ثم فارقها وانقضت عدتها ثم رجع الزوج الاول انهما يكون عدته على
ثلاث تطلقاب * ان طام * اي علما وانما وهل ان رجعا اد لا يعلم ما هو
كأن الا الله تعالى * ان يقما حدود الله * اي حقوق الزوجة الواحدة لكل
منهما على الآخر واما اذا لم يحصل طى ذلك بان يعلم او احدهما عدم الإقامة

فانهم اذا ارادوا ان يردوا او احد منكم ولم يحصل له من الحسن ولا يحوز الدخول
في هذا الكناز من الله والرفوع عما حربه على الروحين

في باب اول من يارفع احل الله واما الضمير من

قال تعالى واداءوا لهم النسيئة اهل من اي قارس انفسهم عندهم
بسرور من الله ولم يرد انفسهم الله فهذا من باب النسيئة الذي يطلق فيه
اسم الكل على اهل من وعمل ان الاحل اسم الرمان فيحصل على الرمان الذي
هو آخر راسه في ارضه الرحمة فيه سميت اذا فلتت في بدهه مكة الى
الرحمة ومن عداه حاجة الى النسيئة في طرقتهم معروف في اي
راحتهم في حروفهم وان اسلمت في رحمتهم وان راحتهم بالاول لا بالوطء
وقيل هي النسيئة في ارضه وهو الظاهر في ارضه معروف في اي
اي ارضه من في نسيئة عندهم فيمكن ان يكون والى ادا طلم
النسيئة من ارضه نسيئة نسيئة في ارضه من نسيئة لاسرار
اروجه واسداه في ارضه ارضه اما الامسالك او النسيئة
في ولا نسيئة من ارضه في ارضه نسيئة في ارضه من ارضه حتى
نسيئة انفسهم في ارضه نسيئة في ارضه نسيئة في ارضه
النسيئة في ارضه نسيئة في ارضه نسيئة في ارضه
في ارضه نسيئة في ارضه نسيئة في ارضه

في باب اول من يارفع احل الله واما الضمير من

قال تعالى واداءوا لهم النسيئة اهل من اي قارس انفسهم عندهم
بسرور من الله ولم يرد انفسهم الله فهذا من باب النسيئة الذي يطلق فيه
اسم الكل على اهل من وعمل ان الاحل اسم الرمان فيحصل على الرمان الذي
هو آخر راسه في ارضه الرحمة فيه سميت اذا فلتت في بدهه مكة الى
الرحمة ومن عداه حاجة الى النسيئة في طرقتهم معروف في اي
راحتهم في حروفهم وان اسلمت في رحمتهم وان راحتهم بالاول لا بالوطء
وقيل هي النسيئة في ارضه وهو الظاهر في ارضه معروف في اي
اي ارضه من في نسيئة عندهم فيمكن ان يكون والى ادا طلم
النسيئة من ارضه نسيئة نسيئة في ارضه من نسيئة لاسرار
اروجه واسداه في ارضه ارضه اما الامسالك او النسيئة
في ولا نسيئة من ارضه في ارضه نسيئة في ارضه من ارضه حتى
نسيئة انفسهم في ارضه نسيئة في ارضه نسيئة في ارضه
النسيئة في ارضه نسيئة في ارضه نسيئة في ارضه
في ارضه نسيئة في ارضه نسيئة في ارضه

انهم قد حرجوا من حسن بن آدم الا من عساه الله منهم بالورع والواضع واما ان يكون الخطاب للاولياء ويكون معنى اسناد الطلاق اليهم انهم سب له لكونهم المروحين لاسناد المطلقات من الارواح المطلقين لهن والاراد بلوع الاحل نهايته لا كما سبق في الآفة الاولى ولهذا قال السافى احنلاف الكلامين على افراق البلوعين والاصل الحسن وهل الصديق والمع وهو راجع الى معنى الحسن وقوله ارواحهن ان اريد به المطلقون لهن فهو محار باعسار ما كان وان اريد من ردن ان دروجه فهو محار ايضا باعتسار ما سيكون اذا تراصوا بينهم بالعرف ﴿ يعني اذا تراصى الخطاب والنساء والمنروف ها ما وافق السرع من عقد حلال ومهر جائز وقيل هو ان رصى كل واحد منهما ما التزمه لصاحبه نحو العقد حتى يحصل النكحة الحسة والعسرة الجملة والعيسة الرصيه فل سب رولها ان احت سقل ن سار طلقها روحها فاراد ان راجعها معها معقل كما رواه الحاكم واسمها حمله واسم روحها عامم ان عدى فلما راب هذه الآفة ﴿ كمر عن يمينه وان كبحها اناه وعام انقصة في الحارى

باب ما نزل في ارضاع الوالدة الولد والفصال

قال تعالى ﴿ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ﴾ تأكيد للدلالة على ان هذا المصدر تحقيقى لا ترمى وفيه رد على ابي حنيفة في قوله ان مدة الرضاع ثلاثون شهرا وعلى زفر في قوله امر ثلاث سن ﴿ ذلك لمن اراد ان يتم الرضاعة ﴾ فيه دليل على ان ارضاع الحولين ليس حتما بل هو التام ويحور الاقتصار على مادونه وليس له حد محدود واما هو على مقدار اصلاح الطفل وما يعيس به والآفة تدل على وجوب الرضاع على الام لولدها وقد حمل ذلك على ما اذا لم يرضع غيرها ﴿ وعلى المونود له ﴾ اى على الاب الذى يولد له وآر هذا اللفظ دون قوله وعلى الواد للدلالة على ان الاولاد للآباء لا للادهمات ولهذا يسمون اليهم دونهن كأدهن ولبن لهم فقط ذكر معاه في الكشف ﴿ ورقهن ﴾ اى الطعام الكافى المتعارف به

بين الناس * وكسوتهم * اي ما يعارفون به ايضا * بخر بالمعروف * اي
على قدر اليسره وفي ذلك دليل على وجوب ذلك على الآباء للايهاب المرسعات
وهذا في المطلقات طلاقا تاما واما غير المطلقات فمعهن وكسوتهم واحده
على الذواح من غير ارضاعهن لانولادهن وفان القرطبي الاطهر ان الآيه في
الروحاني في حال نكاح النساء المستعدات للخدمة والكسوة ارضع او
لم يرضع وهما في مقابلته المكن لكن اذا اشعلت الروححة نادر صناع لم يكمل
التكليف ولا اتمتع بها وقد يوهم ان هذه النعمه بسبب حاله ارضاع ودفن هذا
الزوجه هو له وعلى الموارد له ثم قال في محل آخر وفي هذه النعمه دليل على
وجوب نفقة الوالد على الوالد لغيره وصنفه رحمه تعالى الام لان العدا يصل
اليه بواسطة في الرضاع واحتمل العدا على انه يجب على الاب نفقة اولاده
الاطفال الذين لا مال لهم * اي لا يملك من نفسه * اي من العتة
والكسوة * الا وسبها لا تفسر والد يوادها * اي لا يفسر من
روحها بان يعصر عليها في سبي مما ثبت له او يبيع وندها منها بلا سب
* ولا يوادها بوقت * اي لا يفسر الاب سب الولد بان يطلب منه
ما لا يقدر على من الزرق والكسوة هذا اذا فرى على النساء للمعول واما
اذا فرى على النساء لغيره فلهن لا يفسر والد يوادها ففسى برده
او تعصر في خدانه * بخر ربه والد يواده * بان يعرض في حفظ الولد والقسام
ما يخساح الله وفسرهم المرط سعة ما واصعب الولد تارة الى الاب وتارة الى الام
للاستغنى لان الاب ان سب او مات اذ لم يفسر له للوالد لانه هو الذي يفسر
ايده الوالد * بخر وعلى الرارب قبل ذلك * وان هو وارث الصبي اذ مات ابوه
كان على ارضاعه تاله احد وابو ساعد على خلاف ما بينهما هل يكون الوحوب
على من باحد نصه ما من الميراث او على الذكور فقط او على كل ذي رحم له
وان لم يكن وارثا وقبل وارث الاب حب عليه نفقة المصعة وكسوتها بالمعروف
اذا لم يكن للصبي مال طاك كانت احدث اجرة رصاعه من ماله وقبل هو الصبي
نفسه اي عليه من ماله ارضاع نفسه اذا مات ابوه وورث من ماله وقبل هو
الباقي من والدي الموارد بعد ذوب الآخر منهما فاذا مات الاب كان على الام

كدايه الطفل اذا لم يكن له مال وقيل وارث الرصعة يحب عليه ان يصحح بالمولود
كما كانت الام تصححه به من الرضاع والحلمه والبرية ﴿ فان ارادا فصلا ﴾
اي فطاما عن الرضاع والفرق بين الصبي والمثدي ﴿ عن تراض منهما ﴾
اي على اتفاق من الوالدين اذا كان قبل الحولين ﴿ وتساور ﴾ يساورون
اهل العلم في ذلك حتى يحمروا ان العظام قبل الحولين لا ينصر بالولد ﴿ ولا
حاج عليهما ﴾ في ذلك انفصال ﴿ وان اردتم ﴾ حطاب الآباء لا
الامهات ﴿ ان تسترضعوا اولادكم ﴾ غير الوالدة فلا حاج عليكم
﴿ اذا سلمتم ﴾ الى الامهات ﴿ ما آيتم ﴾ من اخرهن بحساب ما قد
ارصعن لكم وقيل اذا سلمتم ما اردتم اعطاء الى المرصعات ﴿ بالمعروف ﴾
مسرى الوجوه باطقتن بالقول الجليل مطمئن لافس المراضع بما امكن

﴿ باب ما نزل في عده المرفق عنها روحها وعرضها ﴾

﴿ لا عظام وعبر ذلك ﴾

قال تعالى ﴿ والذين سوفون محكم ويدررون ارواحا يترصص بانفسهن اربعة
اشهر وعسرا ﴾ اي الذين يموتون ويمزكون النساء ينظرون بانفسهن قدر هذه المدة
ووجه الحكمة ان الجنين الذكر يتحرك في العالب لثلاثة اشهر والابن لاربعة اشهر
وراد سبحانه عسرا لان الجنين ربما تضعف عن الحركة فمأخر حركته قليلا
ولما أخر عن هذا الاحل وطاهر هذه الآية العموم وان كل من مات عنها روحها
مكون عدتها هذه المدة ولكم ود حصص هذا العموم قوله تعالى واولات الاحمال
اجلهن ان يصعن حملهن والى هذا ذهب الجمهور وهو الحق وقد صححه صلى
الله عليه وسلم انه ادن لسيدة الاسلام ان يتروح بعد الوضع وطاهر الآية عدم
انه في بين الصغرى والكبرى والحرمة والامة ودات الجنين والآبسة وقبل عده الامة
نصف عده الحره شهران وحجمه ايام والاول اولى وفي حديث عمرو بن العاص
قال لا ناسوا عليا ستة نيا صلى الله عليه وسلم عده ام الوالد اذا توفي عنها
سيدتها اربعة اشهر وعسرا اخرج احمد وابو داود واس ماجدة والحاكم

وصحبه وصعبه احمد وابو عبد وقال الدارقطني الصواب انه موقوف قال
ابو حنيفة تدين ثلاث حريض وقال احمد بن مولى وقال مالك والسادق تدينها
حصة وقد اجمع العلماء على ان هذه الآية ناسخة لما بعدها من الاعتداد بالماول
وان كان هذه الآية مقدمة في الاولوية ثم فادانها من اهل البيت اي انقصاء
الدية ثم ولا جناح عليكم في الخطايا الا لربها وقبل لجميع المسلمين ثم فيما
فعل في انفسهم ثم من الرمن والارض للعباس والناس من المسكن الذي
كانت سبعة فيه بالمرور الذي لا يخاف سرقا ولا عاهة محسنة وقد اسدل
بذلك على وحرر الانحداد على المدة عند الوفا وقد ثبت ذلك في الصحيحين
وغيرهما من غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعل لامرأه تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تعد على ما تفرق ما تاتي الله على روح اربعة اشهر
وسرا وصك ذلك نعت منه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما النبي
عن الكل في عهده الوفا وانحداد ترك الرقة من الطاب وترك لبس السياب
المجينة والسحلي وغير ذلك ولا خلاف في وجوب ذلك في عهده الوفا ولا خلاف
في عهده الرحمة واحلفوا في عدة المائة على قوانين ومحل ذلك كتب علم الفروع
واجمع اصحاب ابي حنيفة على حواش الكناح يسروا هذه الآية لان اصناف
الفعل الى الداعل فحول على الماسرة واجبت بانه طاب الاواساء ولو صح
العقد يسروا لما كان مخاطبا والله اعلم

- باب ما روي في العرس من حطة النساء -

قال مالك ثم ولا جناح عليكم فيما عرضتم من حطة النساء ثم الموقى عنها
ارواحهم في العدة وكذا المطامات طلاقا بالا واما الرحمة فمحرم السريضة
والسريضة محسنة من في المعهود من قبل ثم او اكتمت بها اي سترتم واصبرتم
من الرمن والارض الا ان هذه وارعدا الاناحة او التخيير او الفصل او الانهزام
على الخصال ثم في انفسكم ثم من قصد كاحصين وولي هو ان يدخل ويسلم
ويهدى ان شاء ولا يتكلم حتى ثم سلم الله انكم سيدكروهن ثم ولا تعبرون

عن الطلق لهن رتبة لكم فيهن فرخص لكنكم في المردم من دون المصريح
 ﴿ ولكن لا تواعدوهن سرا ﴾ أي لا يقل الرجل لهنه المصدة تروحي بل
 يعرض سريضا وإلى هذا ذهب جمهور العلماء وقيل السر الرياء أي لا تكن منكم
 مواعدة على الرياء في العدة ثم البر ويح بعدها واحتسار الطبرى وغيره وقيل
 السر الجماع أي لا تصفوا أنفسكم لهن بكنهه الجماع ترغيبا لهن في النكاح
 وإلى هذا ذهب السافى قال إن عطية أجمعت الأمة على أن الكلام مع
 المعتدة بما هو روث من ذكر الجماع أو تحريض عليه لا يجوز وقال أيضا أجمعت
 الأمة على كراهة المواعدة في العدة للمرأة في نفسها وللاب في الله المكر ولاسيد
 في أمته وقال إن عباس المواعد سرا أن يقول لها أي عاشق وعاشدة أن
 لا تروحي غري وتجو هذا ﴿ إلا أن تقولوا فولا معروفا ﴾ أي تعرضا
 وقال إن عباس هر قوله أن رأيت أن لا تسيقن نفسك أو يقول لك لحله وانك
 إلى خبر وإن النساء من حاحى وإن أرد البر وش وإنى لأحب المرأة من امرها
 كذا وكذا وإن من سألني النساء وأوددت أن الله يسر لي امرأة صالحه رواء
 البخارى وجماعة ﴿ ولا تعلموا عقدة النكاح ﴾ أي في العدة ﴿ حتى يسمع
 المكاتب أحله ﴾ أي تقضى العدة وهذا الحكم يجمع على والمرأة بالاحل آخر
 مدة العدة

- ﴿ باب ما نزل في طلاق ما لم تمسوهن أولم تعرضوا لهن ﴾ -

قال تعالى ﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن ﴾ أي مدة عدم
 مسيهنكم أو غير ماسين لهن أو اللاني لم تمسوهن أي ما لم تتسامعهن
 ﴿ أو تعرضوا لهن فريضة ﴾ أي ألا تعرضوا وقيل حتى تعرضوا وقيل
 وتعرضوا ونست أرى لهذا الطويل وجهها ومعنى الآية أوضح من أن ياتس
 قال الله سبحانه روح الحياح عن الطافين ما لم يقع أحد الأرض أي منه انقاء
 ذلك الأحد ولا بدى الأحد المهم إلا بالتقاء الأرض مما طان وحده المسس
 وجب المسمى أو مهر المثل وإن وحد العرض وجب نصفه مع عدم المسس وكل
 واحد منهما بجناح أي المسمى أو مهر المثل أو نصفه (فأنه) أعلم أن

ان، عاين المس الكاح والعراصة الصداق وامر الله ان عدها على قدره سره
ويذكر فان كان مرسرا مدها بخادم وان كان معسرا سمعها سلاته ابواب او
شعير ذلك رسمه فالتمة الطلاق اسلاها الخادم وسون ذلك الرق ويدون ذلك
الكسوة وعن ابن عمر اني ما ككون من المنة ثلثون درهما وتمتع الحسن
ابن علي رضي الله ^{عنه} بهما بمسرين العسا ورفاق من غسل وعن سريح انه متع
بخمسة مائة درهم وعن ابن سيرين انه كان يبيع بالخادم والبعقة والكسوة قال تعالى
﴿ وان طلقتموهن من قبل ان يسوهن وهدن فرصن لهن فربصة فصف
ما فرضتم لهن فدية على ان المنة لا يحب لهن المنة او فروعها في مقالة
الطلاق قبل الساء والفرص الى يستحق المنة اي فالتواحد على كم نصف
ما ستم لهن من المهر وهذا صحيح على وقد وقع الاتفاق ايضا على ان
المرأة التي لم يدخل بها زوجها وماتت وقد فرض لهما مهر ككاه كاملا
بالموت وله الميراث وعليها العدة واحلفوا في الحاوة هل تقوم مقام الدخول
وتسحق بها المرأة كامل المهر كما تسحقه بالدخول ام لا وذهب الى الاول مالك
والشافعي في القدم واهل الكوفة والخلفاء الراشون وجهور اهل العلم وتحب
ايضا عندهم العدة وقال الساجي في الحريد لا يحب الا نصف المهر وهو
ظاهر الآية لما تقدم من ان المس هو الطماع ولا يحب عده العدة والدة ذهب
جماعة من السلف ^{عليهم السلام} الا ان ينفون ^{بما} اي المطلقات ^{بما} او ينفون
الذي بيده عده ككاح ^{بما} قيل هو الروح وله قال الساجي في الحريد
وابو حنيفة وجماحة من السلف ورحمته ان حرر وفيه قوة وصفه وله
هو الولي وله قال مالك وفيه ايضا صفه وفيه رالراجح هو القول الاول
﴿ وان تمعوا اقرب لا تقوى ^{بما} قال حظاب للرجال والساء نعل ^{بما} ولا
تاسوا الفصل بكم ^{بما} ومن حمله ذلك ان يفضل المرأة بالنعو عن النصف
ويفضل الرجل عليها ما كمال المهر

باب ما رل في وصيه المولى للزوج (لا د)

قال تعالى ﴿ والدس سوفون مكم ويدرون ارواحا ^{بما} اي يهربون من الوفاة

[illegible]

١٠ - سطر ثابت داخل في دوائر المتاحات -

قال تعالى في المطلق ماع بالعرف ^ك قول هي المدة وادها واحدة
لكل مطلبه رذل الآلة خاصة بالاول ود حوصه ودل عامه تسمل
الدة الواحدة وبعها وهي مدة سائر المطلقا فاما المصنعة فوط ودل المراد
بالاع الدة

سازمان تامین اجتماعی

[illegible]

حار لورود الدليل عليه وهو رباة لم تحالف ما في الكتاب العزيز فتعين قبولها كما اوضح ذلك في شرح المسمى ومعلوم عند كل من يفهم انه ليس في هذه الآية ما رد به قصاء رسول الله صلى عليه وسلم بالساهد واليمين ولم يدعوا هذا الا بقاعده مبنية على شها حرف هار وهي قولهم ان الرياء على النص نسخ وهذه دعوى ما لله من الرياءة على النص سرهه فاسمة حانها صلى الله عليه وسلم بالنص المتقدم عليها وايضا كان يلزمهم ان لا يحكموا بكون المطالب ولا يمين الرد على الطالب وقد حكموا بها ﴿ ان تضل احدهما ﴾ اي تدعى فتذكر احدهما الاخرى اي الداكرة السابقة وهذه الآية تحليل لاعتبار العدد في النساء اي فليس شهد رجل واسهده اسرا بان عوضا عن الرجل الآخر لاجل تذكر احدهما الاخرى اذا صلب وانما امر بهما المذكور لما يلحقهما من ضعف النساء بخلاف الرجال

- ﴿ باب ما نزل في حب السوء من النساء ﴾ -

قال تعالى في سورة آل عمران ﴿ من للناس حب السهوات ﴾ المراد بالناس الجنس والسهوات جمع شهوة وهي زوع النفس الى ما ربه وتوقانها الى الشيء المسهي والمراد بها الشهوات غير عنها بالسهوات معالجة في كونها موعوبا فيها او محمدا لها ﴿ من النساء ﴾ بدأ بهن لكونه تسوق النفس اليهن والاستئناس والانداد بهن لانهن حائل الشيطان واقرب الى الافتتان * ان النساء شياطين خلق لنا * يدود بالله من سر الشياطين *

- ﴿ باب ما نزل في نذر امرأة عمران وفي مريم عليها السلام ﴾ -

قال تعالى ﴿ اد قالت اسراء عمران ﴾ اسمها حبة بنت فاقود ام مريم وهي حبة عيسى وعمران هو ابن مائان جد عيسى عليه السلام وليس نبيا ﴿ رب اي نذرت لك ما في بطني محررا ﴾ هذا النذر كان حائرا في سرههم والمراد بالخربة ههنا ضد العبودا وفيل المحرر الخالص لله لا يسبوه سى من امر الدنيا وهلاك عمران وهي حامل ﴿ فتقبل مني ﴾ قال ابن عباس نذرت ان يجعله

كان يوم السبت من سبعين سنة رقت من مائة وعشرين سنة وكتاب امرأته
في عام وتسعين سنة والساقر إلى لا بلد رقت أنه قد مر بعد دعائه إلى وف
بساترتها أربعين سنة وقل عسرون سنة فكان الاستعداد من هذه الحيلة
في حال كذلك أنه يفعل ما يساهل في من الأفعال النجاسة مثل ذلك الفعل وهو
إيجاد الولد من السخ والكبر والرأ العاقر

باب ما روي في اصطفاء مريم وأمرها بالعبادة

قال تعالى ﷻ ادعائ الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك ﷻ من مسس
الرجال أو الكبر أو الديوب أو من الادياس على عمومها وكانت لا تحبض وقيل
انها حاصت قبل حملها بمعنى سردي ﷻ واصطفاك على نساء العالمين ﷻ
قيل هن نساء عالم زمانها وهو الحق وقيل نساء جميع العالم الى يوم القيامة واحار
الراح ﷻ يا مريم اقبلي لربك ﷻ اي اطلبي القيام في الصلاة او ادعنه ودعوى
على طاعة باواع الطاعات ﷻ واسمعي واركني مع الراكنين ﷻ اي صلى
مع المصلين فله دلالة على مسروعية الجماعة قال الاوراعي لما قالت الملائكة
لها ذلك شفاها فاستحق تورب قدمها وسالب دما وفتحها وحكي عن مجاهد
نحوه وفي الصحيحين وغيرهما من حديث علي كرم الله وجهه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها
حديثه بنت حويلد واحرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما
مرفوعا افضل نساء العالمين حديثه فاطمة ومريم وآسية امرأة فرعون وفي
الصحيحين وغيرهما من حديث ابي موسى رفته كل من الرجال كبير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عاتية على النساء
كمفضل البريد على الطعام وفي المعنى احاديث كثيرة بعيد ان مريم عليها السلام
سيدة نساء عالمها فقط وأزيد ما احرجه ابن عساکر عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع نسوة سيدات نساء عالمهن مريم بنت عمران
وآسية بنت مزاحم وحديثه بنت حويلد وفاطمة بنت محمد وادعاهن عالمها فاطمة
رضي الله عنها

عنه لما برئت هذه الآية دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسبا وحسبنا فقال اللهم هؤلاء اهلي رواه مسلم والترمذي والماجليه حاشره بعد النبي صلى الله عليه وسلم في امر مهم سرعا وقع فيه اشتباه وعناد لا يتيسر دفعه الا بها وقد باهل بعض السلف كالحافظ ابن القيم في مسألة صفات الساري والحافظ ابن حجر وغيرهما جماعة من المقلدة فلم يعوموا بها وانهرموا والله الجود ومن مع منها الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصب وام يأت بدليل وكأنه جاهل بمسائل الدين

﴿ باب ما نزل في عدم ضياع عمل الانبياء ﴾

قال تعالى ﴿ اني لا اصبح عل عامل مكم ﴾ اي لا احبطه بل انكم عليه ﴿ من ذكر او انى ﴾ من بيانية مؤكدة لما تضمنه الذكرة الواقعة في سياق النبي من العموم بمصكم من بعض اي رجالكم مثل سائلكم في ثواب الطاعة والعباد وسائلكم مثل رجالكم فيهما وقبل في الدين والنصرة والموالاة والاول اولى

﴿ باب ما نزل في خلق حواء من آدم عليهما السلام ﴾

قال تعالى في سورة النساء ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم عليهما السلام ﴿ وخلق منها روحها ﴾ حواء قيل خلقت قبل دخولها الجنة وقيل بعد دخوله اياها ﴿ وبسما ﴾ اي فرق ونشر من آدم وحواء المبر عنها بالنفس والروح ﴿ رجالا كبيرا ونساء ﴾ اي نساء كثيرة وترك الصريح به استعلاء او اكفاء بالوصف الاول ﴿ واتقوا الله الذي ساءلون به والارحام ﴾ كانوا يعرفون بينهما في السؤال والمساعدة فيقولون اسألك بالله والرحم وانشدك الله والرحم قيل المدير واتقوا قطع مودة الارحام فان قطع الرحم بمن اكبر النكبات وصله الارحام باب لكل خير فتد في العمر وتبارك في الرق وقطعها سب اكل شر ولذا وصل تقوى الرحم بهوى الله وصله الرحم بخلاف باحلاف الناس فتارة تكون عادته مع رحمه الصلة بالاحسان وتارة بالخدمة وفصاء الحاجة

وقاره بالسكراته، وتارة بحسن المعاشة وغير ذلك والارطام اسم لجمع الاقارب
من غير فرق بين المحرم وغيره لا خلاف في هذا بين اهل السرعة والعمدة وقد
حصص ابو حنيفة رحمه الله الرحم بالمحرم في مع الرجوع في الهمة مع موافقه
على ان موافقا اعم ولا رحمه بهذا التخصيص

... باب ما روي في عدد الانكحة ...

وال تعالى ﴿ فَاكْفَرُوا مَا طَاب لَكُمْ مِنَ الْمَالِ ﴾ من مائة او ثمان مائه
من وثلاث واربعة ﴿ اى ادين ادين وملانا ملانا واربعنا واربعنا وود اسدنا
ثلاثة على تحريم ما راد على الاربع والآية تدل على خلاف ما استدلوا به فالاولى
ان تدل على تحريم الزينة على الاربع بالاسد لا بالقرآن كما في حديث ابن عمر
في قصة غيلان النخعي من احدى ركعات احدى عشرين ومائة له النبي
صلى الله عليه وسلم احترق من دين له من اسل سبعمائة واربعة وفارق سائرهن
وله ألساط وطرق وفي الساب حديث يوفى الدبلي وسكيات عنده خمس
مئة فقال له صلى الله عليه وسلم امساك اربعا وفارق الاخرى اسرحه السافلي
رحمة خمس الاسدي وسكيات تحفه بمائة مئة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم احترق من دينك اربعا احترق من مائة او لا ان في هذه
السنين سبعمائة ﴿ فان سبعمائة الا اعدادا ﴿ من الرواح في القسم والنفقة
ومشوا ﴿ واحد ﴿ اى فابكوا واحده وفي الخ من الزيادة على
الواحدة من خلاف ذلك ﴿ او ما ملكت ايمانكم ﴿ اى اذ صبروا على
السراري وان كثر عددهن كما يسهل الوصول اذ انهن من المفقوق
ما للروحات والمراد بكاحهن بطريق الملك لا بطريق الكساح وفيه دليل على
انه لا حق للمملوكات في القسم كما يدل على ذلك جعله مسميا للواحدة
في الامن من عدم العدل ﴿ ذلك ﴿ اى سكاح الاربعة فقط او
الواحد او السرى ﴿ ادى ﴿ اى اقرب ﴿ الا تعولوا ﴿ تعولوا
وهل تملوا وهل يقتروا ﴿ وآتوا السا صدقاتهن ثلثه ﴿ اى عطوا

وقيل بدنا وذل نسبة النفس وهل المهر ومعنى الآية على كون الخطأ بالارواح اعطوهن مهورهن عطية او دابة او فريضة وعلى كون الخطأ بالاولياء اعطوهن تلك المهور التي فصحت من ارواحهن والاول اولى وهو الاسم بظاهر الآية وعلمه الاكبر وفي الآية دليل على ان الصداق واجب على الارواح للنساء وهو مجمع عليه واحجموا على انه لا حد لكبره واحجموا في قتله فان طيس انكم عن سبي منه نفسا قال ابن عباس رضى الله عنهما اذا كان من غير صرار ولا حد منه فهو هيئ مريء كما قال تعالى ﴿فكلوه هيئاً مريئاً﴾ وفي طيس دليل على ان المعبر في تحليل ذلك مذهبهم انما هو طيبة النفس لا مجرد ما يصدر منها من الالفاظ التي لا يتحقق منها طيبة النفس فادأ طهر منها ما يدل على عدم طيبة نفسها ام يحل للروح ولا لاول وان كانت تليق بالهبة او الدر او نحوهما وما اقوى دلالة هذه الآية على عدم اعتبار ما يصدر من النساء من الالفاظ المعينة لتأملن مجردها لتقصص عقولهن وصحت ادراكهن وسرعه الحداهن واحداهن الى ما يراد منهن بالنسبة ترغيب او رهيب

باب ما نزل في نصيب النساء مما ترك الوالدان

قال تعالى ﴿لارجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون﴾ الباقون من المرات والنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون من المال المختلف عن الميت مما قل او كثر نصيبا مفروضا ﴿ورسده الله وهو آكد من الواحد في الآية دليل على ان الوارث لارعرض عن نصيبه ام يسقط حقه بالاعراض قاله البيضاوي احل سبحانه في هذا الموضع ودر النسب المفروض تم ازل قوله يوصيكم الله في اولادكم ومن مراث كل فرد وسأني

باب ما نزل في سهام النساء من المراث

قال تعالى ﴿يوصيكم الله في اولادكم﴾ هذا تفصيل لما احل في الآية الاولى من احكام الموارث وقد استدلل بها على حذور تأخير اليتام عن وقت

المحاجه وهذه الآية بطواها ركن من اركان الدين وعدة من عدد الاحكام وام
من اسهات الآيات لاستالها على ما يهم من علم العرائض وقد كان هذا العلم
من احل علوم الصحابة رضى الله عنهم واكثر مما طراتهم فيه وهذه الآية مسجلة
لما كان في صدر الاسلام عن الموارنة بالخلف والهجرة والمعافاة ^{للمحاجين} للدكر ميل
خطه بنين ^{للمحاجين} المراد حال اجتماع الدكور والانات واما حال الانفراد فلا ذكر
جميع الميراث والاذى النصف والاثنيان فصاعدا الثلث ^{للمحاجين} فان كن ^{للمحاجين}
انزول المتروكات ^{للمحاجين} ليس معهن ذكر ^{للمحاجين} فوق ادين فلهن
ثلثا مارك ^{للمحاجين} اي التي وطاهر النظم التراتي ان اثنين فرصة الالب
من الساب فصاعدا ولم يسم الاثنين فرصة وانما اختلف في فرصة هما
فذهب الجمهور الى ان لهما اذا اعدتا عن السنين النان وذهب ابن عباس الى
ان فرصة هما النصف واوضح ما يفتح به اللحم ور حدث حار قال جاءت
اسرة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان
اننا سعد بن الربيع دل ابوهما معك في أحد شهيد وان تمهما احد ما لهما فلم
يدع لهما مالا ولا كتمان الا وهما مال فقال بعدى الله في ذلك فمرات آفة المرات
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تمهما فقال اعط ابن سعد الدين
واسهما اليمن وما بقى فهو لك اخرجهم اس الى شبة واحد وابو داود والبرمدي
وان ماحنة وابو يملى وان الى حاتم وان حسان والحسام والذهبي في سبه
واخرجوه عن طريق عن عد الله بن محمد بن عقيل عن حار قال البرمدي ولا
يعرف اذ من حديثه ^{للمحاجين} وان كانت واحدة ^{للمحاجين} بالرفع اي فان وجدت بنت
واحدة على ان كان ناسه وقرى بالنسب اي وان كانت الدروكة او المولودة
واحدة وهذه قراءة حسنة ^{للمحاجين} فلهما النصف يعني فرسا لهما ولا يويه ^{للمحاجين}
اي النسب والراد لهما اب والام وهذا يسرع في ارب الاصول ^{للمحاجين} لكل
واحد منهما السدس مما ترك ^{للمحاجين} واختلف في الجاهل هو عملة الاب فيسقط
به الاخوه ام لا فذهب ابو بكر الصديق رضى الله عنه الى الاول ولم يحالاه
احد من الصحابة امام خلافته واحلوا في ذلك بعد وفاته ونقوله قال ابو
حسنة وذهب على ورند نابت الى توريث الجد مع الاخوه لا يورث او لا ي

ولا يقص معهم من الثلث ولا يقص مع ذوى العروس من السدس في قول مالك وإبي يوسف والشافعي وذهب الجمهور إلى أن الجدة يسقط بنى الأخوة وأجمع العلماء على أن الجدة السدس إذا لم تكن للميت أم وأجمعوا على أنها ساقطة مع وجود الأم وعلى أن الأب لا يسقط الجدة أم الأم وأجمعوا في توريت الجدة وأبها حتى فقيل أنها لا ترب وبه قال مالك وأصحاب الرأي وقيل رب وبه قال أحمد ﴿ أن كان له ولد ﴾ الولد يقع على الذكر والأنثى لكنه إذا كان المرحوم الذكر من الأولاد وحده أو مع الأنثى منهم فليس للجد إلا الثلث وإن كان المرحوم أنثى كان للجد السدس بالفرص وهو عصبة فيما عدا السدس وأولاد ابن الميت كأولاد الميت ﴿ قال لم يكن له ولد ﴾ ولا ولد ابن لما تقدم من الإجماع ﴿ ورثه أبواه ﴾ متعددين عن سائر الورثة أو مع روح ﴿ فلامه الثلث ﴾ أي ثلث المال كما ذهب إليه الجمهور من أن الأم لا تأخذ ثلث التركة إلا إذا لم تكن للميت وأب غير الأبوين أما لو كان معهما أحد الأبوين فليس للأم إلا الثلث الباقي بعد المرحومين من الزوجين ﴿ قال كان له أخت ﴾ يعني دكورا أو أماً أو ابناً وصاعداً ﴿ ولامه السدس ﴾ يعني لام الميت سدس التركة إذا كان معها أب وأطلاق الأخوة يدل على أنه لا فرق بين الأخوة لأبوين أو لأحدهما وقد أجمع أهل العلم على أن الاثنين من الأخوة يقومان مقام الثلاثة وصاعداً في حجب الأم إلى السدس وأجمعوا أيضاً على أن الاثنين وصاعداً كالأخوين في حجب الأم ﴿ من بعد وصية يوصي بها أو دين ﴾ يعني أن هذه الأنصبة والسهمان إنما تقسم بعد وصاء الدين وأعاد وصية الميت في ثلثه وأخرج أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وغيرهم عن علي كرم الله وجهه قال إنكم تقرأون هذه الآية وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى بالدين قبل الوصية وإن أعيان بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات

— باب ما نزل في سهم الأرواح من الرواح —

قال تعالى ﴿ ولكم نصف ما ترك أرواحكم إن لم يكن لهن ولد ﴾ منكم أو

من غيركم الخطأ بها للرجال والمرأ بالولد ولد الصاب أو ولد الولد ذكر
 كان أو ابني لما قدما من الاجتماع ^ب فان كان لهم ولد فلكم الربع مما
 ترك ^ب وهذا جمع عليه لم يختلف اهل العلم في ان للروح مع عدم الولد النصف
 ومع وجوده وان سهل الربع ^ب من بعد وصية يوصي بها أو دين ^ب اي
 سألته كونهن عمر مصارات في الوصية وألحق بالوفاة في ذلك ولد الاس بالاجماع
 وهذا ميراث الارواح من الروعات

سألت بابا را في سهم الروعات من الارواح

قال نعم ^ب واي الروعات مدد أو لا ^ب الربع مما ترككم ^ب
 هذا بيان ميراث الروعات من الارواح ^ب ان لم تكن لكم ولد فان كان
 لكم ولد فلهن النصف مما ترككم ^ب هذا النصف مع الولد والنصف مع
 سائر سفرة الواحدة من الارواح ^ب فليس في الواحدة من الواحدة
 الا في ذلك ^ب ان الواحدة من النساء ليس الربع انهن وكذلك لو كن
 اربع روعات فلهن ^ب في الربع او النصف ^ب فلهن بين الولد وولد
 الاس وولدات ^ب في ذلك وسواء كان الولد للرجل من الروعة أو من غيرها
^ب من بعد وصية يوصي بها أو ^ب اي من بعد احد هذين سفردا أو
 مضموما الى آخر ^ب فان كان رجل ^ب فله ^ب من ورث ^ب من ورث لا
 من اولاد ^ب كلاله ^ب وهو الميت الذي لا راد له ولد والد قاله جمهور اهل
 العلم ^ب دللهم الاجماع ^ب قول ائمة الارادة وورث ^ب مدد ^ب مرفوع
^ب او اعراض ^ب اي كانت الراد الورثة مائة من الراد والولد ^ب ولا
 اح أو اخت ^ب قال القرطبي اجمع العلماء على ان الاخوة عهدهم الاخوة الام فان
 ولا خلاف بين اهل العلم ان اخوة نلاب والام أو الاب ليس مرادهم ههنا
 وافرد الصميري قوله ولد فمن المراد كل واحد منهما فكل واحد منهما السدس
 مما ترك المورث ^ب فان كانوا اكثر من ذلك ^ب فان يكون الوجود اسن فصاعدا
 ذكرس أو اثنين أو ذكر أو ابني دل وهذا الاجماع ويات الآية على ان الاخوة
 لام اذا اكملت بهم المسألة كانوا اقدم من الاخوة لا يوس أو نلاب وذلك في

المسألة المسماة بالمخاربة وإذا تركت النسوة روحا وأما واحوس لام واحوه
 لاويين فان للروح النصف واللام السدس والاحويس لام اللب ولا سيء الاحوة
 لاويين ويؤيد هذا حديث أجمعوا الفرائض بأهلها فابقى فاولى رجل ذكر
 وهو في الصحيحين وغيرهما وقد قرر السوكاني رحمه الله دلالة الآية والحديث
 على ذلك في رساله المسماة بالمسائل المخاربة وفي هذه المسألة
 خلاف بين الصحابة من بعدهم معروف ﴿ فهم شركاء في اللب ﴾ يستوى
 فيه ذكرهم واسماهم ﴿ من بعد وصية يوصي بها أو دين ﴾ ظاهر الآية
 يدل على حوار الوصية بـ كل المال وخصصه لكن ورد في السنة ما يدل على
 تعيين هذا المطلق وتخصيصه وهو قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سعد بن
 أبي وقاص اللب واللب كبير احرجه السحان في هذا دليل على ان الوصية
 لا تحور بـ أكثر من اللب وان التفصيل عن اللب حائر غير مصار لورثته
 بوجه من وحوه الاصرار ﴿ وصية من الله ﴾ وفي كون هذه الوصية
 من الله سبحانه دليل على انه قد وصى عباده هذه التفاصيل المذكورة في الفرائض
 وان كل وصية من عباده يحالها فهي مسووفة بوصية الله كالوصايا المتضمنة
 لتفصيل بعض الورثة على بعض والمستقلة على الاصرار بوجه من الوحوه

﴿ باب ما نزل في الآيات بالمأحضة ﴾

قال تعالى ﴿ واللاتي تأبين المأحضة ﴾ أي الفعل المأحضة والمراد بها هــ
 الربا خاصة وآياتها دعائها ومباشرتها ﴿ من نسائكم ﴾ هي المسلمات
 ﴿ فاستشهدوا عليهن أربعة ﴾ خطاب للارواح او للحكام قال عمر بن
 الخطاب إنما جعل الله الشهود أربعة سرا يستركم به دون فواحشكم ﴿ منكم ﴾
 المراد به الرجال المسلمون ﴿ فالشهدوا عليهن ﴾ بها ﴿ فامسكوهن ﴾
 أي احسوهن ﴿ في البيوت ﴾ وامسوهن من مخالطة الناس ﴿ حتى
 يتوفاهن الموت او يعمل الله لهن سبيلا ﴾ ذلك السبيل كان مجعلا فلما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم حدوا عني قد جعل الله لهن سبيلا المكر بالكر حلد

مائة وتعرب عام والرب بالثب حلد مائة والرحم رواه مسلم من حديث عماده
وصار هذا الحديث بابا لملك الآفة لا تسخا لها

باب ما رل في ارباب النساء والعصل وعدم احد المهر

باب ما رل في ارباب النساء والعصل وعدم احد المهر

قال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تحل لكم ان ربوا النساء كرها ﴾ اي
مكرهن على ذلك ومعنى الآية صحيح معروفة سب ربوها وهو ما اخرج
المصاري وغيره عن ابن عباس قال كانوا اذا مات الرجل كان اولسائه احق
باسرائه ان ساء بعضهم تروجهها وان ساءوا روجوها وان ساءوا لم روجوها فهم
احق بها من اهلها فربا الآفة وفي لفظ لاني داود عنه كان الرجل رب
امرأة داب فرائة فيحصلها حتى موت او ترب اليه سدا فها وفي لفظ لاس حرير
وان اي طام سبه فان كانت حمله تروجهها وان كانت دمة حسها حتى موت
فربها وقد روى هذا الرب بالباطل مماها لا تحل لكم ان تأخذوهن بطريق
الارب بترعون انكم احق بهن من غيركم وتحسوهن لافسكم ولا
يحل لكم ان تفضلوهن عن ان يروجن غيركم صرارا لدهوا
بعض ما آتوهن اي اأخذوا مائة ادا من او يندس اليكم صدافهن
اذا اذتم لهن في انكاح رقبيل الخطاب لارواح النساء ادا حسوهن مع سوء
العسر طمعا في اربهن او يندس بعض مهورهن واحتاره ابن عطية واصل
المصلح ان اي لا تموهن من الارواح ودليل ذلك قوله ﴿ الا ان تأمن
بالحشة منه ﴾ فلهذا اذا ات ما حشا فليس لاولي حسها حتى يذهب عاها
انما من الآفة وانما ملك للروح والالحس ادا رب الذكر ثلث مائة وسق ويرد
ان روحها ما احب منه ربال اي فلاه ادا رب امرأه الرجل ولا بأس ان
بصارها وسق عليها حتى يهذي منه وقال السدي ادا فعل ذلك فتدوا
مهورهن وقال قوم الداحشة البداء بالاسان وسوء العسر فولا وفولا وقال
مالك وحاشة من اهل العلم للروح ان يأخذ من السيرة جميع ما ملك وهذا

كلمه على ان الخطاب في قوله ولا تعصوهن الا في ما لا ينهي عن ما في هذا من التعسف مع عدم
 الدلول ان الخطاب ان حوط بقوله لا ينهي لكم ويكون المعنى ان يأتين بمأخضة
 حار لكم حسنه عن الارواح ولا ينهي ما في هذا من التعسف مع عدم
 حوار من من انت بمأخضة عن ان تروح وتسعف من الزنا وكما ان
 في جعل قوله ولا تعصوهن خطابا للاولياء فيه التعسف كذلك جعل
 قوله ولا يحل لكم خطابا للارواح فيه تعسف ظاهر مع مخالفته لسب نزول
 الآية والارلى ان يقال ان الخطاب في قوله ولا يحل لكم للمسلمين اى لا
 تفعلوا كما كانت تفعله الجاهلة ولا تعصوهن عندكم مع عدم رغبتكم فيهن
 بل لفصد ان يذهبوا بعض ما آتوهن من المهور بعدن به من الحسن والهاء
 تحتكم وفي عقدكم مع كراهتكم لهن الا ان يأتين بمأخضة مئة حار
 لكم محالهن بعض ما آتوهن وعاصروهن بالمعروف خطاب
 للارواح او اعم وذلك مختلف باختلاف الارواح في العى والعقر والرفعة والصحة
 قال السدى اى حالطوهن وقيل حالقوهن قال عكرمة جعها عليك الصحة
 الحسة والكسوة والزرق المعروف فان كرهتوهن بسب من الاسباب
 من غير اربكاب فأخضة ولا بشور فعسى ان يؤول الامر الى ما تحبوه من ذهاب
 الكراهة وتداولها بالحنة فيكون في ذلك حركه من استدامه الصحة
 وحصول الاولاد فذلكون الحراء على هذا محدودا مدلولاً عليه انه اى فان
 كرهتوهن فاصبروا ولا يفسارقوهن بمجرد هذه العرة فمضى ان ذكرهوا
 شيئاً ويجعل الله فيه حراً كبيراً قال ابن عباس الخبر الكبر ان يعطى عليها
 فيرق منها ولداً ويجعل الله في وادها حراً كبيراً وعن السدى نسوة وقال
 مقابل يطلقها فتزوج من بعده رجلاً فيجعل الله له منها ولداً ويجعل في
 تزويجها حيراً كبيراً وعن الحسن نسوة وقيل في الآية تدب الى امسالة
 المرأة مع الكراهة لها لانه اذا كره صحتها وتحمل ذلك المكروه طلباً للنواب
 وانفق عليها واحسن صحتها استحق النساء الحمل في الدنيا والنواب الخربل
 في الآخرة وان اردتم اسدال روح مكانه روح الخطاب للرجال
 والمراد بالروح الروجة وقد آتيتهم احداهن وهو المرغوب عنهما

عمر فخطاراً في اي حال لا يتركه يراو في الآية دليل على خوار المناء في المود
 ثم فلا تأخذوا به سما في والراء هما خير السبعة قال ابن عباس ان
 كرهت اسرايل واتحك عمرها فخطفت هذه وبررحب ذلك فأعطى هذه مررها
 وان كان قطاراً (وفيه) اخرج سعيد بن منصور وابو يعلى قال
 السوطي بسند جيد ان عمر بن الخطاب ان رددوا النساء في صفاتهن
 على اربعمائة درهم فاعتصمت له اسراة من فريش فقال أما سمعت
 ما ازل الله يقول وآيتهم احدهن فخطاراً فقال اللهم فخرنا بكل الناس انتة من
 عمر فركب الله فخرنا بايها الناس ان كرهتم ان يردوا النساء في
 صفاتهن على اربعمائة درهم من سما ان يطي من ماله ما احب قال ابو يعلى
 واطفه قال من طابت حسنة فاعل قال ابن حنبل في اسائه جند قوي وفه
 ردت هذه القصة بالاساطير فخطاراً هذا احدها وويل الى لو جعلتم ذلك
 التدراس صدقاتاً فلا تأخذوا به سما وذلك ان سوء السيرة اما ان يكون
 من قبل الروح او من قبل الروحة فان كان من قبل الروح واراد طلاق
 المرأة فلا دليل له ان تأخذ سما من صدقاتها وان كان السور من قبل المرأة
 حار له ذلك ثم ان احدره بها وانما منها وكفى بأحدره وود اقصى
 بهكم ان بعض في حال الهوى والتكلى هراد اكلنا في لحاف واحد
 ساع او لم يصاح وشبهه قال الدراز قال ان سما واختاره الرجاج هو
 في سده انه راجع الى الله يكن في واحد من سما فخطاراً
 هو عهد انه داح وويل هو الفسك او السرخ وويل هو الاولاد وكان ابن عمر
 اذا ركب قال ارحم على ما امر الله به اسالك عروق او تمسح باحسان

في كتاب الراء من كتاب الاسماء والآباء

قال تعالى ثم رلا به كما وا ما كع آثاركم من النساء في كتاب عباد علي
 الخاهلية من رجاج سما انهم والمراد آثاركم من نسب او رجاج في الاما
 قد سلف في في الخاهلية فاحتوه وندوه فله مودور ثم انه كان فاحسة

وسقيا بكرا وقد كانت الحامدية اسمها بكاح المفت وهذه الجملة دلل على انه
 من اشد المحرمات وانفصها قال دلال سألت ابن الاعراب عن بكاح انقب فقال
 هو ان يتروح رجل امرأه ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الصبر
 ويسمى الوالد من امرأه ابيه مهيئا وكان منهم الانسب ن فليس وابو مسيط وعن
 البراء رضي الله عنه قال لقيت حالي وبعده الراية فقلت ان تريد فان بعثني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى رجل تروح امرأه ابيه من بعده فاعزني ان اصرب عنه
 وأحد ماله رواه عبد الرزاق واس اني شئته واحدا والحاكم وصححه والذهبي في
 سننه وساء سبلا بك اي ذلك السكاح لانه يؤدي الى مقت الله رول
 مفعولا في حقه ساء سبلا قال ألسنة الامم كافة لم يزل باطقة بذلك في الانصار
 والاعصار دل مراتب الفصح تلاب وقد وصف الله هذا السكاح بكل ذلك بعراه
 فاحسنة سرية فحمة العلى وقوله مقما مرته فحمة السرى وقوله ساء سبلا
 مرتبة فحمة العلى ومن اجمعت فيه هذه المراتب وقد بلغ اقصى مراتب الفصح
 اعادنا الله منه

باب ما نزل في النساء المحرمات على الرجال

قال تعالى حرمت عليكم امهاتكم وساباتكم واحواذكُم وعماكم وحالاتكم ومات
 الاخ ومات الاحن وامهاتكم اللاتي ارصنكم واحواذكُم من الرصاعه
 وامهات نسائكم ورباتكم اللاتي في محوركُم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان
 لم يكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل اسيائكم الذين من اصلائكم
 وان تجمعوا بين الاثنين الا ما قد سلف ان الله كان عفورا رحيمًا بين
 الله سبحانه في هذه الآفة ما نحل وما يحرم من النساء حرم منها من النسب
 وسما من الرصاع والصهر والحفت السسة التواره تحريم الجمع بين المرأة
 وعمتها وبين المرأة وحائتها ووقع عليه الاحاع والسبع المحرمات من النسب
 الامهات والامات والاحوات والعمات والحالات وسما الاخ وسما
 الاحن والمحرمات بالصهر والرصاع الامهات من الرصاعة والاحوات

من الرصاعة وامهات النساء والرائب وحلائل الاساء والجمع بين الاختين
فهو لا ست والساعة مكسوحات الاتا والساسة الجمع بين المرأة وعمها
قال الطحاوي وكل هدام من المحكم المفق علمه وغير حار بكاح واحدة منهن
بالاجماع الامهات النساء المواني لم يدخل بهن ارواحهن قلب ويدخل في
امط اندهات اسمائهن وحدائهن وام الاب وجدانه وان علون لان كلهن
امهات لمن ولد من ولده وان سفل ويدخل في لفظ السات سائر الاولاد وان
سفلن والاحواب تصدق على الاخت لا يورث او لاحدهما والعمة اسم لكل
ابى ساركت لك او حرك في اصله او احدهما وقد يكون العمة من جهة
الام وهي احدى ابى الام والحالة اسم لكل ابى شاركت امك او جدتك في
اصايتها او احدهما وقد يكون الحالة من جهة الاب وهي احدى ام ابك وبت
امح اسم لكل ابى لا حرك عليها ولاد بواسطة وما سره وان سمعت وكذلك
بب الاخت وامهات الرصاعة يطلق مقيد بما ورد في السنة من كون الرصاع
في السنة لمن الا ان سل قصه الرصاع سالم مولى ابى حديده وطاهر الظاهر
المراني انه بنت حكم الرصاع ما يصادق علمه الرصاع امة وسرعا واكده ورد
تقيده بحكم رصاع في احاديث صحيحة عن جماعة من الصحابة وتقرر ذلك
وتحققه بطول هذا والاخت من الرصاع هي التي ارضعها امك بلسان
ابك سواء ارضعها معك او مع من قلاك او بعدك من الاحوة والاحواب والمحق
بذلك الامة الداء منها ومن ارضعها موطوءته والعمة بالاحالات ومات
الاخت منها لم يثبت يحرم من الرصاع ما تحرم من اللب رواه الشيخان
والاخر من ادم هي التي ارضعها ابى بلسان رجل آخر وامهات النساء
من لب او رصاع والزينة بنت امرأه الرجل من غيره سميت بذلك لانه يرضعها
في غيره قال القرطبي انفق الفقهاء على ان الزينة تحرم على روح امها اذا
دخل بامه وان لم تكن الزينة في حجره واحلف اهل العلم في معنى
الدخول الموحى المحرم الرائب فروى عن اس عداس وغيره انه الجماع وقال
مالك وابو حنيفة اذا لمس شهوة حرمت عليه ابداها والذى يدعى التعويل
عليه في مثل هذا الخلاف هو النظر في معنى الدخول سرعا او لمة فان كان

حاصبا بالجماع فلا وجه لاختلاف غيره من لمس او نظر او غيرهما وان كان
دعناه اوسع من الجماع بحيث يصدق على ما حصل منه نوع استمتاع كان ساط
التحریم هو ذلك وحكم الزينة في ملك اليمين هو حكم الزينة المذكورة واجمع
العلماء على تحريم ما عقد عليه الاثاء على الاساء وما عقد عليه الاساء على
الاثاء سواء كان مع التمد وطء ام لم يكن لغرم هذه الآية قال ابن المنذر
اجمع كل من يحفظ علم من علماء الامصار ان الرجل اذا وطئ امرأه
سكاح فاسد يحرم على ابيه وابنه وعلى احداده وكذلك اذا استزى حارية
فلمس او قبل حرمت على ابيه وابنه ولا أعلمهم يعلمون منه واما روجه
الاس من الرضاع فذهب الجمهور الى انها تحرم على ابيه وقد قيل انه
اجماع وقد اختلف اهل العلم في وطء الراها هل يقضى التحريم ام لا فقال
الكثير اهل العلم اذا اصاب رجل امرأه راها لم يحرم عليه سكاحها بذلك
وكذلك لا تحرم عليه اسراته اذا ربي بامها واندها تحريمه ان يعام عليه الحد
وكذلك يجوز له عدهم ان يتروح نام من ربي بها وباندها وقالت طائفة ان
الراية تقضى التحريم وقد اخرج الدارقطني عن عائشة انها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رجل ربي بامرأة فاراد ان يتروجهما او اندهما فقال لا يحرم
الحرام الحلال واخرج المحرمون بقصة جريح في الصحيح انه قال يا غلام من ابوك
فقال فلان الراعي وسب الاس نفسه الى ابيه من الراي وهذا احتجاج ساقط ثم
احلوا في اللواط هل يقضى التحريم ام لا فقال الثوري اذا لاط بالصبي حرمت
عليه امه وهو قول ضعيف والجمع بين الاحين يستعمل الجمع بالسكاح والوطء ملك
اليمين وذهب العلماء كافة الى انه لا يجوز الجمع بين الاحين ملك اليمين في الوطء
بالمالك وجوره الطاهر به واجمعوا على انه يجوز الجمع بينهما في الملك فقط واحتلوا
في جوار عقد السكاح على احت الحارمة التي توطأ ملك اليمين معه الاوراعى
وحوره الساقطى وهل التحريم في قوله حرمت عليكم امهاتكم تحريم العقد
عليهن او تحريم الوطء فيه خلاف واشكال ولا يمدح الجمل على العقد والوطء
جميعا لانه من باب الجمع بين الملققة والمحرار وهو مجموع او من باب الجمع بين معي
المسرك وفيه الخلاف المعروف في الاصول فتدبر

سورة باب ما يزل من محرم دواب الارواح بر -

قال تعالى ﴿والمحصنات من النساء﴾ عطف على ما تقدم اي وحرمت عليكم
دواب الارواح ﴿الا ما دلكت امامكم﴾ بالنسبة من ارض الحرب قال
هؤلاء حلال لكم وطوبى وان كان لها روح في دار الحرب بعد الاستبراء وبه
قال الآية الاربعة وعشرهم والممنوع منكم المروحات سميات كن اد كافرات
ما ملكوهن اما نسي او نسي ان الله علمهم اي فرصة فرصة
﴿واحل لكم ما وراء ذلكم﴾ وهذا عام محصور من ارض عن الذي صلى الله
عليه وسلم من ترك الحميم بين المرأة وعمها وبين المرأة وحالها ومن ذلك كساح
العتلة ومن ذلك ان كان عتة حرة بالساح لا يجوز له كساح الاسنة ومن ذلك
ان العترة على الحرة لا يجوز له كساح الاة ومن ذلك ان من عتده اربع روحات
لا يجوز له كساح حاسنة ومن ذلك الالعنة فاحسب محرم على الملاعن ابدا
﴿ان تدسوا بأموالكم﴾ النساء اللاتي اخلفن الله لكم ولا تدسوا بها الحرام
والمراد بالاموال هذا ما تدسونه في دهور الحرائر وامساك الاما ﴿محصنات﴾
غير مسافحين في اي متروحين غير راسن والساح الرنا

سورة باب ما يزل في حله المسعة بالنساء ومحرمها واداء بر -

سورة الأعراب بر -

قال تعالى ﴿ما استمتعتم به من قبل﴾ دليل على ان الروح من وطئها في
السكاح الصحيح واوسره وحج حله مهرها المسمى او مهر المثل وقال الجمهور
المراد بكساح المنة الصحيح وهذا معلوم ما تم دسرها وفي صحيح مسلم من حديث سيرة
ان معبد الطهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يود فتح مكة ذايها الناس
ان كانت ادبت اكم في اجتماع من النساء والدة وحريم ذلك الى يوم القيامة
من كان عتده ميسر في فاحش سلبها ولا يحسبوا مما آتوا مني شيئا وفي لفظ
مسلم ان ذلك كان في حجة الوداع فهذا هو السكاح والاحاديث في محرم

المدة وتحليلها وهل كان نسخها من بن أو مرة مذكورة في كتب الحديث
 فأتوهن أجورهن * أي مهورهن إلى فرستهم لهن * فريضة * أي
 مفروضة مسماه * ولا جناح عليكم * ولا عليهن * فماتراصيتهن به * اسم
 وهن * من بعد الفريضة * أي من زيادة ونقصان في المهر فإن ذلك سائغ
 عند الرأى هذا عند من قال أن الآية في النكاح السرى وأما عند الجمهور
 القائلين بأنها في المنة فالتبني التراضي في زيادته هذه المنة أو نقصانها أو في
 زيادة ما دفعه إليها في مقابلته الاستماع بها أو نقصانها وقيل ما تراصت به
 من الأبراء من المهر والافتداء والاعتياس وقال الزجاج مسماه لا جناح عليكم
 أن يهب المرأة لأروح مهرها وأن يهب الرجل للمرأة إلى لم يدخل بها نصف
 المهر انتهى لا يفت عليه

- باب ما نزل في نكاح المملوكات وحدهن إذا كنهن -

- جزأين : أحدهن -

قال قتال * من لم يسقط ميمكم طولا * أي غنى وسعة وهو كناية عما
 بصرف في المهر والمنفعة وقال مالك انطول المرأة الحرة * أن سكر المحصنات
 المؤمنات * أي الحرائر * من ما ملك إيمانكم * أي حارية أحلك
 المؤمن ولا يحل للتقير أن تروح بالمملوكة للعر إلا إذا كان يخشى على نفسه
 العنت كما في آخر الآية وأما أمة الإنسان نفسه فقد وقع الإجماع على أنه لا
 يجوز له أن يتزوجها وهي تمت ملاك * لممارص الحقوق واختلافها
 * من فتاتكم المؤمنات * استدله على أنه لا يجوز نكاح الأداة الكتابية
 وبه قال أهل الحجاز وجسورة أهل العراق والفاه هي النسابة والمملوكة
 وفي الحديث الصحيح لا يقول أحدكم عدي وامي ولا كن ليقل فتاى وفتاى
 * والله أعلم بآمركم * أي كلام - بر آدم وإكرامكم عند الله أنفكم ولا
 تسبكموا من الرواح بالاماء عند الضرورة وربما كذب إيمان بعض الاماء انفصل
 من إيمان بعض الحرائر * بعضكم من * جاس * بعض * لأنهم

ح ما هو آدم فهم مصلون بالانساب لانهم ح ما اهل مله واحدة وكنائهم
 واحد وبنيتهم واحد مصلون بالنسب في ما كخوهن باذن اهلهم في اي
 باذن المالكين انهم ومواليهم لان مافهم لهم لا يجوز لهم ان يتبع
 اسي منها الا ما من هي له واتفق اهل العلم على ان ككاح الامة بمسير اذن
 سدها باطل لان الله تعالى جعل اذن السيد سرطا في حوار ككاح الامة
 في واثوهم احورهم بالمعروف في اي ادوا اليهم مهورهم مما هو المعروف
 في السرع من غير مطلق ولا نقص ولا صرار وفي مهور اماليهم وقد استدل
 بها من قال ان الامة احق بمهرها من سيدتها والله ذهب مالك وذهب
 الجمهور الى ان المهر للسيد وانما اصافها اليهم لان التادئة اليهم تادئة
 الى سيدهم ككونهم ماله والذي يترجح هو الاول لكونه طاهر النظم
 انقرآني والله اعلم في محضات في عتاف في غير مساحات في رايات
 جهرا وهذا السرى على سبل الدب بناء على الجمهور من حوار ككاح
 الروابي واوكن اما فانه الخطب في ولا محداث احداث في احلاء ربون
 من سرا وكانت العرب تلب الاعلان بالزا ولا تعب احداث الاحداث ثم رفع
 الاسلام جمع ذلك فقال الله تعالى ولا تفرقوا بينوا العواحد ما طهر منها وما نطس
 في فادا احسن فان ابن صاحبها في نصف ما على المحضات من
 الدواب في الراي بالاحصان بما الاسلام وقد قال الجمهور وقل الترويح فعلى
 الاول لا حدة على الامة الكافرة وعلى الناس لا حدة على الامة التي لم تتروح
 وقال قوم هو التروح ولكن الحدة واحدة على المسلمة اذ اريدت فعل ان تتروح
 بالسنة قال ان عدد الترحات السنة يحلدها وان لم تحض وكان ذلك زيادة
 بيان والراي بالعداب هما الحلال وانما نقص حدة الاماء عن حد المرائ لانهم
 اصنف ولم يذكر الله في هذه الآية العبد وهم لا يحضون بالاماء بطريق القياس
 وكذلك يكون عليهم وعليهم نصف الحد في العتاف والسرى في ذلك في
 اي ككاح الماوكلات عند عدم النطول في لمن حصى العت في اي التودع
 في الاثم وقيل الزنا واريد به ما يخر اليه الرما من العقاب الديوى والاحرى
 وبالجملة فقد اناح الله ككاح الامة سلامة سرروط عدم العدة على ككاح الحرة

وحووف العت وكون الامة مؤمنة ﴿ منكم ﴾ بخلاف من لا يحافظ من
الاحرار فلا يحل له نكاحها وكذا من استطاع طول حره وعليه النكاح
وكذا مالك واحد ﴿ وان تصبروا ﴾ عن نكاح الائمة ﴿ خبر لكم ﴾
من نكاحهن لان نكاحهن يعصى الى ارقاق الواد والعص من الله

- ﴿ خبر باب ما نزل في كون الرجال قوامين على النساء ومدح ﴾
- ﴿ الصالحات منهن ﴾ -

قال تعالى ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ قال ابن عباس أمروا عليهن
فعلى المرأة ان تطيع زوجها طاعة الله ﴿ بما فصل الله بعضهم على
بعض ﴾ من كونهم فيهم الانساء والائمة والسلاطين والحكام والائمة والعراء
وريادة العقل والدين والشهادة والجمع والجماعات ولان الرجل يرزق باربع
نسوة ولا يجوز للمرأة غير روح واحد وربادة النصف والنصف في الميراث ويده
الطلاق والنكاح والرحمة واليه الانساب وغير ذلك من الامور وكل هذا يدل
على فصل الرجال على النساء ﴿ وبما انفكوا من اموالهم ﴾ في مهرهن
وفي الجهاد والعقل والدية والارث والكتابة وقد استدل جماعة من العلماء بهذه
الآية على حوار فسخ النكاح اذا عجز الروح عن نفقة روحه وكسوتها وبه
قال مالك والسافعي وغيرهما ﴿ فالصالحات ﴾ اي المحسنات العاملات
بالخير من النساء ﴿ قانت ﴾ اي مطيعات لله فأنمت بما يحب عليهن من
حقوق الله وحقوق ارواجهن ﴿ حافظات للعب ﴾ اي عند غيبه
ارواحهن عن من حفظ نفوسهن وروجهن وحفظ اموالهم ﴿ بما حفظ
الله ﴾ اي بحفظ الله اياهن ومعوته وسدده او حافظات له بما استعطفهن
من اداء الامانة الى ارواجهن على الوجه الذي امر الله به او حافظات له بحفظ
الله لهن بما اوصى به الارواح في شأنهن من حسن العشرة وقال السدي تحفظ
على روجها ماله ورجها حتى يرجع كما امرها الله تعالى

- في باب ما زال في خارج السور -

قال تعالى ﴿واللاني شاهون نسورهن﴾ هذا خطاب للارواح والنسور
 العصيان ولانه قد ذكرنا قول السهل بان رويت صورتها عنه او لم تعد اذا
 دطها ولم يسر الى اسره اذا اسرها او لا تصنع له اذا خاطبها او لا يصون له
 اذا دخل عليها ﴿في دطوهن﴾ اي اكرههن مما اوحى الله عليهن من
 الطاعة وحسن المعاشرة ورموهن ودهوهن اذا طهر من امارات
 الشر وهو ان تقول انما انى الله وحده فان لى سلك حقا وارحى عما اب
 عليه واعلى ان طمانى ورض عليان ونحو ذلك فان اصرت على ذلك فخرها
 في الصنيع كما كان تعالى ﴿واهيروهن في الصالح﴾ يقال هجره اي ساعد
 منه والمصيح هو حمل الاصل لمتاح ان لا يدخلوس تحت ما فعلوه عليهكم حال
 المصحة عن الساب ودل هو ان يوايها داهره بعد الدخول في السراس وقيل
 هو كما بد عن ترك جاعرا ودل لانه في الدب الذي قد طمخ فيه فان
 جاد نبي الكاح احرجه ابو داود في واصروهن في ان لم يدرى ما يصحرا
 فخرنا في مخرج ولا سائى وظاهر الظن القرآنى انه يحور للروح ان يسئل جمع
 هذه الامور في شناعة النسور وقيل حكم الآفة مسروع على الترتيب وان دل
 ظاهر الشطط بالواو على الجمع في الترتيب مسما من فرقة المقام ونحو
 الايام للروح في اصلا من والى حالهم في الطاعة بالامور الثلاثة مرساة لانها
 ادفع السر كدفع الضائل ناعر فيها انما فلاحف وقيل انه لا يخرها
 الا بعد عدم تأثر الوعظ فان الرمح لم يدل الى النحر وان كانه العن
 لم ياتل الى الصرب قبل هو ان يسرها بالسراك وشعوه فان السراحي الصرب
 ماح وترد اصل وفي حاسة الطل على الدلائل ان كلا من النحر والصرب
 مهم في علم النسور ولا دور في السور الطل ﴿فان اظهركم﴾ كما ثبت من
 تواجب حقكم وركن النسور ﴿فلا سوا علمهن﴾ فلا اي لا تضرها
 لهن نبي مما ذكرهن لا يقول ولا يدل وقبل المعنى في تكلموهن الحب لكم فانه
 لا يدخل تحت احبارهن ﴿ان الله كان عليا كبيرا﴾ في اشارة الى

الارواح موحى اليها ولين الحاسب اي وان كنتم بعدد من ملأكم فادكروا
 قدوة الله عليكم فاما فوق كل قدره وهو بالارصاد لكم قال ابن عباس يفسرهما
 صريحا صريح ولا يكسر لهما عنهما ولا يخرج منها حرجا وعنه قال لا يخرجها
 بلسانه واعطى لهما بالقول ولا بدع الحساع وعن عمرو بن اذحوش انه شهد
 خطبة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيها أ: واستوصوا
 بالنساء حبرا فاما هي عوارء لكم انهن قاتلات من سبنا غير ذلك ألا ان
 بأذن صاحبته مديته فان فعلن فاعبروهن في المصالح والمعيصات وصبرنا
 غير مبرح فان انقضتكم فلا تسعوا علمن شيئا اخرجه الرمداني وصححه
 والنسائي وان ماخذه وعن عبد الله بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ صرنا اخرجكم امرأه كما دسرت النمل ثم نجاهمها في آخر
 الحرم اخرجنا السبخان وفي هذا دليل على ان الاول رك الصبر لاسا فان
 احماح فلا ياتي بالصبر على مرصع واحد من بينهما وليس الزينة كونه
 المحاسن ولا بدع بالمرتب عنه استواء وفيل يدين ان يكون الصبر
 بالمداد واليد ولا يصبر بالسرط والصفاء والبلية فالتحفة بالبلغ سب اول في
 هذا الباب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل
 فيم صبر امرأته اخرجه ابو داود

باب ما نزل في بعض الحكم للاصلاح

قال تعالى وان كنتم ستقام في الدنيا فادكروا الي الروحين برصاهما خطبات الامام
 اولناؤه او لكل احد من صالحى الامد او للروحين فتر - كما في رحلا
 عدلا من اهل البيت اطاربه وحكما من اهلها فادام سيد الحكما
 منهم كانا من غيرهم وهذا اذا اشكل امرهما ولم يأتين من هو المسمى منهما فاما
 اذا عرف المسمى فانه يؤخذ اصاحبه الحق منه والى واحد واحد والحكمين
 من اهلها مدون فتر ان يريد اصلاحا فتر اي الحكمين رحل الروحان والاول
 اولى اي على الحكمين ان يسعيا في اصلاح ذات البين جهدهما فان ودرا على

ما يثبت من الله ورسوله في المسوه

الأرواح حشيتي الخاضع وان المسامحة اى وان اكتمت تهودون علمهم فادكروا
 دد الله عليكم طاهاموق كل مدرة رهز بازاد انكم طال ان علماس دسرا
 سربا غر دمرج ولا كسر لها تاسا ولا تخرج بها حرجا وعده قل دسرها
 تساله وندلط اسها بالقول ولا مدع الخاضع ومن عرر من الخوض انه يسود
 حطمة الخاضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دمال هها أف واستوصوا
 بالساد حرا فاما من عوار عبدكم اس المسكوب من دمال يد مال ألا ان
 بأذن صاحبك بية مال ولا فانتجروهن في المد الخاضع وا سربو من سربا
 سرب دمرج قال الله كم دار وا حاهم لا اسرحه الرمدى و صفة
 والسائى وان فاحه وعمره د الله من دعته طال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أم سرب اند كم اسراه كاد سرب الحمد سم دمالها من آخر
 الرمدى الشمائل بوق شدا بلال حبل ان الاول رك الصرب السال قال
 الخاضع بلا د الى السرب شوى مدع واحد من مالها وليس اليه د
 الخاضع ولا مدع مال سرب اسره اد دال ردلى يدان ان كم من السرب
 بالمدامه السرب ولا د سرب السربا والعصا والماله فالتجهد بالمع سى اولى في
 مدال الداب ومن ان هرره دال دال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل
 دسرب اسراه اسرحه ان دار

$\therefore \text{Area} = \frac{1}{2} \times \text{Base} \times \text{Height}$

قال تعالى في ران - وتمتة في - ثانياً في الحطاب للامراء والحكام
والصيرثار محسن الخ دودرا في الال الروح وضاهاها حطاب للامام
اولادته او اسكل احد من داخل الامم ار لار رحمن - كما في رحلا
دالا من اقله في اماره ر وحكم من اعلاها في عاداته في حد الحكيم
منه كالم من غيرهم وهذا اذا اسكل ارضها ولم يدين من هو المدي - هما فاما
اذا رت الدين فاما في د اعتما من الخى منه والذ واجب وكون الحكمين
من اهل الجاهل و - ان ردا اسلاها في اير الحطاب وفي الروح والاول
اول اي على الحكيم ان اسما في اذ الاح ذاب الن - هدهما فاب دودرا على

وردت احاديث كثيرة في حق وفهما وهي معروفة الى قوله وما ملك ايمانكم اي احسبوا الى الارفاء وهم الممس والاماء وقيل اعم فشمل الحيوانات وعن علي كرم الله وجهه فان كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة واتقوا الله فيما ملك ايمانكم

- سبيل باب دابر في السهم من لمس النساء وكونه صريه -

- سبيل واحد من الدراب -

قال تعالى في او لامسهم النساء في وقريء لمستم والمراد الجماع وقيل مطلق المساهرة وقيل يجمع الاخرين جعا وقيل معنى لامستم ولمستم ولمستم غسيتهم قالت فرقة الملامسة هنا مخصوصة باليد دون الجماع فانوا او الحب لا يجم بل يغسل ويدع الصلاة حتى يند الماء والاحاديث الصحيحة تدفعه وتطاله كحديث عمار وعمران واني در في تم الحب وفات طائفة هو الجماع قل مالك الملامس بالجماع تنيم والآية طاهرة في الجماع وثبتت السمة الصحيحة بوجوب التيمم على من احب ولم يجد الماء وكان الحب داحلا في هذا الحكم بهذا الدليل وعلى فرض عدم دخوله طائفة ركني في ذلك في لم تجدوا ماء في تلهيرون به لاصلا هذا القيد راجع الى جمع ما تقدم من المرض والسفر والحج من السائط وملامسة النساء وقيل راجع الى الاخيرين وعلى كل صورة لا يحلو الآية عن الاسكال والطاهر ان المرض يخرج منه مسوع للتيمم وان كان الماء موجودا اذا كان يضرر باستعماله في الحال او في المال ولا يتر حسيمة التلف في فمهموا في التيمم القصد من كبر احتمال هذه الكلمة في مسح اليدين والوجه بالتراب وطاهر الامر الوخوب وهو يجمع عليه والاحاديث في تفاصيل التيمم وصفاته مبينة في السمة المطهرة في صعيدا طيبا في الصعيد وجه الارض سواء كان عليه تراب ام لم يكن وفات طائفة التراب والاني اولى في فامسحوا بوجوهكم وايديكم في تناول المسح بصرية او صريه والى كل ذهبت طائفة والاول ارجح ويذهب السمة باما شافيا والحاصل ان احاديث الصريه لا يحلو جمع طرفها من مقال ولو صحت

لكان الواحد منها معينا لما فيها من الزيادة فالحق الوقوف على ما تدبى
الصحيحين من حديث عمار من انه مضار على سرور واحد حتى يصح الزيادة
على ذلك المقدار

- باب ما روى في الجهاد وهم من جهة جهاب كثر -

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِيُذَكَّرَ بِهِ لِقَاءَ رَبِّكُمْ﴾ صحاب المؤمنين المأثورين
بالعمال والملتصعين من الزمان والسنن والرجال كجسي يخالصوهم
من الأبرار ويخرجهم منها هم من الملتصقين والى على ان الجهاد واجب
رأى عندكم لكم في تركه وهو باطل حال الملتصقين ما يقع من العدم والذى قال
ابن عباس انما واهى من الشبهة من روى البخاري ومسلم لا يثبت ان يقال ان الله
الآية أوضح من هذا

- باب ما روى في كراهة فعل المرأة ووجهه -

قال تعالى ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا﴾ فصرر ردة سرية كجسي اي قوله من
أمة صنفان من دلي الخطأ دل على ان صلت وعملت الانعام ولا تحرى
الصورة المأثورة بين المسلم ودلا نالها والساحني تترى كل من حكم
البرص والصدرة عادات ما روى عن اي هرره ان ردا ان الله صلى الله
عليه وسلم يحارب سواد فقال ما روى رسول الله ان لي حق ردة مؤمنة فقال
انما ان الله فاسدات الى السماء منها فقال لهما من انما فارت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رالى السماء اي انت رسول الله فقال اعفها فافها سورة رواه
مسلم بن سعد وابو داود والبيهقي وروى من طريق وهب في صحيح مسلم من
حديث معاوية السلمي

- باب ما روى في استناب النساء من الله عز وجل -

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِيُذَكَّرَ بِهِ لِقَاءَ رَبِّكُمْ﴾

ولا يهتدون سبيلا ﴿ وردت هذه الآية في شأن النجعة ودات على ان من لم يتمكن من اقامة دينه في بلاد كذايت باي سب كان وعلم انه يمكن من اقامته في غيره حقت عليه المهاجرة وفي الباب احاديث قال ابن عباس رضي الله عنهما انا وامي من صدر الله تعالى انا من الوداد وامي من النساء

٥٥ - ﴿ باب ما نزل في دعاء الابواب من دون الله ﴾ -

قال تعالى ﴿ ان تدعون من دونه الا انما نجى اى اصناما لها اسماء مؤسسه كالآلات والتمري والماء وفي المراد بالابواب الاموات الى لا روح اولا كالحسنة والخير وفي الملايكة لقولهم هم سات الله قال السجدة السجودون اربابا وصوروهن صور الخوازي خلوا وولدوا وتآلوا هؤلاء بسهن سات الله الذي دعاه بدعون الملائكة

٥٥ - ﴿ باب ما نزل في بشاره الابواب باجله عند العمل الصالح ﴾ -

قال تعالى ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن ﴾ وفيه اسارة الى ان الاتمال ليست من الايمان ﴿ فاواثك يدحاون الجنة ولا يظلمون نصرا ﴿ وهو النجعة في طهر النواه وهذا على سبيل المبالغة في نبي الظلم ووعده سوفية حراء اعمالهم واعمالهم من غير نهيان كعب والمخاري ارحم الراحمين

٥٥ - ﴿ باب ما نزل في شوى الله في سائر النساء ﴾ -

قال تعالى ﴿ ويستعصمك في النساء ﴾ اى في سائرهن وميراثهن ﴿ قل الله يفتكم فيهن ﴿ قال مجاهد كان اهل الحاملة لا يورثون النساء ولا الصبيان سائلا لانهم كانوا يقولون انهم لا يعرفون ولا يسمون حبرا ففرص الله لهم الميراث حقا واحدا ﴿ وما ينلى عليكم في المكتتاب ﴿ اى القرآن او اللوح المحفوظ ﴿ في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب ﴿ اى

فرص لهم من الميراث ومن الصداق وغيره وذلك انهم كانوا
يوريون الرجال دون النساء والكمادون الصغار قال ابراهيم كانوا اذا كانت
الحارية بنتهم دمية لا يطورونها ويراثونها ويحسودونها من التزويج حتى تموت فيرثوها
فأمر الله هذه الآية وترغوب ان يكرهوا ان يكرهوا ان يكرهوا ان يكرهوا
والمستضعفين من الوداد وان تقوموا الياسمى بالعسل اي العدل في
مهورهن وموارسهن

باب ما رل في مصالح المرأة بالروح عند خوف السور

قال تعالى من ران اسراء حاف من نياها اي روحها وطلق الفعل ايضا
على اليد سور اي دوام السور ترك مصاحبتها والتقصير في
بعضها بعضها وطموح منه الى احمل منها او اعراضا عنه بوجه
قال الخناس الفرق بينهما ان السور الساعد والاعراض ان لا يكلمها ولا تأنس
بها ولا حجاج شامها اي لا حرج ولا ام على الروح والرأ من ان
يدلها في ظاهر الآلة انه يمرر التصاخي بان نوع من الوداد اما باستقاط النوبة
او بعضها او بعض الحقيقة او بعض الميراث بينهما تسليما اي في العسمة
والعفة قال ان اس رضى الله عنهما قال صالحته على بعض حبهما حار وان انكرت
ذلك بعد الصلح كان ذلك اراها حبهما والصلح حر على الاضلاق
او حير من الطلاق والردة او من الاضومة او من السور والاعراض وعن
اس عساس قال حسنت سرده ان يطلعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت
بارسول الله لا تطلعي واحمل يرمى لعائسة فمالت ورأت هذه الآية استرجه
الزعمى وحسد راس المندر والطيراني والسري قال اس عساس رضى الله
عنهما ما اصطلمها عليه من سى فهو حائر واحرج الخارى عن عائسة في الآية
قالت الرجل كون عند المرأ لاس عس كثر منها يريد ان يفارقه فقول احملات
من ساني في حل فربا في ال دوايات واحسرت انفس السخ
اي مدة الخل فالرجل يسخ بما يلزمه للمرأة من حسن العسرة وحسن المعية
ومحو ذلك والمرأ يسخ على الرجل بحقوقها اللارمة للروح فلا تبرك له سببا منها

﴿ وان تحسبوا ﴾ ايها الارواح الصالحة والسيئة ﴿ وتسموا ﴾ ما لا تنحور
من السور والاعراض في حق المرأة فانها امامة عندكم وقيل المعنى ان تحسبوا
بالاقامة منها على الكراهة وتتنوا ظلمها والخور ﴿ فان الله كان عما تعلمون
خيرا ﴾ فيحاربكم بما عسر الارواح عما يستحقونه

﴿ باب ما رل في الميل الى احدهن كل الميل ﴾

قال تعالى ﴿ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ﴾ على الوجه الذي لا ميل
فيه الة لما حلت عليه الطماع السرية من ميل النفس الى هذه دون هذه
وربادة هذه في المحبة وبغضان هذه وبذلك يحكم الحلقة تمت لا يملكون فلوهم
ولا يستطيعون توقيف انفسهم على التسوية ولهذا كان يقول الصادق العبدوق
صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك ولا يلى فيما تملك ولا املك رواء
اس انى سنة واحد وانو داود والرمذى والنسائي وابن ماجة وابن المدينى عن
عائسه واساده حسن صحيح قال ابن مسعود العدل بين النساء الجماع وقال الحسن
الحب وكذا المجاذبة والمخالسة والبطر اليهن والتمتع ﴿ ولو حرصتم ﴾ على
العدل والنسوية يا من في الحب وميل القلب ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ الى
التي تحبونها في القسم والمقعة ﴿ فتدروها ﴾ اي الاخرى الميال عنها
﴿ كالمعلقة ﴾ التي ليست ذات روح ولا مطلقة تسميها بالنسائي الذي هو معلق
غير مستقر على سى لا في السماء ولا في الارض اي لا ابا ولا ذات روح ﴿ وان
تصلحوا ﴾ ما افسدتكم من الامور التي ركنتم ما يحب عليكم فيها من عسرة
النساء والعدل بينهما في القسم والحب ﴿ وتتنوا ﴾ الخور في القسم وكل
الميل الذي نهى عنه ﴿ فان الله يكثر عذورا رحما وان يتسرفا ﴾ اي لم
يتصالحا بل فارق كل واحد منهما صاحبه بالطلاق ﴿ يعنى الله كلا ﴾
اي يسهله مسعيا عن الآخر بان يبي للرجل امرأه توافقه وتعرفها عيه والراه
رجلا تعطى حصه ويرزقهما ﴿ من سعه ﴾ رزقا يعسهما به عن الحاجة
وفي هذا نسبية لكل واحد من الزوجين بعد الطلاق

باب ما روي في ميراث الكلاله

قال تعالى ﴿يَسْمَوْنَكَ﴾ واستغن هو صاروع وانه ان الصحابة اهتمهم شأن الكلاله فسأوا عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عنه امدة ﴿قَالَ اللَّهُ يَتَّبِعُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ وقد تقدم الكلام عليها واسم الكلاله يقع على الوارب والموروث فان وقع على الاول فهم من سوى الواد والوالد وان وقع على الثاني فهم من مات ولا يرثه احد الابوين ولا احد الاولاد ومن حارس عبد الله قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مرتضى لا عقل فتوصاً ثم سب علي فعميت فقلت انا لا يرى الا كلاله فكيف الميراث ميراث آفة المرائض اخرجته السمة وعمرهم وعن حارس رضي الله عنه قال اسكرك وعندي سبع احواء ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع في وحي فأوبت فعميت يا رسول الله أأوصي لأحراري بالملئ قال احسن قلت بالسطر قال احسن ثم خرج وتركني وقال يا حارس لا ارالك متأسراً وحيك هذا وان الله تعالى قد ارسل فيك الذي لأحوالك فجعل لهم المئين فكان حارس يقول ارسل في هذه الآية رواء ابو داود وفي الباب روايات أخر ان امرؤ هلك اسماً ولد له اى ولا وارث والمراد بالولد الابن لان الميت لا ينسقط الا تحت ميراث وله تحت ميراث اى من الابوين او لاب لا لام فان فرضها السادس عشر فلها ميراث اى تحت الميت نصيب ما رآه قال الجمهور ان الاحواء لا يورثون او لا ينصبة للنساء وان لم يكن معهن اح وكتب داود القاضي الى ابن لا ينصبي النساء وانه لا ميراث للميت لا يورث او لا ينصبة مع الميت وورد في السمة ما يدل على ميراث الميت مع الميت وهو ثابت في الصحيح ان ميراثا قصي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت واحد فحمل للميت المصنف وللأخت المصنف وكذلك صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قصي في بيت وبيت ان واحد فحمل للاب المصنف وللمت الابن السادس وللأخت السابق فمات هذه السمة مقتضيه لتفسير الولد بالاب دون الميت وهو ميراث اى اذخ ميراثها اى الأخت ميراثها ميراثها ولد ميراثها ميراثها

كان أو ابني أن كان المراد بآثره لها حيلته طمع ما تركه وإن كان المراد ثبوت ميراثه لها في الجملة أعم من أن يكون كلا أو بعضا يفسر الوالد عما يتناول الذكر فقط فإن كان لها ولد ذكر فلا شيء له أو ابني وله ما فصل من نصيبها ولو كانت الأخت أو الأخ من أم وفرصة السدس والمراد هنا سقوط الأخ مع الولد فقط وأما سقوطه مع الأب فثنتين بالسياسة كما ثبت في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم ألحقوا العرائض بأهلهما فما بقي فلاولى رجل ذكر والأب أولى من الأخ ﴿ هل كانت ﴾ أي أن كان من رب بالاحوة ﴿ الذين ﴾ أي الإخمين وصاعدا لأبها رتب في حار وقد مات عن أخوات سبع أو سبع ﴿ فلهما الملبأ مما ترك ﴾ الأخ أن أم يكن له ولد كما سلف وما فوق أم ثنتين من الأخوات يكون لهن الملبأ بالاولى ﴿ وإن كانوا ﴾ أي من رب بالاحوة ﴿ أخوة ﴾ أي وأخوات ﴿ رجالا ونساء ﴾ أي محاطين ذكرًا وإنا ﴿ ولاد ذكر ﴾ منهم ﴿ قبل حط الأديس ﴾ تعصيا

﴿ باب ما نزل في الكتابات المحصيات ﴾

قال تعالى في سورة المائدة ﴿ وحصيات من المؤمنات ﴾ قيل هن العتائف وقيل الخرائر ﴿ والمحصيات من الدين أو بنوا الكتاب من فديكم ﴾ يدخل تحت هذه الآية الحرة العفيفة من الكتابيات على جميع الأقوال الأعلى قول أن عمر في البصريانية ولا تدخل تحتها الحرة التي لنسب تعفيه والامة العفيفة على قول من يقول انه يجوز استعمال المسترك في كلا معناه وأما من لم يجوز فإن حل المحصيات على الخرائر لم يقل يجوز ككاح الامة عفيفة كانت أو غيرها إلا بدال آخر ويقول يجوز ككاح الحرة عفيفة كانت أو غيرها وإن حل على العتائف قال يجوز ككاح الحرة العفيفة والامة العفيفة دون غير العفيفة منهما ومذهب أني حبيبة حوار التزويج بالام الكتابية لعموم هذه الآية ﴿ إذا آتوهن أحورهن ﴾ أي مجهورهن وهو العوص الذي يدل الروح للراة أي فهن خلال وهذا السرط بيان للاكل والاولى لا لصحة العقد إذ لا يتوقف على دفع

المهر ولا على البرامد كما لا يحسن ✽ مخصصين غير مسالحين ✽ اي مجاهري
بالا ✽ ولا تقتضي احدا ✽ اي لم يتحدوا معسوفات فقد شرط الله في
الرجال العفة وعدم انجازه بالزنا وعدم اتحاد احدا ✽ كما شرط في النساء ان
دكن مخصصات

- باب ما رل في اللحم لمرضى وغيرهم ✽ -

قال تعالى ✽ وان كنتم سردي او على سر او حاء احد منكم من العائط او
لامستم النساء فلم تعدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ✽ بعدم تفسير هذه الآية واحكامها في سورة النساء مستوفى

- باب ما رل في حد السارقة ✽ -

قال تعالى ✽ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ✽ ذكر السارقة مع
السارق لزيادة البيان لان غالب القرآن الاختصار على الرجال في تسريع الاحكام
والسرقه ذكر الزاء اسم السبي المسروق والمصدر السرقة وهو احد السبي في
حقيقة عن المون وقدم السارق بها والراية في آية الزنا لان الرجال الى السرقه
اميل والنساء الى الزنا اذيل والمعنى اوطعوا بين كل واحد منهما من الكوع وقد
ثبت السبه الطهارة ان موضع القطع ارسع وفل يقطع من المرفق وقال
الخواارج من المك والسرقه لا بد ان يكون ربع دينار فصاعدا وتكون من
حرر كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة وهذا قال الجمهور وذهب قوم الى
التقدير بفسره دراهم وقال الحسن البصري اذا جمع السبب في البيت قطع
✽ حراء عما كسا كالا من الله ✽ اي عقوبه منه سبحانه وكنان عمر بن
الخطاب يقول اشتدوا على السارق واحملوهم يدايها ورجلا رجلا الى قوله
تعالى من باب من اعد ظلمه واصبح فان الله يوب عليه وه دول البوينة واپس
فه ما بعداته لا قطع على الثائب

﴿ باب ما نزل في كون سرهم صدقة ﴾

قال تعالى ﴿ وانه صدقة ﴾ اي ام المسح عليه السلام صدقة فيما تقوله او مصدقة لما جاء به ولدها من الرسالة وذلك لا يسلم الا لوهة لها بل هي كسائر من تصف نردا الوصف من النساء اللاتي يلازم انصدق او التصديق ويبالغن في الاتصاف ما رتبهما الا رتبة سرس احدهما بي والآخر صحابي من ان لكم ان تصفوهم بما لا يوصف به سائر الانساء وخواصهم ووقع اسم الصدقة عليها تقوله تعالى وصدوت بكلمات رما وكتبه

﴿ باب ما نزل في نبي صاحبه الله سبحانه وتعالى ﴾

قال تعالى في سورة الانعام ﴿ وحرفوا له سين ووات بعير علم سبحانه وتعالى عما يصفون يدع السموات والارض انى يكون له ولد ولم يكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم ﴾ ادعى المشركون ان الملائكة ساء الله وذلك عن جهل خالص ومن كان خالفهما فكيف يكون له ولد وهو من جملة مخلوقاته وكيف يتحد ما يخلقه ولدا ولم يكن ناكيد لبي الولد لان الصاحبة اذا لم توجد استحبال وجود الولد

﴿ باب ما نزل في تحريم ما في بطون الانعام على النساء ﴾

قال تعالى ﴿ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصه لذكورنا ﴾ اي حلال لهم ﴿ ومحرم على ارواحنا ﴾ وهر النساء فيدخل في ذلك السات والاحوات ونحوهن فيه بيان نوع من جهالهم وصلاتهم والمراد بالانعام اجنة الحمار والسواائب وقيل هو اللبس ﴿ وان يكن ميتة ﴾ اي ما في بطونها ﴿ فهم فيه شركاء ﴾ تأكل منه الذكور والاناث ﴿ سيحريهم وصعهم انه حكيم عليم ﴾ فيه وعيد على اهل الشرك

باب ما رل في امر الابوس في سكون الحة

قال تعالى في سورة الاعراف ﴿ويا آدم اسكن انت وروحك الحة﴾ الآية تقدم تفسيرها في اول الكتاب من سورة القرة واختلفوا في خلق حواء فقال ابن اسحاق سلق قبل دخول آدم الجنة وهو طاهر هـ الآية وقيل بعده وقيل الخطاب للممدوم لوجوده في علم الله والقصة مسئلة على فوائد واحكام لا يسعها هذا المقام

باب ما رل في ترك النساء واسان الرجال

قال تعالى في قصة لوط عليه السلام ﴿ادكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء﴾ اي متجاوزين في فعلكم هذا للنساء الاتي هن محل لقضاء الشهوة وموضع لطلب اللذة ﴿بل استم قوم مسرفون﴾ اي متجاوزون الحلال الى الحرام يعني من فروح النساء الى ادبار الرجال الى قوله ﴿فانحياء واهله الا امرأته كانت من العاريين﴾ استثنى امرأته من الاهل لكونها لم تؤمن به اي بقيت في عذاب الله لانها كانت كافرة

باب ما رل في ترك المرأة بالله تعالى

قال تعالى ﴿هو الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ اي آدم عليه السلام قاله جمهور المفسرين ﴿وجعل منهن﴾ اي من هذه النفس او من حبسها والاول اولي ﴿روحهما﴾ وهي حواء خلقها من صلب من اصله ﴿فمسكن اليها﴾ وطمش بها فان الحبس لمسه اسكن واليه انس وكان هذا في الجنة ﴿فما تعساها﴾ اي طامعها ﴿فخلت حبلها﴾ اي خلقت به ﴿فرت به﴾ اي استمرت بهوم وتقدم ونمضي في حوائجها لا تقدر ثقلا ولا مسقة ولا كلفة وقبل حرمت سكت أحلت ام لا ﴿فما اعت﴾ اي صارت داب تقبل لكبر الواد في طمها

﴿ دعوا الله ربهما لمن آتاهما صالحا لعلكوس من الشاكرين ﴾ على هذه النعمة
 ﴿ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما ﴾ وعن سمرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لما ولد حب حواء طاف بها ابليس وكنان لا يعيش لها ولد
 فقال سمرة عبد الحارث فانه يعيس فسمته عند الحارث فعاش وكان ذلك من
 وحى السططان وامره اخرجهم احمد والترمذي وحسنه وابو يعلى وابن حريز
 وابن ابي حاتم والرويان والطبراني وابو السمع والحاكم وصححه وابن مردويه
 وفي المساب روايات وفيها دليل على الخافل شركاء فيما آتاهما هو حواء دون
 آدم عليه السلام وصيغة النية لا تنافي ذلك لانه قد يسند فعل الواحد الى
 اثنين بل الى جماعه والانداء عصمهم الله تعالى من الشرك والكفر وكان هذا
 الشرك من حواء شركا في التسمية دون العادة

﴿ باب ما نزل في سبب المواقفات ﴾

قال تعالى في سورة المائدة ﴿ المنافقون والمناقفات بعضهم من بعض يأمرؤن
 بالمكر ويهون عن المعروف ﴾ الى قوله ﴿ وعد الله المنافقين والمناقفات
 والكمفار نار جهنم خالدين فيها حسبهم ﴾ واعصمهم الله ولهم عذاب مقيم ﴿
 دلت الآية على ان حكم اهل البفاق من ذكر وانثى حكم الكفار في دخول النار
 واستحقاق الامة والعذاب

﴿ باب ما نزل في الرحيم على المؤمنات ﴾

قال تعالى ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولساء بعض يأمرؤن بالمعروف
 ويهون عن المنكر ﴾ الى قوله ﴿ سيرجهم الله ﴾ السنين للدلالة
 على تحقق ذلك وتقرر جموعة المقام والسوكيد في ابحار الوعد لكونه بشارة
 محصنة لتأكيد الوقوع

﴿ باب ما نزل في وعد المؤمنات بالجنة ﴾

قال تعالى ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار

حالدس وبها رماكن طيبة في حبات عدن ورسوان من الله اكبر ذلك
هو الفور العظيم وصف الله الحها باوصاف الاول حرى الانهار
من تحتها اى من تحت اسحارها وغرفها ليمل الطمع اليها الثانى انهم
وبها حالدون لا يعريهم فيها داء ولا تعير والسالث طيب مساكنها
الحالية عن الكدورات لتسطبها المعوس وبطت فيها العيس الرابع انها
دات عدن اى افاة غير مقطعة هدا على ما هو معنى عدن وقيل هو علم
والحسات هى الساتين التى يحير فى حسها الباطر وعن انس رضى الله عنه
رل على النبى صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبدا الآية عند مرجه من
الحديدة فالفتح المن هو فتح الحديدة فقالوا هبنا لك مرشانا رسول الله
لقد بين الله لك ما يفعل لك فاذا يفعل ما ورات ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جيات تحرى من تحتها الاسهار الآفة احرجه البخارى ومسلم والترمذى

— (باب ما نزل فى ولادة السجور وروحها سح) —

قال تعالى فى سورة هود ﴿واصرأله﴾ اى ساره روجه اراهيم عليهما السلام
وهى امه هارون بن ناحورا وهى امه عم اراهيم عليه السلام ﴿قائمة﴾
عند محاور الملائكة ورا السر سمع كلامهم وول رابعة تخدم الملائكة
﴿صهوك﴾ لهما وسرورا وول ساصت وامول اولى ﴿فسرناها﴾
باحقاق ﴿وادعد الساره ستة وكات ولادته بعد اسماعيل باربع عشرة سنة
﴿ومن وراء اسحاق يعقوب﴾ هو ولد الولد اى وسرب لهما تعيس حى
ترى واد الواد ﴿فالت يا وبتا أآد وانا عجور﴾ اى سيحط طامب فى السن
﴿وهذا على سينا﴾ لا تدخل من ملة النساء ول كل اراهيم عليه السلام اس
مائة وسررس ستة وهى بنت تسع ه سبعين وول تسعين قسلا ﴿ان هذا
اى تحس﴾ قيل كان واد لاراهيم من باحر اسماعيل فتمت ساره ان يكون
لها اس وابست منه اكبر سها وسرها الله على لسان ملائكته ﴿قالوا
آتبعين من امر الله﴾ اى فضلته وقدره وهو لا يستحيل عليه شئ قالوا

﴿ رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه خير من محمد ﴾ فيه دليل على ان ارواح الرحل من اهل بيته

﴿ باب ما نزل في كون النبات اطهر للوطء ﴾

قال تعالى حاكما عن لوط عليه السلام ﴿ فان يا قوم هؤلاء نسائي ﴾ اي تروحوهن ودعوا ما نطلبونه من الناحية باضيافي وقد كان له ثلاث بنات وقيل ابناء وقيل اراد بهن النساء لان بن القوم اب لهم فانه اس عباس وهذا اولي لكن فيه مخالفة لطاهر الطيم وقل كان في مله يتور روح الكافر بالسلطة وقيل عرص بانه علمهم بشرط الاسلام وقل انما كان هذا القول منه على طريق المدافعة ولم يرد الحقيقة ﴿ هن اعهر لكم ﴾ اي احل واره عما لا يحل

﴿ باب منه ﴾

قال تعالى ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في نيك س حق ﴾ اي من شهوة وحاجة لان من احتاج الى شيء وانما حصل له منه نوع حق وقيل لا حق لان نكاحهم لانه لا نكحهم الا رجل مؤمن ونحو لا يؤمن ابدا وقيل انهم كانوا قد حطوا بانه من قول فردهم وكان من سنتهم ان من حطب فرد لا يحل له المحاماة ﴿ ابدا وانك تعلم ما ربد ﴾ من اتيال الذكور والرجال قتله السدى

﴿ باب ما نزل في مدب المرأة في الدنيا ﴾

قال تعالى ﴿ فاسر باهلك تقطع من الدليل ولا يلعن منكم احدا الا امرأك ﴾ فلا تسر بها لكونها كافرة ﴿ انه مصدبها ما اصابهم ﴾ من العذاب وهو رميهم بالمحسرة ﴿ ان موعدهم الصبح أليس الصبح قريب ﴾ لعل جعل الصبح ميقانا لهلاكهم لكون العوس فيه اسكن والناس فيه مجمعون لم يعرفوا الى اعمالهم

باب ما نزل في الامر للمرأة باكرام المملوك المسترى

قال تعالى في سورة يوسف ﴿وقال الذي اشتراه من مصر﴾ هو العرير الذي كان على حرا من مصر وكان وريثا للملك مصر وهو الزيان بن الوليد من العمالة وقيل ان الملك هو فرعون موسى قال ابن عباس كان اسم المسترى قطمير وقيل اطعير بن روح وكانت امرأته راعيل بنت رطيل واسم الذي باعه من العرير مالك بن دعر قل اشتراه بعشرين ديناراً ﴿لاسرأته﴾ اسمها رايحاً بفتح الراء وكسر اللام كما في العادوس او بضم الراء وفتح اللام كما قال السراب ﴿اكرهى مموه﴾ اي منزله الذي سوى فيه بالطعام الطيب واللباس الحسن يعني احسنى تجهده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقرس الناس ثلاثة العرير حين تفرس في يوسف فقال لامرأته اكرهى مراه والمرأة الى ابن موسى فقالت لا يها نانت اساحره ابو بكر حين استخلف عمر

باب ما نزل في رارده المرأة الرجل على الفاحشه

وعلى الابواب

قال تعالى ﴿وراودته﴾ اي راودت رايحاً يوسف حين باع مباع الرجال فانه ان ريد والمراد به الاراء والطلب برفق ولين ﴿انى هو في نهها﴾ اي امرأ العرير ﴿وسلف الابواب﴾ اي اطبقتهما ﴿وفالت هيبت لك﴾ اي هم وتسال اي اقل ﴿قال معاذ الله انه ربي احسن مرأى﴾ فكيف احوه في اعلاه ﴿انه لا يعلم الظالمون ولمد هم به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه﴾ اي لعذر ما هم به واطال المسترون في تعيين البرهان الذي رآه فلا دليل يدل عليه من السمة المظهرة واحملت افعالهم في ذلك احكاماً كبيراً والحاصل انه رأى شذا حال به وبين ما هم به والله اعلم

باب ما نزل في كمد النساء

قال تعالى ﴿واستبقا الذاب﴾ اي تسابقا اليه وهذا كلام متصل بقوله

ولقد همت به وهمّ بها أبنية وما بينهما احتراض ووجه نسائتهما أن يوسف
 أراد الفرار والخروج من الباب وأمرأه البررارات أن يسقه الله لعمرك
 عن الفصح والخروج قال السيوطي بأمر إليه يوسف للفرار وهي للتسبب به
 فاعتسكت يوفى ﴿ وقتب ﴾ أي حدثت قصته من در من ورأه فاستقى إلى
 أسفله ﴿ وألغما سدها لدى الباب ﴾ أي وحدا العرير ههناك ﴿ قالت ﴾
 ما حراء من أراد ناهات سوا ﴿ من الزنا ونحوه قات هذه المقالة طلبا
 للتحيلة والاسترخاء على نفسها فساد ما كان مهيأ إلى يوسف ﴿ إلا أن ﴾
 يسحق أو عذاب أليم ﴿ هو الصرب بالباط والظاهر أنه ما يصدق عليه
 العذاب الأليم من صرب أو غيره وفي الأقسام رياء هول ﴿ قال هي ﴾
 راوديني عن نفسي ﴿ وهي دلت على التمساء فأيت وقررت ﴿ وشهد ﴾
 شاهد من أهلها ﴿ أي من فراسها قبل كان أن عملها رقيق أن حال لها
 وقيل طعل في المهد ﴿ كالم وهو الصحيح للبدن الوارد في ذلك ﴿ أن ﴾
 كان قصده ود من قبل فصدق وهو من الكاذبين وأن كان قصده مد من در
 فكذب وهو من الصادقين ﴿ في دعواه عليه والله ما اتبع هاتين الآيتين
 دني وأصحهما لفظا ﴿ فلما رأى ﴾ العرير ﴿ ويصه ﴾ أي مص
 يوسف ﴿ قد من در ﴾ كأنه لم يذكر رأى ذلك بعد أو لم تدريه
 فلما سمعه له وعلم حقيقة الحال وعرف حسنة أسرأه وبراءة يوسف عليه
 السلام ﴿ قال له من كيدكن ﴾ وهكركن وحلمكن بامسسر النساء
 ﴿ أن كيدكن عظيم ﴾ وصف كيدهن أي حسن النساء بالعظيم لانه
 منهن اعظم من كيد جميع السر في اعلم مرادهن له بقدر عاينه الرجال
 في هذا الباب فله أطف واعلى بالقلب واشدد تأثيرا في النفس وعن بعض
 العلماء أن احاف من النساء ما لا احاف من الشيطان فانه تعالى يقول
 أن كيد الشيطان كان ضعيفا وقال للنساء أن كيدكن عظيم ولأن
 الشيطان يوسوس مسارقة وهن يواحيهن به الرجال وقال الحنساوي هذا
 فيما يتعلق بأسر الجماع والسهوة لانه عظيم على الاطلاق اد الرجال اعظم
 منهم في الحيل والمكيدة في غير ما يتعلق بالسهوة ثم خاطب العرير يوسف عليه

يوسف اعرض عن هذا * واكتفه ولا تتحدث به حتى
ين الناس * واسمعوني * اراحنا * لذك * الذي
الك صكت من الحاطنين * اى من حاسهم رعى يوسف
في وقال نسوه * جماعة من النساء * في المدسة * هي
بيدة الشمس * اسرأه العرب ترأود فتأها عن نفسه * وهو
* ود سمعها * اى علمها حبه وقبل دخل حبه في شعافها
القلب وهو حادثة عامه وقيل هو وسط القلب وقال ابن عباس
يوسف قال السيد غلام على آراء الخرايم في سمعة المرحان في
لا استعاد في اطهار النسق من حاب المرأة أما ترى في القرآ
ام امرأة المرر يوسف عليه السلام والاهاب يدكرون النش
ن حاب المرأة بالاسنة الى الرجل حلاق العرب وسنه ان المرأة
ع الا روحا واحدا فخط عيسها مبوط بحماه الروح واذا
مها معه والعشق بين الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون
تارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الالهى فالمرأة
. وانخل عاشق ميسوق واهل الهند وافقوا العرب في العزل
في الفرس وعبرهم فان تعزلهم بالمرد فقط ولا ذكر للمرأة في
المحبة انهم اطالون حب اصعقون الشئ في غير موضعه
وتدالي في موسم لوط عامه السلام وما هي من الطالين معرب
العرب في العزل بالمرد متساون لهم والاصل في العرب العزل
انوصف لهم واما الاشناد فلا يعرفون العزل بالارد قطعها
ذلك انصل في العشق هو الرجل بعشق المرأة بل على ذلك
سمه حواء هما السلام وطهور الشق من حاب المرأة
به الكفر كما مر وبزده سمه اهل الهند فلا حجة فيه بلوار
سلمين واما عشق المرد فتدسمه الله تعالى فاحسة في قصة
لهم في ذلك من اهل الفرس وانهم حاطون محطون فان
في اى صوره ولا يستطاب عد احد من العقلاء والمفاط ابن

القيم والسبح محمد حياة المدي قدس سرهما كلام نفيس في الرد على عشق
المرد والنسوة في اعادة اللهقان والذاء والدواء وغيرهما وعقد السيد آراد
رحمه الله تعالى الفصل الرابع من كتابه المذكور في بيان اقسام المعشوقات
وانواع المساق واورد لكل قسم منهما اشعارا محبة واياما غريبة
باعتبار الجهات الموعدة والحيدات الملوثة ان رآها السالى تدوب طبيعته
الحامدة او العادل تشهل بآره الحامدة وليس هذا الكتاب محل ذكر مثل هذه
الابواب وفي ذلك الباب كتاب بشوة السكران من صهماء بذكر العرلان وهو
احل ما جمع في هذا الباب ولا يسك ان كل محبة من كل احد لكل احد
بمخالف الاسلام الحمت والايمان الصبر والاحسان المحض الا ما ارسل اليه
خالق السر ومعطى القوى والقدر ورسوله المبع الى الامة كل معروف
ومنكر وقد قال سبحانه وتعالى والذين آمنوا اشد حبا لله فهذه المحبة وشدةها
تعنى عن كل عشق وعرام وتكفى عن جميع انواع النولة واليهام اللهم
احمل حمتك احب اليها من كل سئ سواك ولا تدع لحب احد ولا لعسقه وسأ
موقعا واحملا من الدين قال فهم بك صلى الله عليه وسلم بعد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه راك (شعر)

* انانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادق هلسا خاليا فمكنا *
(غره)

* وكف برى ايلي بعين ترى بها * سواها وما طهرتها بالدامع *
* وتلتد منها بالحديث وقد جرى * حذب سواها في حروق السامع *
* احلك بالالى عن العيين اما * اراك بها خاضع لك خاضع *
(غره)

* اذا كان هذا الدمع يحرق صباة * على غير ايلي فهو دمع مصيب *
(غره بالفارسية)

* دلارامى كه دارى دل درو سد * ذكر جسم ارهمه عالم فرو سد *
وهل يحور في الاسلام ان بعشق احد خلقا من خلق الله او سائما من كائناته
سبحانه ولا يحب الله الذى خلق هذه المعشوقات الفانية المكدرة المشوبة بالآلام

المحمود بالاسقام ويترك خالقها ذا الجلال المطلق والجلال الكامل ونظام الاكرام
 او رسوله الخالق اليانهدا الايمان والاحسان والاسلام ولله در ابراهيم
 الخليل عليه السلام في قوله لا احب الاقلين وكف تأتي من العاقل
 ان يختار القاني على الباقي ويرضى بالبدى من القاني وهل هذا الا كما حكى سبحانه
 وتعالى في هذا المقام عن النسوة المذكورات ﴿انا نراها في ضلال﴾ عن
 طريق الرشيد والصواب ﴿مبين﴾ واصح لا ندس على من نظر فيه حدث
 تركت ما يحب على امالها من العفاف والستر ﴿فلما سمعت﴾ امرأة العربر
 ﴿مكرهن﴾ اى نعمتهن اياها ﴿ارسلت اليهن﴾ تدعوهن اليها
 اتقيم عندها تدفن وليطرن الى يوسف حتى يقعن فيما وعب وقد قبل دعوت
 اربعين امرأة من اشرف مدينتها وهن هؤلاء اللاتي دريها ﴿واعذب﴾
 لهن ﴿مكأ﴾ اى هبابهن محالسن يتكنن عليهما من عسارق وسبايد
 ﴿وانت كل واحدة منهن سكتا﴾ لتظعن ما يحتاج الى التقطيع من
 الاطعمة فيل وكان من عادته ان يأكل اللحم والفواكه بالسككين وكانت
 تلك الساكنين حاحر ﴿وقالت اخرج عليهن﴾ اى في تلك الحالة التي
 هن عليهما من الاتكاء والاكل ﴿فلما رأينه اكره﴾ اى اعظمه وويل
 هنه وقبل دهن من شدة حماله وقيل امدين وقيل حضن والاول اولى حال
 الارى ودمدى انهن انما اكره لانه نور السوة وسماء الرسالة
 وشاهدن قد مهامة ملاكة وهى عدم الاعمال الى المطبوع والمكوك
 وعدم الاعتداد بهن فتحن من تلك الحالة فلا حرم اوس اكره وعظمه
 واحترمه ﴿وقضن ايديهن﴾ اى حرجها حتى سال الدم وقيل المراد
 بالاندى ههما امامهن وقيل انكاهن وعن منه عن ابيه قال مات من النسوة
 سبع عشرة امرأة كذا ﴿وقلب حاش لله ما هذا اسرا﴾ انما عيين تسمه
 السريرة لانه رر في صورة ودلست من الجمال الديع ما لم يبهذ لاحد من
 الاسر ولا انصر المصرون ما يساره في جميع السمعة السريرة ﴿ان هذا الا﴾
 ملك كرم ﴿على الله له قد نمر في الطماع وركر في القوس انهم﴾
 على شكل فوق سكل السر في الدوات والصفحات وان لاسى احسن من

الملك وإبهم فأنقذ في كل سى كما يقرر ان الشياطين على العكس من ذلك اذ لا سى أقبح منهم والمقصود من هذا انبات الحسن العائى الناهر المفرط ليوسف عليه السلام ﴿ قالت فذلكى الذى لىنى منه ﴾ قالت لهن هذا لما رأت اقتداهن يوسف اطهارا لندر نفسها ومعنى فيه فى حبه ﴿ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ﴾ اى استعفف واستعصى وامتنع مما اريده طالبا لعصمة نفسه عن ذلك (شعر بالعارسية)

* كرم آلوده دامنم حبه عجب * همه عالم كواه عصمت اوست *
انما صرحت بذلك لادبها علمت انه لا ملائمة عليها منهن حيثئذ ﴿ ولئن لم يفعل ما أمره لىسجنن ﴾ وليكنوا من الصاعرين ﴿ قاله كاشعقة لحاسبات الحياء ها ذكرك لسر العفاف ﴾ (شعر بالعارسية)

* هر كذا سلطان عشق آمد عباد * قوت ناروى تقوى را نحل *
قال يوسف عليه السلام ﴿ رب انسى احب الى مما يدعونى اليه وان لا تصرف عى كيدهن أصب الهن ﴾ اى امل واطاوعهن من صا بص و ادا عال واشتاق وممد قول الشاعر

* الى همد صا قلى * وهمد حمها يصى *
﴿ وأكن من الجهلن ﴾ اى من يجهل ما يحرم ارتكابه ويعدم علمه او ممن يعمل عمل الجهال او ممن يستحق صفة الدم بالجهل ووه ان من ارتكب ذنبا اما بركبه عن جهالة

حجرت باب ما نزل فى تبين الحق بعد حماه ﴿﴾

قال تعالى ﴿ قال الملك اتوبى به ﴾ اى يوسف ﴿ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان رنى يكيدهن علم قال ما خطبكن اد راودتن يوسف عن نفسه قلى حاش لله ما علمنا علمه من سوء ﴾ فلما علمت رايها ان هذه المناقشات اما هى بسببها كشفت العطاء وصرحت بما هو الواقع ﴿ قالت امرأه العزيز الآن حصص الحق ﴾ اى تبين وطهر بعد حفاة ﴿ انا راودته عن نفسه وانه لمن

الصادقين ﴿ فَمَا قَالَ مَنْ تَزِيهُ نَفْسُهُ وَنَسِيَهُ الْمُرَاوِدُ إِلَيْهَا ﴾ ﴿ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ إِلَى لَمْ أَحِبَّ بِالْعَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِثِينَ ﴾ وَالْقِصَّةُ تَقَامُهَا فِي كُتُبِ التَّفَاسِيرِ

باب ما نزل في علم الله بحمل الأنثى ونقصه وربادته

قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ ﴿ اللَّهُ بِهَلْ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى ﴾ أَيُّ فِي بَطْنِهَا مِنْ عِلَاقَةٍ أَوْ مَضَعٍ، أَوْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَوْ صَبِيحٍ أَوْ مَسِيحٍ أَوْ سَمِيدٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْ طَوِيلٍ أَوْ قَصِيرٍ أَوْ نَامٍ أَوْ نَاقِصٍ ﴿ وَمَا تَعْيِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرَادُّ ﴾ الْعَضْضُ الْفَضْضُ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمَفْسَرِينَ قَوْلَ الرَّابِّ نَقْصُ حَاجَةِ الْجَمَلِ وَرَبَادَتُهُ كِنَقْصِ أَصْبَعٍ أَوْ رِبَادَتِهَا وَقَوْلُ نَقْصِ مَدَّةِ الْجَمَلِ عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ رِبَادَتِهَا وَقَوْلُ إِذَا حَاصَتْ الْمَرْأَةُ فِي حَالِ حَمْلِهَا كَانَ ذَلِكَ نَقْصًا فِي وَادِهَا وَإِذَا لَمْ تَحْمِنْ يَرْدَادُ الْوَلَدَ وَيَمْوُ وَقَوْلُ نَقْصِ الدَّمِ وَرِبَادَتُهُ وَقَوْلُ نَقْصِ الْعَدَاءِ رَبَادَةُ فِي مَدَّةِ الْجَمَلِ وَقَوْلُ الْعَضْضِ السَّقْطُ وَالرِّبَادَةُ التَّمَامُ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ حَمَلَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَمِنْهُنَّ مَنْ تَحْمِلُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَمَدَّةَ الْجَمَلِ أَكْثَرُهَا عِنْدَ قَوْمٍ سِوَا مَنْ وَقَوْلُ أَرْبَعِ سِنِينَ وَقَوْلُ خَمْسِ سِنِينَ رَاقِلَتِهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَقَوْلُهُ لَدَى لَهْدَةِ الْمَدَّةِ وَيَعِشُ وَالْآيَةُ السَّرِيعَةُ مَسْرُودَةٌ لِبَيَانِ احْطَاةِ سَجَاءِ نَالِهِمْ وَعِلْمِهِ بِالْعَيْبِ الَّتِي هَذِهِ الْأُمُورُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

باب ما نزل في الأرواح الصالحات من شأونها الحية

قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ الصَّابِرِينَ الْمُصْمِنِينَ الصَّلَاةَ الْمُفْقِينَ سِرًّا وَعِلَاقِيَّةَ الدَّافِعِينَ السَّيِّئَةَ بِالْمُسْتَعِدِّ وَأَرْوَاحَهُمْ ﴿ حَمَلَاتٌ عَدَسٌ يَدْخُلُونَهَا وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ آثَانِهِمْ وَأَرْوَاحُهُمْ ﴾ اللَّاتِي مِنْ فِي حَمَمَتِهِمْ وَدَرِيَانِهِمْ وَدَكَّرِ الْإِصْلَاحَ دَائِلَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحَيَاةَ إِلَّا مَنْ كَانَ كَذَلِكَ وَلَا يَمُوتُ بَعْدَ مَجْرَدِ كَوْنِهِ مِنْهُمْ بَدُونِ صَلَاحٍ

باب ما نزل في كون الأرواح للرسول عليهم الصلاة والسلام

قَالَ تَعَالَى ﴿ وَاتِّدَارِ سَلَامًا رِسَالًا مِنْ تَمَلَّكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاحًا وَدَرِيَةً ﴾ أَيُّ لَهُمْ

أرواح

أرواح من الأسا ولهم ذرية توالدوا منهم ومن أرواحهم وفي هذا رب علي من
 كان يكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجه بالنساء أي أن هذا
 شأن رسل الله المرسلين قبل هذا الرسول صا بالكم تكرون عليه ما كانوا
 عليه فانه ود كان لسلطان بلائمه امرأة وسبعائه سرية ولم يقدح ذلك في سوته
 وكان لانه داود مائة امرأة وكانوا يكفون وبأكلون ويسربون وكيف
 يجعل هذا قاذحا في سوته صلى الله عليه وسلم وعن الحسن عن سمرة قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتل احرجه اس ساحة والطبراني واس المدر
 واس ابى حاتم واس السيج واس مردويه وعن سعد بن هشام قال دخلت على
 عائشة وقلت اني اريد ان اتبل قالت لا تفعل أما سمعت الله يقول واعدت لرسول
 رسلا الآية احرجه اس ابى حاتم واس مردويه وقد ورد من النبي عن البتل
 والترغيب في الكاح ما هو معروف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعة اولاد اربع اب وثلاثة ذكور وكانوا في الولاده على هذا الراح
 القاسم فرب فرفة ومطعم فام كلوم فعند الله وبلغ بالطب والطاهر فابراهيم
 وكلهم من حبيبة الا ابراهيم من مارية القبطية وماتوا جميعا في حياته
 صلى الله عليه وسلم الا فاطمة فانها عاشت بعده ستة اشهر

- ﴿ باب ما نزل في دعاء الابوين ﴾ -

قال تعالى في سورة ابراهيم عليه السلام ﴿ وما اعمرني ولوالدي ولمؤدبري
 يوم يقوم الحساب ﴾ فيه مسروعية الدعاء لابوين وامرهم من اهل الامان
 واحد الابوين هو المرأه وان الدعاء لهما من حصال الانبياء وهدى بهم فغيرهم
 اولى بذلك وفي الحديث او والد صالح يدعو له رواه مسلم بطوله حتى اني هريرة
 رضى الله عنه

- ﴿ باب ما نزل في امرأه لوط عليه السلام ﴾ -

قال تعالى في سورة الحجر في قصة لوط عليه السلام ﴿ فماوا انالحوهم ﴾

اي آل لوط اجعين الا امرأته قدرا انها من العاصين * اي المساكين
في العذاب مع الكافرين وقد تقدم مثله فيما سبق وفيه انه قد يكون امرأه انبي
كافره واعلمها رسول من الله وفي هذا عبر لمن اعتبر وتذكرة لمن تذكر

باب ما رل في رويح البنات

قال تعالى * قال اي لوط عليه السلام * هوؤلا. ساقى * وتزوحوه
حلالا ان اسلمتم ولا تتركوا الحرام وتقدم تفسير هذا في هود * ان كنتم
فاعلين * ما علمتم من فعل الساجدة نصيبى وما امركم به * لعمر
انهم ابي سكرتهم يعمهون * هذا قسم منه حل حلاله مدة حاة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم بانفاق اهل العسر واجساءهم تسريعا له ولم يقسم
بجناه احد غير منه * كرم الربة عنده وعن ابي هرير رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حلف الله به ما احسد الا سياه محمد قال
لعمر كاذبة احرجه ان مردويه كذا في الدر المنثور للسيوطي رحمه الله

باب ما رل في جعل البنات لله سالى

قال تعالى في سورة النحل * وسمارن لله البنات * وودد كات حراة
و زاد تقول الملائكة سات الله * سحسانه ولهم ما يسهرون * ربه نفسه
عما سد الله هوؤلا. وانهم يحتلون لافسدهم ما يسهونه من الدين

باب ما رل في اسراد الوحد من ولاده الاى

قال تعالى * وانا سر احدهم بالابى * اي اسر برلاده من له * لوط
وجهه مسودا * اي صار معبرا من الدم والحر والبيط والكرهة * وهو
كظم * اي تملى من الدم عطا وحفا * يراوى من القوم من سوء ما
دس به * وسوءها من حب كودها يحاف عليها الربا ومن حيب كونها لا
دكسب وغير ذلك * أمسكه على هون * اي هوان او ملا. ومشقة او سوء

﴿ أم يدسه في التراب ﴾ أي يحويه فيه بالوآء كما كانت تفعله العرب ﴿ ألا ساء ما يحكمون ﴾ حبت اصابوا النيات التي يكرهونها إلى الله سبحانه واصافوا النين المحبوبين عندهم إلى انفسهم قال السدي نأس ما حكموا بقول سيء لا رضوه لانفسهم وكيف رضوه لله تعالى

﴿ باب ما نزل في انفس الله على سادة بان جعل ارواحهم ﴾ -
 ﴿ من انفسهم وجعل لهم من ارواحهم شأن وحده ﴾ -

قال تعالى ﴿ والله جعل لَكُمْ من انفسكم ارواحا ﴾ قال المفسرون تعني النساء فان حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام والمعنى خلق لكم من انفسكم ارواحا لتأنسوا بها لان الناس تأنس إلى جاسده ونسوحش من غير حده وسب هذه الانسة يقع بين الرجال والنساء ما هو سب النسل ﴿ وجعل لكم من ارواحكم سين وحده ﴾ جمع حافند والمراد اولاد الاولاد قال ابن عباس الحفيد واد الاس ذكرا كان او ابي وولد النبت كذلك وتخصصه بالذكر وتخصيص ولد الانبي بالسبط عرف طارئ على اصل اللغة وقيل الحفدة الاحياء قاله ابن مسعود وغيره وقيل الاصهار وقيل الاصمعي الحسن من كان من قبل المرأ كانهما واحيهما وما اشبههما والاصهار منهنما جميعا وقيل هم اولاد امرأ الرجل من غيره وقيل اولاد الرجل الذين يخدمونه وقيل النابت الخادمت لانيهن وكل هذه الاقوال معارضة لان اللفظ يحتمل الكل فحسب المعنى المستتر ورجح كسر من النساء انهم اولاد الاولاد لان الله سبحانه ادنى على عباده بان جعل لهم من الارواح سين وحفدة فالحفدة في الظاهر عطف على السن والله اعلم

﴿ باب ما نزل في الاحراح من بطون الامهات ﴾ -

قال تعالى ﴿ والله احرحكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ﴾ عطف

﴿ أم تدسه في التراب ﴾ أي يحفره فيه بالوثأ كما كانت تسعله العرب ﴿ لا سا ما يحكمون ﴾ حدث اصابوا الميت التي يسكرونها إلى الله سبحانه واصافوا البن المحموسين عندهم إلى انفسهم قال السدي نُس ما حكموا قول سي لا رضوه لانفسهم وكيف رضوه لله تعالى .

باب ما نزل في ايمان الله على عباده بان حمل ارواحهم ﴿ لا تجز من انفسهم وحمل لهم من ارواحهم من وجهه ﴾

قال تعالى ﴿ والله حمل لكم من انفسكم ارواحا ﴾ قال المفسرون دعى النساء فان حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام والمهي خلق لهن من حاسنكم ارواحا انما نسوا بها لان الحس بانس ال حاسنه ونسوحس من غير حسه ونسب هذه الالهة تبع من الرجال والنساء ما هو سبب النسل ﴿ ولا وحمل لكم من ارواحكم من وجهه ﴾ جمع جاء والمراد اولاد الاولاد قال ابن عباس الخلد وادانس ذكرا كان او اى وواد الميت كذلك وتخصصه بالذكر وتخصص واد الاى بالسط عرف صارى على اصل اللعة وقيل الخوة الاحتان قاله ابن سبيد وغيره وحمل ان صهار وحل الاصمى الحس من كان من قبل المرأة كانهما واحدا وما اسميهما والاصهار سبهما جمعاً وقيل هم اولاد امرأ الرجل من يره رول الـ الرجل الذي يحمله وقول الميت الخواتم ليهن وكذلك هذه الافوال مسابقة لمن اللط يحمل الكل فحسب المعنى السمرك ورحيم كمن اليك انهم اولاد الاولاد لا الله سبحانه امين على سبانه بان حمل لهم من الارواح من وجهه فالخلة في الطاهر عطف على الذين والله اعلم

باب ما نزل في الاخراج من البيوت الاذياب ﴿ لا تخرجن من البيوت الاذياب ﴾

قال تعالى ﴿ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ﴾ عطف

اخرى كرهها مقبرنا مسكركه فقال ان اشكر لي ولو الديك ﴿ اما يلعن
 عندك الكبر احدهما او كلاهما ﴾ معنى عندك ان يكونا في كسبك وكمالك
 ﴿ ملائيل لهما اف ﴾ اي في حالتي الاجتماع والافتراق وعن الحسين بن علي رضي
 الله عنهما مرفوعا لو علم الله سيئا من العتوق ادنى من اف حرمة وقال محامد
 لا تلعن لهما اف، لما عطا عنهما من الادنى اي الخلاء والبول كما كانا لا يقولانه
 حين كانا يطيران على الخلاء والذى وفي اف اربعون له قاله السمين وهو
 اسم فحل يني عن الصخر والاستعمال او صوب سني عن ذلك فهي الواو عن
 ان يظهر منه ما يدل على الصخر من ابويه او الاستعمال لهما ﴿ ولا تهترهما ﴾
 اي لا تترحمهما عما اذانه مما لا تحمك والهي والنهر والهم احوات عني
 الرحر والبلطة قال الرطاح مصناه لا كنهما صخر صائعا في وجوههما
 ﴿ وفل لهما قولا كريما ﴾ لطفا لنا جلا سهلا احسن ما يمكن السير عنه
 من اطف الفول وكرامته مع حسن ادب والياء والاحتسام قال محمد بن
 زبير يعني اذا دعوا لقتل لكما وسعدكما وقيل دعوا يقول يا اماء يا اماء ولا
 يدعوهما باسمائهما ولا يكنسهما ﴿ واحضض لهما حياح الدل ﴾ قال سعيد
 ان حبر اي احضض لوالديك كما تحضض السيد السيد العظ العليط ﴿ من
 الرحمة ﴾ اي من اجل فرط السعة والطف عاها لكرهما وادقارهما
 لمن كان اوفر خلق الله لهما بالامس ﴿ وقل رب ارحهما ﴾ اي وادع
 الله لهما ولو حسن مرات في اليوم والليلة ان يرحهما رحمة البادية الدائمة
 واراد به اذا كانا مسلمين ﴿ كما ريسان صميرا ﴾ اي رحمة هل ترسهما
 لي ولقد ناع صمانه بالوالدين مبالغة تقسم منها حلود اهل القوى وتقف
 عندها سمورهم حيث افتتحوها بالاسر توحيدة وعسادة ثم شفعه بالاحسان
 لهما ثم صبق الامر في مراعاتهما حتى لم يرحص في اني كلمة تسبعت من الصخر
 مع موحبات الصخر ومع احوال لا يكاد يصبر الانسان معها وان يدل وحصص
 لهما ثم حتم بالامر بالعدل لهما والترحم عليهما فهذه حجة اشياء كلف الانسان
 بها في حق الوالدين وقد ورد في بر الوالدين احاديث كثيرة ثابتة في الصحيحين
 وغيرهما وهي معروفة في كتب الحديث

باب ما نزل في الهوى عن الرما

قال تعالى ولا تقربوا الرما انه كان فاحشة اي قبحا بالاعمال في القبح
مجاورا للحد سرعا وعقلا وساء سبيلا اي ناس طريقا طريقه
وذلك انه يؤدي الى السار ولا خلاف في كونه من كمائر الدنوب وقد ورد
في تفسيره والتفسير من الادلة ما هو معلوم وهو يستعمل على انواع من
المفسد منها المذمومة وايحاب الحد على نفسه ومنها احتلاط الانساب فلا
يمر الرجل واد من هو ولا يقوم احد متردده وذلك به حب صباغ الاولاد
وانقطاع النسل وهو حراب العالم وعن انس بن مالك قال قال يوم راب هذه
لم تكن حدود فجاءت بعد ذلك الحدود في سورة النور والمتعة حكمها
حكم الرما

باب ما نزل في اهلاك الناس لرعايه حال الوالدة

باب المؤممة والوالد المؤمن

قال تعالى في سورة الكهف واما العلام وكان ابواه مؤمنين ولم يكن هو
كذلك فحسبنا ان يرهقهما اي يرهق العلام ابوه قال المفسرون
معناه حسبا ان يحملها حمدا على ان يتبعه في دينه وهو الكفر او حسبا ان
يرهق الوالدين طسبا اي عاثهما وكفرا لسيئتهما بمعوقه
والله اعلم

باب ما نزل في ان الله يحفظ الصالح والصالحه في انفسهما

باب وولدهما

قال تعالى وكان ابوهما صالحا وكان صلاحه مقتصيا لرعاية
ولديه وحفظ مالههما وطاهر اللعظ انه ابوهما حقيقة وقيل هو الذي دفعه
وقيل هو الاب السامع من عبد الداف له وقيل العاسر وكان من الاتقاء

وقوله ما يدل على ان الله يخطط الصالح في نفسه وفي واده وان بعدوا وعن
 حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يصلح اصلاحي
 الرسل الصالح ولده وولد واده واهل دويرته واهل دويرات حوله ما يرالون
 في حفظ الله ما دام فيهم احرجه ان مردويه وعن ابن عباس ماله قال سعيد
 ان المسب ان لا يصلي فاذا ذكر ولدي فاريدي في صلاتي وقد روى ان الله
 يخطط الصالح في سعة من دريته وعلى هدايد قوله تعالى ان ربي الله
 الذي نزل الكتاب وهو سولي الصالحين قاله القرطبي

٥٠٠ ﴿ باب ما نزل في بشاره ركريا يحيى حال كونه سخر ﴾

٥٠٠ ﴿ كبرا وامرأته عاقر ﴾

قال تعالى في سورة مريم ﴿ وكانت امرأتى عاقرا ﴾ وهي التي لا تاد لكر
 سها والتي لا تلد ايضا لعبر كبر وهي المرادة هنا ويقال للرجل الذي لا يلد
 عاقر ايضا وكان اسم امرأته اشاع بنت فاقود وهي اخت حمة وهي ام مريم
 فواد لاشاع يحيى ولحمة مريم وقال القيني هي اشاع بنت عمران فعلى القول
 الاول يكون يحيى من ركريا ام عيسى وعلى الثاني يكونان ابني خاله كما
 ورد في الحديث الصحيح

٥٠٠ ﴿ باب ما نزل في روالدين ﴾

قال تعالى ﴿ ورا بوالديه ﴾ اي لطيفا لهما ومحبا لهما لانه لا عادة
 بعد اعظم الله اعظم من رهما ﴿ ولم يكن جارا عصبيا ﴾ اي
 متكبرا عاصيا وهذا وصف ليحيى عليه السلام بلن الجباب وحعض
 الجاح

٥٠٠ ﴿ باب ما نزل في ولاده عيسى من مريم عليها السلام ﴾

٥٠٠ ﴿ وذكر المخاض ﴾

قال تعالى ﴿ وادكر في الكتاب مريم ﴾ اي قصتها وحبرها ونأها

* اذ انشدت * اي نعت وتساعدت وقبل اعترأت وانفردت * من
 اهلها * من قومها * * ككنا سرورا * اي من حاش السرق
 * فاستحدثت * اي صرحت * من دونهم * اي من دون اهلها
 * حشانا * اي حاشا وسرا سترها عنهم لئلا يروها حال العيادة او حال
 الطهور من الحيض * فاسلما اليها روحا * هو حبريل عليه السلام
 ليسرهما بالاملام وليسع فيها فتحمل به * فحمل لها * حبريل عليه
 السلام * سرا سويا * تاما مسويا الخلق لم يفقد من نعت بني آدم
 شيئا * فأتت اي اعود بازجس * ان * كت تقا * عن بني الله
 ويحافه ورسال عقصى القوى والايان * قال اما ان رسول ربك *
 الذى استعدت به * لاهب لك غلاما رككا * هو الطاهر من الدنوب
 الذى يمو على البراهمة والبيعة وقبل المراد بالركى النى * قالت أى يكون
 لى علام ولم يسمى بسر * روح * ككاح * ولم ألك نعيسا * فاجره
 والذى هى الزايفة الى تعج الرطال نهي ان الواد لا يكون الا من سكاك
 او سكاك ولم يكن ها واحده * ران كدناك * اي سكاك من خلق
 علام منك من عراب * فان ربك هو على * هن ولحمه آية للناس *
 سدلون بها على كمال القدرة على انواع الخلق فان الله خلق آدم من غير ذكر
 ولا انثى وخلق حواء من ذكر بلا اى وخلق نيسى من اى لا ذكر وخلق
 نعيمة الخلق من ذكر وانى قاله الكرخى * ورجة * عظمه كاتمة
 * مسا وكان امرأ مقبلا عليه فاندبت به مكنا فصلا * اي اعترأت
 الى مكان بعد من اهلها بحافة اللأمة قبل حملت به سعة اسهر وقيل ساسة
 اسهر وذلك آية اخرى لانه لا يعس من ولد لهده المده وقيل سعة اسهر وقيل
 تسعه اسهر كحمل النساء وقيل كان الحمل را الولاده في ساعة واحدة
 * فاحاها المحاص * اي وجمع الولادة * الى سدع الكحلة * اي
 سافها الباسة الى لا رأس لها * ككأدها طلعت سيئا يستمد الله ويستمد عليه
 وتخلق به كما تخلق الحامل لسد وجمع الطاق شئ مما تحده عدها * قالت
 باليتى مت ول هذا وكتت سينا مسسا * اي شيئا حقيقا مروكا بم

الموت استخفاء من الناس أو خوف من النسيئة ﴿ دَارَاهَا ﴾ أي حاطبها
لما سمع قولها ﴿ من نكحها ﴾ والماء أي حدريل وفيل عيسى ﴿ ثم ان لا
يحرى قد حمل ربك ثوبك سرا ﴾ أي هرا عذرا ﴿ وهري المذك ثوبع
الخنزلة تساقط عليك رطبا حيا ﴾ أي طرا طسا ﴿ فكلن واسرى ﴾
من ذلك الرطب والماء ﴿ وهري عينا ﴾ أي وطني عينا ﴿ فاما
ترى من السر احدنا فقولى انى تدرب للرحن صونا هل اكلم اليوم انسا
فأب به قومها كحله قالوا يا مريم بعد حث شيئا قربا ﴿ عجا اندرا ﴾ يا احب
هارون ﴿ قبل هو هارون اخو موسى ول ككاتب مريم من واده وفيل
هو رحيل صالح في ذلك الوقت شهت به في عفتها وصلاحها وعن المعص
اس شعبه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل حرا فسالوا
أرأيت ما تقرأون يا احب هارون وهو قبل عيسى بكدا وبكدا سة قال
فرحمت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا احبهم انهم
كانوا يعمرون بالبناء والصالين فيلهم احرجه احد ومسلم والترمدى والاساني
وعبد من حميد وان اى شبة وغيرهم وهذا المفسر السوى نى عن سائر
ماروى عن السلف في ذلك ﴿ سا كان انك امرا سوء رما كات
امك بها فاسارت ﴾ اي مريم ﴿ الى ﴾ اي الى عيسى ان تلوه
﴿ قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ﴾ فلما سمع عيسى كلامهم
ترك الرضاع وافبل عليهم ﴿ ثم وقال انى حمد الله آمانى الككاتب وحلى
نيسا وجلعى م اركا اينما كمت واوصانى بالصلاه والركاه ما سمعت دسا ورا
يوالدى ﴾ اقبصر على البر بها لانه قد علم في ذلك الحال انه لم يكن
له اب ﴿ ولم يجعلى حمارا سمعا والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ريو
العب حيا ذلك عيسى بن مريم ﴾ لا ما تقوله البصارى من انه اس الله وانه آله
﴿ قول الحق الذى فيه يمترون ﴾ يسكون ويخجلون

﴿ باب ما نزل في الاسان بانار الى المراء ﴾

قال تعالى في سورة طه ﴿ وهل انك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله

امكنوا ﴿ المراد بالاهل هم امرأته وهي بنت سبب واسمها صغورا وقيل
صغوريا وقيل صغوره واسم ابيها يا وقيل شرفا وقيل عبدا واحتلف في
الى تروحها موسى هل هي الصغرى او الكبرى ﴿ انى آنت بارا لى
اتيكم منها قدس او احد على البار هدى ﴿ اى هاديا يهدي الى الطريق
ويبدى عليها وكان احصاها لطملة الليل

باب ما نزل في ارجاع الولد الى الوالد كرم

قال تعالى ﴿ اد ارجعنا الى امك ما يوحى ﴿ اسمها بوطيد والمراد بالوحى
الاهام او المنام او على لسان نبى او ملك لا على طريق النبوة كالوحى
الى مرسم ﴿ ان افدوه في الباتوت وافدوه في النسم فليلقه اليم بالساحل ﴿
اليم همما هو النيل الى قرابه ﴿ اد تسمى احبك ﴿ وكتاب شقيقه
واسمها مرسم ﴿ فتقول هل ارالهم على من مكلمه ﴿ وذلك انهما خرجت
معرفة لغيره فوجدت فرعون وامرأته آسى يطلدان له مرصعة فقالت لهما هدا
القول وكانت اده ود ارضه بلاده اظهر وقيل ارضه قبل القصة في اليم
فقالا لهما ومن هو قال اى فقام هل لهما لى قالت نعم لى اى هارون اكبر
من موسى نسمة وقيل بالكر فحانت الام همل بدنا وكان لا يعمل ندى
مرصه غيرها وهذا هو معنى ﴿ فرجعنا الى امك كى تقر عيها ولا تحزن ﴿
حيث اى لا يحصل لهما ما كدر ذلك السرور من الحزن بسبب من الاسباب

باب ما نزل في ردو سواء المرأة كرم

وال تعالى ﴿ فاكلا ﴿ اى آدم وحواء ﴿ منها ﴿ اى من السحرة
﴿ مدت لهما سواء لهما ﴿ يعنى عريا من الياق التي كانت عليهما سبب
تساو حبل الخلة بينهما لما اكلا من السحرة حتى بدت فروجهما وظهرت
عورتها وسمى كل منهما سراً لان انكشاف سوء صاحبه ويخره ﴿ واهما ﴿
اى اقلا واحدا وحلا ﴿ يحصفا ﴿ يلصقا ﴿ لهما ﴿ لسر

سواء منهما من ورق الحة فيل من ورق السين بعضه حتى يصير طويلا عريضا
يصالح الاسماره

باب ما نزل في اصلاح الله الروح

قال تعالى في سورة الانبياء واصليها له اي لكرية عليه السلام
روحه قال اكبر المفسرين انها كانت عاقرا فحملها الله ولودا وويل كانت
سيئة الخلق فحملها حسنة الخلق ولا مانع من ارادة الامر من جميعا قال ابن عباس
كان في لسان امرأه زكرياء طول فاصلمه الله وروى نحو ذلك عن جماعة
من التابعين

باب ما نزل في نفع الروح في المرأ

قال تعالى والي احصيت فرحها هي مريم عليها السلام فانها احصت
الفرح من الحلال والحرام ولم يحسبها سر و قيل المراد بالفرح حبيب القميص اي
انها طاهرة الاتوب والاول اولى في جميعها من روحها يريد روح
عيسى و قيل هو حبل امرأه فصح في حبيب درعها حملت لعيسى وحملها
واسمها آية للعالمين لانها ولدته من غير رجل

باب ما نزل في دهول المرضعة عن رضعها ووضع الحامل

حماها من زلزاله الساعة

قال تعالى في سورة الحج يوم يرونها اي ترون زلزاله الساعة
كل مرضعة عما ارضعت اي تعمل كل ذات ارضاع عن رضعها وقيل
تشتعل منه وقيل تنسى وقيل تلهو وقيل تسلمو والمعاني مقاربة وهذا يدل على ان
هذه الزلزلة في الدنيا اد لس بعد القيامة حل ولا ارضاع وتضع كل
دات حمل حملها اي تلبى حميتها بغير عمام من شدة الهول وروى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن سداب الله سديد يحسب هذه السدة والهول
الطعم والاسر عقوقهم ونعيطهم اهلهم فمصيرون كالسكارى نخاع سلب كل
القدر وصحة الادراك

سبب باب ما رل في عطف الارواح امرؤهم الا على الروحات

قال تعالى في سورة الزمر والذين هم امرؤهم حافظون الا على ارواحهم
او ما ملك انفسهم فاني غير ملومين يحسب اي دلامون على كل مساسه الا على
ما احل لهم فاني غير ملومين سلمه والمراد بالارواح الخراف وما ملكوا الاماء
والسراري والحداري والآتي في الرجال خاصة لان المراه لا يسور لها ان تستمع
نوح او كها من اسبي وراء ذلك فاولئك هم العادون يحسب اي المخاورون
الى الا تمل لهم وود دلت هذه الآية على تحريم تكاح الماء واستدل بها بعض
اهل العلم على تحريم اسماء لانه من البراء ما ذكر فهو حرام عند الجمهور وحالهم
غيره

سبب باب ما رل في ان الله لا اس وهي رسم عليها السلام

قال تعالى وحما ان مريم وامد آفة يحسب اي علامه يدل على عظيم ودرسا
ويبلغ ص ما اي ولاته من حيرات وخلق من غير ذلها وآوساهما اي
اركة اسماء وابراهما وابوصاهما رحمة الله بأويان يحسب اي ربوه هي
المكار المرسع من الارض وهو احسن ما يكون في الساب وقال هو اعلى مكان
من الارض فريد على غيره في الارض عانة عسر ملاءم هي ارض دمشق
وقل دات المقدس وبالي والسلمون وعن عره الدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الربوة الزملة احرجه الطيراني واس اي حاتم واس
سره دسرههم وقيل دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم
سبه حي هلاك الال لالائك دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم
وقل دات حصص وقيل دات اعمار دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم دسرههم
في الديون

باب ما نزل في ان حد الراسات حلد مائة اذا لم تحصن

قال تعالى في سورة النور ﴿الرأية والراى﴾ الراى هو وطء الرجل المرأة في فرجها من غير مكاح ولا شبهه مكاح وقيل هو ايلاح فرج في فرج مستهى طمعا محرم سرعا والراية هي المرأة المطاوعة للربا الممكة معها كما تنهى عنه الصبيحة لا المكروه وكذلك الراى وتقدم الراية على الراى لانها الاصل في الفعل اكون الداعية اليها او لا مكنتها منه لم يقع والله ابو السعود وقيل والله العديم ان الرنا في ذلك الرمان كان في النساء اكثر حتى كان لهن رانات تصب على ابوابهن ليبرهن من اراد الفاحشة منهن ﴿فاحدوا﴾ الحاد الصرب السيد والخطاب للائمة ومن قام مقامهم وقيل للمسلمين اجمعين لان اقامة الحدود واجبة عليهم جميعا والامام يوجب عليهم ان لا يتركهم الاجتماع على اقامة الحدود ﴿كل واحد منهما مائة جلدة﴾ هو حد الراى الحر المالك الذكر وكذلك الراية وبت مائة رناده على هذا الحلد وهو يعرب عام وبه قال السافى وقال ابو حنيفة العرب الى رأى الامام والحديث يرده وقال مالك يحد الرجل ويعرب ويحد المرأة ولا تعرب واما المملوك والمملوكة فجلد كل واحد منهما خمسون جلدة لقوله تعالى فان ابن بفساحشة فعليه نصف ما على المحصنات من العذاب هذا نص في الاماء والحق بين العبيد لعدم الفارق واما من كان محصنا من الاحرار فعليه الرحم بالسنة الصحيحة المترتبة وواجب اهل العلم والقراآن المسوح لعطه الماقى حكيم وهو السبع والسيح اذا رنبا فارحوهما السنة ورا دحاجة من اهل العلم مع الرحم حلد مائة وهو الحق وقال السقى العرب مسوح بالآية وليس صحيح فقد ابتته السنة الصحيحة ثم هذه الآية باسمه لآية الحس وآية الاذى اللين في سورة النساء ﴿ولا تأخذكم بهما رافة﴾ اي رفة ورجة ﴿في دين الله﴾ اي في طاعته وحكمه ﴿ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ وكفى بذلك اسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لو سرفت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ﴿وليس شهد عداتهما﴾ طائفة من المؤمنين ﴿ندما قبل اقلها بلاته وقيل اربعة وقيل عشرة ولا يجب

على الامام حضور الرحم ولا على اليهود لانه صلى الله عليه وسلم امر برحم
مأسر والعامدية ولم يحصر رحيمها وحسن المؤمنين بالمحضور لان ذلك افصح
والفاسق بن صلحاء قومه احمل

- باب ما رل في نكاح المسركة وغيرها -

قال تعالى لا يبيح الا راية او مسركة والراية لا يبيحها الا ران
او مسركة يعني ان المالك المائل الى الزنا لا يرغب في نكاح الصوايح
والراية لا يرغب فيها الصالحاء فان المساكين عليه الامة واحلف اهل
العالم في معنى هذه الآية على اقوال سبعة ارجحها ما ذكرنا بلغة العباس
والقصود بحر المؤمنين عن نكاح الرواني بعد حرهم عن الزنا وسب النزول
يسهد له وقد احلف في حوار تروح الرجل بامرأه قد رى هو بها فقال
السامعي وابو حنيفة حوار ذلك وروى عن ابن عباس انه لا يجوز وقال
ابن مسعود اذا رى الرجل بالمرأة ثم كتبها بعد ذلك ففهما رايا ابدا وبه قال
مالك وجره ذلك في اي الزنا او نكاح الرواني على المؤمنين
قل مكره فقط وعبر بالتحريم عن كراهة التريه سالمة في الزنا

- باب ما رل في زنى المحرمات وحده الراي -

قال تعالى والذين يرمون المحرمات اي النساء العفيفات بالزنا وكذا
المحصنين وانما حصن بالذكور لان قدوهن اشبع والمارفهن اعظم ويلحق
الرجال بالنساء في هذا الحكم ولا خلاف بين علماء هذه الامة وقل اراد
بالمحرمات المروج دعم الآية الرجال والنساء والاول اول وذهب الجمهور الى
انه لا حد على من قذف كافرا او كافره وقيل يجب عليه الحد والعبد يحد اربعين
حدك وقل عباس والاول اول وسرائل الاحصان حصة الاسلام والعقل
والملوع والحربة والعفة من الزنا ثم لم تأتوا بربعة شهداء يذهبون
عليهم بوضع الزنا مهن رؤيهم وطاهر الآية ان يكون اليهود محرمين

ومتفرقين وإذا لم يكمل الشهود أربعة كانوا قدوة يحدون حد القذف قال الحسن
والسبي ولا حد على الشهود ولا على المسهود عليه وله قال احمد وثمان ويرد
ذلك ما وقع في خلافة عمر رضى الله عنه من حمله للثلاثة الذين شهدوا على المعيرة
بالرنا وام يخالف في ذلك احد من الصحابة ﴿ ها حادوهم ﴾ اى لكل واحد
منهم ﴿ مابين حادة ولا عدلوا لهم شهادة ﴾ لانهم قد صاروا بالقذف غير
عدول بل فسقة ﴿ انما ﴾ ما داموا في الحاة ﴿ واولئك هم الفاسقون ﴾
لاتيانهم كبير وقد دمل على ان العذف من الكماثر ﴿ الا الذين تابوا من
بعد ذلك ﴾ اى بعد اقرارهم لدنس القذف ﴿ واسلموا ﴾ اعمالهم
واقوالهم بالتوبة والالتقاء للحد ﴿ فان الله غفور رحيم ﴾ يسر ديوبهم
ويرحمهم قال الجمهور اذا تاب القاذف قبلت شهادته ورأى عنه العسى وقال
ابو حنيفة يرفع بالتوبة وصف العسى ولا تقبل شهادته اصلا والحق هو الاول

سجيز باب ما رآى في الملاسة من الروح والروحة

قال تعالى ﴿ والذين يرمون ارواحهم ﴾ جمع روح بمعنى الروجة لم يعد
هنا بالمحصنات اسارة الى ان اللعان يشرع في قذف المحصنة وغيرها فهو
في قذف المحصنة يسقط الحد عن الروح وفي قذف غيرها يسقط التعريض كآر
صكبات ذمة او امة او صغيرة تحتل الوطء بخلاف قذف الصغيرة الى
لا تحتله وبخلاف قذف الكبيرة التي ثبت رماها بنية او اقرار فان الواحد في
قذفها التعريض لركبه لا يلاع لدفعه كما في صكب المروع وقد وقع وقذف
الروحة بالرنا لجماعة من الصحابة كهلالة بن ابية وعومر المحلان وعاصم بن عدى
﴿ ولم يكن لهم شهداء ﴾ يشهدون بما رموه من الرنا ﴿ الا اعصم ﴾
وشهادة احدهم اى الشهادة التي تربل عنه حد القذف او فالواجب شهادة
احدهم او فعليهم ان يشهد احدهم ﴿ اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ﴾
فما رماها به من الرنا المشهود به ﴿ و ﴾ الشهادة الخامسة ان
اعيد الله عليه ان كان من الكاذبين ﴿ فيما رماها به من الرنا ﴾ ويدراً ﴿
اى يدفع ﴾ عنها ﴿ اى عن المرأة ﴾ العذاب ﴿ الديوى وهو

الحد والمعنى انه يدفع عن المرأة الحد * ان تشهد اربع شهادات بالله انه *
 اى الروح * ان الكاذبين * فيما رماى به من الزنا * و * تشهد
 الشهادة * الخامسة ان عصب الله عليها ان كان * اى الروح * من
 الصادقين * فيما رماها به من الزنا وتخصيص العصب بالمرأة لاختلط عليها
 لكونها اصل العصور ومماسته لان النساء يكثرن اللعن في العادة ومع استكثارهن
 منه لا يكون له في قلوبهن كبر موقع لخلاف العصب وعن ابن عباس ان
 هلال بن ابيهم قدى امرأته عدلى بنى صلى الله عليه وسلم يسريك بن سماعة
 فقال الى صلى الله عليه وسلم اليه والا حد في طهرتك فقال يا رسول الله اذا
 رأى احدا على امرأته رجلا أيم طلق يا نفس البينة فجعل الى صلى الله عليه
 وسلم يقول اليه والا حد في طهرتك فقال هلال والذى بك ماخوذ اى لصادق
 وانزل الله ما نرى طهرى من الحد فمرل حبرل وانزل عليه والذين يرمون
 ارواحهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف الى صلى الله عليه
 وسلم فارسل اليهما فجاء هلال وشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعلم
 ان احدا لكاذب فهل مكنما ما تم فامت المرأة وشهدت فلما كانت عند الخامسة
 وقعودها وقالوا انها موحدة وانكأت اى مكنت حتى طساها رجع ثم قالت لا
 افصح قومي سائر اليوم فصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انصروها فان
 جاءت به اكمل النعمين سماع النعمين حدلح الساقين فهو شريك بن سماعة
 فجاء به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما سعى من
 كتاب الله لكان لي ولها شأن اخرجه البخارى والترمذى وابن ماجه
 واحرح هذه القصة ابو داود الطيالسي وعد الرراق واحد وعد بن حمد وابو
 داود وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس
 مطولة واحرحها البخارى ومسلم وغيرهما ولم يسموا الرجل ولا المرأة وفي
 آخر القصة ان السبي صلى الله عليه وسلم قال له اذهب فلا سبيل لك عليها
 فقال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو ما
 استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك انعد لك معها واحرح
 الشيخان وغيرهما عن سهل بن سعد قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال

سَلِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ رَحَلًا وَحَدَّ مَعَ امْرَأَةٍ رَحَلًا وَمَعَهُ
أَقْلٌ بِهِ أَمْ كَفَّ بَصْعَ فَمَالَ عَادِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلُ فَمَالَ عَوِيْرَ وَاللَّهُ لَا دِينَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا سَأَلُ فَمَاتَ فَوَحْدَهُ فَمَالَ عَوِيْرَ فَمَالَ لَهَا فَمَالَ
سَهْمًا قَالَ عَوِيْرُ أَنْ أَطْلَقَتْ بَيْنَهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا فَمَالَ
قُلْ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَتْ سِتَّةً لِلْمُتَلَاعِمِينَ وَمَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَوْهَا فَأَرْحَابُ بِهِ أَنْصَحُ أَدْعِي الدِّينَ
عَظِيمَ الْإِلَاحِينَ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا تَدْصِدُقُ وَأَرْحَابُ بِهِ أَنْصَحُ وَحَرَّةٌ فَلَا
أَرَاهُ إِلَّا كَادِمًا بِجَنَاحَاتِهِ مِثْلُ الْمَكْرُوهِ وَفِي الْمَاتِ أَصَابَتْ كَمِيرَةً نَأَتْ
بِهِمْ فِي مَحَلِّهِ وَأَخْرَجَ عَمْدَ الرِّاقِ عَنْ عَمْرِى الْخَطَابِ وَعَلَى وَاسِ مَسْعُودٍ قَالُوا
لَا يَحْتَمِ الْمَلَأَعِمَانُ إِذَا

بَابُ مَا رَلَّ فِي الْخَاتَمِ بِالْأَفْكَ فِي حَقِّ الْمَاءِ وَرَسُولِهِ

قَالَ بَدَالِي ﴿ أَنْ الدِّينَ حَقًّا بِالْأَفْكَ ﴾ وَهُوَ أَسْوَأُ الْكُذْبِ وَأَحْسَنُ وَأَفْضَلُ
فَالْأَفْكَ هُوَ الْخُذْبُ الْمَعْلُوبُ لِكُونِهِ مَصْرُفًا عَنْ الْحَقِّ وَقِيلَ هُوَ الْهَتَابُ
وَاجْعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنْ الْمَرَادُ مَا فِي الْآيَةِ مَا وَفَّعَ مِنَ الْأَفْكَ عَلَى عَائِسَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَا وَصَفَهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ أَدْنَى الْمَعْرُوفِ مِنْ حَالِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خِلَافَ ذَلِكَ ﴿ عَصَاكُمْ ﴾ وَهِيَ الْبَيْعَةُ مِنَ السُّبُوحِ إِلَى الْأَرْضِ
وَالْمَرَادُ مِنْهَا هِيَ عَمْدُ اللَّهِ مِنْ أَيْ رَأْسِ السَّافِقِينَ وَبَدِىَ رِبَاعَةٌ وَحَسْبُ مِنْ
ثَابِتٍ وَمُسْطَبِ مِنْ أُنَاثَةٍ وَحِمَّةٌ مِنْ خُحْسٍ وَمِنْ سَاعِدِهِمْ وَقَدْ أَخْرَجَ السُّبُوحُ
وَأَهْلَ السُّنَنِ وَغَيْرَهُمْ حَدِيثَ عَائِشَةَ الطَّوِيلِ فِي سَبْرِ رَوَى هَذِهِ الْآيَاتُ بِالْعَاطِ
مُعَدَّةً وَطَرَقَ مُخْتَلَفَةٌ حَاصِلُهُ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ هُودَجِهَا لِيَتَمَسَّ عَقْدُهَا مِنْ
خَرَجَ أَمْطَعُ فَرَحَلُوا وَهُمْ يَطْلُبُونَ أَنَّهَا فِي هُودَجِهَا دَرَجَتْ وَقَدْ أَرْتَحِلُ
الْحَيْشَ وَالْهُودَجَ مَعَهُمْ فَطَلَتْ فِي ذَلِكَ الْوَكَاةِ وَرَبَّهَا صَفْوَانُ مِنَ الْمَعْلَلِ
وَكَانَ مَتَأَخَّرًا عَنْ الْحَيْشِ فَلَمَّا رَاحَ رَاحِلُهُ وَجَلَّهَا عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَهْلُ
الْأَفْكَ قَالُوا مَا قَالُوا وَبَرَأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا هَذَا حَاصِلُ الْقِصَّةِ مَعَ طَوِيلِهَا

وتسبب اطرافها لا تحسره سرا لكم بل هو خير لكم لكل اسرى
 منهم ما اكتسب من الاثم لا يسر بكم ما اوك والذى بولى
 اى يحمل كره اى معظمه منكم قد بدأ بالحرص فيه
 واشاعه وهو ان اى له عذاب عظيم الى قوله ان الدين
 يرمون المحصنات اى المصنفات بالزنا العافلات اى اللاتي
 غفلن عن الحاحسة بحيث لا يحظر سائهن ولا يعطن لهن وقيل هن
 السائيات الصدور والتمتات الطلوع اللاتي اسن فيهن دهاء ولا مكر لهن
 لم يحرس الامور ولا يعطن لما تعطن له المحبات وكذلك الله من الرجال
 الذين علمت عليهم سلامة الصدور وحسن الطن بالناس لانهم اغفلوا اسردياهم
 ففعلوا حديق النصرف فيها وافعلوا على آحدهم ففعلوا بعوسهم بها
 المؤتمات بالله ورسوله لموا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
 عظيم والآية نص على كون الرافضة ملبوسين في الدنيا والآخرة لانهم
 يرمون من هي افضل المحصنات العافلات المؤتمات اقامهم الله تعالى قيل
 هذا خاصة بن عائسة وسائر ارواح النبي صلى الله عليه وسلم دون سائر المؤمنين
 والمؤتمات من بنى احدهن فهو من اهل هذه الآخرة ولا بوبة له ومن قدف
 عيرهن فله البوبة وقيل تم كل قاف ومقصوف من المحصنات والمحصنين وهو
 الموافق لما قرره اهل الاصول من ان الاعذار تسوم اللط لا بخصوص السب
 وبل بماي حسره آله في راية عائسة الصديقه رضى الله عنها انتهى بقوله سبحانه
 اولئك ذراون

باب ما نزل في كون الحيات لاجنسين والباطل للطين

قال تعالى الحيات اجناس من النساء للحيات من الرجال اى
 محصناتهم لا يكدر نجاورهم الى غيرهم والحياتون للحيات
 اى مخصوصون بهم لا تجاورونهن لان الحاسية من دواعي الانصمام
 والاطيات للطين والباطل للطين قال اكثر المفسرين معناه الكلمات
 الحيات من القول للحيات من الرجال والحيات من الرجال للحيات من الكلمات

والكلمات الطمات من القول للطمين من الناس والطيبون من الناس والطيبات
من الكلمات وعن ابن عباس مثله وكذا روى عن جماعة من التابعين قال الحاس
وهذا أحسن ما قيل وقال الزجاج لا يتكلم بالحيات إلا الحيات
من الرجال والنساء ولا يتكلم بالطيبات إلا الطيب من الرجال والنساء وهذا
للذين قدموا السيد عائشة رضي الله عنها بالحب ومدح للذين رأوها وقبل أن
هذه الآية منه على قوله الزاني لا يكلم إلا راية فالحيات الروابي والطيبات
المعائف و﴿ هذا الحيات والطيبون أولئك مراءون مما يقولون ﴾ أهم
معهمة ﴿ عظمة ﴾ وورق كريم ﴿ أي الحية

- باب ما نزل في أداء السورة ونهين واحداثها -

قال تعالى ﴿ قل للمؤمنات يصصص من انصارعن ﴾ حصص الاباب هـ دا
الخطاب على طريق التأكد لدخولهن تحت خطاب المؤمنين تعالى كما في سائر
الطمانات القرآنية وعن مقاتل قال لما ان حارس عبد الله الانصاري حدث
ان اسماء بنت زيد كانت في محل لها لى حارثة فجعل النساء يدخلن عليها غير
مررات ويدوما في ارجلهن يعني الخلاخل وتدو صدورهن ودوائهن فماتت
اسماء ما اقبح هذا فامر الله في ذلك هذه الآية وبالجملة فلا يحل للمرأة ان تطر
الى الرجل لان علاقتهما به كعلاقته بها وفصدها منه كقصده منها قال مجاهد
اذا اقبلت المرأة حاس انليس على رأبها فريها لمن يطر واذا اذرت جلس على
محيرتها فريها لمن يطر ﴿ ويهطن فروعهن ﴾ أي يجب عليهن
حفظها عما يحرم عليهن والمراد سر المروح عن ان يراها من لا يحل له
رؤيتها قال ابو العالبة ﴿ كل ما في القرآن من حفظ المرح فهو عسارة عن
صوبه من الرأب الا ما في هذا الموضع فانه اراد به الاسرار حتى لا يقع بصر
المرء عليه واحرج البخاري واهل السنن وغيرهم عن شهر بن حكيم عن ابيه عن
حماد قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأبئ منها وما ندر قال احفظ عورتك الا من
روحتك او ما ملكك بميك قلت نأبئ الله اذا كان القوم بمعصهم في بعض قال

ان اسمي ان يراها احد ولا يراها احد ادا كان اردنا طالما قال الله احق
 ان اسمي من اسمي ونعيمهما من حديث ابي هريره رضى الله
 عنه دل على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على ابن آدم خطه
 من الرنا اذرك ذلك له محاله فربا العين المطر وربا اللسان النطق وربا الاديان
 الاعناق وربا الدرس الطين وربا الرحاين الخطوط والنفس عني والفرح بصدق
 لك او وكذا وانما ان آثم نعم الرجال والنساء واحرق الحياكم وصحبه عن
 حديثه من فربا الطر منهم من سبهم المس من عبودية من تركها من خوف الله
 الله الله انما شد حلاوي في قلبه وانما سب هذا السب ككبرية
 ولا بد من يدس في اي ما رتبته من الخلق وعربها من الخلق
 والخصاب في الرجل والسوار في القميص والفرط في الابدن والفلأند في العنق
 ولا يجوز لانه انما رها ولا يجوز للامر انهما في الا ما طهر
 في اي ما حرت القبا والجله على ظهوره وانما الساس في ظاهر
 هذه الرد ما هو يدل هو الساب يدل الوحد ودل الوحد والسكران
 رول هو الختم والسوار والتحمل والخصاب في الكف وقيل السلمات والحجار
 وشوهمما في الكف والار عين من الخلق وشوهمما هذا طاهر الطم العراي
 وان كان المراد بواضعها كان امه ساء راحما الى ما يسق عليها سره كالكمين
 والتمنن ونحو ذلك واحرق ابو داود والبيهقي وابن سر وبنه عن عائشة ان
 اسمي ان كبر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمها سب رفاق
 اسر ص عنها رول بالاسماء ان امرأ اذا مات المحسن لم يصلح ان يرى منها الا
 هذا واسار الى وحيده وكذا وهذا من رول وانما رخص لها في هذا القدر لان
 المراد لا بد منها من مرارة الاسماء منها ومن الساحة الى كسف وجهها
 خصوصها واسمها من اسماكة والكاح وحسن الى المني في الطراف وطهور
 ودميها وحاءد القميراب من فحور بطر لاحت ان لم يحف وقفة في احد
 الرحمين والاساني تحرم له مائة الفدية وارجح سما لاس فانه المحلى
 في واجه من يحمره على حمور في جميع حجار وهو ما عطي به المرأه
 رأسها والحب موضع القطع من الدرع والقص وقيل المراد بها هذا العنق اي

عليه قال المفسرون ان نساء الخاهلاء كن يسدان جرحهن من حلقهن ركبات
 حوس من قدام واسه فتكسف مجرهن وقلائذهن فامرس ان يصرس
 مقاعهن على الحيوب ليسترن ذلك ما كان يدو منها وعن عائسة رضى الله عنها
 قالت رحم الله نساء المهاجرات الاولات لما ارل الله واصرس مجرهن على
 حوس شققن اكسف مروطهن فاحقرن به احرجه البخارى وابو داود
 والسناني والسمعي وشيهرهم واحرح الخاتم وصححه وان حرر وغيرهما عنهما
 بلعظ احدث النساء اررهن فسقعهما من قبل الخواشي فاحقرن بها ﴿ ولا
 يدين ربتهن ﴾ اي مواضع الزينة الناطقة وهى ما عدا الوجه واليدين
 والصدر والساق والرأس ويحوها ﴿ الا لعولتهن ﴾ اي ارواحهن
 ﴿ او آبائهن او آباء لعولتهن او اسائهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى
 اخواتهن او نسائهن ﴾ المختصات هن من جهة الاشتراك في الاجاب الملاسات
 لهن بالحسنة والصحة فخور للنساء ان يدين ربتهن الساط لولا انكره
 الحالطة الضرورة يدهم ويدين وعدم حسه القصد من فعلهم لما في الطماع
 من البعر عن عمامة المراتب وقدرى عن الحسن والحسين عليهما السلام
 انهما كانا لا يطران الى امهات المؤمنين دهانا متهما الى ان اساء العولة
 لما يذكروا في الآية التي في ارواح الى صلى الله عليه وسلم وهى قوله لا جناح
 عليهن في آمائهن والمراد بآساء لعولتهن ذكور اولاد الارواح ويدخل في قوله
 وائائهن اولاد الاولاد وان سفلوا واولاد سائهن وان سفلوا وكذا آباء العولة
 وآبا الآباء وآباء الامهات وان علوا وكذلك اساء العولة وان سفلوا وكذلك
 اساء الاخوة والاحوات وذهب الجمهور الى ان العم والحال كسائر المحارم
 في حوار النظر الى ما يجوز لهم وقال السعي وعكرم ليس العم والحال من
 المحارم قال الكرخي وعدم ذكر الاعمام والاحوال لما ان الاحوط ان تستتر منهم
 حذرا من ان يصفوهن لاسائهم والعمى ان سائر القرانات تسترك مع الاب والاس
 في الحرمة الا انى العم والحال وهذا من الدلالات البليغة في وجوب الاحتياط
 عليهن في النسب وليس في الآية ذكر الرضاع وهو كالنسب ويخرج من هذه
 الآية السريفة نساء الكفار من اهل الدمة وغيرهما فلا يحل لهن ان يدين

ريدهن لهن لايمن لا تخرجن عن وصمهن للرجال وفي هذه المسألة خلاف بين
 اهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنهما هي المسلمات لا تندسها يهودية ولا نصرانية
 وهو البحر والقرط والوشاح وما يحرم ان يراه الا محرم واحرج سعيد بن منصور
 والسيهقي وابن المدر عن عمر بن الخطاب انه كتب الى عبيدة اما بعد فانه بلغني
 ان نساء من نساء المؤمنين يدخلن الحمامات مع نساء اهل الشرك فانه من قبلك عن
 ذلك فانه لا يحل لامرأه تؤمن بالله واليوم الآخر ان ينظر الى عورتها الا اهل
 ما بها **✽** او ما ملكت ايمن **✽** فيجوز ان ينظرهن الا ما بين السر والركبة
 فيحرم نظره لغير الارواح وطاهر الآفة ينظر العبد واماء من غير فرق بين ان
 يكونوا مسلمين او كافرين وروى قال جماعة من اهل العلم وكان السعدي يكره ان ينظر
 المملوك الى شعر مولاه وجواره غيره واحرج الذهبي واو داود وغيرهما عن ابن
 ابى شيبة صلى الله عليه وسلم ان اتي فاطمة بعدد من ذهب ليا وعلمها ثوب اذا قطع
 به رأسها لم يباع رجليها واذا عطف به رجليها لم يباع رأسها فلما رأى الى صلى
 الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس اما هو انك وعلامك وهو طاهر
 القرآن واحرج عبد الرزاق واحمد عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كان لاحداكن مكاتب وكان له ما يؤدى فاتحيت منه قال سليمان الجمل عن
 شيخه فيجوز ان يكس من اثم ما عدا ما بين السر والركبة ويجوز للعبد ان يصا
 ان ينظر الى ما وان يكسوا من من اثمهم ما عدا ما بين السر والركبة لكن
 بشرط اربعة من الخصال **✽** او الاثنين سير اولى الاربعة من الرجال **✽** اى
 الحاجة والمراد به مؤنة الحبي الذي لا حاجة لهم في النساء وفي الله وفي العيين
 رقبيل الحسى وقبل المحب وقبل المسح **✽** كبير وقبل المحبوب ولا وجه لهذا
 التخصيص بل المحبوب الذي ابي انبياء والحسى الذي ابي ذكره والذين الذي لا يدر
 على اتيار النساء والمحبت المتسمة بالنساء والسبح الهرم الفحل وكذا اطلق الاكثر
 والمراد بالآفة طاهرها وهم من ينسج اهل البيت في فصول الطعام ولا حاجة
 له في النساء ولا يتوصل منه ذلك في حال من الاحوال فيدخل في هؤلاء من هو
 بهذه الصفة ويخرج من عداه وعن عائشة قالت كان محمد يدخل على ارواح
 الى صلى الله عليه وسلم **✽** كما يذمونه من غير اولى الاربعة ودخل النبي

صلى الله عليه وسلم بما وهو عدد بعض نسائه وهو يبعث امرأه بقوله اذا املت
اقلت باربع واذا ادرت ادرت خمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ارى
هذا يعرف ما ههنا لا يدخل عليك في محبة او الطفل الذين لم يطهروا
على عورات النساء اي لم يلبسوا احد السهوة للجماع وقبل لم يعرفوا العورة
من غيرها من الصغر وقبل لم يلبسوا او ان القدرة على الوطء والعورة هي ما
يريد الانسان ستره من بدنه وغلب على السواتين واحلف العلماء في وجوب سر
ما عدا الوجه والكفين من الاطعال فقبل لا يلزم لانه لا يكليف عليهم وهو الصحيح
وكذا اختلف في عورة السج الكبر السافط السهوة والاولى بها الحرمه كما
كانت واما حد العورة فاجمع المسلمون على ان السواتين عورة من الرجل والمرأه
وان المرأه كلها عورة الا وجهها ويديها على خلاف في ذلك وقال الاكثر ان
عورة الرجل من سترته الى ركبه ولا يصرس من رجليه ليعلم ما يحمين من
يديه فان ذلك مما يورث الرجال ميلا اليهن ويوهم ان لهن ميلا الى
الرجال وهذا سد لباب المحرمات وتعلم للاحوط والا فصوت النساء ليس بعورة
عند السافعي فضلا عن صوت حلماتهن فان الرياح سماع هذه الزبيه اسد
تحر كما للسهوة من اندائها وقال ابن عباس هو ان يصرع الخليل بالآخر عدد
الرجال فبهين عن ذلك لانه من عمل الشيطان وسماع صوت الزبيه كاطهارها
وقال القرطبي من فعل ذلك منهن فرحا بحلمهن فهو مكروه ومن فعل نرجسا
واترصا للرجال فهو حرام مدموم وكذلك من صرر سعله الارس من الرجال
ان فعل ذلك عجا حرم فان الحب كثيرة وان فعل ذلك نرجسا لم تحرم انتهى

باب ما نزل في انكاح الانامى

قال تعالى وانكحوا الانامى منكم الايم هي التي لا روح لها ومن ليس له
روحة فمثل الرجل والمرأه الغير المتروحين والخطاب الاولياء والساده وقيل
الارواح والاول ارجح وفيه دليل على ان المرأه لا تكلم بها وعن عائشه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأه تكلمت بغير ادب وليها فكاحها باطل ثلاثا
اخرجه ابو داود والترمذي وعندهما عن ابي موسى يرفعه لا نكاح الا بولي

واختلف في هذا الكاح فقال السامعي مباح وقال مالك وابو حنيفة منسحب
وقال غيرهم واجب على تفصيل لهم في ذلك والحق انه سمة من السنن المؤكدة
لاحاديث وردت في ترغيب الكاح قال ابن عباس رعدتهم فيه ووعدتهم في
ذلك العبي وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه اطيعوا الله فيما امركم من
الكاح بحرككم ما وعدكم من العبي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما رأيت
كرحلا لم ياتس العبي في المساء وقد رعد الله فيها ما وعد فقال ان يكونوا
فقرا. وعن ابن مسعود ونحوه وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك والاساء فانهن بأيديكم بالمال احرجه البرار والدارقطني
واحرجه ابو داود في مراسله عن عروة مرفوعا والمراد بالاناء ههنا الاحرار
والحرائر واما المسائل فقد بين ذلك بعوله والصالحين من ساداتكم
واما انكم والصالح هو الاعاء والقيام بحقوق الكاح او ان لا تكون
صعبا لا يحاح الى الكاح ولم يذكر الصلاح في الاحرار لان الغالب فيهم الصلاح
بخلاف المسائل فبين دليل على ان المملوك له روح بعينه وانما يروجه ويسوى
ترويضه مالكه وسنده ولا يجوز للسيد ان يكره عماء وامه على الكاح وقال مالك
يجوز والاول مذهب الجمهور ان يكرهوا فقراء بعينهم الله من فصله
اي لانه وان ترويضه احرار بسبب فقد الرجل والمرأه او احدهما مالا فانه
ان يكونوا فقراء بعينهم الله سبحانه وبمفضل عليهم بذلك فان في فصل الله عنة
عن المال منه عاذ ورائح ومثله قوله تعالى وان حقت عليه فسوف يعصمكم الله من
فصله والله وابع عليم وبالجملة في الآية دلالة على حوار الكاح الثاني
لانهم رحلا كان او امرأ بل انساب لها لان الحبيبة في الاخر الوجود
ولا صارف له ها

باب ما نزل في النهي عن الاكراه للمساكين على العاء

قال تعالى ولا تكرهوا تنياتكم على العاء اي امائكم على الزمان
ان اردن تحصلا اي تعفوا ورحما وعن حارس عبد الله قال كان عبد الله
اس اني يقول لمبارية له ادهى فابعيا سيئا وكانت كارهة فاراد الله ههنا الآية

أحرجه مسلم وابن داود وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وغيرهم وعن ابن عباس قال كانوا في الجاهلية يكرهون إماءهم على الرباذ يأخذون أحورهن فترات هذه الآية وقد ورد النهي عن مهر النجى وكس الخجاء وحلوان النكاح وفي سب رول هذه الآية روايات * لتتعوا عرس الحياه الدنيا * وهو ما تكسبه الأمة بفرحها * ومن يكرههن فإن الله بعد إكراههن غفور رحيم * مناه ان عقوبة الإكراه راحمة الى المكرهين لا الى المكرهات وقبل اما مطلما او بشرط الوبة

باب ما نزل في الاستئذان للدخول على النساء -

قال تعالى * يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم العبد والاماء عن مقابل من حمان قال المصنف ان رجلا من الانصار وامرأته اسماء بنت ربيعة صعدا للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقال اسماء يا رسول الله ما أقبح هذا انه لدخل على المرأة وروحها وهما في نوب واحد علامتهما بعد ادن فأرسل الله في ذلك هذه الآية يعنى بها العبد والاماء وعن السدي قال كان اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهضمون ان يوافعوا نساءهم في هذه الساعات لعسلوا ثم يرحلوا الى الصلاة فامرهم الله ان يأمرؤا المملوكين والعلمان ان لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات الا بادن * والذين هم بالاولم مكم * اي الصبيان والمراد الاحرار من الرجال النساء وافقوا على ان الاحلام بلوع واختلفوا فيما اذا بلغ خمس عشرة سنة ولم يحلم فقال ابو حنيفة لا يكون بالغاً حتى يبلغ عاشر سنة ويستكملها والجارية سبع عشرة سنة وقال الساجي واحد في العلام والحسارية بخمس عشرة سنة بعد مملوكا وتحريم عليه الاحكام وان لم يتعلم * ثلاث مرات * اي ثلاثة اوقات في اليوم والليله * من قل صلاة الفجر وحين تصبون بكم * في النهار * من * شدة حر * الظهيرة * وذلك عند انصاف النهار * ومن بعد صلاة العشاء * وذلك لانه وقت التبرد عن بياب القنطرة والحلوه بالاهل والالتفاف ببياب اليوم * ثلاث عورات لكم * اي اوقات يحل فيها

الستر وقيل ثلاث استئذانات والاول ارحم الحديث عبدالله بن سويد قال
 سأب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العورات الثلاث فقال اذا اما
 وصعت ثيابي بعد الطهيرة لم يلج على احد من الخدم من الدين لم يلبسوا الخلم
 ولا اجذل لم يلبس الخلم من الاحرار الا نادى وادى وصعت ثيابي بعد صلاة العشاء
 من قل صلاة الصبح اخرج ابن مردويه وعن ابن عباس قال انه لم يؤمن بها
 اكثر الناس يعنى آية الاذن وانى لا امر خارجى هذه واسار الى حارثة قصيرة
 قائمه على رأسه ان استأذن على وعنه قال ترك الناس ثلاث آيات لم يعملوا من
 هذه الآتية والآتية الى في سورة النساء وادى حرم القسيمة والآتية الى
 في المحترات ان اكرمكم عند الله اتقاكم وعنه ان رجلا سأله عن الاستئذان
 في الثلاث العورات فقال ان الله ستر يحب الستر وكان الناس لهم ستور على
 ابوابهم ولا يحجاب في دوتهم وربما جأ الرجل حادمه او ولده او يثمه في حجره وهو
 على اهله فارهم ان يسأذنوا في تلك العورات الى سماها الله سم امر الله بعد
 بالسور وبسط عليهم الرق فالتعدوا الستور والحجاب ورأى الناس ان ذلك
 قد كفاهم من الاستئذان الذي اُمروا به وعن ابن عمر في الآتية قال هي على
 المذكور دون الابواب ولا وجه لهذا التخصيص وعن السلمي قال هي في النساء
 خاصة والرجال يسأذنون على كل حال في الليل والنهار ✽ ليس عليكم ولا
 عليهم حجاب بسدهن ✽ اى بسد كلى واحدة من هذه العورات الثلاث
✽ حارثون عليكم ✽ اى يطوفون وهم حذركم فلا أس ان يدخلوا عليكم
 في غير هذه الاوقات ✽ ادن

- ✽ نافية ما رل في القواعد من النساء ✽ -

قال تعالى ✽ والقواعد من النساء ✽ اى العجائز اللاتي قدمن عن الحيض
 او عن الاستماع او عن الولد من الكبر فلا يلبس ولا يخص ✽ اللاتي
 لا يرحون بكاح ✽ اى لا يلمسهن فيه ✽ كبرهن وقل من اللواتي اذا رآهن
 الرجال استندروهن فاما من كانت فها نية حمال وهي محل السهوه فلا تدخل
 في حكم هذه الآتية ✽ فليس عليهن حجاب ان يصعن ثيابهن ✽ الى يكون

على طاهر البدن كالحجاب والرداء الذي فوق السات واقناع الذي فوق الحمار
ومحوها لا الثياب التي على العورة الخاصة والحمار وأما حار لهن ذلك لانصراف
الانفس عنهن اذ لا رخصة للرجال فيهن فاباح الله سبحانه لهن ما لم يحرم لغيرهن
في غير مباحات رية في اي مطهرات لهن امرن بامعائنها في قوله ولا
يدين ريدهن ليطفر الهم الرجال او رسة حمية كملادة وسوار وحلمال
والترج المكشف والظهور للعبور والتكلف في اطهار ما يحمي واطهار المرأة
رئسها ومحاسنها للرجال في وان يستعفف خير لهن في اي وان يركن
وصمغ الثياب ويطلبن الله كان ذلك حراما في حقهن واقرب من التقوى

في ما نزل في الاكل من سوت النساء

قال تعالى في ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم التي فيها ما لكم واهلكم
ويدخل بيوت الاولاد كذا قال المنسرون لكون بيت اس الرجل مائة فلما لم يذكر
سبحانه سوت الاولاد وذكر سوت الآباء وبيوت الامهات ومن بعدهم والمعنى من
بيوت ارواجكم لان بيت المرأة كبيت الزوج ولان الزوجين صاروا كمنس واحدة
في بيوت آباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت احوالكم او بيوت احوالكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او سوت احوالكم او سوت احوالكم
قال بعض العلماء حوار الاكل من سوت هؤلاء بالاد منهن لان الادن نابت
دلالة وقال آخرون لا يستتر الادن قيل وهذا اذا كان الطعام ممدولا فان كان
محرا دونهم لم يحرم لهم اكله فانه الخطيب وهؤلاء ركني فيهم ادنى قرية بل
يسعى ان يشترط فيهم ان لا يعلم عدم الرضا بخلاف غيرهم من الاحاط
فلا بد فيهم من صريح الادن او قرية قوية هذا ما طهر لي ولم ارد ان تعرض
لذلك في او ما ملكتم مفاتيحه في اي السوت التي تكون النصف
فيها ناذر اربابها وذلك كالوكلاء والحران وفيل المراد بيوت المسالك
او صديقكم في وان لم يكن بينكم وبينه قرابة فان الصديق في العال

يسمح لصديقه بذلك وتطيب به نفسه ✽ ليس عليكم جناح ان تأكلوا
جهنما او اشياء ✽ اى محرمين او مفرقين

✽ باب ما رل في النسب والصهر ✽

قال تعالى في سورة الفرقان ✽ وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا ✽ قيل النسب هو الذى لا يحل بكاحه والصهر ما يحل بكاحه وقيل
الصهر قرابة الكاح فترابة الروحة هم الاحياء وقرابة الروح هم الاحياء والاصهار
نعمهم وفى القاموس الصهر بالكسر القرابة والحب وقال الخليل الصهر اهل
بيت المرأة وقال ابرهري الصهر يستمل على قرانات النساء ذوى المحارم وذوات
المحارم كالابوين والاحوة واولادهم والاعمام والاحوال والخالات وهؤلاء الاصهار
روح المرأة ومن كان من قبل الروح من ذوى قرابة المحارم فهم اصهار المرأة
ايضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الروح من ابيه او اخيه او عمه فهم
الاحياء ومن كان من قبل المرأة فهم الاسنان ويجمع الصديقين الاصهار وقال الفرطى
النسب والصهر دعيان يسميان ✽ كل قرنى يكون من آدميين وقال الواحدى
قال المنصورون النسب سمعة اصاف من القرابة تجمعها قوله حرمت عليكم امهاتكم
الى قوله وادهاب نسائكم ومن همنا الى قوله وان تحبوا بين الاختسين
يحرم بالاصهار وهو الخلقة التى تسمى القرابة وهو النسب المحرم للكاح وورم
حرم الله سمه اصحاب من النسب وسمعة من جهة الصهر اى النسب واسمى
الآية المسكورة على سمه هها والساعة قوله ولا تكحوا ما تكح آباؤكم
من النساء وقد جعل ابن عطية والرحاج وخسرها الرضاع من حمله النسب
ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اراد سبحانه
تقسيم النسب فمعنى ذوى النسب اى ذكورا يدنس اليهم فيقال فلان ابن فلان
وفلانة بنت فلان وذوات صهر اى انا نصاهر من كقوله تعالى يجعل منه
الزوجين الذكر والانثى

﴿ باب ما رل في الدعاء للارواح والدرية ﴾

قال تعالى ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من ارواحنا ودرنا مرة اعين ﴾ قال ان عباس يسمون من يعمل بالطاعة مقرر به اعيدنا في الدنيا والآخرة فانه ليس سبي افر لعين المؤمن من ان يرى روحه واولاده مطهين لله عز وجل فطرح ان يحلوا معه في الجنة فيتم سروره وبهر عينه بذلك ﴿ واحملوا لالمقين اماما ﴾ اي قدوه يقبدي بسا في الخير واقام مراسم الدين باخاصة العلم والورع للعمل الصالح وفي آخر هذه الآلة وعد الجنة لهؤلاء الداعين اللهم اررقها لاناها

﴿ باب ما رل في اناحه الروحاني لاروح ﴾

قال تعالى في سورة السجدة ﴿ انما اتون ﴾ اي سكتون ﴿ الذكران ﴾ جمع الذكر ضد الانثى وهم نو آدم او كل حيوان ﴿ من العالمين ﴾ اي من الناس وقد كانوا يفعلون ذلك بالعرفاء ﴿ وتذكرون ﴾ اي يتذكرون ﴿ ما خلق ﴾ اي اصلى واحل واناخ ﴿ انكم ربكم ﴾ لاجل استماعكم به ﴿ من ارواحكم ﴾ المراد بهن جنس الاناث وقال مجاهد تركتم اقبال النساء الى اذار الرجال وادبار النساء وعن عكرمة نحوه وفيه دليل على تحريم اذار الروحانيات والنملوكات قال السبي من احاره فقد حطى حطاً عظيماً ﴿ بل انكم قوم عادون ﴾ اي محاورون للحد في جميع المعاصي ومن حلتها هذه المعصية التي ركبوها من الذكران

﴿ باب ما رل في الدعاء لاوالده ﴾

قال تعالى في سورة المل ﴿ قال رب اورعي ان اشكر نعمتك الي اعنت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا برضاه وادخلي رجلك في عبادك الصالحين ﴾ معي اورعي ألهمي الدعاء منه يا يوعه الله شكر نعمته علي والديه كما اورعه شكر نعمته عليه لان الانعام عليهما انعام عليه وذلك استوجب الشكر منه لله

سبحانه قال اهل الكتاب وامه هي روحة اوربا نورن قوللا الى امتحن الله بها
داود قاله القرطبي والله اعلم بصحته

باب ما نزل في ككون المرأة ملكة لمما كنه

قال تعالى ﴿ اني وجدت امرأة تملكهم ﴾ هي بلقيس بنت سراحيل وقيل بنت
ذى - شرح وحدها اليه ذهب تلك اهل ساء وكان ابوها ملك ارض اليمن ولم يذكر له
ولد غيرها فغلبت على الملك وكانت هي وقومها يحوسا يعدون الشمس وقال ابن
ع اس هي بنت سيرة وكانت شعراء قال كانت من نسل يعرب بن قحطان وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابوي بلقيس كان حبشيا احرجه
اس عساكر وان مردويه وابو السيمج واس حرر ﴿ واوتيت من كل شيء ﴾
من الاشياء التي تحتاج اليها الملوك من الآلة والعدة وكان يخدمها النساء ﴿ ولها
عرش عظيم ﴾ اي سرير كبير صخم قيل كان سموكا من الذهب والقصة طوله
ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا وارتفعه في السماء ثلاثون ذراعا مكلا
بالدر والياقوت الاحمر والرجد الاحمر والرمد قال ابن عطية واللام
من الآيه اليها امرأه ملكة على مداين اليمن ذات ملك عظيم وسيرير كبير وكانت
كافرة من قوم كمار وعن ابن عباس قال سيرير كرم من ذهب وقوائمه من
جوهر ولؤلؤ حسن الصنعة خالي اليمن عليه سبعة ابيات على كل بيت باب معلق
﴿ وحدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله ﴾ اي يعدونها متجاوزين
عبادة الله سبحانه قال كانوا يحوسا وقيل راء ﴿ وري لهم الشيطان
اعمالهم ﴾ التي يعملونها وهي عبادة الشمس وسائر اعمال الكفر ﴿ فصدتهم
عن السبيل ﴾ اي الطريق الواضح وهو الاعمال بالله وتوحيده ﴿ وهم
لا يهدون ﴾ الى ذلك الى آخر الآت وفي الآت رد الشرك بالله في العبادة
وقد وقعت في هذا الباب على كتاب سماه مؤلفه الدرس الخالص جمع
فيه كل ما فيه شرك او بدعة صالة وكل ما ورد في ذلك من الآت
والسنة

﴿ باب ما رل في احاء المرأه الرجل على كسائه اليها ﴾

قال تعالى ﴿ قالت اي لقيس ﴾ يا ايها الملا اني اُلقى الى كتاب
 كريم ﴿ الملا الاسراف والكرم المعظم او المحرم فان كرامة الكتاب
 حقه كما روى ذلك مرفوعا قال ان المقع من كتب الى احده كتابا ولم
 يحقه فقد استخف به ﴿ انه من ﴾ عبدالله ﴿ سلمان ﴾ ان داود
 الى بلقيس ملكة سبا ﴿ وانه سم الله الرحمن الرحيم ﴾ اي مفتح بالسمية
 احرص ان اني حاتم عن ميمون بن مهران ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يكتب باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية وكان يكتب السمله وبعدها
 السلام على من اتبع الهدى ﴿ ان لا تقولوا ﴾ لا تكبروا ﴿ على ﴾ كما
 فعله حسارة الملوك ﴿ وانوبى مسلمين ﴾ اي طائعين مقادين للدين
 مؤمنين بما جئت به قبل لم يرد سليمان على ما نص الله في كتابه وكذلك
 الانبياء كانوا يكتبون حملا لا يطلون ولا يكتبون قيل حقه سليمان صحابه ثم
 طبعه بالمسك اي جعل عليه قطعة مسك السمع ﴿ قالت يا ايها الملا افتونى
 في امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تسهدون ﴾ اي تشيروا على ﴿ قالوا
 نحن اولوا قوة ﴾ في العدد والعدد ﴿ واولوا بأس شديد ﴾ عند الحرب
 واللقاء ﴿ والامر السك ﴾ اي الى رأيك ونطرك ﴿ فانطرى ﴾ اي
 تأملى ﴿ ماذا تأمرين ﴾ اياها به فحين سامعون لاسرك مطيعون له فلما
 سمعت تعويصهم الامر اليها لم ترض بالحرب بل هالت للصلم وبيت السب
 في رغبتها فيه ﴿ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية ﴾ من القرى
 ﴿ اسبدها ﴾ اي حاربوا مهابتها وعيروا معايبها وابلغوا اموالها وورفوا
 سبل اهلها اذا احدثوها عبوه وقهرا قاله ابن عباس ﴿ وجعلوا اهره اهلها
 اذله ﴾ اي اهانوا اسرافها وخطوا مراتبهم فصاروا عند ذلك اذلة
 وانما يفعلون ذلك لاجل ان يسم لهم الملك وتستحكم لهم الوطأ وتقرر لهم
 في قلوبهم المهابة والقصود من قولها هذا تحذير قومها من مسير سليمان
 اليهم ودخوله بلادهم ﴿ وكذلك يفعلون ﴾ ارادت ان هسده عادتهم

المسترة التي لا يسير لادبها كانت في بيت الملك القديم فسمعت نحو ذلك
ورأت * وان مرسله اليهم * اي ابي احرب هذا الرجل بارسال رسلي
اليه * هدية * مسئله على نفائس الاموال فان كان ملاك ارضياه
بذلك وكفها امره وان كان بيا لم يرصه ذلك لان عابه مطلبه ونهته
اربه هو الدعاء الى الدن فلا يحسبها الا احاطه ومناصبه والسدين يديه
وسلوك طريقته ولهذا قالت * فباطرة ثم يرجع المرسلون * بالهدية
من قبول او رد فعامله بما تقصيه ذلك وذلك ان يلقى كانت امرأة
لبية عاقله قد ساست الامور وحررتا وقد طول المعسرون في دكر
هذه الهدية فلا فائدة في الطويل يدكرها ههنا م دكر سبحانه وصد
رد الهدية وطلب عرشها واتياه في طرفه العين وتكره لها الى قوله
* فلما حات * اي يلقى الى سلبان * قيل لها أهكدا عرشك قالت
كأنه هو * احات احسن جواب اد لم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من
راحة عقلها * وارثا العلم من فلها وكما مسلمين وصددها ما كانت تعمد
من دون الله انبها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح * اي
القصر او المحل ار كل ساء سر نعم * فلما رآته حسنه له * اي
معظم الساء وقيل البحر * وكسعت عن ساقها * لخصوص الماء حرقا
عليها ان نال فاداهن احسن النساء سافا سلم بما قالت الحسن فيها غير انبها
كانت كبيرة السمر فلما فعلت ذلك ولبعت الى هذا الحد * قال لها * سليمان
عليه السلام بعد ان صرى نصره عنهما * انه صرح مر من فوارر *
اي مسقف اسطح * قالت رب اني طمت نفسي * اي بما كانت عايه
من عبادة عرك * واسلمت مع سليمان * متاسبة له داخله في ديه وهو الاسلام
* لله رب العالمين * اخرج ابن المنذر وعبد بن حميد واسن ابى سينة وعيرهم
عن ابن عباس في ابر طويل ان سليمان تروحها بعد ذلك قال ابو بكر بن ابى
شيه ما احسنه من حديث قال ابن كثير في تفسيره بعد حكاية هذا القول
بل هو سكر جدا ولعله من اوهام عطاء بن السائب على ابن عباس والله اعلم
والاقرب في مثل هذه السياقات انبها متعلقة عن اهل الكتاب مما يوجد في

صحبهم كروانات كتب ووهب سائحهما الله فيما نقلا الى هذه الامة من بني اسرائيل من الاواند والعرائب والخجائب مما كان ومما لم يكن ومما حرق وبطل ونسخ انتهى وقيل انتهى امرها الى قولها اسلمت ولا علم لاحد وراء ذلك لانه لم يذكر في الكتاب ولا في خبر صحيح وروى ابن سلمان ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وابصى ملك بلقيس بانقصاء ملك سليمان فسيحان من لا انقصاء لدوام ملكه

٥- باب ما نزل في اهلالك امرأه لوط عليه السلام ﴿٥٥﴾-

قال تعالى ﴿ انكم لتأتون الرجال شهوة ﴾ هي اللواطه ﴿ من دون النساء ﴾ الاتي هي محل للدسل ﴿ بل انتم قوم تجهلون ﴾ التحريم او المقومة على هذه المعصية الى قوله ﴿ فاجبياه واهله الا امرأته ودرأها من العائرين ﴾ في العذاب وقد تقدم تفسير مل هذه الآية

٥- باب ما نزل في الالهام الى المرأة ﴿٥٦﴾-

قال تعالى في سورة القصص ﴿ واولحيا الى ام موسى ﴾ اي ألهمهاها الذي صنعت وقد اجمع العلماء على انها لم تكن منه وكان اسمها يوحاند وقيل لوخا بنت هاندس لاوى بن يعقوب بنله القرطبي عن المعلى ﴿ ان ارضعه ﴾ قيل ارضعته بمائة انهر وقيل اربعة وقيل ثلاثة وكانت ترصد وهو لا يبكي ولا يتحرك في حجرها وكان الوحى بارضاعه قل ولادته وول بعدها ﴿ فاذا خفت عليه ﴾ من فرعون بان سلع حبه اليه فيدبحه ﴿ فألقه في اليم ﴾ هو بحر النيل ﴿ ولا تحاى ﴾ عليه المرق او الصبغة ﴿ ولا تحرنى لفرأقه انا رادوه اليك ﴾ عن قرب على وجه يكون به نخابة ونامنين عليه ﴿ وحاعلوه من المرسلين ﴾ الذين ترسلهم الى العباد

٥- باب ما نزل في تبني المرأة ابن عرها ولدا وارضاع الام ولدها ﴿٥٧﴾-

قال تعالى ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ وهي آسة بنت مراحم وكانت من خيار النساء

وسات النساء وقيل كانت من بني اسرائيل وقيل كانت عمة موسى حكاه السهيلي
 * قرة عين لي ولك لا تقتلوه عني ان يعتدا او يخذله ولدا وهم لا يسعرون *
 انهم على خطأ في التقاطه وان هلاكهم على يده * واصبح فؤاد ام موسى
 فارغا * من كل شيء الا من امر موسى كأنها لم بهم شيء سواه * ان كانت
 لتدعي به * اي يظهر * لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * المصدون
 بوعده الله * وقالت لاحت * واسمها مريم وقال الصحاح ان اسمها كاتمة
 وقال السهيلي كلثوم * قصبه * اي تسجي ارضه واعرق حبه وانطوى
 ابن وقع والى من صار * وصرت به * اي انصره * عن حب *
 اي عن حاب * وهم لا يسعرون * انها احبه اخرج الطبراني وابن عساكر
 عن ابن امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحيضة أما سعت ان الله
 روحي مريم بنت عمران وكنوز احب موسى واسمها مريم في الجنة
 قالت هيا لك يا رسول اخرجها اس عساكر عن ابن رداء مرفوعا باطول من
 هذا وفي آخره انها قالت بالفاء والسين * وحرما عليه المراسع من قبل *
 اي من قبل ان يردده الى امه او من قبل ان تأسسه امه او من قبل قصصها لاره
 * فقالت * احبه لما رأت اسماءه من الرضاع وحبوهم عنه * هل ادلكم
 على اهل بيت يكملوه لكم * وهي امرأة قتل ولدها واحب شيء اليها ان
 تحدد ولدا ترصده * وهم له ياتون * اي مسمعون عليه لا يعصرون
 في ارضاءه وتريدته * فرددناه الى امه كي تقر عنها * بولدها
 * ولا تحزن * على فراقه * ولا علم ان وعد الله حق وان اكثرهم
 لا يعلمون *

باب ما رل في سني المراء ما سدا

قال تعالى * ولما ورد ماء مدي * اي وصل موسى الله وهو الماء الذي
 يستقون منه والمراء بالماء مئ * وجد عليه امه من الناس *
 اي جماعة كثيرة * يستقون * مواشيهم * ووجد من دولهم * اي
 في موضع اسفل منهم او بعيد منهم * امرأتين تدودان * اي تحسان

اغنامهما من الماء حتى يفرغ الناس ويشربوا منهما وبين الماء وقيل بكفان العم
عن ان يحتلط باغنام الناس وفيه تعان اغنامهما عن ان تد وتذهب والاول
اولى لقوله ﴿ قال ﴾ موسى للمرايين ﴿ ما حظكما ﴾ اي ماشأكما
لا تسقيان غنمكما مع الناس ﴿ قال الا نسي حتى يصدر الرعاء ﴾ عن الماء
ويصرفوا منه حدرا من مخالطتهم او يحرا عن السقي معهم والرعاء جمع راع
على غير قياس ﴿ وابونا سيج كبر ﴾ على السن لا يدر ان نسي ماشيه من
الكبر فذلك احتضا الى الورود ونحو امرأان صعبان مستورتان لا يدر على
من احبه الرجال وعلى ان نسي العم لندم وحوود رجل يعرف لنا بذلك قبل كان
ابوها سمعت عليه السلام وقيل هو ثروب ان احى سيب وقيل رجل من آمن
سعب والاول اولى واما رصى سعب لانه نسي الماشية لان هذا الامر في نفسه
ليس بمشطور والدس لا بناء واما المروءة فعادات الناس في ذلك مباداة واحوال
العرب وهما خلاف المحرم ومذهب اهل البدو فيه شر مذهب اهل الحضر
خصوصا اذا كانت الماله حاله الصرورة فلما سمع موسى كلامهما رق انهما ورحلما
﴿ فسقى لهما ﴾ اي لاحاءهما رغبة في المروء واعانه للملهوف قال المحلى من
شر اخرى بقرنها بان روع حرا عبيها لا يرفع الا عسره انفس انتهى ﴿ ثم
تولى الى الطل ﴾ جلس فيه من شدة الحر وهو حاتم ﴿ فقال رب انى لما
ارلت الى من حير ﴾ اي الى حير كان ﴿ فقهر ﴾ اي محاح الى ذلك قال
اس عباس لقد قال هذا وهو ككرم حله اليه واقد افتر الى سقى تمره واهد
اصق بطنه بظهره من شدة الجوع وعنه قال ما سأل الا الطعام وعنه قال
سأل فلقمة من الخبز بسد بها صلبه من الجوع ﴿ فبته احداهما ﴾ وهى
الكبرى واسمها صغوراء وقيل صغراء وقيل هى الصغرى وهى ايا وقيل صغراء
﴿ تمسى على استحياء ﴾ حالتى المسى والمحن وهذا دليل كمال ايمانها وبسرف
عصرها لانها كانت تدعوه الى صافيتها ولم يعلم أيكسها ام لا ذات مستحيية
قال عمر بن الخطاب حانت مسترة دكم درعها على وجهها من الحياء والاستحياء
بالد الحسنة والانفاس والارواء ﴿ فالت ان ابى دعوك لبحريك احرا ما
سقت لسا ﴾ فاحاها كرا في نفسه احد الاجرة وقيل احاب اوحه الله او

لا يترك رؤية الشيخ ✽ فلا حياءه وقص عليه القصص ✽ يعنى فله القسطى
وغيره الى وصوله الى ما مدين ✽ قال ✽ شمت ✽ لا تحف بحوت من
القوم الطالمين ✽ اى فرعون واصحابه لان فرعون لا سلطان له على مدين وفيه
دليل على حوار العمل بحر الواحد ولو عمدا او ابى وعلى المسمى مع الاحدية
مع ذلك الا-تباط والتورع ✽ قالت احدهما ✽ وهى التى حاءته ✽ يا ابت
اسأخره ✽ لرعى لنا العم ✽ ان خبر من اسأخرت القوى الامن ✽ لكونه
حامعا بين حصلى القوة والامانة قال اس مسعود افرس الساس ثلاث بدت
سعب وصاحب يوسف فى قوله عسى ان يعفعا وابو بكر فى امر عمر كما يهدم

- باب ما رل فى كون مهر المرأة استجارا الى مده معلومة -

قال تعالى ✽ قال انى اريد ان ابكىك احدى ابنتى هاتين ✽ وفيه مسروعية
عرض ولى المرأة لها على الرجل وهذه سنة ناسية فى الاسلام ربت عرض عمر الله
على ابى بكر وعثمان وغير ذلك مما وقع فى ايام الصحابة وانام السوة وكذلك
ما وقع من عرض المرأة لنفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ان شعبا
روحه الكبرى وقال الاكبرون الصعري وقوله هاتين بدل على انه كان له غيرهما
وقال المقاسعى انه كان له سبع سباب وهذه مواعدة منه وام دكن ذلك عقد نكاح
اد او كان عقدا لقال ابكىك ✽ على ان تأجرنى مائى حجج ✽ حج حجة وهى
السنة اى رعى غمى فى تلك المدة والتروح على رعى العم حائر لانه من باب القناء
بامر الروحية ✽ قال انى سيرا من عندك ✽ اى تفصلا منك وبسرا لا الرام
منى لك وليس بواحب عندك ✽ وما اريد ان اسقى عاك ✽ بالزامك انعام
المسرة الاعوام ولا المنايسة فى مراياه الاوقات واسيقاء الاعمال ✽ ستحدثنى
ان ساء الله من الصالحين ✽ فى حسن الصحه واطف المعاملة وابن الخاب
والوفاء بالعهد وقبل اراد الصلاح على العموم وقيد ذلك بالمسيئة فهو يصا للامر
الى توفيق الله ومروته ولا يترك به ✽ قال ذلك بنى ويك ايا الاجلين قضيت
فلا عدوان على الله على ما نقول وكييل ✽ اى شاهد وحفيظ فلا سبل
لاحسا الى الخروج عن سى من ذلك اخرج الطبرانى وغيره عن عتبة السلى

قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طه حتى اذا بلغ وصية موسى قال ان موسى آخر نفسه ثمانى سنين او عسرا على عمة فرجه وطعام لظنه فلما وفى الاجل قيل يا رسول الله اى الاجلين قصى موسى قال ارحما واوفاهما فلما اراد نراق شعيب امر امرأته ان تسأل اباهما ان يعطيهما من غنمه ما يمشون به فاعطاهما ما وادت غنمه الحارث بطوله وفيه مسلمة الدمسقى وصعفه الامة قال ابو السمود وليس ما حكى عنهما في الآفة تمام ما جرى بهما من الكلام في انشاء عقد السكاح وعقد الاحارة وايضا عنهما بل هو بان لما عرما عليه واتمعا على اياعه حسبما يوقف عليه مساق القصة اجمالا من غير تعرض لسان واحد العقدين في تلك السريفة تفصيلا والله اعلم

❦ باب ما نزل في النهى عن طاعة الوالدن فيما فيه شرك ❦
❦ بالله تعالى ❦

قال تعالى في سورة المكنوت ❦ ووصينا الانسان بوالديه حسنا ❦ اى ايضاء حسنا او امرا ذا حسن والآية فيها التوصية للانسان بوالديه بالبر لهما والعطف عليهما والاحسان اليهما بكل ما يمكنه من وسوه الاحسان فسمي ذلك اعطاء المال والخدمة ولين القول وعدم المخالفة لهما وغير ذلك ❦ وان حاهدك لتسرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما في الاسراك ❦ وعمر بنى العلم عن نبي الاله

❦ باب ما نزل في موده الروجة ورحمها على الروح ❦
❦ وبالعكس ❦

قال تعالى في سورة الروم ❦ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ❦ اى من حاسكم في السرية والانسانية ❦ ارواحا ❦ قيل المراد حواء فانه خلقها من صاع آدم والنساء بعدها خلق من اصلاب الرجال وتراث النساء ❦ ليسكنوا ❦ اى تألفوا وتقبلوا ❦ اليها ❦ اى الالواح ❦ وجعل

يذكركم موده ورجة ❦ اى ودادا وتراجا بسب عصية الكاح يعطف به
لعضكم على بعض من غير ان يكون بهكم من قبل ذلك معروفة فصلا عن موده
ورجة قال مجاهد الموده الجماع والرجة الولد وقيل اودة حب الرجل امرأته
والرجة رجته اناها من ان يصحبها بسوء وقيل غير ذلك

— باب ما رل في مصاحبه الامهات بالمعروف ❦ —

قال تعالى في سورة لقمان ❦ ووصيا الانسان بوالديه احله امه وهما على
وهن ❦ اى صعبا على صعب فانه لا يرال بصاعف صعبها وقيل شدة
بعد شدة وحلقا بعد خلق ودل الجمل وهن والطاقي وهن والوضع وهن
والرصاعة وهن ❦ ووصاله في عامين ❦ الفصل العظام عن الرصاع
وفيه دليل على ان مده الرصاع حولان ❦ ان اشكر لى ولوالدك ❦
قال سبحانه من صلى الصلوات الخمس فقد سكر الله ومن دعا لوالديه
في اذكار الصلوات الخمس فقد سكر الوالدين ❦ الى المصر ❦ لا الى عربى
❦ وان طاعداك على ان تسرك في سالك به علم ولا تطلعهما ❦ في ذلك
لا به لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وحله هذا الباب ان طاعة الابوين
لا راعى في ركوب كبر ولا ترك فرصة وانما يلزم طاعتهم في المباحات
❦ وصاحبهما في الدنيا مبرودا ❦ بهما ان كانا على دين يقران عليه
وقيل المعروف هو البر والصله والدبرة الحمله والخلق الجميل والحلم والاحمال
وما تقصيه مكارم الاخلاق ومالى السهم

— باب ما رل في ان النساء المطاهرات اس كالا بهات في المحرم ❦ —

— ❦ الالدى ❦ —

قال تعالى في سورة الاحزاب ❦ وما جعل اذوا حكم الالئ تطاهرون منهن
امهاتكم ❦ الطهار ان له ان يقول الرجل لامرأته انت على كطهر اى اى
ما جعلن كاهاتكم في التحريم و❦ مكر من القول ورور وانما تحب فيه

الكفارة بسرطه وهو العود كما ذكر في سورة المجادلة والذين يطاهرون من
اسانهم ثم اودون لما قالوا بان يحالوا باسمالك المطاهر منها ربما يـكـهـ ان
يعارفها فيه ولا يعارفها لان مقصود المطاهر وصف المرأه بالتحريم وامساكها
يحالها فانه الكرسي

باب ما نزل في كون ارواح النبي امهات المؤمنين *

قال تعالى * النبي اولى بالمتؤمنين من انفسهم * فادا دعاهم لشيء ودعاهم
انفسهم الى غيره وحب عليهم ان يقدموا ما دعاهم اليه واؤجروا ما دعاهم
انفسهم اليه ويحب عليهم ان يطيعوه فوق طاعتهم لانفسهم ويسلموا طاعته
على سائرهم اليه انفسهم وتطليه حواطيرهم والآية من ادلة رد التقليد يحوى
الخطاب كما صرح بذلك بعض اولى الالام * وارواحهم امهاتهم * اى
مثلهم في الحكم بالتحريم ومبررات مبرراتهم في استحقاق التعظيم فلا يحل لاحد
ان يتروح بواحدة منهم كما لا يحل ان يتروح بامه فهذه الامومة محصة بتحريم
السكاح لهم تحريما مؤبدا وبالتعظيم لحماهم لافى حوار الطير اليهم والخلوة
بهم فانه حرام فى حقهم كما فى سائر الاحاب قال القرطبي الذى يظهر لى
انهم امهات الرجال والنساء تعظيما لحقهم وفى مصنف اى وهو اب لهم وعن
ام سلمة قالت اما ام الرجال منكم والنساء وهى عينا وراء ذلك كالارث ونحوه
كالايجابيات ولهذا لم يتعد التحريم الى سائرهم

باب ما نزل في تحريم النساء وانه ليس بطلاق *

قال تعالى * يا ايها النبي قل لارواحك * قال الواحدى قال المفسرون ان
ارواح النبي صلى الله وسلم سألته سيئا من عرص الدنيا وطلب من الزيادة فى العقبة
وآدنه بعيره بعضهن على بعض فآلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن
شهرًا وانزل الله آية التحريم هذه وكن يؤمئذ نسعا * ان كنت ترد
الحياة الدنيا ويرينتها * اى سمها ونصاردها ورعاها وكثره الاموال والسعم
فيها * فتعالين * اى اقبلن الى نارادتكن واحتساركن لاحد الامرين

﴿ حسن الاسوه ﴾

عطى كل المتعة ﴿ واسرحك ﴾ اى اطلقك
هو الواقع من غير صرار على مقتضى السنة ﴿ وان
والدار الآخرة ﴾ اى الحمة ونعيمها ﴿ قال الله اعد
طها ﴾ لا يـكـ وصفه ولا يقدر قدره وذلك بسب
سالح عملهن واحلف اهل العلم فى كـيفية تخيير
وسلم ارواحه على قولين الاول انه خيرهن نادى الله
ية او الطلاق فاحترن القضاء والثانى انه اما خيرهن
ل وبين الآخرة فمسكهن ولم يـرهن فى الطلاق
ع ان التخيير لا يـكون طلاقا لحديث عائسة فى
عوى انه كـناية من كـلمات الطلاق مدفوعة بان
مرد التخيير بل اراد تفويض المرأة فان احتارت القضاء
لفرقه صارت مطلقة والحق انه رحمة واحدة لا باءة
اياى فى الصالحين وغيرهما تأى فى محالها ان ساء الله

بضعيف عذاب اهل البيت سوى على فرض ﴿ ﴿
﴿ ونوع المعصية منهن ﴾

ى من يأت مـكـ بما حشة ﴿ اى معصية ﴿ مائة ﴾
بس وقد عـمـهن الله عن ذلك ورأهن وطهرهن وهو
ركت لمخطن عمك وقيل المراد بالفاحشة السور
ا وقيل سائر المعاصى وقيل عقوق الروح وفساد عسرتة
اب صنفين ﴿ اى مثلى عذاب غيرهن من النساء اذا
ة وذلك لسرفهن وعلو درجهن وارتفاع منزلتهن ولان
ا كان منهن اقبح فريادة قبح المعصية تدع ريادة الفصل
مـل فصل بساء النبي صلى الله عليه وسلم ولدا كان الدم
العاصى الجاهل لان المعصية من العالم افصح ولدا فصل

حدد الاحرار على العهد وقد تدب في هذه الشريعة في غير موضع ان تضاعف
المسرف وارتفاع الدرجات يوجب لصاحبه اذا عصى تضاعف العقوبات وقال
قوم لو قدر الله الربا من واحد وقد اعانهم الله من ذلك لكانت تحدد حدين
لعظم قدرها فهي الصمغين معي المليون والمئتين وقال مقاتل هذا الضعيف
في العذاب اما هو في الآخرة كما ان ايتاء الاجر مرتين فيها وهذا حسن لان نساء
النبي صلى الله عليه وسلم لم تأيبن بحاجة توجب حدا قال ابن عباس ما نعت
امراه بنى قط وانما حانت في الامان والطاعة والله اعلم

﴿ باب ما نزل في بصيف اجرهن ﴾

قال تعالى ﴿ ومن يفت ﴾ اي يطع ﴿ ممن ﴾ ممكن لله ورسوله وتعمل صالحا بزمها
اجرها مرتين ﴾ يعنى انه يكون لهن من الاحرار على الطاعة ضعفا ما يستحقه
غيرهن من النساء اذا فعلن تلك الطاعة ﴿ واعتدنا لهن رزقا كريما ﴾
حلل القدر قال المفسرون هو نعيم الجنة

﴿ باب ما نزل في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامرهن ﴾

﴿ بالعلم والعمل ﴾

قال تعالى ﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ﴾ بل انهن اكرم على وثوابكن
اعظم لدى ﴿ ان اتقين ﴾ بين سبحانه ان هذه المصلحة لهن اما سيكون
للمارمهن للتقوى لا لمجرد اتصالهن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد كفى ولله الحمد
على غاية من القوى الطاهرة والباطية والامان الخالص والنبي على طريقة
الرسول صلى الله عليه وسلم في حماته وبعدماته ﴿ فلا تخضعن بالقول ﴾
اي لا تلتن القول عند مخاطبة الناس كما يفعل المرسلات من النساء ولا ترقص
الكلام ﴿ فطمع الذي في قلبه مرض ﴾ اي فجور وشهوة او سبك
وربة او ساق والمعنى لا تقلن قولا لا يحسد المأفق والمأجر به سبلا الى الطمع
فيكن المرأة مندوبة الى الغلظة في المقال اذا حاطت الاحاب لقطع الاطماع

فيهن * وقلن قولاً معروفاً * اي حسناً مع كونه حسناً بعيداً من الريبة
على سنن السرعة لا يكرمه ساءعه شيئاً يدا من غير حصوع * وقرن
في بودكن * اي الرمنها قال محمد بن سيرين ثبت انه قيل لسودة روح الي
صلي الله عليه وسلم ما لك لا تحمين ولا تعتمري كما تفعل احواثك قالت قد حجت
واعتمرت وامرني الله ان اقر في بني فوالله لا اخرج من بين حي اموت قال
فوالله ما خرجت من باب حجرتها حي اخرجت لشارتها * ولا يخرج
يخرج الجاهلية الاولى * الترح ان تسدي المرأة من ربتها ومحاسنها ما يجب
ستره مما يسدعي به سهوة الرجل وور اختلاف في المراد بالجاهلية فعل ما بين
آدم ونوح او من داود وسليمان وقيل ما بين نوح وادريس وكانت الف سنة
وقيل ما بين نوح واراھم وقيل ما بين موسى وعدي او ما بين عيسى ومحمد
صلي الله عليه وسلم وقيل ما قبل الاسلام والجاهلية الاخرى قوم يعملون مثل فعلهم
في آخر الزمان او الاولى جاهلية الكفر والاخرى جاهلية السوق والفجور
في الاسلام ودين حكمها في قوله تعالى ولا يدين رباھن وقيل تدكر
الاولى وان لم يكن لها اخرى وكان نساء الجاهلية يطهرن ما يفتح اطهاره حي
كانت المرأة تجلس مع زوجها رجليها فسترد حليلها بما فوق الارار الى اعلى
وسعد روجها بما دون الارار الى اسفل وربما سأل احدهما صاحبه البدل قال
ان عظمة والسدي يطهر لي انه اشار الى الجاهلية الى لجةها وادركها فأسر
بالقطة عن سيرتهن فيها وهي ما كان قبل السرعة من سيرة الكفرة لانهم
كانوا لا غير عدهم وكان امر النساء دون خجدة وحملها اولى بالنسبة الى ما كن
عنايه وليس المعنى ان هم جاهلية اخرى كذا قال وهو قول حسن ويذكر ان
يراد بالجاهلية الاخرى ما يقع في الاسلام من السمة باهل الجاهلية بقول او فعل
اي لا تتحدث بانما كان واقوالاكن جاهلية يشابه الجاهلية التي كانت من قبل
وعن عائسة قالت الجاهل الاولى كانت على عهد اراھم عليه السلام وكانت
الراة تلبس الدرع من اللؤاؤ فتبني وسط الطريق لترس نفسها على الرجال وكانت
عائسة رضى الله عنها اذا شأت هذه الآية تنكى حتى تدل جارها رواء مسروق
واغن الصلاة الواجبة وآبين الركاه المروضة واظهن

الله ورسوله ﴿ فَمَا أَمْرٌ وَبُئِيَ وَحْصُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ لِأَنَّهُمَا أَصْلُ الطَّائِفَاتِ
 الْمَدِينَةِ وَالْمَالِيَةِ مِمَّ عَمَّ فَأَمْرُهُنَّ بِالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فِي كُلِّ مَا هُوَ مَسْرُوعٌ لَانَ
 مِنْ وَأَطِيعُوا عَلَيْهِمَا حُرَّتَاهُ إِلَى وَرَائِهِمَا ﴾ ﴿ إِنَّمَا رِزْقُ اللَّهِ يَدْفَعُ عَنْكُمْ
 الرِّحْسَ ﴾ أَيِ الْأَمِّ وَالذَّبِّ الدَّائِسِينَ لِلْأَعْرَاضِ الْخَاصِلِينَ بِسَبِّ رِثْمَا
 أَمْرُ اللَّهِ بِهِ وَفَعَلْ مَا أَمَرَ بِهِ فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ كُلِّ مَا لَيْسَ فِيهِ رِصَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ إِنَّ رِجْسَ السَّبِّ وَقِيلَ السُّوءُ وَقِيلَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَالْعَهْمُ أَوَّلَى
 ﴿ أَهْلُ الْبَيْتِ رِزْقُهُمْ ﴾ مِنْ الْأَرْحَاسِ وَالْأَدْنَسِ ﴿ يُطَهِّرُهُمْ ﴾
 وَفِي أَسْعَادَةِ الرِّجْسِ لِمَعْصِيَةِ وَالْمَرْسُوحِ لَهَا بِالتَّطْهِيرِ مَعْرِعُهَا بِلِسْعِ
 وَرَحْرِ لَهَا عَلَيْهَا سَدِيدٌ وَوَدَّ أَحْلَفَ أَهْلُ الْعَالَمِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ فِي هَدْيِهِ
 الْآيَةُ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ السُّلَفِ هُوَ رُوحَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاصِلَةٌ
 وَالْمُرَادُ بِالْبَيْتِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَاكِينُ رُوحَاتِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَادْكُرْ مَا يَتْلَى فِي سُبُوحِكُمْ وَلَا فِي السِّيَاقِ فَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِرُوحَاتِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ الطَّيِّبَاتِ حَمِيرًا وَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ عَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ
 خَاصَّةً وَمِنْهُمْ الْخَطَّابُ فِي الْآيَةِ عَمَّا يَصْلُحُ لِلذِّكْرِ وَالْأَنَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَنْكُمْ
 وَيُطَهِّرُهُمْ وَلَوْ كَانَ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً لَقَالَ عَنْكُمْ وَلِيُطَهِّرَهُنَّ وَاحْتِيبَ بِأَنَّ الذِّكْرَ
 بَاعْتِدَارِ لِقَوْلِ الْأَهْلِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ أَتُحْمِيهِمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةً اللَّهُ وَرِثَاتِهِ
 عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ مَا أَحْرَجَهُ إِنْ أُنِيَ حَاطَمٌ وَأَنْ عَسَاكَرُ
 مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ عَنْ إِبْنِ عَسَاكَرٍ فِي الْآيَةِ قَالَ رَأَيْتُ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَقَالَ عَكْرَمَةُ مِنْ نِسَاءِ بَاهِلِسَةِ إِهْلَا رَأَيْتُ فِي أَرْوَاحِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى هَذَا عَنْهُ بِطَرِيقٍ فِي الْبَابِ رَوَايَاتٌ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ
 الْبَاقِي مَذْكُورَةٍ فِي تَفْسِيرِ قَتَادَةَ الْبَيَانِ فِي مَقَاصِدِ الْقُرْآنِ وَتَوَسَّطَتْ طَائِفَةٌ مِنَ
 الطَّائِفَتَيْنِ فَبَعَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ شَامِلَةً لِلرُّوحَاتِ وَالْعَالِيَةِ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْخَاصِلِ
 أَنْ مِنْ حَمَلِ الْآيَةِ خَاصَّةً بِأَحَدِ الْقَرِيبِينَ أَعْمَلُ بَعْضُ مَا يُحِبُّ إِعْمَالَهُ وَأَهْلُ
 مَا لَا يَحُورُ إِهْمَالُهُ وَفَدَّ رَحِمَ هَذَا الْقَوْلُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْهُمْ الْقُرْطُبِيُّ وَأَبْنُ
 كَثِيرٌ وَغَيْرُهُمَا وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَوْهَاسِمٌ فَهَؤُلَاءِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْبَيْتِ
 النَّسَبَ ﴿ وَادْكُرْ مَا يَتْلَى فِي سُبُوحِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ أَيِ إِذْكَرُ

موضع النعمة اذ صر كى الله فى بيوت تنلى فيها القرآن والسنة المطهرة وادكرنهما
وتفكرن فيها لتعطين مواءع الله وادكرنهما للناس لتعظوا بها ويهدوا
بهذاها واذكرنهما بالتلاوة لها لتحفظها ولا يترك الاستكبار من التلاوة
قال القرطبي قال اهل التأويل نبى المفسرين آيات الله هى القرآن والحكمة السنة
وقال قتادة فى الآية القرآن والسنة من ذلك عليهن قلت لعطية الحكيم يراى
دها فى القرآن السنة المطهرة وكذا يراى بها فى ألقاط الحديث الشريف
كحديث كلمة الحكمة صاله المؤمن احدها حب وحدها او كما قال وتأويلها
يعبر هذا وتأويل لم يدل عليه دليل لا من القرآن ولا من السنة ✽ ان الله كان
لطيفا حسيما ✽ جميع حلقه فبحارى المحسن باحسنه والمسي باسائه

✽ باب ما نزل فى احر الصالحات ✽

قال تعالى ✽ ان المسلمين والسلمات والمؤمنين والمؤمنات ✽ والفرق بين الاسلام
والايمان هو ما ورد فى حديث خبريل عليه السلام المشهور وهو نص فى محل
البراع ✽ والعاشين والقائمات ✽ الفوت الطاعة والعبادة ✽ والصادقين
والصادقات ✽ هما من يكلم بالصدق ويتجنب الكذب وبى عما عوهد عليه
✽ والصارين والصاراب ✽ هما من يصرعى السهوات وعلى مشاق التكلف
✽ والحاشين والحاسدات ✽ اى المواضع لله الحاشين منه الخاصين فى
داداهم لله ✽ والمصدقين والمصدقات ✽ هما من تصدق بماله بما اوحى
الله عليه وقيل ذلك اعم من صدقة العرس والعل ✽ والصائمون والصائمات ✽
قيل ذلك مختص بالعرص وقيل هو اعم ✽ والحافظين فروحهم والحافظات ✽
فروحهم عن الحرام بالتعفف والبره والافصار على الحلال ✽ والداكرين
الله كنيرا والداكرات ✽ هما من يذكر الله فى جميع احواله وفى ذكر الكثرة
دليل على مسرورية الاسكمار من ذكر الله بالقلب واللسان وفى جميع الادكار
المأنوره كتب من جماعة من اهل العلم بالحديث من اى ما فيها من الادكار
والدعوات فهو داخل تحت هذه الآية بلا شك ولا رية ومن احسنها كتاب
الخصى الحصين وعدته وحنه وسلاح المؤمن وفريده وعمل اليوم والليله لاين

السي وبل الارار وهو احسن من كل ما جمع في هذا الباب وقد وقعت على ذلك كله والله الحمد ﴿ اعد الله لهم مسرة ﴾ لدنوبهم الى ادسوا بها ﴿ واجرا عظيما ﴾ على طاعتهم التي فعلوها من الاسلام والاعمال والعباد والصدق والصبر والخشوع والصدق والصوم والعفاف والذكر ووصف الاخر بالعظم للدلالة على انه نال العاية ولا سي اعظم من اخر هو الحة ونعمها الدائم الذي لا يعطى ولا يبعد اللهم اغفر دنوسا وعظم احورنا وقد اخرج احمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله ما لما لا يذكر في القرآن كما تذكر الرحال فلم يرني منه دات يوم الا نداؤه على السر وهو يقول ان الله هول ان المسلمين والمسلمات الآفة واحرح عديي حميد والعمدى وحسنه والطبراني عن ام عمارة الانصارية انها ات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل سى الا للرحال وما ارى النساء يدكرن سى فنزلت هذه الآفة وعن ابن عباس قال قالت النساء يا رسول الله ما ناله لذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات فنزلت هذه الآفة اخرج الطبراني وابن جرير وابن مردويه باسناد قال السوطي حسن والله التوفيق وهو المستعان

— باب ما نزل في عدم خبرهن بعد فضاء الله ورسوله —

— صلى الله عليه وسلم —

قال تعالى ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ﴾ فان القرطبي له ط ما كان وما ينبغي ونحوهما معناه اما طر والبع من السي والاحمار به لا يحل سرعا ان يكون وقد يكون لما يتبع عقلا كقوله ما كان لكم ان تنتوا سحرها ومعنى الآية انه لا يحل لمن تؤمن بالله ورسوله اذا قضى الله ورسوله امرا ان يحار من امر نفسه ما شاء بل يجب عليه ان يذعن للقضاء ويوقف نفسه تحت ما قضى الله ورسوله عليه واختاره له و يحل رأيه سعا رأيه وجمع الضمير في قوله لهم واسرهم لان مؤمنا ومؤمنة وقعا في سياق التي فهمما يعلمان كل مؤمن ومؤمنة ﴿ ومن يعص الله ورسوله ﴾ في

امر من الامور وسى من الاشياء ومن ذلك عدم الرضا عما قصى الله به في كتابه
او رسوله صلى الله عليه وسلم في سببه ❀ فقد صل صلاتا بعيدا ❀ طاهرا
واصحها لا يحق فان كان العبد ان عصيان رد وامتناع عن القول كحال بعض
اهل الراى واصحاب الفروع فهو صلال **كفر** وان كان عصيان فعل مع قول
الامر واعتقاد الوجوب كحال بعض اهل التوحيد فهو صلال خطأ وفسق وعن
اس عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق ليخطب على منارة ريد
ان حارثة ودخل على ريب بنت جحش الاسدية فخطبها فالت باكيه قال
يلي فاكبيه قالت يا رسول الله اوامر نفسي فسيما هما يتحدنان اد انزل الله هذه
الآية على رسوله صلى الله عليه وسلم قالت قد رصينه لي فاكبها قال نعم قالت اذا لا
اعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكبه نفسي احرجه ان حرير وان
مردوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لريد ان اريد ان اروحك
زيد من حارثة فاني قد رصينه لك قالت يا رسول الله لكى لا ارضاه لنفسي وانا ام
قومي وبنت عمك فلم اكس لافعل فبرلت هذه الآية وما كان لمؤمن يعي ريدا ولا
مؤمنة يعي ريدا ادا قصى الله ورسوله امرا يعي الكاح في هذا الموضع ان يكون
لهم الخيرة من امرهم خلاص ما امر الله به قالت قد اطعك فاصح ما شئت فروحها
ريدا ودخل عليها احرجه ان مردوه وعن اس ريد قال برلت في ام **كلموم**
بنت عذمة من ابى مبيط وكانت اول امرأه احرحت فوهت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم فروحها ريد من حارثة فخطبها هي واسروها وقالوا اما اردنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فروحها عنده **وكان** تروح ريد برنت قبل الهجرة
بحوال سنين وبعد ما طلق ريد ردت روجه صلى الله عليه وسلم ام **كلموم**
وكان روجه قبلها ام ايمن ووادت له اسامة وكانت ولادته بعد البعثة بسلام
سنتين وقيل خمس وفي شرح المواهب ان ام ايمن هي بركة الحشوية بنت
ثعلبة اعتقها عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل استعفاها هو صلى الله
عليه وسلم وقيل **كانت** لأمه صلى الله عليه وسلم اسمت قديما وهاحررت
الهجرتين وماتت بعده صلى الله عليه وسلم خمسة اشهر وقيل بسنة قال اهل
العلم دلت الآية على لزوم اتساع قصاء الكتاب والسنة وذنم التقليد والراى

وعدم حيرة الامر في متابلة النص من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وان كان السب خاصا فالاعداء هموم اللعظ لا مخصوص السب

باب ما نزل في نبي الخرج عن ارواح الادياء

قال تعالى ﴿وَادْ تَقُولُ لِلَّذِي اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاسْمُتَ عَلَيْهِ اَمْسِكْ عَلَيْكَ رَوْحَكَ﴾ هو ريد بن حارثة اسم الله عليه بالاسلام واسم الله عليه صلى الله عليه وسلم بان اعتقه من الرق وكان من سبي الماهلية اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماهلية واعتقه وتماه قال جماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه استحسان لريد وهي في عصمة ريد وكانت حريصة على ان يطلقها ريد فتروجها صلى الله عليه وسلم ثم ان ريدا لما احبر به ريد هراقها وسكا منها عاظة القول وعصيان الامر والادي باللسان والعظم بالشرف قال له ﴿وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ في امرها ولا تحل بطلاقها وامسك عليك روجك ﴿وَيَحْيَى﴾ في نفسك ما الله مديته ﴿وهو مكادها ان طلقها ريد وقيل حبها ولكنه فعل ما يحب عليه من الامر بالمعروف﴾ وتحمي الناس والله احق ان يحسبها ﴿في كل حال وهذا التقرر احسن ما قيل في هذه الآية﴾ فلما قصي ريد منها وطرا ﴿اي حاجة سماه الله في القرآن حتى صار اسمه يتلى في المحاريب وثوبه به حانة السوية﴾ روجيا كها ﴿ودخل عليها بغير ادن ولا عقد ولا تقدير صداق ولا شيء مما هو معتبر في الكاح في حق امته وهذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم الى لا يشاركه فيها احد باجماع المسلمين وكان تروجه برينب سنة خمس من الهجرة وقبل سنة ثلاث وهي اول من مات من روحانه المطهرات مات بعده عشرين من ثلاث وخمسين سنة واحرح احد والبحاري والترمذي وغيرهم عن انس قال جاء ريد بن حارثة يشكو رينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك روجك فترلت وتخفي في نفسك ما الله مديته وتروجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اولم على امرأة من نسائه ما اولم عليها ذبح شاة وأطعم

الناس حبرا ولجأ حتى تركوه فكانت تفقخر على ارواح الانبياء صلى الله عليه وسلم يقول روجكس اهل اليكن وروجى الله من فوق سبع سموات وكانت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم جدى وحدك واحد وليس من نسائك من هى كذلك غيرى وقد انكحيك الله والسفر فى ذلك حبريل قاله الحارث ❦ اكيلا يكون على المؤمنين حرج فى ارواح ادعيائهم ❦ اى فى الزواح نارواح من يحملونه اما كما كانت تفعله العرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تنبى ريد بن حارثة وكان يقال له ريد بن محمد حتى نزل قوله سبحانه ادعوههم لا بآبائهم ❦ اذا قصوا منهن وطرا ❦ بخلاف ابن الصاب فان امرأته تحرم على ابيه نفس العهد عليها ❦ وكان امر الله مفعولا ❦ اى قضاؤه فى امر ريد ان يزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء ماصيا موحودا فى الخارج لا محالة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تروح ريد فالتوا تروح حبله ابيه فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولان رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنسأ وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له ريد بن محمد فانزل الله ادعوههم لا بآبائهم هو افسط عند الله احرجه الترمذى وصححه واس حرر واس المدر والطبرانى وغيرهم واحرج احمد ومسلم والنسائى وغيرهم عن انس قال لما انقضت عدة ريد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فانككرها لى فاطمى قال فلما رأيتها عظمى فى صدرى فلب يا ريد اسرى ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصادمة شئنا حتى اوامر فقامت الى مسجدنا وقد نزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها بغير ادب ولقد رأينا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعما الحنظل واللحم فخرج الناس وفى رجال يتحدثون فى البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته بفعل يتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقبلن يا رسول الله ❦ فوجدت اهلك فما ادري هل انا احبته ان القوم قد خرجوا او احبه غيرى فاطمى حتى دخل البيت فدهمت لادخل معه فالتى الستر بينى وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعطوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية

باب ما نزل من الله في الطلاق والمساكنة

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَهَّمُ الْمُؤْمِنَاتُ أَيْ عَقَدْتُمْ مِنْ عَقْدِ النِّكَاحِ
 ثُمَّ طَلَعْتُوهُنَّ مِنْ بَيْتٍ أَوْ تَسَوَّهُنَّ فِي أَيِّ مَحَامِعُوهُنَّ وَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ
 بِلَهْطِ الْمَسِّ وَمِنْ آدَابِ الْقُرْآنِ الذِّكْرَانِ عَنِ الْوُطْءِ بِلَهْطِ الْمَلَامَةِ وَالْمَمَامَةِ وَالْعَرَبِ
 وَالتَّعَسَّى وَالْإِتْسَانِ وَقَدْ اسْتَدَلَّ بِهِ الْآيَةُ عَلَى أَنَّ طَلَاقَ قَبْلِ النِّكَاحِ وَهُوَ قَالَ
 التَّهْمُورُ وَدَهَبَ سَالِكٌ وَأَبُو حَسَنٍ إِلَى صَحِيحِهِ إِذَا قَالَ إِذَا رُوِّحَتْ فَلَمَّا فَهِمَ
 طَلَاقُ وَيُرَدُّ الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَسَنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَلَاقَ قَبْلَ مَا لَا تَلَاكَ الْخُرُوجُ رَوَاهُ أَبُو سَاوِدٍ وَالتِّرْمِذِيُّ
 عَنْهُ وَعَنْ أَبِي عَمَّاسٍ حَدَّثَنَا اللَّهُ الطَّلَاقُ بَعْدَ النِّكَاحِ أَحْرَجَ الْخَضَارَى
 مَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَةٍ تُعْتَدُونَهَا فِي أَيِّ تَحْصُونَهَا بِالْأَفْرَا وَالْأَشْهُرِ أَحَبُّ
 الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الطَّلَاقُ فِي الْمَسِيحِ وَالْخُلُوةِ فَلَا عَدَةَ رَدَّهَا أَحَدُ الْإِ
 نِ الْخُلُوةِ تَوْحُّدَ الْعَدَةِ وَالطَّلَاقُ ثُمَّ تَسَوَّهُنَّ فِي أَيِّ مَحَامِعُوهُنَّ مَا يَسْتَمْتَعْنَ
 بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَيُحْصِي مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَنْ
 تَوَرَّعَ عَنْهَا رُوْحَهَا فَإِنَّهَا إِذَا مَاتَ بَعْدَ النِّكَاحِ عَلَيْهَا وَقَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا كَانَ الْمَوْتُ
 كَالدُّخُولِ وَمَتَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ يَنْجَاجُ وَيَكُونُ الْمُحْصَنُ
 هُوَ الْإِجْمَاعُ لَا الْجَمَاعُ وَتُسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَلًّا أَيْ أَحْرَجَ رَمَسَ
 مِنْ غَيْرِ أَصْرَارٍ وَلَا مَعَ حَقٍّ مِنْ مَارَاسِكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ عَدَةٌ وَبَلْ هُوَ
 أَنَّ لَا يُطَالَبُ بِمَا كَانَ قَدْ أُعْطِيَهَا وَعَنْ أَبِي عَمَّاسٍ فِي الْآيَةِ قَالَ هَذَا فِي الرَّجُلِ
 يَتَرَوَّحُ الْمَرْأَةَ بِمَا طَلَّقَهَا مِنْ بَيْتٍ أَوْ يَمْسُهَا فَإِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً بَابُ هاءٍ وَلَا عَدَةَ
 عَلَيْهَا وَلَهَا أَنْ تَتَرَوَّحَ مِنْ شَاءَتْ وَأَنَّ كَانَ سَمِيَّ لَهَا صِدَاقًا فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا النِّصْفُ
 وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ سَمِيَّ مَتَعَهَا عَلَى قَدَرِ عَشْرَةٍ وَيُسَرِّحُ

باب ما نزل في الواهبه نفسها لابي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ إِذَا تَكَهَّمُ الْمُؤْمِنَاتُ أَيْ عَقَدْتُمْ مِنْ عَقْدِ النِّكَاحِ

مهورهن فان المهور احور الانصاع قيل احل له جمع النساء ما عدا دوات
 المحارم ادا آتاهن مهرها وقيل احل له ارواحهن ودا احتريه على الدنيا
 وهذا هو الطاهر ✽ وما ملكت يمينك مما افا الله عليك ✽ اي السراري
 الاتي دحلر في ملكك بالعمية مثل صميمة وحوورية فاعتصمها وروحهما وقد
 كانت مارية مما ملكك يمينه فوادت له ابراهيم وحرحت الآية مخرج الغالب
 لانها تحل له السرية المستترة الموهوبه وبخوها ✽ وسات عمت وسات
 عمالك ✽ اي ساء قردس ✽ وسات حالك وسات حالك ✽ اي نساء بني
 رهرة ✽ اللاتي هاجرن معك ✽ هذا اسان الى ما هو الاصل وللایدان
 بسرف الشكره وشرف من هاجر اي احل لك رائدا على الارواح اللاتي
 آيت احورهن على قول الجمهور اخرج الترمذي وحسنه وان حرير والطبراني
 وغيرهم عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاعدت اليه فعدني فامر الله هذه الآية فلم اكن احل له لاني لم
 اهاجر معه كنت من الطلقاء وفي الباب روايات وعن ابن عباس قال حرم
 الله عليه سوى ذلك من النساء وكان قبل ذلك يكبح اي النساء شاء لم يحرم
 ذلك عليه وكان نساءه بعد من ذلك وحدا شديدا ان يكبح اي النساء احب
 فلما رأت الآية اعجب ذلك نساءه ✽ وامرأه مؤمنة ✽ هذا يدل على ان
 الكافرة لا تحل له فجور لما ركح الحرائر اذك آيات وقصر صدر صلى الله عليه
 وسلم على المؤمنات واما تسريته بالامه الكفايه فالاصح وه الحل لانه صلى الله
 عليه وسلم استمع نساءه ريحانه قل ان تسلم كذا في المواهب وكانت يهودية من
 سبي قريظة ومما حص به ايضا انه يحرم عليه ركاح الامة ولو مسلمة
 ✽ ان وهت نفسها لاي ✽ اي ملكتك بصيها وانما من لم ذكر
 مؤمنة فلا تحل لك محرم هستها نفسها لك ولا كرك ليس ذلك نواحب عليك
 بحيث يلزمك قول ذلك بل مقدر نارادتك ولهذا قال تعالى ✽ ان اراد
 النسي ان ينكحها ✽ قيل انه لم يكن عنده منهن شيء وقال قتادة
 كانت عنده مملوكة بنت الحارث وهيل هي بنت خزيمة الانصارية
 ام المساكين وقيل ام سريك بنت حار الاسدية وقيل هي ام حكيم

النساء ومن عرو عن عائشة قالت كانت حوله بك حاكم من الاتي ومن
 انفسهم لاني صلى الله عليه وسلم دعوات عائشة رضى الله عنها اما تسخى المراء
 ان يمت نفسها للرجال فلما رأت رضى من نساء منهن وتؤوى من نساء فلت
 يا رسول ما اري بك الا سارع في هواك اخرجك الجيرة الا البرمدي وعن انس
 قال حات امرأه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل لك في
 حاجة فقالت انة انس ما كان اول حاءها فقال هي خير منك رعت في النبي صلى
 الله عليه وسلم ومرضت نفسها عليه اخرجك البخاري وان مردويه و في الساب
 روايات وكما من حصة اتصه صلى الله عليه وسلم ان النكاح يعقد في حقه بالهبة
 من غير ولي ولا شاهد ولا مهر والرياسة على اربع ووجوب تخير النساء وعليه
 جماعة واحلوا في انعقائه في حق الامه وذهب اكثرهم الى انه لا يعقد الا بلفظ
 النكاح والبرويج وقال اهل الكوفة يعقد بلفظ الملك والهبة ﴿ خلاصه
 لك من دون المؤمنين ﴾ والحق ان ذلك حاص به صلى الله عليه وسلم ولو بدا
 قال تعالى ﴿ قد علمنا ما فرضا عليهم في ارواحهم ﴾ قال انس عمر في الآية
 ورض الله عليهم انه لا نكاح الا بولي وسامعين وسله عن انس عباس وراة مهر
 ﴿ وما ملكك امامكم ﴾ من يحور سنيه وحره وان تسترى قبل الوطء

— باب ما رل في النكاح في النساء بالارضاء والائواء —

قال تعالى ﴿ رضى من نساء منهن ﴾ اي تؤخر ﴿ وتؤوى اليك من
 نساء ﴾ اي تصم اليك والمسمى ان الله تعالى وسع عليه في جعل الخيار اليه في
 نساءه وتؤخر من نساء منهن ويؤخر بوجها وتركها ولا تأنها من غير طلاق
 ويصم اليه من نساء منهن ويصاحونها وندب عندها وقد كان القسم واحدا عليه
 حتى رلت هذه الآية فارتفع الوجوب وصار الخيار اليه وكان ممن آوى اليه عائشة
 وحفصة وام سلمة وربت ومن ارجى سودة وحوبرة وام حبيبة وميمونة وسودة
 فكان يسوى بين من آوى في القسم وكان يقسم لمن ارطاه ما شاء وهذا قول الجمهور
 وعليه دلت الادلة السابقة في الصحيح وغيره واخرج البخاري ومسلم وغيرهما
 عن عائشة قالت كانت اطار من الاتي ومن انفسهم لاني صلى الله عليه وسلم

وسلم واول ما استحي المرأه ان تهت نفسها فلما ارل الله ترحي من تساء الآله
قلت ما اري بك الا يسارع في هواك وفي الماء روايات ✽ ومن ابتغيت سفهن
عزلت ✽ الاتساء الطلب والعزل الازاله اي ان اردت ان تؤوي اليك امراه من قد
عزلت من القسمة ✽ فلا جناح عليك ✽ في ذلك ✽ ذلك ادنى ان تفر
اعينهن ✽ اي ذلك التحذير والتعويض اقرت الى رصاهن ✽ ولا يحرب ✽
تأثرك بعصهن دون بعض ✽ ويرصين عما آتاهن كلهن ✽ اي من تفرتب
وارحا وعزل وايقوا وكان قسم يدهن حتى توفي صلى الله عليه وسلم ولم يستعمل
شيئا مما اسمح له صبطا لنفسه واحدا بالافضل عبر سودة فاتها وهبت ليلها لعائشة
والله يعلم ما في قلوبكم ✽ من كل ما يصروبه من امور النساء والميل الى بعضهن

- باب ما رل في الهى عن تبدل الارواح لاي صلى الله عليه -

- ✽ عليه وسام ✽ -

قال تعالى ✽ لا تبدل لك الساء من بعد ✽ اي بعد هؤلاء النسم الاواى احبرك
واحصن في عصمتك وهن من توفي عنهن واحصن اهل العلم في تفسير هذه الآية
على احوال ذكرت في صحيح البيان ✽ ولا ان تبدل من من ارواح ✽ عنهن
من الكايات لانه لا يكون ام المؤمن من يهودية ولا نصرانية ✽ ولوا عحك
حسهن ✽ اي حسن غيرهن وجمالهن من اردت ان تحبها بدلا من احداهن
وهذا التبدل من حله ما نسخحه الله في حق رسوله على القول الراجح ونسخحه
اما بالنسبة او نقله اما احلها لك ارواحك وترتيب الرسول ليس على ترتيب
لصحف قال ابن عباس لما استشهد حمير اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يخط امرأته اسماء بنت عيسى فهى عن ذلك ✽ الا ما ملكت يمينك ✽
اي قبل لك الاماء وقد ملك الى صلى الله عليه وسلم يدهن مارية القبطية
هداها له المقوقس ملك القبط وهم اهل مصر وولدت له ابراهيم في دى الحجة
سنة ثمان ومات في حياه اسه وله سبعون يوما وقيل سنة وعشرة اسهر
وفي تحليل الامة الكافره الى صلى الله وسلم قولان واكمل وجهة وفي الآية دليل

على حوار النظر الى من يريد كاحها من النساء ويدل على ما روى عن حار
مرفوعا اذا حطت احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعو به الى كاحها
فليعمل اجر حدة ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا اراد ان ينظر الى امرأته من
الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فان في عين الانصار شدة
قال الحميدي يعني العذرة وعن المعيرة بن سعة قال حطت امرأة فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم هل دخلت اليها قلت لا قال فانظر اليها فله اجرى ان يدوم
نكحها اجر حدة البرمدي وقال حسن

باب ما رآه في حجاب النساء

قال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ﴾ هذا في عام لكل
مؤمن عن ان يدخل بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نادى منه رسالت
البرول ما وقع من بعض الصحابة في ولجة ريب وعن انس قال قال عمر بن
الخطاب يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فارل الله آية الحجاب اجر حدة الشيخان وفي الباب روايات وفيها
سب البرول وكان برول الحجاب في دي العقدة ستة جس من الهنيرة وقيل ستة
ثلاث ﴿ الا ان يؤذن لكم ﴾ ان نساء مصرع من اعم الاحوال اي لا
تدخلوها في حال من الاحوال الا في حال كونهن مأدونا اكن الى قوله ﴿ وادا
سألتموهن ماعا فاسألهن من وراء حجاب ﴾ وهذا آية لم يكن لاحد ان
ينظر الى امرأه من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم مستمة او غير مستمة
﴿ ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهم ﴾ وفي هذا ادب اكل مؤمن وتعدير له من ان
يشق نفسه في الخلوة مع من لا يحل له والكلام من دور الحجاب ان تحرم عليه
قال محاسبة ذلك احسن بحاله واحصن لنفسه واتم لعصمته ﴿ وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ﴾ نسي من الاشياء كاشا ما كان ﴿ ولا ان يكموا
ارواحهم من بعد اذا ﴾ اي بعد وفاته او فراقه لانه امهات المؤمنين ولا يحل
للاولاد نكاح الامهات قال انس - ما سرات هذه الآية في رجل هم نكاح بنو روح بعض
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته قال سفيان وذكروا انها عائشة وفي الباب

روايات عن ان ذاك كان عند الله عظيما عن اي دسا عظيما وحظنا
هائلا سديدا

باب ما رل في رفع حوائج عن دوى الفري

قال تعالى لا جناح عليهن في آرائهن ولا امانتهن ولا احوالهن ولا اساء
أحوالهن ولا اماء احوالهن اي في ولاء لا يحب على نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا على غيرهن من النساء الاحتجاب منهن في رؤيته و كلام
وام يذكر العم والحال لانهما يحريان محرمي الوالدين عن ولا نساءهن
اي النساء المؤمنات لان الكافرات غير مأمونات على البورات والنساء كلهن
عورة فيجب على اراه النبي صلى الله عليه وسلم الاحتجاب عن كنهه على
سائر المسلمين ما عدا ما سجدوا عند الميتة فلا يحب على المسلمين حجبهم وستره
عن الكافرات واهدا ول هو خاص بأرواح النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجوز للكافيات الدخول عليهن وقيل عام في المسلمين والكتابات
ولا ما دلت اجماعهن من المييد والامان ان يروهن ويكنهوهن من غير
حجاب وقيل الاماء خاصة ومن لم يلع من المييد والخلاف في ذلك معروف
واقين الله في كل الامور الى من حجبها الحجاب قال ابن عباس رات
هذه في نساء النبي خاصة يعني وحجب الاحتجاب عليهن لا على سائر نساء الامة
فالاحتجاب في حقهن مستحب واجب ولا فرض

باب ما رل في اداء المؤنات بالنهار

قال تعالى والدس يؤدون المؤنات والمؤنات هي نوحته من وحوه الاذي
من قول او فعل عن ما اكسوا ولا قيل يقعون منهم وروهونهم دير
حرم فان الاذية بما كسوه مما يوجب حدا او تعزرا ويحويهما وذلك حق الله
السرع واصر الله به وندسا اليه وهكذا اذا وقع من المؤمنين والمؤمنات
الابتداء بستم مؤن او مؤنة او صرنا فان القصاص من العاغل اس من
الاذية المحرمة على اي وجه كان ما لم يثار ما سرعه الله وقد احتملوا

﴿ بما يثبت من الله ورسوله في السوء ﴾
 رات في سائر عاصمه رة قل رات في ارباء كانوا يمسون في طرق السدة تدعون
 النساء وهن كارهات

﴿ بما يثبت من الله ورسوله في السوء ﴾

قال تعالى ﴿ يا ايها النبي قل لارواحك وديتك وديتك المؤمنين يدعون سلمهم
 من حلائلهم ﴾ جمع حلائل وهو نوب اكبر من الخمار وهو الملاءه الى
 يستل بها المرأه فوق الدرع والشار قال الحوهرى الحلائل الملقمة وقال السهات
 ارار واسع للحف به وفيل القاع وفيل هو كل نوب يسترجع بدن المرأ من كساء
 رعيه كما نبت في الصحيح من حديث ام عطيه انها قالت يا رسول الله احدا
 لا يكون لها حجاب فقال للمسيها احدها من حلائلها قال الواحدى قال المعسرون
 يعطين وحوهين ورؤوسهن الا عيا واحده فعلم انهن حرائر فلا تعرض لهن
 بادي وبه قال ابن عباس وقال الحسن بن علي بن صفوحها وقال قتادة لا يرد
 الحين وتسده ثم تعطفه على الارب وان طهرت عساها لكنه يسر الصدر ومعظم
 الوسه وقال النرد يرحبها عليهن ريعطين بها وحوهين واعطافهن
 ﴿ ذلك ادنى ان يعرف ﴾ فيتمرن عن الاماء ويظهر للناس انهن حرائر
 ﴿ ولا يؤدس ﴾ من جهة اهل الرقة بالعرض لهن مراقة لهن ولاهلن
 واسط بعض اهل العلم من هذه الآفة ان ما يفعله علماء هذا الزمان في ملائمتهم
 من سوء الاكام والعمه وانس الطمسان حسن وان لم يفعله السلف لان فيه
 تيرا لهم وبذلك يعرفون فامعت الى فتاواهم واقوالهم قال السبكي ومنه يعلم
 ان تمييز الاسراف بعلامه امر مسروع ايضا انتهى واقول ما ارد هذا الاستدلال
 وانعده وما اول بهمه وحدواه لا سيما بعد ما ورد في السنة المطهرة من النهي عن
 الاسراف في اللباس واطالبه وقد منع من ذلك سلف الامة وانفسا فان هذا
 من ذلك وانما هو بدعة فيمة سبها مردودة على صاحبها احدثها علماء السوء
 ومشايع الدنيا ومن هنا قال علي القاري في معرض الدم لاهل مكة لهم عاتم
 كالاراح وكاتم كالاحراج وما ذكره من ان رى العلاء والاسراف في هذا الزمان

سنة رده اس الحاج في المدخل بانه مخالف لريهم في رمس النبي صلى الله عليه وسلم لم
ورمس الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من حبر القرون فان قيل انهم به يعرفون
قيل انهم لو تقوا على الرى الاول لعرفوا به ايضا لمخالفته لما عليه غيرهم الا ان
واطال في انكار ما قالوه واحتاروه في الرى وفي سب بل هذه الآيه روايات
فيها ذكر خروج سودة وعمرها للحاجة بالليل وايداء المرافقين لهن

باب ما نزل في نعت المصالح والمفاسد على المؤمنين -

قال تعالى ﴿لَعَنَ اللَّهُ الْمَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ فيه توفية لكل من مقاصي الوعيد والوعد حقه وهذه الآية تدرك انا عرصا الامانة الى قوله انه كان ظلوما جهولا قال اس و فيه اي عرصا سلك لمظهر بفاق النافق وسرك السرك فيعدهما الله ويظهر ايمان المؤمن فيعود عليه بالنعمة والرحمة ان حصل منه نصير في بعض الطاعات ولذلك ذكر بساط التوبة يدل على ان الموس العاصي خارج عن العذاب اللهم اعف لنا وتب علينا

۱۰۔ ﴿مَا نَزَلَ فِي حَمْلِ الْإِنْسَانِ أَرْوَاحًا﴾ جاسہ

قال تعالى في سورة الفاطر ﴿ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ اَرْوَاحًا ﴾ فالذكر روح الانى وبالنكس او حملكم اصفا دكرانا واناما ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اَمْرِ وَلَا تَضَعُ الاَْعْلَامَ ﴾ اي لا يكون حمل ولا وضع الا واللّه عالم به ولا يخرج شئ من علمه ويديره والاّيه حجة على من يبي علمه سبحانه بالحرثات ورد عليه

باب ما نزل في حسر الروجاء مع الارواح -

هال تعالى في سورة والصفات ﴿ احسروا الدين طموا ﴾ امر من الله

لِلْمَلَائِكَةِ نَالٌ بِسِرِّهِ الْمُسْرَكِ ۖ وَارْوَاجُهُمْ ۖ أَيُّ أَمْنَانِهِمْ فِي السَّرَكِ
وَالْبَانُونَ لَهُمْ فِي الدُّكْرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ أَرَادَ نَارَ وَاحِدِهِمْ نِسَاؤُهُمْ الْمُسْرَكَاتِ
الْمُؤَافِقَاتِ لَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَالطَّامِ وَقَالَ عُمَرُ ۖ الْخَطَابُ أَمْنَانِهِمْ أَيُّ يَحْتَمِرُ اصْبَحَابُ
الزَّيْمِ مَعَ اصْبَحَابِ الزَّيْمِ وَاصْبَحَابُ الزَّيْمِ مَعَ اصْبَحَابِ الزَّيْمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْآيَةِ أَقْوَالُ
أَحَدُهَا مَا تَقْدُمُ مِنْ أَنْ الْمُرَادُ بِهِمْ نِسَاؤُهُمْ

- سَبْرُ نَابٍ دَاوُدَ فِي حَمَلِ حَوَاءَ رُوحِهِ لَا أَدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَمَدَدٍ -

قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرُّمِّ ۖ حَلَّتْكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۖ وَهِيَ نَفْسُ آدَمَ
ۖ حَمَلَتْ مِنْهَا رُوحَهَا ۖ حَرَاءُ أَيُّ حَلَفَهَا مِنْ صُلْحِ آدَمَ وَتَقْدُمُ نَسْرُ رُوحِهِ
الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ

- سَبْرُ نَابٍ دَاوُدَ فِي ظُلُمَاتِ بَطْنِ الْأُمِّيَّاتِ ۖ -

قَالَ تَعَالَى ۖ خَلَقَكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّيَّاتِكُمْ ۖ حَلَفًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ ۖ قَالَ قَائِدُهُ
وَالسَّيِّدُ بَطْنُهُ تَمَّ عِلْقَةُ تَمَّ مَصَّةٌ تَمَّ عِلْمًا ۖ وَقَالَ ابْنُ رُبَيْلٍ ۖ هِيَ طَلَّةُ الْمَطْنِ وَطَلَّةُ الرَّحِمِ
وَحَلَفُكُمْ فِي طَهْرِ آدَمَ ۖ فِي ظُلُمَاتِ ذَلِكَ ۖ هِيَ طَلَّةُ الْمَطْنِ وَطَلَّةُ الرَّحِمِ
وَطَلَّةُ الْمَسَاءِ ۖ وَقِيلَ طَلَّةُ اللَّيْلِ بَدَلُ طَلَّةِ الْمَطْنِ وَقِيلَ طَلَّةُ صُلْبِ الرَّحْلِ وَطَلَّةُ
بَطْنِ الْمَرْأَةِ وَطَلَّةُ الرَّحِمِ وَالرَّحِمُ دَاخِلُ الدُّنَى وَالْمَسْجِدُ دَاخِلُ الرَّحِمِ ۖ ذَكَرَكُمْ
اللَّهُ رَبَّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ نَأَى تَصْرِفُونَ ۖ عَنْ عِبَادَتِهِ إِلَى عِبَادَةِ
غَيْرِهِ أَوْ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ بَعْدَ الْبَيِّنَاتِ

- سَبْرُ نَابٍ دَاوُدَ فِي حَرِّ رَانَ الْأَهَابِ ۖ -

قَالَ تَعَالَى ۖ قُلْ إِنْ الْخَاسِرُونَ ۖ أَيُّ الْكَافِلِينَ فِي الْخُسْرَانِ ۖ دَاوُدَ الَّذِي
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ بِحَلِيدِ الْأَنْفُسِ فِي الْخُسْرَانِ
وَصُولِهِمْ إِلَى الْخُورِ الْمُدَّةِ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ لَوْ آمَنُوا لَا مِنْ دَحْلِ النَّارِ فَقَدْ خَسِرَ
نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ قَبْلَ الْمُرَادِ نَاهِلِهِمْ أَرَوَّاجُهُمْ وَحَدَّهُمْ وَقِيلَ أَهْلُهُمْ فِي الدُّنَا

ثو ألا ذلك هو الحمران المين ثو الذي بلغ من العظم الى غاية ليس قودا
أنة

ثو باب ما رل في الدعاء للروحان ثو

ال تعالى في سورة المؤمن ثو رسا واحاهم حبات عدن التي وعدتهم ثو انما
ثو و ثو ادخل ثو من صلح من آناهم وارواهم ودرناهم ثو الصلاح
ثو الاعمال بالله والعمل بما سرده الله من فعل ذلك فقد صلح لدخل الجنة
ثو انك انت العزيز الحكيم ثو وهذا الدعاء من سله الرس للمؤمنين
المؤمنات

ثو باب ما رل في دخول الابن الجنة اذا مات صالحا ثو

ان تعالى ثو من عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن ثو عما جاء
رسا الله ثو طوافك ثو الدس حوا من الاعمال والتمل الصالح
ثو يدخلون الجنة ررورون فيها بمر حساب ثو اي خير تقدير وثماسة
لب اساره النص على ان العمل داخل في مفهوم الاعمال الكامل ولا يقع الصالح
به الا ما كان معه

ثو باب ما رل في نام الله سماره بحمل الابن ووصفها ثو

ال تعالى في سورة قصص ثو رسا شمل من ادى ثو سلا في نظرها
ثو ولا تصع ثو ذات امل ثو الا لاه ثو سحابه واد الى سله وويه
الى على ان انساب الكهف والكهان راسل الهيم لاهكهم المطع والجرم
ثو مما يقولونه التة واما عايه ادعاطن صديق ار وهم حديق وعلم الله هو
لنا اليقين المملوع به الذي لم يسرد منه احد

ثو باب ما رل في ان الرويه من حسن الروح ثو

ال تعالى في سورة السورى ثو جعل لكم من انفسكم ارواحا ومن الانعام

از راجات و کم و بیش ای مدکم و هر انصافی التامیه الی ذکرها و
سور الدام

- - - زبانی دلائل، زبان و لہجہ اور اندازِ گفتار و اپنا احوال میں کہتے ہیں۔
- - - زبانی دلائل سے

[illegible]

٢٠٠ (باب دا رل فی عین المرآة عن اقامه الحجہ) ٢٠١

فَقَالَ اِيَّايَ نِي سُوْرَةُ الرَّحْرِ ﴿١﴾ وَاِذَا اَمْسَرَ اَحَدَهُمْ عَا صَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَدْلًا ﴿٢﴾

من كونه سبحانه جمل لنفسه الساب والمعنى انا بسر احدتهم بانها رابت له
 بت اعتم لذلك وطهر علمه اراه وهر متى قوله ﴿ ذل ﴾ اى مسار
 ﴿ وجهه مسودا ﴾ نسب حدوث الانبياء له حب لم يكن الحبيب له دكرا
 مكابها ﴿ وهو كظيم ﴾ سيد الخلق كبر الكبر مملوء منه ﴿ او من ﴾
 يأسا فى الحاية ﴿ السوء الرنى والحلمه الرسه وهى للانى اى ايمعون لله
 الانبياء الى ستر فى الرسه لبعصها اد لو كملت فى نفسه بها لما ستمت بالرسه
 ﴿ وهو فى الخصام عزمين ﴾ اى عاجز عن ان يقوم بامر نفسه وادا حوصم
 لا يدر على اقامه محسه وتقرر دعواه ودفع ما تضاد به خصمه لتقصص
 عقله وضعف رأيه ووجه انه جعل النساء فى الرسه من المعاتب وقيل الامل ان
 محب ذلك قال فانه فلا تكلمت اسراء بحبيها الا تكلمت بالرسه عليها قال ان
 عاس فى الآءه هو النساء فرق بين رين وري الرجال وبعصهن من المترا
 وبالسهاده وامرهن بالعهده وبعصهن الخوالف

- ﴿ باب ما رل فى دخول الارواح الجنة مع راعى ﴾ -

قال تعالى ﴿ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة ﴾ اى يقال لهم
 تلك ﴿ انتم وارد احكم ﴾ اى لساقكم المزيات وقبل قرائتهم من التوسن
 وذل روحانهم من الخور العين ولا سابع من اراده الجمع ﴿ فتمحرون ﴾
 تكمرون وتسمون او يفرحون وتفرحون والابلى تفسير ذلك بانفرح
 والسرور

- ﴿ باب ما رل فى هذه الرصاع ﴾ -

قال تعالى فى سورة الاحقاف ﴿ ووصينا الانبياء نوانده حسا ﴾ بدم
 بعصرها فى محله ﴿ حياه اده كرها وبعصه كرسا ﴾ اقصصر على الام
 لان حقها اعظم ولذلك كان لها لسا الر قاله الخطيب وانما ذكر جل الام
 ووصيها تأكيداً بوجوب الاحسان اليها الذى وصى الله به اى انها حياه ذات

٢٠٠٠ (باب ما يركب في اسماء الوالد الى والده) (٢٠٠٠)

باب ما رُكِّل في استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لأهله واتباعه

قال تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ واسم فرادك ﴾ ان يفع

مك قيل المراد به الفترات والعهود عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه فافتر وعقل عد ذلك دسا واسمعه منه وقبل كان استغفاره مكررا وبأنه قوله لذلك قول الخطاب له والمراد الامة وبأن هذا قوله ولا يؤمن والمؤمنات مكررا فالمراد به استغفاره لذنوب امه بالدعاء لهم بالمعزة عما فرط من ذنوبهم وهذا مكررا منه سبحانه لهذه الامة حيث امر به صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لذنوبهم وهو السميع المجاب فم ان شاء الله تعالى وقد وردت احاديث في استغفاره صلى الله عليه وسلم لأمته ولأمة ورغبه في جمعها كتب السنة من الادكار والدعوات وغيرها

باب دارل في تكفير سننات المؤمنين وسند المواقف مكررا

قال تعالى في سورة الفتح ولا يدخل المؤمنين والمؤمنات حساب مكررا من محها الا بهار حادس فيها وكفر عنهم سنناتهم مكررا اي عظميها ولا تطهرها ولا بعداهم مكررا وكان ذلك عند الله فورا عظميا مكررا اي طفرا بكل مطلوب وبحا من كل عم وحلما لكل مع ودعوا لكل صر مكررا ويسند المواقفين والمواقفات والمسركون والمسرقات مكررا في الدنيا باذصال الهوم والعموم اليهم سب علو كلمة الاسلام وظهور المسلمين ودهر المحالدين له وفي الآخرة بعداد جهنم والنفاق اسد على المؤمنين من الاكر ولذات قدم المواقفين على المسركن

باب دارل في دم سحره النساء مكررا

قال تعالى في سورة السحرات ولا يسخر نساء من نساء عسى ان يكن مكررا السحور من مكررا سحر منهن مكررا يعني من الساحرات هن افراد النساء بالذكر لان السحرة منهن اكثر قال ابن عباس راب في صفة بنت حبي قال لها بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم يهودية بنت يهودي والاعتسار بموم اللعظ لا مخصوص السب

١- باب ما رل في كراهه النبوى في الذكر والاثنى

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا جَعَلْنَاكَ رَسُولًا مِّمَّنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دُونِ آبَائِهِمْ وَمَا تَرْجُو بِهِمْ لِيُغْنُوا عَنْكَ قُلُوبُهُمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾
 وحسواء والمقصود انهم منسارون لا يصلحون لنبوت واحد وكونهم يحسبهم
 اب واحد وام واحدة وانه لا موضع للتفاخر بينهم بالانساب فالكل سواء وعن
 الزهري قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة بدر ان يروحوا انما هذا امر
 منهم فقالوا يا رسول الله اروح ما لنا موالنا فبرأت هذا الآية اخرجوا ابو داود في
 مراسيله وان مردويه والبيهقي في سننه ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ جُعُودًا وَنَائِلًا﴾
 اي ليرى بعدكم واحدا وينسب كل واحد منكم الى نسبه ولا يترى الى غيره
 ويصل رحمه لا للتفاخر بالنسب وان هذا النسب اصل من هذا النسب
 وهذه القبله اكرم من هذه القبله وهذا البطن اسرف من هذا البطن وانما
 العجز بالنبوة كما قال سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا جَعَلْنَاكَ رَسُولًا مِّمَّنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دُونِ آبَائِهِمْ وَمَا تَرْجُو بِهِمْ لِيُغْنُوا عَنْكَ قُلُوبُهُمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾
 ما انتم منه من التفاخر في الانساب فان ذلك لا يوجب كراما ولا نبت سرما
 ولا يهضي نصلا

٢- باب ما رل في نبس الملائكة اراهم بولد حال كونه

٣- سبنا صبرا وامراه عجبور عقيم

قال تعالى في سورة الداربات في قصه صراف اراهم عليه السلام ﴿وَسُورَهُ
 عَلَامًا﴾ وهو اسحق اعليم ﴿يَكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا كَانَ ثَمَرًا﴾
 امر انه اي ساره عليها السلام ﴿فِي صِرَاطٍ﴾ اي حارت صالحة لا بها
 لما دبرت بالولد وحذب حراره الدم اي دم الخيض وقال الصره الجماعة وقبل
 السده من حرب او غيرها وقيل انه الزيد والاوله ﴿فَصَكَتَ رَحْمَتُهَا﴾ اي
 صبرت مدتها مسوطة على وجهها كما حرت بذلك طاه النساء عبد التميم
 قال معاذ بن وثيره جمعت اصابعها فصبرت حياها بها وقال ابن عباس لطمت
 ﴿وَقَالَ عَجُورٌ عَقِيمٌ﴾ استعذت ذلك لكرسها ولكنهما عجبها لا تلد

﴿ قَالُوا ﴾ اى اللائكة ﴿ كَذَلِكَ ﴾ اى كما قال لك واحذر انك
﴿ قَالَ رَبِّكَ ﴾ فلا تسكنى فى ذلك ولا تبعى منه فان ما اراد الله كائن لا محالة
وقد كانت اعدادك ثلث تسع وتسعين سبعة واربعمائة سبعة وكان بين
السر والولادة ستة

٢٠٠ - باب ما رل فى احده الطون والى من تركه النفس كراهة -
قال تعالى فى سورة الحن ﴿ هُوَ الَّذِي يُمْسِكُكُمْ مِنَ الْاَرْضِ ﴾ اى حن
حلتكم منها فى صم حلو اىكم وحما صوركم فى الارحام ﴿ وَادَا اَبْنَاءَكُمْ ﴾ جمع حن وهو الولد مادام فى البطن سمي بذلك لاحتسائه اى اساره
فى بطن امه واداء قال ﴿ فَاِنْ يَطْوَ اَمْرًا ﴾ فلا تسمى من حرج عن
الطى حنا ﴿ فَاِنْ يَطْوَ اَمْرًا ﴾ اى لا يدحوها ولا يدرا
علمها حنا فان ترك تركه النفس اذ من الرناء واعرب الى الحسوع

٢٠١ - باب ما رل فى البر الساعى من بدى المؤمن والمؤمنات ﴿ حَرِّمَ ﴾ -
قال تعالى فى سورة الحديد ﴿ يَوْمَ يَرَى الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَاتُ ﴾ اى يوم يورهم
اى يوم الوجود والطاعات ﴿ يَوْمَ يَرَى الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَاتُ ﴾ اى يوم يورهم
يوم النعمة وهو دليلهم الى الجنة ﴿ يَوْمَ يَرَى الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَاتُ ﴾ اى يوم يورهم
الاسرار سالس فيها ذلك هو العور العظم ﴿ لا يدرى حده ﴾ اى كانه لا قرر
غيبه ولا اعداد ما سواه ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُسَافِقُونَ وَالْمُسَافِقَاتُ ﴾ اى يوم يورهم
انظروا من من يوركم دل ارجعوا وراءكم ﴿ اى الموضع الذى احدها منه
الور ﴾ ﴿ فَالْمُسَافِقُونَ ﴾ اى اطلوا ههنا لك ودل معاه ارجعوا الى الدنيا
فالسره مما لمسا به من اعمال والاعمال الصالحة ودل ارادوا به الطلح به كما
دهم والله اعلم

٢٠٢ - باب ما رل فى المصدقين والمصدقات ﴿ حَرِّمَ ﴾ -

قال تعالى ﴿ اِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ اى من النساء وبندهما فالاول

من الصدوق، والدان من الصدوق ﴿١﴾ وافرصوا الله فرسا حسنا ﴿٢﴾ وهو
عمار، عن الأنبياء في سبيل الله مع خلوص به وحمه وصدق واحسان آخر
﴿٣﴾ يصاعف لهم ﴿٤﴾ اي يواظب عليهم ﴿٥﴾ ولهم اجر كريم ﴿٦﴾ وهو الجنة

۵۰) باب ما رل فی الطهار و کماره ۵۰-

قال تعالى في سورة المجادلة **لَمْ يَرْسَلْ** قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُدْعَىٰ وَهِيَ رُوحُهَا
وَنُوحِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُورِكُنَّ **فَالْمُصْرُورُونَ** رَبِّ ارْحَمْهُ بُدِّعَ لَهُ
وَرُوحُهَا أَوْسَىٰ الصَّامِتِ وَكَانَ مَعَهُ لَمَمٌ فَادْبَاهُ لَمَمُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَهَاضَمَهَا لَهْمُ
بَدْمٍ عَلَىٰ ذَلِكَ وَكَانَ الطَّهَّارُ طَالِفًا فِي الْخَامِلَةِ وَفِيهَا هِيَ - حَوَالَةُ بَدْمٍ - حَكَمَ
وَأَمَّهَا حَتْلُهُ وَالْأَوَّلُ اسْمُ رَدِّي أَنْ يَمْرُسَ الْخَطَابُ مِنْ رَهَائِي رَسْمٍ خِلَافَهُ وَهَرَّ
سَلَى حَارَ وَالْبَاسِ حَوْلَهُ بَاسٌ وَفَوْقَهُ وَوَعَلَهُ دَعْلٌ لَهُ أَتَمَّ لِهَدْمِ الْخُفَرِ
هَذَا الْمَوْفِقُ وَالْأَنْدَرُ مِنْ هَذِهِ الْخُفَرِ هِيَ حَوْلَهُ بَدْمٌ نَعْلُهُ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَهَا
مِنْ رَدِّي سَمِعَ رَبُّهَا أَلَمْ يَمْرُسَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا وَلَا يَسْمَعُهُ عَمْرٌ وَهَذَا حَرْفٌ أَنْ
مَاحِدَةً وَأَسَاكِمَ وَصَحْفَةً وَالدَّهْنُ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ رَحْمَتُهُ
كُلَّ شَيْءٍ أَيْ لَا يَمْرُسُ كَلَامٌ حَوْلَهُ بَدْمٌ نَعْلُهُ وَيَحْيَى عَلَى نَعْمَتِهِ وَهِيَ نَسَبِي
رُوحُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَى بِهَوْلِ بَارِسُودِ اللَّهِ أَكْبَلَ سَمَانِي
وَيُزَوِّدُ لَهُ مَا فِي بَطْنِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ سَيِّ وَأَمْرُ طَعْمٍ وَالدَّهْنُ طَاهِرٌ سَيِّ اللَّهُمَّ أَيْ أَسْكُرُ
أَنْ تَالِبَ مَا بَرَحْتُ حَتَّى يَرْجُلَ حَبْرِي عَلَى السَّلَامِ بِهَذَا أَنْ تَابَ وَأَحْرَجَ
أَحَدٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو الدَّرَوَيْزِيِّ وَالسَّهْبِيُّ مِنْ طَرَفِي يُوسُفُ بْنُ دَدَالَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي حَوْلَهُ بَدْمٌ نَعْلُهُ قَالَتْ فِيَّ وَاللَّهِ وَفِيَّ أَوْسَى الصَّامِتِ أَرْجَى اللَّهُ
صَدْرُ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ قَالَتْ كُنْتُ عَدُوَّهُ وَكَانَ سَمْعًا كَبِيرًا وَدَسَا حَلْفٌ وَدَحْلٌ
عَلَى يَوْمٍ مَرَّاحَةٍ نَسَبِي فَنَسَبْتُ فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ كَطَهَّرَ أَيْ فَمَرَّجَ عَالِسَ
فِي بَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً فَمَدَّحِلٌ عَلَى قَادَا هُوَ يَرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي قَلْبُ كَلَا وَادِي
نَفْسُ حَوْلَهُ يَبْدُو لَا تَصِلُ إِلَيَّ وَفَدَّ قَلْبُ مَا قَلْبُ حَتَّى يُدْعَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَمَجَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَتِي دَعْوَتِي دَعْوَتِي دَعْوَتِي
حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَهَمَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ سَمْعًا

سرى عنه فقال لى يا حوله قد ارسل الله فاك وبنى صاحبك ثم قرأ على قد سمع
الى قوله عذاب ألم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهربه فليصدق رفته
قلت يا رسول الله ما عذبه ما يعق قال فليصم شهرين مسامعين فلب والله انه
لسبح كبير لا يطيق الصيام قال فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر قلب والله
ما دالك عيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ساعيه يرق من امر فقلت
والا يا رسول الله ساعيه يا آخر فقال قد اصبحت واحسنت فادهى وبصدقى به
ثم اسرصى بانى عنك حيرا قال ففعلت وبنى الساب احادى ثم الدين
يطاهرون ثم الطهار شرعا ان يقول الرجل لامرأته انت على كظهر امي
وانت سى او معنى او عدى كظهر امي ولا خلاف فى كون هذا طهارة قال
كظاهر انتى او احى ونحوهما من دوات المحارم وذهب مالك وابو حنيفة الى انه
طهار وقال قوم بل يحسن الطهار بالدم ويحدها والظاهر انه اذا وضع يدها
ربعوله انت على كراسى امي او يدها او رجليها او نحو ذلك الطهار كان طهارة
ثم منكم من نسأهم ما هن ادعائهم ان ادعائهم الا الا لى ، ادعائهم ثم والرصدات
ملحقات هن بواسطة الرضاع وكذا ارواح الى صلى الله عليه وسلم لانه حرمتين
واما الروحات فاندسى من الامومة ثم وادعائهم لىواون مكررا من القول
ورورا وان الله اعمو عهر ثم اذ جعل الكفارة عليهم محليصة لهم من هذا
الكذب ثم والدين يطاهرون من نسأهم ثم وادعائهم لىواون مكررا من القول
فى تفسير الود على اقوال فعل سر الود على الود وقول هو الود نفسه
وقول هو ان مسكها روحه بعد الطهار مع الدرر على الطلاق وقول هو الكفارة
وقول هو كبر الطهار بلفظه وقول هو العود الى النقص والرجوع والارالة
والى هذا الاحتمال ذهب اكبر المجتهدين وقول هو السكوت عن الطلاق وقول
الطهار وقول الدم فيرجعون الى الالة ثم فحرب رفته من قول ان تاسا ثم
التاس هما الجماع فلا يجوز له الوطء حتى يكفر قال ابن عباس ان رجل الى
صلى الله عليه وسلم فقال انى طاهر من امرأتى ثم رأيت ناص حلالها فى
صوء العهر فودعت عليها قبل ان اكفر فقال الى صلى الله عليه وسلم انى يقل الله
من قول ان تاسا قال قد فعلت يا رسول الله قال امسك عنها حتى تكفر واخرج

نحوه أهل السنن والجماع والسوي عنه سم قال إني سئمت من سوء بني الزينة
 في ماكد ولا تكن من جمعها ثم فسد أمرهم من سدادين في لا يعطونهم بل
 اعطوا أسأدهم ان كان لهم عذر وان كان لهم عذر او سفر في ولا بأس
 في من فعل ان ما سأل في فلو رضى الا وبناراً عدا او حصاً أسأدهم ثم من
 لم يسطع فاطعام من مسكناً في اكل مسكين مدار وهما نصف ساع به قال
 ابو حنيفة وقيل مد واحد به قال الساهي والطاهر من ان الله ان الله من
 يستمر امره واحد او يدفع الهم ما يستعهم ولا يارمه ان يستعهم امره واحد
 بل شتور له ان ينام بعض السنين في يوم وبعدهم في يوم آخر واخرج احمد وابن
 داود والترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي وصححه وغيرهم عن سالم بن صخر
 الانصاري قال كنت رجلاً قد اوديت من جوع السا ما لم تزل تغري فلما سئل
 رمضان طأرت من امرأتى حتى تسلم رخصان درهما من ان الله فيها في ليل
 فتابع في ذلك ولا استطاع ان يرجع من يدركي الصبح فمات هي بعدني دبت
 اليه اذ كسفت لي منها شيء فوئدت ما بها فلما اصحبت بددت علي فزيت فامسى
 حبري فقلت انظروا مني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره فابصرى
 فقالوا لا والله لا يفعل تنحوون ان يرسل فاما القرآن او يقول بلسا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقالة سبي عاتيا عارها وانكى اذهب انت فاصبح ما بدالك قال
 فرحت فايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته حبري فقال انت بدالك قلت
 انا بدالك قال انت بدالك قلت انا بدالك قال انت بدالك قلت انا بدالك قلت
 في حاكم الله فاني صابر لذلك قال استق ربه فصبرت حتى سدى وقلت
 لا والذي يملك باطني ما اصحبت ام لك غيرهما قال فصم شهر من متابعين فقلت
 هل اصباي ما اساني الا في العام قال فأصبح من مسكناً قلت والذي
 يملك باطني لقد بذنا المساهمة وحسنا ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب
 صدقه سبي رزق وهل له فليدفعها اليك فأطعم عتك منها وسقاً ستين مسكناً
 ثم اسعس بسأرها عليك وعلى عيالك فرجعت الى قومي فقلت وحديث عبدكم
 الصبي وسوء الرأي ووحدت عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والعركة
 امر لي بصدقة لكم فادفعوها الي ودفعوها الي

باب ما رل في ام جان المهاجرات المؤمنات ونكاحهن

قال تعالى في سورة الممتعة ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فمحصواهن ولا يجر اليهن الساء الى الله ان يرد عليهن من طهرهن من المسكين فاما هاجرات اليه النساء الى الله ان يردهن الى السركن وامر بانتمنن فعال فامحصوهن بالخلف هل هن مسلمات حقيقة ام لا وفي سب الروول روايات في الصحيحين وعبرهما وكانت ام كلثوم بنت عمة بن ابي معيط من حرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى ارل الله في المؤمنات ما ارل رواه البخاري عن السورن مخزومة قبل الامتحان ان يقول بالخلف ما حرجت الا حنا لله ورسوله ما حرجت لالتماس دياروس بعض روح وقيل ان تشهد بالكلمة الطيبة والاكر على عدم دخول النساء في الهدنة ويكون الآتة محصنة لذلك العهد وعلى القول بعدم الدحول لا يسخ ولا تخصيص ﴿ الله اعلم بانماهن فان علموهن مؤمنات فمحصن الطاهر بعد الامتحان فلا ترجوهن الى الكفار ﴿ اي الى ارواحهن الكافرس ﴿ نهن حل لهن ولا هم يتحلون لهن ﴿ دلائل على ان المؤمنة لا تحل لكافروا ان اسلام المرأة يوجب فروعها من روحها لا مجرد هجرتها ﴿ وآبوهن ما انفقوا ﴿ اي عليهن من المهور ﴿ ولا جناح عليكم ان تنكحوهن بعد انفضاء العدة ﴿ اذا آمنوهن احورهن ﴿ قال ابو حمزة الميمر احر الصغ فلا عدله على المهاجرة والاول اولى ﴿ ولا تمسكوا بمصر الكوافر ﴿ جمع عصمة والمراد بها عصمة عهد النكاح والكوافر جمع كافره وهي التي تقرب في دار الحرب او لحقت بها مرتدة اي لا يكن يديكم وبانهم سعة ولا علاقة روحية وهذا خاص بالكوافر المسركبات دون الكوافر من اهل الكتاب وقيل عامة ﴿ واسألوا ما انفقتم ﴿ اي اطلبوا مهور نسائكم اللاحقات بالكفار من تروجهن ﴿ وليسألوا ما انفقوا ﴿ من مهور نسائهم المهاجرات من تروجهن الى قوله تعالى ﴿ فان طاركنكم سيئ من ارواحكم الى الكفار ﴿ بما دفعتم اليه من مهور النساء المسلمات ﴿ فعاقبهم ﴿

ان اصتوهم في الة ال يعقوبه وقل سدتهم فأتوا الدس - هت ارواحهم
 مثل ما انعموا بك من مهر المهاجرة الى روجوها ودموه الى الكفار ولا تؤنوه
 روجها الكافر سواء كانت الزده ول الدحول او بعده قيل هذه الآية
 مدوحه بعد الفصح وقيل غير مدسوحة

- باب ما رل في مباديه النساء واركاتها -

قال تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يسالينك على الاسلام اخرج
 الهناري والترمذي وعصيرهما عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية الى قوله عفور رحيم من اقر
 بهذا السرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدانك
 بك الام والله ما سست بك امرأه قط من المانبات ما يدانكهن الا بقوله ود
 مانك علي ذلك على ان لا يسركن بالله شيئا هذا كان يوم فتح
 مكة ايمن يساعده ولا يسرقن ولا يربن ولا يعن اولادهن
 كما كانت تفعله الخاضعية من رأد الساب ولا يأين بهن ان يعترية بن ايديهن
 وارجلهن اي لا يلتمن بارواحهن ولدا ليس منهم قال ابن عباس كانت
 الحرة تولد لها الحاربة فتجعل مكانها غلاما ولا يعصك في معروف
 اي في كل ما هو طاعة لله واحسان الى الناس وكل ما نهى عنه السرع قال
 القائلان عني بالمعروف النهي عن الموح وتريق النياب وحر السمر وثق الحيوب
 وحش الوخوه والدعاء بالويل ومعنى القرآن اوسع مما قالاه اخرج احمد والترمذي
 وصححه والنسائي وابن ماجة عن امية بنت رقيقة قالت اتت الى صلى الله عليه
 وسلم في نساء اسايعد فاحد عليا ما في القرآن ان لا تسرك بالله شيئا حتى
 بلغ ولا يعصيك في معروف فقال فيما اسقط عن واطقن فعلمنا الله ورسوله ارحم
 بنا من انفسنا يا رسول الله ألا تصالحنا قال اي لا اصالح النساء انما قولى
 لمائة امرأه كقولى لامرأة واحدة وفي الباب احاديث ما يدانكهن اي
 الترم لهم ما وعدناهن به على ذلك من اعطاء الثواب في تطير ما الرمن
 انفسهن من الطاعات وهي مائة لعويه قال ابن الحورى وحله من احصى من

المدائع ان ذلك اردمها وسمع وحسسون امرأه ولم يصافح في البيعة امرأه
واما بابيهم بالكلام بهذه الآية وهذه هي البيعة النافذة بالاسم في دين الاسلام
من اسكرها فقد انكر القرآن والامر للوحوب عند الطلب منهم وهكذا يت
ذلك في الحال وهي على انواع بيعة الجهاد وبيعة ركة السؤال وبيعة قبول
الاسلام وبيعة عدم الفرار من الرحف وجميع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه مائة الف واربعة وعشرون نفسا كلهم من المايهين وبيعة الصوفية
التي اذا وافقت احدي صور البيع المذكورة فهي السمة رادها حالها في هذا
من ذلك

باب ما رل في عداوة الروم والاولاد الارواح

قال تعالى في سورة الباس ﴿ يا ايها الذين آمنوا ان من ارواحكم ﴾
يدخل فيه الذكر والابن ﴿ واولادكم عداوا لكم ﴾ يعني انهم اعداؤكم
وتسلطوكم عن الخير وعن طاعة الله او يحاصموكم في امر الدين والدينا
﴿ فاحذروهم ﴾ ان تطيعوهم في التحالف عن الخير قال مجاهد ما عاودهم
في الدنيا ولا في حلتهم مودتهم على ان يحسدوا لهم الحرام فاعطوهم اياه
﴿ وان تعفوا ونصصحو وتعفوا فان الله غفور رحيم ﴾ عن ابن عباس
قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان يأتوا الى صلى الله عليه وسلم
فان ارواحهم واولادهم ان يأتوا الى صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآرا الناس قد صدقوا في الدين فهاهم بان يعاقبهم
فأمر الله هذه الآية اخرج الترمذي وقال حديث حسن صحيح
﴿ اما اموالكم واولادكم ﴾ اي لا واحتار وشغل عن الآخرة وحنة
يحملوكم على كسب الحرام وسأوله ومع حق الله والوفوع في العطاء
وغصب مال الغير واكل الباطل ونحو ذلك فلا تطيعوهم في معصية الله وعن
ابن بريدة قال كان الى صلى الله عليه وسلم خط فاول الحسن والحسين
وعليهما فيصان احرا يسان وتبران فبرل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المير فملاهما واحدا من ذا العسق وواحدا من ذا السقي ثم شهد المير

فقال صدق الله العظيم اما اموالكم واولادكم فسة اني لما بطرت الى هذين
الامين عسان وسمرا لم اصبر ان قطعت كلاي ورات اليهما احرجه احد
وابو داود والترمذي والنسائي واس ماجة والحاكم وصححه واس مردويه واس
ابن شبة

باب ما رل في طلاق السود لهن

قال تعالى في سورة الطلاق ﴿ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ﴾ خطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمط الجح تعطيها اذ او خطاب له ولأمة
﴿ فطاة وهن عدتهن ﴾ المراد بالنساء المدحول بهن دوات الدرا واما غير
المدحول بهن فلا عدده عليهن بالكلية واما دوات الشهر فسا أي ذكرهن في
قوله واللائي ينسئ والمعنى مستقلات لعدتهن او في قبل عدتهن او لقل عدتهن
او لزمان عدتهن وهو الطهر وعن اس مسعود قال مر اراد ان يطلق الستة
فأمره الله فيعطاةها طاهرا في غير جماع وعن اس عمر انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمعهط ثم قال لراحدها
م مسكها حتى تطهر ثم يحض فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
فقل ان جمها فلك العدة التي أمر الله ان تطلق لهن النساء وقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الآية احرجه الشيخان وغيرهما وفي المساب احاد
بأن واحصوا العدة أي احفظوها واحفظوا الوقت الذي وقع فيه الطلاق
حتى دم العدة وهي ثلاثة قروء مستقلات كوامل لا تفصان وهن والخطاب
للأراح لعلة النساء وهن للروحان وقيل للسلمين عادة والاول أولى لأن
الصمائر كلها لهم ولكن الروحان داحلات في هذا الخطاب بالالحاق بالارواح
لأن الروح يحصى العدة ليراجع وسبق او يقطع ويسكن او يخرج ويحوي بسه
او يقطع وهذه كلها امور مشتركة بينه وبين المرأة وقيل أمر بأحصاء العدة
لمريق الطلاق على الافراء اذا اراد ان يطلق ثلاثا وقيل لأعلم بماء زمان الرجعة
ومراعاة امر البقرة والسكنى ﴿ واتصوا الله ربكم ﴾ في تطويل العدة
عليهن والاصرار بهن ﴿ لا تحرجوهن من بيوتهن ﴾ أي التي كن

فيها عند الطلاق ما دمن في العدة ❀ ولا يحرج ❀ من تلك البيوت ما دمن في العدة لامر ضروري قال ابو السعود واو ناد من الارواح فان الادب بالحروح في حكم الاحراح وقال الخطيب لان في العدة حقاً لله تعالى فلا يسقط بتراضيهما وهكذا كله عند عدم المدر اما اذا كان المدر كسراء من ايمن انها على المارق نفقة فيحور لها الحروح نهارا واذا حرحت من غير مدر فانها تعصى ولا تنقض عدتها ❀ الا ان يأس بها حسنة مبنية ❀ هي الزنا وذلك ان ترى فتخرج لاقامة الحد عليها ثم ترد الى منزلها وقيل هي الداء في اللسان والاستطالة بها على من هو ساكن معها في ذلك البيت قال ابن عباس فادا بدأت عليهم لسانها فقد حل لهم احراحها لسوء حاقها ❀ ذلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فمط ظم لنفسه لا تدرى اهل الله يحذب بعد ذلك امرا ❀ خلاف ما فعله المتعدي قال اهل التفسير اراد بالامر هما الرعة في الرحمة والمعنى التحريض على الطلاق الواحد او المربين والتمني عن اللاب فلا يمسد الى المراجعة سبيلا وعن محارب بن ديار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احل الله شيئا اخص اليه من الطلاق احرمه ابو داود مرسل وروى النعماني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخص الحلال الى الله الطلاق وروا ابو داود وان ماجة موصولا وصححه الحاكم وغيره ورواه ابو داود الطيالسي والبيهقي مرسل عن محارب بن ديار ورجح ابو حاتم والدارقطني ارساله وعن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تروحووا ولا تطلقوا فان الطلاق يهرسه العرس رواه ابن عدي في الكامل بإسناد صحيح بل قيل موصوح ورواه الخطيب ايضا مرصعا وفي سنده ضعف وفي السبب احادث قالها ضعيف ❀ فادا بلغن احلهن ❀ اي مارسن انضاء احل العدة وشارفن آخرها ❀ فامسكوهن معروف ❀ اي راحوهن محسن معاصرة وانفاق مناسب ورغبة فنهن من غير قصد الى مصارة لهن بطلاق آخر ❀ او فاروهن ❀ اي اركوهن حتى تنقضي عدتهن فيمكن نفوسهن مع انساكن بما هو لهن عليكم من الحقوق وترك المصارة لهن بالفعل والقول ❀ واشهدوا ذوي عدل منكم ❀ وهذه شهادة على الرحمة

وقيل على الطلاق وقيل على ما مضى السارح وحسما لمادة الخصومة والامر
للدب وقيل لا وحبوب وبه قال الساعدي ﴿ واقموا الشهادة لله ﴾ ما تأتوا
عما شهدوا به نعمنا الى الله

﴿ باب ما رل في عدة الآساب والحوامل ﴾

قال تعالى ﴿ واللاتي نؤس من المحض من نسائكم ﴾ ومن الكسار
اللواتي قد انقطع حصصهن وانس منه ﴿ ان اردنكم ﴾ اي شكركم وحببتكم
كيف عدتهن وما قدرها ﴿ وعدتهن ثلاثة اشهر ﴾ مادامات
هذه عدة المرتاب بها في المرتاب بها اولى بذلك ﴿ واللاتي ان يخصن ﴾
اصغرهن وعدم بلوغهن من المحض اولادهن لا يخصن اصلا وان كن بالعات
فعدتهن ثلاثة اشهر اصلا ﴿ واولات الاحمال اظهر ان نحصن حملهن ﴾
اي انتهاء عدتهن بوضع الحمل وطاهر الآنة ان عدة الحوامل بالوضع سواء كن
مطلقات او متوفى عنهن ارواحهن وعمومها باق فهي محصنة لآنة بترخص
باعتنهن اي ما لم تكن حوامل وعن ابي س كعب في الآنة قال فات للنبي صلى
الله عليه وسلم أهى المطلقة ثلاثا او المتوفى عنها قال هي المطلقة ثلاثا والمتوفى
عنها احرجه عند الله من احدى روايد المسند وابو يعلى وغيرهما وفي الصحيحين
من حديث ام سلمة ان سابعه الاسمية توفي عنها روحها وهي حلي فوصفت بعد
موته باربعين ليلة فخطبت فذكرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب
احاديث

﴿ باب ما رل في سكى المطامات ونسهن وارصاعهن الولد ﴾

قال تعالى ﴿ اسكنوهن من حيث سكتن ﴾ اي يحب لانساء المطامات
وعيرهن من المصارقات من السكى ﴿ من وحدكم ﴾ اي من سكتكم
وطاقتكم وذهب مالك والشافعي الى ان المطلقة ثلاثا سكى ولا نفقة لها وذهب
بعض اصحابه الى ان لها النفقة والسكى وذهب احدى الى انه لا نفقة رلا سكى
وهذا هو الحق كما قرر في نيل الاوطار ﴿ ولا تضاروهن لخصيقوا عليهن ﴾

باب ما رآه في حريم المراء الحلال محرر -

قال تعالى في سورة الاحرام ﴿ ما اذهبنا الى لم يحرم ما احل الله لك يدعي
عربيا ارواحا ﴾ اي لا يدعي لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
ارواها واما اثر الطوارى في حريمك وتشرع الله ان يوحى اليك من ربك ان
اكره امر من كان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فحصد فرارنا انما هو
رحمنا المبرور بآية المصطفية وندوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلم تدخل من
حرمنا بآية ثم جعلت فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه - حفصة البيرة
والخاتمة قال لا يات في عائشة ولك علي ان لا اقول انما ما حرمنا حرمنا
طائفة وكما ما حرمنا طائفة عاتبة ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حرمنا - اهل
ان لا يعرف ما رآه في حريم الله من السوء واول رب في حريم الله ان حين قال ان
عائشة حرمنا ما حرمنا ثم ما تروى في حريمنا هي سرده حرمنا من السبل
قول هي ان شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمنا النبي صلى الله عليه وسلم
والجميع يمكن يوقع التصديق في سارده ودعنا السبل وان القرآن رآه حرمنا
حيثما وفي كل واحد حرمنا به اسر الحادث الى بعض ارواحه ﴿ والله
دور رحمة ﴾ لما فرغ من ذلك من حريم ما احل الله لك وعمر اس عاتبة انه
طاهر وحل فقال ان جعلت امرأ علي حراما فقال كذبت لست عليك
تحرمانم الا لم يحرم ما احل الله لك وقال عليك اغلظ الاكرار ان سبق روية

باب ما رآه في حريم المراء الحلال محرر -

باب ما رآه في حريم المراء الحلال محرر -

قال تعالى ﴿ واد اسر الى الى بعض ارواحه حديسا ﴾ هي حفصة
والحدوث هو حرم ما رآه او العسل واول هو في اماره اي كره وعمر والاول
اولي واصح ﴿ فلا يأت به ﴾ اي احرم به غيرها طامه ها ان لا حرج
في ذلك فهو ما حرمها منها وهي مأحورة في ذلك لان الاستبعاد حار في عصره

بَابُ مَا نَهَى مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي النِّسَاءِ الْحَلَالِ

قَالَ تَسَالَى فِي سُورَةِ الْحَجْرِ مَا نَهَى اللَّهُ النَّبِيَّ أَنْ يَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نَتَمَّى
مِنْ عَمَلٍ أَوْ رَوَاحَةٍ أَوْ لَا يَأْتِيَنَّكَ أَنْ تَسْأَلَ عَمَّا رَضِيَ الْخَلْقُ مِنَ اللَّائِقِ إِنْ
أَرَادَ حُكْمًا وَسَأَلَ الْخَلْقَ يَسْأَلُ فِي رِصَالِكَ وَتَمَرَعَتْ أَيْ يُوْحِي إِلَيْكَ مِنْ رِثَتِكَ قَالَ
أَكْبَرُ الْمَدِينَةِ كَانَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ وَرَأَتْ أُمَامَا فَلَمَّا
رَحِبَتْ أَمْسَتْ وَارْتَدَتْ الْمَطْفِئَةُ فِي رَأْسِهَا إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَدْخُلْ حَتَّى
خَرَجَتْ وَارْتَدَتْ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ حَفْصَةَ الْعَبِيرَةِ
وَالْمَكَانَةَ قَالَ لَوْ سَأَلْتُ عَنْ رِثَتِي مَا سَأَلْتُ عَنْهَا عَلَى أَنْ لَا أَفْرَدَهَا لِمَا فَاحْتَرَتْ حَفْصَةُ
عَائِشَةَ وَكَانَ مَعَهَا مِنْ رِثَتِهَا عَائِشَةُ فَلَمْ يَلْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى حَلَفَ
أَنْ لَا يَدْرُسَ بَارِدَةً قَارِلَ اللَّهُ هَذِهِ السُّورَةَ وَفِي رِثَتِهَا بِي شَرِّهِمْ الْعَسَلُ حِينَ قَالَتْ لَهُ
عَائِشَةُ حَفْصَةُ الْمَأْمُونَةُ لَكَ رِثَةٌ أَمْسَتْ وَارْتَدَتْ هِيَ سُودَةٌ سَرَبَتْ عَمْدُهَا مِنَ الْعَسَلِ
وَقَالَ هِيَ أُمُّ سَلَامَةَ وَدَلَّ مِنَ الرَّأْيِ إِلَى وَهَبٍ يَهْدِيهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَجْمُوعُ مَكْرُوهٌ الْقَصْدُ فِي وَصْفِ بَارِدَةٍ وَحَفْصَةَ الْعَسَلُ وَأَنَّ الْقُرْآنَ يَرَى فِيهِمَا
حَسَنًا وَوَقِيلَ كُلُّهُمَا سَمِيحًا لِمَا اسْتَرْجَعَتْ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ نَهَى عَنْ مَا نَهَى مِنَ اللَّهِ لَكَ وَعَنْ أَنْ تَسْأَلَ عَمَّا رَضِيَ الْخَلْقُ مِنَ اللَّائِقِ
بِمَا دَخَلَ فِيهِ إِنْ لَمْ يَأْتِ عَلَى عَمَلٍ خَرَامًا فَقَالَ كَذَبْتَ لَسْتُ عَلَيْكَ
حَرَامٌ بِبَلَامٍ عَزَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ عَلَيْهِ غُلَظُ الْكُفَّارَاتِ تَسْمِيَةُ رُومَةٍ

بَابُ مَا نَهَى مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي النِّسَاءِ الْحَلَالِ

بَابُ مَا نَهَى مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي النِّسَاءِ

قَالَ تَسَالَى فِي سُورَةِ الْحَجْرِ مَا نَهَى اللَّهُ النَّبِيَّ أَنْ يَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نَتَمَّى
مِنْ عَمَلٍ أَوْ رَوَاحَةٍ أَوْ لَا يَأْتِيَنَّكَ أَنْ تَسْأَلَ عَمَّا رَضِيَ الْخَلْقُ مِنَ اللَّائِقِ إِنْ
أَرَادَ حُكْمًا وَسَأَلَ الْخَلْقَ يَسْأَلُ فِي رِصَالِكَ وَتَمَرَعَتْ أَيْ يُوْحِي إِلَيْكَ مِنْ رِثَتِكَ قَالَ
أَكْبَرُ الْمَدِينَةِ كَانَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ وَرَأَتْ أُمَامَا فَلَمَّا
رَحِبَتْ أَمْسَتْ وَارْتَدَتْ الْمَطْفِئَةُ فِي رَأْسِهَا إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَدْخُلْ حَتَّى
خَرَجَتْ وَارْتَدَتْ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ حَفْصَةَ الْعَبِيرَةِ
وَالْمَكَانَةَ قَالَ لَوْ سَأَلْتُ عَنْ رِثَتِي مَا سَأَلْتُ عَنْهَا عَلَى أَنْ لَا أَفْرَدَهَا لِمَا فَاحْتَرَتْ حَفْصَةُ
عَائِشَةَ وَكَانَ مَعَهَا مِنْ رِثَتِهَا عَائِشَةُ فَلَمْ يَلْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى حَلَفَ
أَنْ لَا يَدْرُسَ بَارِدَةً قَارِلَ اللَّهُ هَذِهِ السُّورَةَ وَفِي رِثَتِهَا بِي شَرِّهِمْ الْعَسَلُ حِينَ قَالَتْ لَهُ
عَائِشَةُ حَفْصَةُ الْمَأْمُونَةُ لَكَ رِثَةٌ أَمْسَتْ وَارْتَدَتْ هِيَ سُودَةٌ سَرَبَتْ عَمْدُهَا مِنَ الْعَسَلِ
وَقَالَ هِيَ أُمُّ سَلَامَةَ وَدَلَّ مِنَ الرَّأْيِ إِلَى وَهَبٍ يَهْدِيهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَجْمُوعُ مَكْرُوهٌ الْقَصْدُ فِي وَصْفِ بَارِدَةٍ وَحَفْصَةَ الْعَسَلُ وَأَنَّ الْقُرْآنَ يَرَى فِيهِمَا
حَسَنًا وَوَقِيلَ كُلُّهُمَا سَمِيحًا لِمَا اسْتَرْجَعَتْ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ نَهَى عَنْ مَا نَهَى مِنَ اللَّهِ لَكَ وَعَنْ أَنْ تَسْأَلَ عَمَّا رَضِيَ الْخَلْقُ مِنَ اللَّائِقِ
بِمَا دَخَلَ فِيهِ إِنْ لَمْ يَأْتِ عَلَى عَمَلٍ خَرَامًا فَقَالَ كَذَبْتَ لَسْتُ عَلَيْكَ
حَرَامٌ بِبَلَامٍ عَزَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ عَلَيْهِ غُلَظُ الْكُفَّارَاتِ تَسْمِيَةُ رُومَةٍ

والهبة ﴿ وأمرأه لوط ﴾ واسمها واعله وقيل والعفة ﴿ مكاتبت ﴾
 عمدين من عباد صالحين ﴿ وهما نوح ولوط عليهما السلام اى كانتا في عصاة
 بكاهنهما ﴿ فحاسباهما ﴾ اى وقعت منهن الحياة لهما اما حمارة امرأه
 نوح ﴿ مكاتبت ﴾ تقول للناس انه محبون واما حمارة امرأه لوط ﴿ مكاتبت ﴾
 بدلاتها على الصيف وقل بالسكر وقيل بالعاق وقيل بالثيمة وقد وقعت
 الادلة الاحصائية على انه ما ريت امرأه بن قط ﴿ فلم يسيبا عنهما ﴾
 من الله شيئا ﴿ اى لم يمتعهما نوح ولوط بسب كونهما زوجين لهما
 شيئا من المعص ولا دفعهما عنهما من عذاب الله مع كرايتهما على الله وسوءتهما شيئا
 من الدفع وفيه تنبيه على ان العذاب يدفع بالطاعة لا بالوسيلة ﴿ وقل ﴾
 اى يقال لهما في الآخرة او عند موتهما ﴿ ادخلا النار مع الداخلين ﴾
 اى من اهل الكفر والمناسى قال يحيى بن سلام صر الله مثلا للناس كفروا
 بحذر به عائنة وحفصة من المحالفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 تطاهرتا عليه وما احسن ما قال فان ذكر امرأتى الذين بعد ذكر قصتهما
 ومطاهرتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشد اتم ارشاد وبلوح ابلغ
 بلوح الى اذ المرأتان تحو لهما مع سائر امهات المؤمنين وبيان انهما وان كانتا
 تحت عصاة حير خلق الله وحاتم رسله فان ذلك لا يعنى عنهما من الله شيئا وقد
 عصمتهم الله سبحانه من ذنب تلك المظاهرة واقوعتهما من النوبة الصحيحة
 الحاصلة

﴿ باب ما نزل في امرأتين مؤمنتين ﴾

قال تعالى ﴿ وصرب الله مثلا لذين آمنوا امرأه فرعون ﴾ هي آسية بنت
 مراحم ﴿ مكاتبت ﴾ ذات فراسة صادقة آمنت موسى عليه السلام فعندما فرعون
 بالاولاد الاربعة اى جعل الله حالها مثلا لحال المؤمنين ترعيا لهن في الساعات
 على الطاعة والتمسك بالدين والصبر في السدة وان وصلته الكفر لا يصرفهم
 كما لم تصرف امرأه فرعون وقد كانت تحت اكبر الكافرين وصارت بايمانها بالله
 في جنات النعيم وفيه دليل على ان وصلته الكفر لا تصرفهم مع الايمان ﴿ اذ

فأبى رب ان يـ... بل يا باي الحمة وشي من فرعون وعمله... اي...
 الحمة وسركه وما يصدر عنه من اعمال السر وما ان... من عمله...
 جاعه وعن سلمان قال كانت امرأة فرعون بعدت بالشمس فادا انصرفوا عندها
 الملائكة بالحق... وكانت ترى يدبها في الحمة... وشي من القوم
 الظالمين... قال الكلبي هم اهل مصر وقال منابذ هم القاطنون في الله اهلها
 عن... في الحمة... فانه رفض الله روحها ذال الحسن وان... الله
 اكرم ثناء... ورفعهما الى الحمة... فبي... تأكل وتسرّب... وفيه دليل على ان
 الاسعاده بالله والاعمال... الله... ومثاله... الخلاص... عبد الحق والوارث من سر
 الصالحين والصالحات... من المؤمنين والؤمنات... يوم الدين... وعن ابي هريرة
 ان فرعون وتدل... انه اربعة اود راضحها... وحمل على صدرها حتى واصل
 بها عين الشمس... رايها الى العدا... وفات رب... الى... ومريم
 اذ عمر... كل حال المؤمنين... رأتين... كل حال الكفار... بصرأين والمقصود
 من ذكرها ان الله سبحانه... ح... لها... كرام... الدنيا... الآخرة... راضعها
 على نساء العالمين مع كونها من قوم كافرين... الى... احصيت... اي...
 فرجها... عن الفواحش والرجال... لم يصل اليها رجل لا... كاح ولا...
 قال المفسرون المراء... بها الحب... ف... من... ح...
 لما وذلك ان حبل... السلام... في حب... اي... طوق... ص...
 ناسي... الصدق... وصدقت... ر... يعني... الى...
 الله... وف... ك... الله... وع... الى... على...
 وك... الم... على... ك... موسى... ع...
 من... اي... من القوم المطيعين... وفي... من...
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة...
 حويلد وفاطمة... بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت... امرأة فرعون
 مع ما قص الله عليهما من... في القرآن... احمد... وال...
 الصحبين وغيرهما... من... الى... الى...
 وسلم قال كل من الرجال... ولم... من النساء... امرأة فرعون

وَمِنْ بَابِ عَرَبٍ وَتَدْعِيَةُ بَابِ حَوَادِثٍ دَخَلَ عَاسَةً عَلَى الْمَسْأَلَةِ كَقَوْلِ
الرَّيْدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى فِي رُوحِ الشَّارِحِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَيْ الصَّكَّارِ أَوْ تَكْلِيٍّ مِنْ بَابِ
دَعَا لِي بِهَذَا الْمَرْءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَرَبٍ يُقَالُ أَيْ الدَّعَاءُ الَّذِي
أَسَاءُوا بِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّاهُ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ رُوحَهُ بِسْمِ اللَّهِ وَاحِدَهُ ثُمَّ قَالَ
هُوَ لَمْ يَأْتِ النَّاسَ عَلَيْهِمْ وَارْتَمَوْا لَدَيْهِ فَلَوْ دَخَلَ مِنْهُ الدَّعَاءُ لَعَلَّى بِهِمْ نَفْسَهُ
وَحَلَّصَ مِمَّا رَلَّ بِهِ مِنَ الدَّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى ثُمَّ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْآيَاتِ أَرْحَمُكُمْ أَوْ مَا هَلَكَتْ
أَجْسَادُهُمْ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ أَسْمَاءٍ بِسْمِ اللَّهِ فَاتَمَّ حَيْرَةُ لَوْسٍ بِسْمِ اللَّهِ رَكَّ الْخَطَّ بِسْمِ اللَّهِ
أَيْ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ طَابَ ذَلِكَ بِسْمِ اللَّهِ وَرَاءَ ذَلِكَ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ عَرَبِ الرُّوحَاتِ وَالْمَلُوكَاتِ
بِسْمِ اللَّهِ فَالْوَلَدُ هُمُ الْعَادُونَ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ الْخَاطِرُونَ مِنَ الْحَالِ إِلَى الْحَرَامِ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
تَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْمَسْأَلَةِ وَاللَّوْاطِ وَالرَّابَا وَوُطْءِ الْمَهْمُومِ وَالْإِسْتِئْثَاءَ بِالْكَفِّ وَفَدَتْهُمُ تَعْدِيرُ
مِلْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ
يُونُسُ مِنْ قَوْمٍ كَانُوا لَا يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا يَوْمَ الْيَوْمِ وَقَالَ تَعَالَى
أَيُّ حَمِيرٍ أَرَادَ بِوَالِدِهِ الْكَافِرَ وَحَدَّثَهُ بِسْمِ اللَّهِ رَلَّى دَخَلَ يَدْعُو مُؤْمِنًا بِسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ
وَقِيلَ مَرَلَهُ الَّذِي هُوَ سَائِكٌ فِيهِ وَقِيلَ سَعَاتُهُ وَقِيلَ دَيْدُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ وَاحِدَهُ لَكُلِّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنَ الذَّكَوْرِ وَالْإِنَاثِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَا تَرَدُّ
الطَّالِمِينَ إِلَّا سَارًا بِسْمِ اللَّهِ أَيْ هَلَاكَ وَحَمِيرًا وَدَعَارًا

باب ما نزل في حاي المرأة من المي

قال تعالى في سورة القيامة ﴿ يجعل منه ﴾ اي من الانسان وقيل من المي
﴿ الروحين ﴾ اي الصنفين قال الكرخي اي لخصوص الفردين والا فقد
تحمّل المرأة بدكرين واتي وبالعكس ثم بين ذلك فقال ﴿ الذكر
والانثى ﴾ اي الرجل والمرأة فتارة تتعمدان وتارة اخرى يفرد كل منهما عن الآخر
﴿ أليس ذلك تقادر علي ان يحبي الموتى ﴾ اي يعيد الاحسام بالحيات كما
كانت عليه في الدنيا فان الاعادة اهلون من الابتداء واسر مسؤولية منه

باب ما نزل في الفرار من الصاحبه وغيرها يوم القيامة

قال تعالى في سورة عنس ﴿ يوم يفر المرء من اخيه وامه وابنه وصاحبه وبنيه ﴾
اي لا يات الى واحد من هؤلاء ليعطيه نفسه قيل اول من يفر من اخيه قاتل
ومن ابويه اراهم ومن صاهته لوط ومن ابنة نوح والعموم اولى ﴿ اكل
امريئ منهم يومئذ شأن يغيب ﴾ اي اكل انسان يوم القيامة شأن يشعل عن
الاقرباء واصرفه عنهم

باب ما نزل في سؤال الموءودة

قال تعالى في سورة التكوير ﴿ وادا الموءودة ﴾ اي المدفونة حية ﴿ سئلت
بأي ذنب قتلت ﴾ كاتب العرب اذا وادب لاحدهم ذنبا دفعها حية مخافة
العار والحاجة والاملاق وحسية الاسترقاق وتوجيه السؤال اليها لاطهار كمال العيظ
على قاتلها حتى تأله لا يستحق ان يحاطب ويسأل عن ذلك وفيه تكية لقائنها
وتوخيح له شديد لصرف الخطاب وهذه الطريقة افطع في ظهور حمة التال
والرام الحمة عليه وقيل لتقول ملا ذنب قتلت وعلى هذا فهو سؤال بلاغف
وفي الآية دليل على ان اطفال المسركن لا يعدون وعلى ان العبد لا يكون
ملا ذنب وعن عرس الخطاب قال جاء فيس من عاصم التميمي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني وأدت غاني مات في في الحاهلة فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم اعنى عن كل واحدة روية قال ابى صامت ابل قال فأهد عن كل واحدة بلدة احرجه الرار والمالك في النكى واليهي في سنه

﴿ باب ما نزل في منه المؤمنين ﴾

قال تعالى في سورة البروج ﴿ ان الذين آمنوا بالمؤمنين والمؤمنات ﴾ اى حرقوهم النار في الاحدود وقال الراى يحتمل ان يكون المراد كل من فعل ذلك، قال وهذا اولى لان اللعظام والحكم بالتحصن ركن الطاهر من غير دليل ﴿ سم ام يتوبوا ﴾ من فتح صحتهم ولم يرجعوا عن كفرهم وقتلتهم ﴿ واللهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب جهنم ﴾ ساء كفرهم ﴿ واللهم ﴾ عذاب آخر وهو ﴿ عذاب الخراق ﴾ قال معاني ومفهوم الآية انهم لو تابوا لخرحوا من هذا الوعد

﴿ باب ما نزل في حاق الولد من موى الوالد والوالدة ﴾

قال تعالى في سورة الطارق ﴿ فليطار الانسان ثم حاق خلق من ماء دافق ﴾ وهو المي والدافق الصب اراد سبحانه ماء الرجل والمرأه لان الانسان مخلوق منهما اكن جعلهما ماء واحدا لامتراحهما ثم وصف هذا الماء فقال ﴿ يجرح من بين الصلب والترائب ﴾ اى صلب الرجل وترائب المرأه والترائب جمع ربه وهى موضع القلاذه من الصدر والولد لا يكون الا من المائى وقيل الترائب ما بين اليدين قال الصالح ترائب المرأه اليدين والرجلان والعيسان وقيل هى الحيد وقيل هى ما بين اليدين والصدر وقيل الصدر وقيل الترائب وقيل عصارة القلب والمسهور في اللغة انها عظام الصدر والبحر وقيل ان ماء الرجل يزل من الدماغ ولا يخالف ما في الآية لانه اذا زل من الدماغ زل من بين الصلب والترائب وقيل ان المي يجرح من جمع اجراء البدن ولا يخالف الآية كذلك لان دمة حروجه الى ما بين الصلب والترائب باعتبار ان اكثر اجراء البدن هى الصلب والترائب وما يحاورها وما فوقها مما يكون بركله منها قال

اس عايل ان الولد يحلق من ما الرجل فتخرج من صلاه العظم والنصب ومن ماء المرأة فيخرج من ترأثها اللحم والدم ثم انه على رحمه لعادر على اى على اعادته بعد الموت بالنصب

باب ما رل في حلق الابى وه سآله الحى

قال تعالى في سورة واليل والليل اذا مسن والدهار اذا تحلى وما خلق الذكر والانثى قل آسم وحواء والطاهر التهموم مال الحلى والحلى المسكل عندما معلوم عند الله تعالى ذكر او ابى فيجب تكليمه من حلق لا يتكلم ذكر ولا اى انتهى وعبارة الخطب وان اشكل اسره عندما فهو عند الله غير مسكل معلوم بالذكوره او الانوثة انتهى وفان الكرجى يجب تكليمه لان الله لم يخلق من دوى الارواح من ليس ذكرا ولا اى والحلى اما هو مسكل بالنسبه اليها خلافا لابى العصل الهمدانى فما حكاها موحها انه نوع بالب ويدفعه قوله تعالى بهب لمن نساء اناا ويهب لمن نسا الدور ونحو ذلك فانه انفسوى

باب ما رل في المراه الدمايه وهى روجه ابى لهب

قال تعالى في سورة بنت سيبلى مارا على ابى ابو لهب سفسه النار ويحرق بها ثم ذاب لهب على السعدال ويوجد وهى نار عهم ثم وامرأه حماله الخطب على اى ويصلى امرأه انسا وهى ام حبل بن حرب اخت ابى سمان وكنات عربا. سهل العصا والسوك والسعدان وطرحها لال على طريق النى صلى الله عليه وسلم كذا قال جماعة وقال قوم انها كنات عسى بالنسبة بن اس والحرب بغير ولاى شطط على فلان اذا سم به رقىل معناه انها حماله الخطايا والذنوب كفوله تعالى وهم يكملون اورارهم على طهرهم وقيل حماله الخطب فى النار وقيل حماله الخطب نهالة الحديث فى حددها حل من مسد الحديث العمق والمسدد الليف الذى تعل منه الحمال قل الصيحاك وغيره هذا فى الدنيا كانت تعير النى صلى الله عليه وسلم بانقر وهى تحطت فى حل

سجله في عتباته فحقها الله به فاعلموا وهو من آياته من الارواح
غير ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في سورة الفلق
اي واعوذ رب الفلق
كل يقول ذلك من بين ولا يخرج من محراب
بطلان قول المعتزلة في انكار شمس الشمس وظهور ارضه والقد جمع حدة وذلك
انهم كسروا من عهد الخوط حين يسمون بها قال ابو عبد الله انما هي
مات ابيد من الادب اسم الله الذي صلى الله عليه وسلم واخرج الساني
واسم مردويه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عهد هذه ثم يفت
فيها وقد سحر وحر سحر فقد اشرك من تطلق بسى وكل الله

هذا آخر آيات الكتاب العزيز الواردة في النساء الله تعالى في امر دنهن
ودنياهن مما له انفس ما ينة من والا صاغة تصح نادى ملائكة وقد افصرت
في بيان معانيها وتشرح ما بها على ارجح كلام واحلت بسطها لمن يريد الرقوف
عليها على تفسير فتح البيان فانه كقول يمان معاصد العرا وما كرتة هاهو
بحسب ما فيه من تفسير هذه الآيات والحمد لله الذي هدانا لهذا الصالحات

اسمى الكتاب الاول من حسن الاسماء في ما من آيات

الكتاب العزيز بالاسماء والآيات الثاني وما ورد من

من احادث السنة النبوية

الكتاب الثاني

فما ورد بالاسوه من احاديث السه المطهره

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دينا يصيبها او امرأه بنزوحه
فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه وهو الذى اتفق عليه الشيخان اعني
الحارثي ومسلم من صحابي واحد وهذا النوع اعلى انواع الحديث في الصحة
والقول وكانوا يستحسنون الدماء به في الكتب تنبيهها للطالب على صحة
السنة وهو اصل عظيم من اصول الدين وقاعدته كبريه من فواعد السرعة الميز
انظر شرح هذا الحديث في شروح الصحاحين في عيون الناري شرح تحريد
الحارثي والسراج الوهاج شرح الخيصر صحيح مسلم في الجمع ومن لطائف
هذا المقام ان هذا الحديث فيه ذكر المرأة فبدأت به اسوه باهل الحديث
سردت سائر الاحاديث على رتبه الابواب وبالله التوفيق

باب ما جاء في فصل الايمان والاسلام

عن عبادة بن الصامت الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان يحمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقيها الى مريم وروح منه والجنة حق
والبارحق ادخله الله الجنة على ما كان منه من السهل اخرج السجبان والبرمدي
وفي اخرى لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان يحمدا رسول الله حرم الله تعالى
عليه النار وعن النمر بن سويد النخعي قال قلت يا رسول الله ان احب اوصت
ان اعتق عنهما رقبة مؤمنة وعمدي حارية سوداء بولية أوأعتقها قال ادعها
فدعوتها فجاءت فقال من ربك قالت الله قال من اما قالت رسول الله قال ادعها
فانها مؤمنة اخرج ابو داود والنسائي وعن معاوية بن الحكم السلمي

قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان لي حارية كانت ترعى غنما لي فحيتها وقد مدت ساة فسألها عنها فقالت انك انما الدث فاسععت عليها أنما كانت من بني آدم فلعنتم وجهها وعلى رقبة أفاعقها ومال لها الذي ايس الله قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله فقال اعتقها فادبها مؤمنة اخرجته مسلم ومالك وابو داود والسنائي والحاثير على طاهره لا يحرى فيه التأويل ربه قال السلف الصالح وذهب اليه الجمهور

باب ما ورد في سعة النساء

(وقد تقدم في الكتاب الاول في تفسير الآيات)

عن ائمة ثبت رقيقة قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار فقلنا يا ايها علي ان لا يسرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تربي ولا تعقل اولادنا ولا تأبى نهران يمر به بين ايدينا وارحلتنا ولا تعصيك في معروف فقال فيها اسطعن وأطعن فقلنا الله ورسوله ارحمنا ما نأمنها هلم يا ايها علي قال سمعنا يعين صاحبنا فقال اني لا اصالح النساء انما قولى لما ذه امرأ كقولى لامرأه واحدة اخرجته مالك والترمذى والسنائي والشيخون وابو داود عن عائشة رضى الله عنها ما مى رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأه قط الا ان تأخذ عليها فدا احد عليها فأعطته قال اسهى وقد بايعت

باب ما ورد في الاستصاء بالنساء

(وهذا ايضا تقدم هناك)

عن عمرو بن الاحوص في حديث طويل في ذكر حجة الوداع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا واسوصوا بالنساء خيرا فانهم عوانكم ليس تملكوا منهم شيئا غير ذلك الا ان تأمن بها حصة مائة فان فعلن فاهجروهن في المصالح واصبروهن صبرا غير مبرح فان اطعنكم فلا تسعوا عليهن سبيلا ألا وان لكم على نساءكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من يكرهون ولا يأذن في بيوتكم من يكرهون ألا وان حقن عليكم

ان تحسوا اليهن في كسوتهم وطعامهن الحديث احرجه الترمذي وصححه وهسي
عوان اسيرات

باب ما ورد في الاعتصام في العدل وفي روح النساء

عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيت ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما احبروا كادهم تقالوتوها فالتوا ان يحس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وودعوا له ما يقدم من دسه وما يأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ادا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعزل النساء ولا اروح ادا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الدين فلتهم كذا وكذا أما والله اني لاحساكم لله وابهاكم له واكسى اصوم وافطر واسلي وارقد واتروح النساء من رعب عن سبي فليس مني احرجه النسيان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت دلت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمام من مطعون يقول أربع عن سبي فقال لا والله يا رسول الله واكن سبك اطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني انا واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله باعمام فان لاهلك عليك حقاً وان لمصيك عليك حقاً وان لمعسك عليك حقاً فصم وافطر وصلّ وتم احرجه ابو داود وراي ربي وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسأل عن عيبه فبرل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ويروى انه نوى ذلك ولم يرم وهو اصح وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فادا حبل محدود بين السارين فقال ما هذا قالوا حبل لزيد فاد فترت تسقت به فقال لا حلوه ليصل احدكم بساطه فادا وتر فليقع احرجه البخاري وابو داود والنسائي وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأه من بني اسد فقال من هذه قالت فلاة لا سام الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه احرجه السيخا ومالك والنسائي وعن ابى حنيفة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء وراي سلمان ابا

الدرداء فرأى أم الدرداء مستدله فقال ما شألك قالت احوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا الحديث اخرج البخاري وفي آخره فقال سلمان ان لك عليك حقا وان امسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان ورواه الترمذي ورواه واخصمك عليك حقا وعن مالك انه بلغه ان عائشة كانت ترسل الى اهلها بعد العمة تقول ألا تريحون الكتاب وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال احمر النبي صلى الله عليه وسلم عن مولاه له تعوم الليل وتصوم النهار فقال لا كل عامل سرة ولكل سره فمره من صارت فتره الى سى فقد اهتدى ومن اخطأ فقد صل

— جزر باب ما ورد في اعكاف النساء —

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصكف العسر الاوخر من رمضان ثم اعتكف ارواحه من بعده ارحه الستة وفي رواية قال فاسأدته عائشة ان تعتكف فادن لها فصبرت فيه فصمت بها حفصة فصبرت فيه وصبرت ربة اخرى فلما انصرف من العدة انصرف اراح فمات فقال ما هذه فاحمر بذلك فقال ما جعلن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزع فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخره سر من شوال وهذا الحديث في تفسير الوصول في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن عائشة انها كانت ترحل الى صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يلقى اليها رأسه الخدمت ارحه الستة وراى ابو داود وقالت السمة للمعتكف ان لا يهود مريضا ولا يشهد حارة ولا عيس امرأة ولا يماسرها ولا يرحح الا لما لا بد له منه والترحيل تسريح الشعر وتطشيه وتخصيه وعنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ارواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلى وربما وضعت الطست تحتها من الدم ارحه البخاري وابوداود وعن علي بن الحسين

رصى الله عنهما قال قالت صعية رصى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكهما فأتته اروره ليلاً فحدثته ثم قب لاقلب فقام معي حتى اذا بلغ باب المسجد مر رحلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا فقال علي رسلكما انهما صعية بنت حبي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يحري من ابن آدم محري الدم واني حسيت ان يقذف في قلوبكم شراً او قال شيئاً احرجه الشيطان وابوداود والانتقال الرجوع وهذه الاحاديث الثلاثة ايضا في التفسير في الكتاب المذكور

باب ما ورد في ان امرأة المولى بطاى غضى اربعة اشهر

عن ابن عمر اذا مضى اربعة اشهر بوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعنى المؤلى ويذكر ذلك عن عثمان وعلي واني الدرداء وعائشه واني عسر رحلا من الصحابة احرجه البخاري ومالك وفي اخرى للبخاري قال يعنى ابن عمر الايلاء الذي سماه الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان عسك بالمعروف او نهرم الطلاق كما امر الله تعالى وعن علي رصى الله عنه قال اذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يبق احرجه مالك وقال من حلف على امرأته ان لا يطأها حتى تهظم ولدها لم يكن مؤلها ولعنى عن علي انه سئل عن ذلك فلم يره ابلاء ومن عائشة قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في العين كفارة احرجه الترمذي قلت الايلاء هو ان يحلف الروح بان لا يقرب جمع نسائه او نكصهن وهو طاهر فان وقت يدون اربعة اشهر اعتزل حتى يقضى ما وقت به لما بنت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه سهرا ثم دخل من بعد ذلك وان وقت ماكثر منها حتر بعد مضىها بين ان يبق او يطلق لقوله تعالى تراهن اربعة اشهر واحرح الدارقطني عن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عسر رحلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يوقفون المؤلى وقد ذهب الى جوار

أدبلا. دون أربعة أشهر جماع من أهل العلم وهو الحق بذال ما وقع منه
صلى الله عليه وسلم من الإساءة شهر و. تقدم ورسا فلو كان لا يصح لم يقع منه
ذلك فالحق حواره أربعة أشهر فصاعدا أو أقل منها والله أعلم

باب ما ورد فيما يكون بين الروح والروحة

عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء إلى صلى الله عليه وسلم إلى بنت فاطمة
فلم يجد علما فقال: أين ابن عمك فقالت: كان بيني وبينه شيء فصاحني فخرج
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسأ انظر إن هو فقال هو في المسجد
راود بجاءه وهو مصطليع وقد سقط رداؤه عن شقه فاصابه راب فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قم يا انا راب قم يا انا راب قال سهل وما كان له اسم
أحب إليه من أخرج السحرة وأورده في التيسر في فصل من سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب ما ورد في كنى النساء

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله كل صواحي لهن كنى قال فأكنتي بأك
عبد الله بن الزبير فكنت تكي أم عبد الله أخرجته أبو داود ورواه روى قال
الحال أم

باب ما ورد في حواز التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم

رسام وكنيه

عن عائشة أن امرأة قالت يا رسول الله أي ولدت علما فسميته محمدا وكنيته انا
الاسم وذكرني أمك ذكره تلك فقال ما الذي أحل اسمي وحرم كنيي أو ما الذي
حرم كنيي وأحل اسمي أخرج أبو داود

لم يدخل الحمة احرجه مسلم والترمذي واللعظ لمسلم وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال اسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال أحمي
والداك قال نعم قال فمهما جاهد احرجه الحمة وفي أخرى لمسلم انا نكحك على
الجهاد ابعني الاخر من الله تعالى قال فهل من والديك احد قال نعم
بل كلاهما حي قال فبعني الاخر من الله تعالى قال نعم قال فارجع مع ابني
والديك فاحسن صيتهما وفي أخرى لابي داود والنسائي وتركك ابوي
يكبران قال فارجع اليهما فاحسن صيتهما كما انكسهما ولابي داود في أخرى عن ابني
سعدان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له هل لك احد يا بني قال ابوي قال آذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاحسن صيتهما
قال آذنا لك فجاهد والا مبرها وس معاوية بن حاشمة ان حاشمة ابني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد حثت استيرك فقال
هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الحمة عند رجلاها احرجه النسائي وعن
ابن عمر رضى الله عنهما قال كانت تحب امرأه احبها وكان عمر بكرهما فقال
لي طلقها فابت فاني عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعها احرجه ابو داود والترمذي
وصححه وعن ربيعة رضى الله عنه ان امرأه قالت يا رسول الله اني تصدوت على
امى نكاحه وانها ماتت قال وحب اجرک وردھا علیک الميراث وقالت انه كان
عليها صوم سهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج أهأحج عنها
قال حجي عنها احرجه مسلم وابو داود والترمذي وفيه دليل على جوارح
القريب عن القريب وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي
مسركة فاستغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت على امي وهي
راعية أفأصل امي قال نعم صلى امك احرجه السيحان وابو داود وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت دسا
عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من حالة قال نعم
قال فبرها احرجه الترمذي وصححه وراد في الاخرى عن البراء بن عازب الخالة
عنزة الام وعن ابني اسد مالك بن ربيعة الساعدي ان رجلا قال يا رسول الله

هل بقي من رايوى شئ ابره ما به بعد موتها قال نعم الصلاة عليهما والاستعفار لهما وانعاز عهدهما من بعدهما وصله الرحم التي لا توصل الا لهما واكمرام صديقيهما اخرجهم ابو داود وعن عمر بن السائب انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حالسا فاقبل ابوه من الرصاعة فوسم له بعض ثوبه فقعده عليه ثم افاضت امه من الرصاعة فوضع لها شقيق ثوبه من حائه الآخر فجلست عليه ثم اقبل اليه اخوه من الرصاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلسه بين يديه اخرجهم ابو داود وعن زيد بن ابره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه احراً ذلك عنه وبسر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله نارا واو كان عاقا وفي اخرى كتب لانيه يحيى وله يسع اخرجهم زريق وفي الحديث دلالة على حوار حج الولد عن والديه ولم يرد في حديث صحيح الاصح العريب عن القريب

باب ما ورد في الاولاد الافارب

عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على امرأة ومعها انسان لها تسأل فلم تجد عمدا شيئا غير ثمرة فاعطيتها اناها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم خرجت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترته فقال من اتلى من هذه السات نبي فاحسن اليهن كن له ستر من النار اخرجهم السيحان والترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال حاريين حتى تبلغوا جاء يوم القيامة (وكت) انا وهو وصم اصابعه اخرجهم مسلم والترمذي وعنده دخلت انا وهو الحمة كهاين واسار باصبعيه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث سات او ثلث احوات او اثنتين او اثنين فادبهن واحسن اليهن وروجهن وله الحمة اخرجهم ابو داود والترمذي وهذا اعطى ابي داود وله في اخرى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له اشي فلم يدها ولم يهبها ولم يؤثر ولده يعنى الذكور عليها ادخله الله تعالى الجنة وعن عوف بن مالك الاسحمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفهاء الخدين كهاين يوم القيامة واوما يريد من زريق الراوى

بالوسطى والسبابة وأمر أه آمت من روحها ذات منصب وجمال حسب نفسها
على يتاماها حتى ماتوا أو ماتوا أخرجها أبو داود والسمعني نوع من السواد ليس
كثير وأراد أنها ذات نفسها يتاماها وركت الزينة والترف حتى ماتت لودها
واسود وآمت بالمد أقامت بلا روح ومعنى بابوا انفصلوا وانفصلوا وعن حوله ثبت
حكيم قالت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو تحت من أحد ابني
بده وهو يقول انكم لمخلون وتحسبون وتحملون وانكم لمن يحسب الله أخرجها
الترمذي ومساه يحملون على الحمل والحسن والجهل وعن البراء قال ابني أبو بكر
رضي الله عنه، ان الله عائبه وقد احبها الحبي فقال كيف ابني يا بنية وقتل حدها
أخرجها أبو داود وأخرجها الشيخان في حمله حديث وعن عائشة ماتت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حركم حركم لاهله وانا حركم لاهلي اذا مات
صاحبكم فدعوه أخرجها الترمذي وصححه

باب ما ورد في التامع في البيع

عن عمر بنت عبد الرحمن قالت انتاع رجل عرا من رب حائط فعامله وقام فيه
حتى تبيت له المقصان فسأل رب الحائط ان يصع له ويقله خلف ان لا يقبل
ودعت ام المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عدت ذلك له فقال
تألى ان لا يفعل حيرا فسمع بذلك رب الحائط فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هو له أخرجها مالك

باب ما ورد فيما لا يجوز بيعه من امهات الاولاد

والامهات

عن ابن عمر ان عمر قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها
ولا يوردها ويمنعها ما عاش فاذا مات فهي حرة أخرجها مالك وورين عن
حابر قال بيع امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر
رضي الله عنه فلما كان عمر ثمانا فانهينا قال ابن عمر ولم اجده في الاصول وعن

ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا الفسات ولا تستروهن ولا تعلموهن ولا حير في تحارة فيهن وبعهن حرام قال وفي مثل هدايرت ومن الناس من يشتري لهو الحديث

باب ما ورد في الخداع في عدم شراء الامه

عن عبد المحمد بن وهب قال قال لي العلاء بن خالد اذا امرت ان تشتري الامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاحرج الى كتابنا هذا ما اشتري الامه ان هوذة من محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اشتري منه عمدا وامه لاء ولا عائلة ولا حمة بيع المسلم من المسلم قال قتاده العائلة الرنا والسرقه والابق احرجه البخاري تعليقا والترمذي

باب ما ورد في السرط والاستثناء

عن ابن مسعود انه اشترى حارية من امرأته واشترطت عليه ان يعتقها وهي لي بالثمن الذي استعها به فاستفتي في ذلك عمر فقال لا يقرها وفيها شرط لاحد احرجه مالك وعن عائشة ان برة حابها لتستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارحعي الى اهلك فان احبوا ان اقصى لك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك برة لاهلها فابوا وقالوا ان ساءت ان تحبس عليك فافعل وكون لنا ولاؤك وذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اشاعى واعتق فامسا الولاء لمن اعتق ثم قام فقال ما نال اناس يشترطون سرطا ليست في كتاب الله تعالى من استرط سرطا ليس في كتاب الله تعالى فليس له وان سرط مائة سرط سرط الله احق واوبى احرجه الستة وفي اخرى قال اشترها وادعيتها ولشترطوا ما شاءوا فاشترها فاعتقها واشترط اهله لاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة سرط

باب ما ورد في الخوض على روح الذكر

عن حار في حديث طويل انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذنته هل تروجت **كرا** ام **بنا** قلت بل ثنا قال هلا **كرا** تلاءمها وتلائمك قلت يا رسول الله توبى والذى ولي اخوات صار فكريه ان اروح مثلهن فلا يؤدبن ولا يقوم عليهن فمروجت ثنا لقوم عليهن وتؤدبن الحديث اخرجہ الجسة

باب ما ورد في النهي عن خطبة الرجل على خطبة ابيه وعمره

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بمصكم على يوم بعض اخرجہ الستة رواد مسلم وابو داود والنسائي ولا يعط على خطبة ابيه الا ان يأذن له وعن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحط المرء على خطبة ابيه ولا تسأل المرأة طلاق احتها **كرا** ما في انما اخرجہ الستة

باب ما ورد في نفي الوالد عن الوالدة

عن ابى ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والده وولدها عرق الله منه وبين اخته يوم القيامة اخرجہ الترمذي واحمد والدارقطني والحاكم وصححه وعن علي **كرم** الله وجهه انه فرق بين والده وولدها فنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع اخرجہ ابو داود والدارقطني والحاكم وصححه وقد اعل بالانقطاع وبالجملة فالحديث فيه دليل على انه لا يجوز التسريق بين المحارم

باب ما ورد في الرنا في شراء الحاربة

عن ام يونس قالت جاءت ام ولد زيد بن ارم الى عائشة فعالت نعت سارية من

في بعض ما استخرجناه من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن عليه أن لا يهاها فانا اشتريها منك فقالت عائشة نأس
ما اشتريت المني ريد من أرقم انه قد اطلق حهاه مع رسول
ه وسلم ان لم يت منه قات ما يصنع فقالت عائشة من جاءه
باتهي فله ما سلف وامره الى الله فلم تذكر احد على عائشة
ن اخرجها رري

باب ما ورد في الرد بالعيب

عند الرحمن من عوف ان عبد الرحمن من عوف اشترى حارية
في فوحدها ذات روح وردها

باب ما ورد في فدية الصوم

من عباس يقرأ وعلى الدين يطيعونه فدية طعام مسكين وقال
ي للسبح الكبر والراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
م مسكيا اخرجهم البخاري وسدا لفظه وابو داود والنسائي
في اخرى له اتت للحلي والمرضع يعني المدة والافطار

باب ما ورد في جوارف النساء في اله الصيام

قال لما رل صوم رمضان كانوا لا يعرفون النساء رمضان كله
يحتاؤون انصهم فامر الله علم الله اذكم كسهم تحمانون انفسكم
انفسكم الآية اخرجهم البخاري وفي رواية له ولاني داود والترمذي
مة الانصاري كان صائما فلما حصر الافطار اتى امرأته
مام فان لم تكن اطلق فاطله وكان يومه يعمل فليته حبه
رأته قالت حية لك فلما اتصف النهار غشي عليه فذكر

ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فرات هذه الآية احل لكم الله الصيام الرب
الى سائلكم وفرحوا بها فرحا شديدا الحديث

باب ما ورد في الطلاق الرحي

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويعولتهن احق بردهن قال كان
الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برحمتها وان طلقها ثلاثا فسمح ذلك بقوله
تعالى الطلاق مرتان احرجه ابو داود والنسائي وعن عروة بن الزبير قال كان
الرجل اذا طلق امرأته ثم راحها قبل ان تنقض عدتها كان ذلك له وان
طلقها الف مرة فعمد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها
راجعها ثم قال والله لا ازوجك الى ولا تحلين ابدا فإل الله تعالى الطلاق
مرتان فامسك معروف او يسريح باحسان فامسك الناس طلاقا حديدا من ذلك
اليوم من كان طلق او لم يطلق احرجه مالك والترمذي وعن معقل بن يسار
قال كانت لي امة تحطب وامسها من الناس فتاتي اس عني فاكتمها اناه
فاصطبتها ما شاء الله ثم طلقها طلاقا رحيمة ثم ركبها حتى انقضت
عدتها فلما حطمت اتاني يحط بها مع الحطاب فقلت له حطمت عدتها الناس
فاتركتهما فزوجكهما ثم طلقتهما طلاقا رحيما ثم تركتهما حتى انقضت عدتهما
فلما حطمت اتيتي يحط بها مع الحطاب والله لا اكتمكهما ابدا قال في كتاب
هذه الآية واذا طلقتم النساء فلهن اهلن فلا تعصوهن ان يكن ارواحهن
الآية قال وكفرت عن عبي وامكتمها اناه احرجه البخاري وابو داود
والترمذي وفي اخرى للبخاري فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه وترك
الحمية وانما دأمر الله عز وجل فلت وهكذا ينبغي لكل مؤمن ومؤمنة بالله
ان يترك الحمية والحيالة والعصية في كل امر معروف قاله الله او قاله رسوله
صلى الله عليه وسلم وهما لا يقولان الا ما هو حق صرف وصواب ثبت وحسن
محض وخبر قح

✽ باب ما ورد في الموت عنها روحها ✽

عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان بن هذيل الآية التي في القبر والذين يتوفون
منكم ويدعون ارواحهم الى قوله غير ابراهيم قد سمعها الآية الاخرى
فلم يستجبها ولم تدعها قال يا ابن ابي لا تخف شيئا من مكانه اخرجته البخاري

✽ باب ما ورد في القلاب ✽

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بل قوله تعالى لا اكره في الدين في الانصار
كانت المرأة وهي مقلات تحمل على نفسها ان عاس لها ولد ان تهوده فلما
احلت - و البصير كان منهم كثير من اساء الانصار فمالوا لا بدع اساما فارل
الله تعالى لا اكره في الدين قد بن الزبير من النبي اخرجته ابو داود وقال
المقلات الى لا يعش لها واد

✽ باب ما ورد في هجره المرأة ✽

عن ام سلمة قالت قال يا رسول الله ما سمعت الله تعالى ذكر النساء في الهجرة
نبي فارل الله اني لا اصبح عمل عامل منكم من ذكر واتي الآية اخرجته
الترمذي

✽ باب ما ورد في النسي ✽

عن عائشة ان رجلا كانت له نسيه فكتمها وكان له عديق محل وكانت شريكته
فيه وفي ماله وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فربل وان حقت ان
لا تقسطوا في النسي الآية اخرجته الترمذي في رواية هي النسيه
تكون في حجر رايها ويرغب في جمالها ومالهها ويريد ان يدفع صداقها فبها
عن بكاحهن الا ان يعسطوا لهن في اكل الصداق وامروا بكاح من سواهن
وفي اخرى قالت عائشة رضى الله عنها والذي ذكره الله تعالى يتلى عليكم في الكتاب
الآية الاولى التي قال فيها وان حقت ان لا تقسطوا في النسي فالكحوا ما طاب لكم

عن النساء مات وقول الله عز وجل في الآخرة الاخرى وترغبون ان تكوهن
 رغبة احدكم عن نكته التي تكون في حشره حين يكون فاليه المال والجمال وفي
 روايه في قوله تعالى ونسءوك في النساء الى آخر الآية مات عائشة هي النكته
 تكون في حشر الرجل قد سركه في سالكه فيرغب عن ان يروى عنها وذكره
 ان يروى عنها غيره فمدخل عليه في ماله فحسبها وهما هم الله عن ذلك راد ابو
 داود وقال ربيعة في قوله وان حشم ان لا تعطوا في النكاح قال يقول ابراهيم
 ان حشم فقد اختلف اكم اربعة

باب ما ورد في مبراب السنين

عن حار قال جاءت امرأه بدتني لها فقالت يا رسول الله هاتين بدايت من نفسي
 قل سمك يوم احد وقد استفاء عهسا مالهما وديرهما كله فلم يدع لهما مالا
 الا احدهما ترى يا رسول الله فوالله لا سكران ابدا الا ولهما مال فقال الى
 صلى الله عليه وسلم بعصى الله في ذلك فمرات سورة النساء بوصكم الله
 في اولادكم الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى الراى وصاحها
 فقال لعهما اعطيهما المدين واعطاهما المدين وما في ذلك احرجه ابو داود
 وهذا لفظه والترمذي وفي اخرى لاني داودان امرأه سدد من الرخ قالت وذكر
 الحديث وقال هذا هو الصواب وكذا هو في رواية الترمذي

باب ما ورد في حد السكر والسكر

عن عمادة بن الصامت قال كان بي الله صلى الله عليه وسلم اذا رل عليه الرخي
 سكرت لذلك ويرد وجهه فانزل الله تعالى عليه ذات يوم فلق كذلك فلما سرى
 عنه قال حدوا عني حدوا عني فقد جعل الله لهن سبلا السكر بالسكر حد
 مائة وثلاثين والحد بالحد مائة والرحم احرجه مسلم وابو داود والترمذي
 ومعه ترمذي تعبر

— باب ما ورد في النوبة —

عن ابن عباس قال حسنت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تطلقني وامسكني واحمل بونتي لعائسة فعمل فترات فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير ما اصطالحا عليه من سيء فهو حائر اخرجته
البرمدي

— باب ما ورد في الانسار للنساء —

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اصب اللحم انسرت للنساء واحدي شهوة فحرمت علي اللحم فامر الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحردوا طيبات ما احل الله لكم الا ان اخرجته البرمدي

— باب ما ورد في طواف العريانة —

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يهيري مطرها حتى يحمله علي ورحها

اليوم يبدو نوحه او كلفه * فابدا فيه فلا احله *
فترات هذه الآية حدوا ربكم عبد كل مسجد اخرجته مسلم والنسائي

— باب ما ورد في ان الزوجه الصالحة حرام ما يكثر —

عن يونس قال لما رلت والدي بكروا الذهب والنضة ولا يعقونها في سبيل الله كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه ارلت في الذهب والعصه ولو علما اي المال خير لا تحردناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضله لسان داکر وقال نساكر وروحة صالحة تعين المؤمن على ايمانه اخرجته البرمدي وعن ابن عباس قال لما رلت هذه الآية **كبر** داک

على المسلمين فقال عمر انا افرح بكم الحديث وفيه ثم قال له يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا احببك بحير ما ذكر المرأ الصالحة اذا نظر اليها روحها سرده واذا امرها اطاعه واذا عاب منها حططه اخرجته ابو داود

باب ما ورد في كفارة من اصاب النساء دون المس

عن ابن مسعود قال قال رجل فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصمت منها دون ان اسمها وانا هذا فاقض ما شئت فقال عمر لقد سرتك الله لو سرت على نفسك ولم رد النبي صلى الله عليه وسلم شئنا فقام الرجل فاطلق قائمه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا فتلا عليه هذه الآية واقام الصلاة طري النهار وآنها من الليل ان الحسنة يذهب السيئات ذلك ذكرى لادكريس فقال رجل يا رسول الله هذا له حاصة قال بل للناس كافة اخرجته الحسة الا النساء وفي الحديث دلالة على قاعدة اصولية اتفق عليها ائمة اصول الاصول ان العبرة في أي الكتاب واحكام السنة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهذه القاعدة المستقيمة تدخل تحتها مسائل كثيرة لا يمكنها الحصر

باب ما ورد في من يعبد الله على حرف لولاده امرأته

عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة قال ولدت امرأته غلاما وتحت حمله قال هذا دين صالح قال لم ولد امرأته ولم ينجح حمله قال هذا دين سوء اخرجته البخاري

باب ما ورد في سؤال المرأة عن معنى الآية

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله الدين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وحلة هل هم الدين يشربون الخمر ويمسكون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الدين يصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يقتل منهم اولئك الدين يسارعون في الخيرات اخرجته الرمزي

باب ما ورد في كساح الراس

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حذيفة قال كان رجل يقال له صريد بن ابي صريد وكان رجل يحمل الاسرى من مكة حتى تأتي بهم المدينة فكانت امرأة تسمى مكة يقال لها عناق وكانت صديقة وكان وعد رجلا من اسرى مكة بحمله قال جئت حتى انتهيت الى طل حذار من حذار مكة في الله مقبره فجاءت عناق فانصرت سواد طلي ثوبت الحائط فلما انتهت الى عرفتني فقالت امريد فلت صريد فقالت مرحبا واهلا هلم موت عدنا الله فقالت يا عناق قد حرم الله تعالى الرما فقالت يا اهل الحمام هذا الرجل الذي يحمل اسراكم قال فسمى مكية فاسميت الى عار فجاءوا حتى قاموا على رأسي وناوا وطل بولهم على رأسي واعلم الله تعالى عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته حتى قدمت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرى كسحا فامسك ولم يرد علي شيئا حتى رل الرازي لا يكسح الا رائية او مسركة والراية لا تكسحها الا ران او مسرك وحرم ذلك على المؤمنين فقال يا صريد لا تكسحها اخرجها اصحاب الستين

باب الفرعة بين النساء

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا صر الفرعة بين نسائه تأيسن حاح اسمها حرح بها معه الحديث بطوله ووه ذكر حروح عائشة في عراة وقصة اولي الافك بطولها ليس محلها في هذا المختصر

باب ما ورد في استثناء المواعد

عن ابن عباس في قوله تعالى وقل للمؤمنات يصصص من انصارهن الآية قال فسبح واستثنى من ذلك والمواعد من النساء اللاتي لا يحون بكاحا الآية اخرج ابو داود

باب ما ورد في ركة الطعام من النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما ورد في ركة الطعام من النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معرسا برباب فقامت لي ام
سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقامت لهما على
فهديت الى من وسمي واقطع فاندبت حيسة في برمة فارسلت بها معي فاطمة
بها الله فقال صعدوها ثم امرني فقال ادع لي رجلا سماهم وارفع لي من امة
قال فقلت ثم رحت فاذا اليت عاقص باهله فوضع رسول الله صلى الله عليه
رسلم يده في تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو تسيرة حسرة بأكلون
منه ويسول لهم ادكروا اسم الله تعالى ولما كل كل رجل مما دله حتى
وصدحوا كلهم فخرج من حرج وبقي نهر شدة تون ثم حرج النبي صلى الله عليه
وسلم نحو الحشرات وحرحت في اثره فقلت اسمهم وقد ذهبوا فخرج وحل الدت
وارجى السرة واني لبي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا بيوت
النبي الى قوله والله لا يسعني من الحق احرجه الحيسة الا انا داود

باب ما ورد في كفارة كبره الربا لمن

عن اس عباس رضى الله عنهما ان قوما قتلوا فاكروا وربوا فاكروا واسهكوا
فاكروا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان ما تدعونا اليه الحس
لو تخضربا ان لما عملنا كفارة فربل والدين لا يدعون مع الله الهة آخر الى قوله
فاواثك بدل الله سناتهم حساب قال بدل الله شركهم ائاما وربهم احصاها
ورلت يا عبادي الدين اسرفوا على انفسهم لا تقطوا من رحم الله امره
الناسي وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يفر الديون جميعا ولا يبالى احرجه الترمذي وصححه

باب ما ورد في راء عائشة رضى الله عنها

عن يوسف بن مالك قال كان مروان على الحمار استعماله معاونة فخطب

وحمل يذكر يريد من معاونة لكي يبايع بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي
ذكر شيئا فقال حدوده فدخل بيت عائسة فلم يقدرها عليه فقال مروان هذا
الذي انزل الله تعالى فيه والدي قال لو االديه اف لكما اتعداني فقالت عائسة
وصى الله عنها من وراء الحجاب ما ارل الله فيها شيئا الا ما ارل في سورة البور
من راتني اخرجها البخاري

باب ما ورد في الامم من بي آدم رجلا او امراه

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشمه باللمم مما قال ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فربا العين البطر وربا اللسان الطوق والنفس تقي وتستهي والفرح
بصدق ذلك او يكذب اخرج السبخان وابو داود وعنه في قوله تعالى الذين
يجتمعون كماثر الامم والقوا احس الا اللهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تغفر اللهم نعمر حيا و اى عند لك لا ألما
اخرجه الترمذي وصححه

باب ما ورد في عجاير الدنيا

عن انس في قوله تعالى اما انسانا من انساء ان من المشتاب الاتي كن في الدنيا
بجائر عسا رمضا اخرج الترمذي

باب ما ورد في الابنار على النفس

عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه في قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
حصاصة الآنة ان رجلا من الانصار بات عنده صنف ولم يكن عنده الاقوته
وقوت صليانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج وقرني للضنف ما
عندك فزلت الآية اخرج الترمذي وصححه

باب ما ورد في مسامحة النساء

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع النساء بالكلام بهذه الآية ان لا يسركن بالله شيئا وما مسبت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها قط وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن يقول اطلقن وقد يبيتن لا والله ما مسبت يده يد امرأة قط غير انه يبيعهن بالكلام احرجه السيحان والرمدي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعضيك في معروف قال اما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء احرجه البخاري

باب ما ورد في الطلاق ائمه

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فطلقوهن قبل عدلهن اخرجته مالك وقال رضي بذلك ان يطلق في كل طهر مرة وللنساء عن ابن عباس

باب ما ورد في برول سورة الشرم

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امه يطوؤها ولم ترل به عانده وحممه حتى حرمها على نفسه فبرل لم تحرم ما احل الله لك الآية اخرجته النسائي

باب ما ورد في الواد

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموودة في النار اخرجته ابو داود الموودة الدت الصغيرة تدفن وهي حية وكانوا في الجاهلية يفعلون ذلك محرمة الاسلام

باب ما ورد في حلد المرأه

عن عبد الله بن ربيعة في حديث طويل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بذكر النساء ووعظهن فقال يا محمد احركن فحجاب امرأته جلد العمد فلعنه يصاحبها آخر يومه الحديث اخرج السجستان والبرمدي

باب ما ورد في نزول سورة الضحى

عن حماد بن سليمان قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليله او ليلين فجاءته امرأه فقالت يا محمد انى لارحوا ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قريك منذ امكن او بلاب فبرل والصحى واللبل ادا صحى ما ودعك ربك وما على اخرج السجستان والبرمدي وفي رواية ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المسركون قد ودع نحمد فرب الاتة وما على اى ما هتر

باب ما ورد في اخبار الارص عن عمل كل امه وعند

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال فرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يتحدث احبارها قال أتدرون ما احارها قالوا الله ورسوله اعلم قال هو ان تشهد على كل امه وعند ما عمل على طهر بها رسول عمل يوم كذا وكذا وكذا فهدده احارها اخرج البرمدي وصححه

باب ما ورد في نسخ القرآن من مصحف المرأه

عن اس بن حذيفة ودم على سيمان فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يخلعوا في الكذاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلى السا بالمصحف نسخها وزدها اليك فارسلت بها فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الربيع وسعيد بن الناص وعبد الله بن الحارث بن هشام فسخوها الحديث وفيه حتى اذا نسخوا المصحف في المصاحف ارسل الى كل افق بمصحف وامر

عما سوى ذلك من التران في كل صعيد، أو يحرق أو يحرق أحرجه النجاري
والرمدي يحرق الخاء المحممة والرملة والاحراق اذا كان للصيانة لا للاهانة
لا بأس به

باب ما ورد في رؤياه صلى الله عليه وسلم في شأن الروابي

عن حمزة بن حنبل في حديث طويل جدا فادخلني غايها على كل السور غايها
فهو له طرائع وات باطلها فادا فيه رمال ورساء عراه واداعم بآبهم لرب من
اسفل منهم فادا اتاهم ذلك الاله خصوصاً واقلب ما هؤلاء الا اذلق اح دونه
واما الرجال والرساء العراه الذين هم في هـ لـ السور فادهم الراد والروابي
احرجه النجاري والرمدي وفيه بيان حراء هؤلاء العصاة والتوبة بمائة التوب
ان شاء الله تعالى

باب ما ورد في رؤيته المرأه في المنام

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت امرأه سوداء باثرة الرأس
حرجب من المدينة حتى نزلت معي وهي الحقة فآوت ان وباء المدينة نزل
اليها احرجه النجاري والرمدي

باب ما ورد في رؤيا المرأه

عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت ثلاثة امار سقطن في نحرى وعصص
رؤياي على انى فسكت فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بى
قال انى هذا احد امارك وهو خيرها احرجه مالك

باب ما ورد في سبب المرأه

عن عبد الحميد بن قيس بن ثابت بن قيس بن سماس عن ابيه عن حمزة قال
حانت امرأه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ام حلال وهى متعة

تسأل عن ان لها قتل في سبل الله تعالى فقال لها بعض اصحابه جئت
تسألين عن ابك وانت متقنة وقات ان ارراً ناسي فلي ارراً بحياتي فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله
اهل الكتاب اخرجته ابو داود

باب ما ورد في سبي المرأة

في حديث ان عور عن نافع قال اعار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بي
المصطلق وهم عارون اي غافلون الى قوله وسي دراريهم واصاب يومئذ
حويصة اخرجته السبخان وابو داود

باب ما ورد في قتل المرأة في الغزو

عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض معاري رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى عن قتل النساء والصبيان اخرجته الستة الا النسائي

باب ما ورد في مداواة النساء لاجرحي والمبام على المرضى

عن نحدة بن عامر الحروري انه كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس حصل اما
بعد فاحترني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزو بالنساء وهل كان
يصرب لهن سهما وهل كان يقتل الصبيان الى قوله فكتب اليه ابن عباس
قد كان يعزو من فيداوين الجرحي ويحرق من المميعة وانا السهم فلي يصرب
لهن الحديث وقتل الصبيان ممنوع السنة اخرجته مسلم وابو داود والترمذي
وعن ام عطية قالت عروت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عروات
وكنن احلقهم في رحالهم وأصع لهم الطعسم واداوى الجرحي واقوم على
المرضى اخرجته مسلم

باب ما ورد في الى هاجرب من اهل الحرب

عن ابن عباس قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم

ومن المؤمنين وكان يعال مسركى اهل حرب ويقاتلونه اما مسركوا اهل
عهد فلا يعاتلهم ولا يقاتلونه وكنات المرأة من اهل الحرب اذا هاجرت لم
تخلط حتى تحض ويطهر فاداطهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
ول ان يكلج ردت اليه وان هاجر منهم عمدا او امة فها حرام لهما ما
للهاجر من ذكر من اهل العهد من حديث محمد فان هاجر عمدا او امة
للمسركين من اهل العهد لم يرثا او ردت امانتهما قال وكانت فريضة بنت ابي
امة عمدا عرس الخطاب فطلقها فزوجها معاوية بن ابي سفيان وكنات
ام الحكم تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فزوجها عدالة بن سمان
القبلي اخرجته البخاري

باب ما ورد في ضرب النساء بعد الاسان

عن العرياض بن سارية السلي في قصة حمير قال ثم قام يعي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أحسب أحدكم منكثا على اريكه ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما
في القرآن ألا واني والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشاء ايها الملئ التران
او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم اخرجته ابو داود

باب ما ورد في اعطاء الرزق للمرأة

عن ابي عمر في حديث صلح اهل حير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير الحديث
اخرجته البخاري وابو داود وفي رواية اخرى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي من حير ارواحه كل سنة مائة وسق وثمانين وسقا من تمر
وعشرين من شعير فلما ولي عمر قسمها حين احلى اليهود منها فحير ارواح
النبي صلى الله عليه وسلم بن ان يقطع لهم من الماء والارض او يضي لهم الا
وساق فمن من اختارت الارض والماء منهن عائشة وحفصة واختار بعضهن
الوسق اخرجته الشيخان وابو داود

باب ما ورد في اجارة المرأة

عن ام هانئ قالت احترت رجلين من اجائي فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرا من اجرت اخرجته الستة الا السائي قال ان المدر اجمع اهل العلم على حوار امان المرأة انتهى

باب ما ورد في سهم النساء

عن اس الزبير قال صرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حبر للرير اربعة اسهم سهم للرير وسهم لدوى القرى منهم صده بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس اخرجته السائي وعن حمرح بن رباد عن حنيفة ام ابنه انها حرحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حبر سادسة ست نسوة قالت فماغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوث الساجثما رأيا فيه العصب فقال مع من حرحن وبادن من حرحن فقلنا حرحنا نعرل الشعر وبعين به في سئل الله ونساول السهام ومعا دواء للحرثي ونسبي السوق قال ابن ادا فلما فتح الله تعالى حبر اسهم لسا كل اسهم للرجال قال فقلت يا حنيفة ما كان ذلك قالت قرا اخرجته ابو داود وفي اساده رجل مجهول وهو حمرح قال الخطابي اسناده ضعيف لا تقوم به الحجة وود حل السهم هما على الرصح حمرح بن الاحادث وبه قال الجمهور

باب ما ورد في الصبي من النساء

عن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غرا نفسه يكون له سهم صبي بأحده من حبر شاء عبدا او امة او فرسا اختاره قبل الخمس فكانت صهيبة من ذلك السهم وكان اذا لم يعر نفسه صرب له سهم ولم يعر اخرجته ابو داود وقد دل هذا الحديث على انه للامام الصبي وسهمه كاحد الخيش ويعارضه ما في الصحيحين وغيرهما من حديث اس قال صارب صهيبة لدحة

الكلى تم صارت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواه اشترها منه اسمة
اروس

باب ما ورد في عدم غزو من ملك امرأه يريد الباء بها

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرا بى
من الامة فقال لقومه لا يتبعى رجل ملك وضع امرأته وهو يريد ان يبنى بها والا
بى بها الحديث بطوله اخرجہ البخارى ومسلم

باب ما ورد في فسخة الحر لا حره والامة

عن عائشة قالت انى الى صلى الله عليه وسلم بطمسه فيها حرر ففسخها للحره والامة
فان وكان انى يقسم للحر والعمد اخرجہ ابو داود

باب ما ورد في فسخه المروط من النساء

عن نسلة بن ابى مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل المدينة وفى
منها مروط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا اسمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عندك يريد ام كلثوم بنت على فقال ام ساط احق به فانها
من نايح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تفرق لما اقرب يوم احد اخرجہ
البخارى والمروط كساء من حر او صوف يؤتر به وتفرق تسيط

باب ما ورد في شهادته النساء

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال الى صلى الله عليه وسلم الشهاداء خمسة
الحديث وفيه المرأة تموت بجمع رواه مالك والبرمدي يقال ماتت المرأة بجمع اذا
ماتت وولدها فى طمها

باب ما ورد في حج النساء

عن اس عماس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأه

يقال لهما ام سمان ما مملك ان يكونى تحت معسا قالت ناصحان كما لاني فلان
تعي روجها حج هو وانه على احدهما وكان الآخر يسقى ارضا لما قال فعمرة
في رمضان تقضى حجة او حجة معى فاذا جاء رمضان فاعمرى فان عمرة فيه تعدل
حجه اخرجته السيخا الى قوله معى والنسائي تمامه الناصح المعبر الذى يسقى عليه
وعن ابى بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انى كنت تحجرت للحج فاعتزص لى فقال اعتمرى في رمضان وقال عرة
فيه كحجة اخرجته مالك وابو داود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جهاد الصغير والكبير والصغير والمرأة الحج والعمرة اخرجته
النسائي وعن اس عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ضرورة في الاسلام اخرجته ابو داود الضرورة الذى لم يحج رجلا كان
او امرأة

باب ما ورد في احترام النساء

عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لباس المحرم الحديث
وفيه ولا تنقب المرأة المحرمة ولا لباس القمارين اخرجته البخارى القمار نصم
القاف وتشد يد الفاء سى عمل للدين يحسى نطق وتكون له اررار يرد بها على
الساعدين من الرد تلبسه المرأة في يديها وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النساء في احراسهن عن القمارين والبقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب واللمس بعد ذلك ما احمت من الساب من معصفر او حن او حلى
او سراويل او قصص او حنف اخرجته ابو داود وفي رواية عن عائشة انه صلى
الله عليه وسلم رخص للنساء في الخفين وعن عروة قال كانت اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنهما تلبس المعصفرات وهى محرمة ليس فيها زعفران اخرجته مالك
وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان الركان يميرون بنا ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم محرمات فاذا جازونا سددت احدانا جملابها من راسها على وجهها
فاذا جازونا كسفناه اخرجته ابو داود وعن طاغمة بنت المدر قالت كما نخر
وجوهنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابى بكر اخرجته مالك وعن عائشة قالت

انما طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد احرامه ثم طاف في نسائه ثم
 اصبح محرما : صح طيبا رواه الشيخان وعنها قالت ص كما تخرج مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى مكة فمعهما حماها بالسك المطيب عدد الاحرام فاما
 عرفت احدا سأل علي وجهها فبراه رسول الله صلى الله عليه وسلم علا بها
 احرجه ابو داود وهنرى بن صمد بلطخ والسك نوع مشروف من الطيب وعن ابن
 عباس قال بروح رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم احرجه
 الحجة وهذا لفظ الشيخين وراى البخارى في اخرى في عمرة القضاء وبني بها
 وهو حلال ومات بسرف وقال ابو داود قال ابن المسد وهم ابن عباس بن
 ترويح ميمونة وهو محرم وفي اخرى للسائي بروح النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 محرم ولم يدكر ميمونة وعن ابن رافع قال بروح النبي صلى الله عليه وسلم
 ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال ر كتبت انا الرسول بنسبها احرجه
 الترمذي بنى الرجل بروحه دخل بها وقال الجوهرى لا يقال بنى بها بل بنى
 عليها وعن ميمونة قالت بروح رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان
 بسرف احرجه مسلم وابو داود والترمذي هذا لفظ ابن داود وعنه مسلم بروحها
 وهو حلال قال الراوى وهو يريد بن الاصم و كانت حالي وحاله ابن عباس
 وراى الترمذي بنى بها حلالا ومات بسرف ودفهاها في الطلح الى بنى بها
 فمها وسرف بورن كسب حل بطريق المدينة وعن سليمان بن يسار قال نعم
 النبي صلى الله عليه وسلم انا رافع مولاة ورحلا من الانصار مروى عنه بنى بها
 اطارت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ولان يشرح احرجه مالك
 وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكح المحرم ولا يتكح ولا
 يحطب احرجه السه الا البخارى وعن رافع قال قال ابن عمر لا يتكح المحرم
 ولا يتكح ولا يحطب على نفسه ولا على غيره وعن ابن عطاء المولى ان اياه
 طريقا تروح امرأه وهو محرم فرد عمر بن كاحه احرجهما مالك قلت احاديث
 النكاح وهو حلال ارجع من حديث ابن عباس وعلى فرض صحته ومطابقته
 للواقع فلا يعارض الاحاديث المصرحة بالهوى بل يكون هذا خاصة بالنسبة
 صلى الله عليه وسلم ومذهب اهل الحجاز ويختارهم عدم جواز النكاح والادخاخ

ومختار اهل العراق حوارهما قال في الحجة الدالة ولا يحق عليك ان الاحد
بالاحتياط افصل انتهى

باب ما ورد في المرأة والنساء والجائز كيف يحرم

عن عائشة ان اسماء بنت عميس بنت محمد بن ابي بكر بالسجدة فامر الى
صلى الله عليه وسلم ان يذكر ان امرها ان تمسك وتهل احرجه مسلم وابو داود
نعت المرأة نعم الوون وقتحتها اذا وادت وعن اسماء بنت عميس انها وادت
محمد بالبذاء وذكره احرجه مالك والسنائي وفي رواية مالك بندي الحليفة
فامرها ابو بكر ان تمسك وتمسك راد السنائي في اخرى تمسك بالحق وتصنع
ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى له
ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصح فقال اعتسلي
واستعري ثم اهلي واستعري الحائض اذا سجدت على فرجها حرقة وعلمت
طرفها الى نبي مسند وفي وسطها من مقدمها ومؤخرها مأخوذ من نهر الدابة
وهو ما يكون تحت دسما وعن ابن عمر قال في المرأة الحائض التي تهمل بالحق
او بالغيره انها تهمل بحجها او عمرتها اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة واشهد الناس كلها مع الناس لا تهرب المسجد حتى تطهر
احرجه مالك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم النساء
والحائض اذا امسا على الميقات تيمنا وحرمان وهصيان المباسك كلها غير
الطواف بالبيت احرجه ابو داود والترمذي فلب المسألة ان الحائض تفعل
ما يفعل الحائض غير انها لا تطوف طواف القدوم وكذا طواف الوداع
بالبيت

باب ما ورد في حلت الحسد للحرم

عن عائشة بن ابي سلمة عن امه انها سمعت عائشة تسأل عن المحرم هل يحل
جسده قالت نعم فليحكه او ليدسه ثم قالت لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي
فليحكت بها احرجه مالك

باب ما ورد في حياض المرأة الى حب المحرم

عن أسماء بنت أبي بكر قالت حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حياضاً حتى إذا كنا نخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسنا في استئناسه الى حوضه رديت الى حب أبي وكتاب رامله رسول الله صلى الله عليه وسلم ورامله أبي واحده مع علام لأن لمس أبي بطار أن يطاع علامه بطاع وانس منه ندره فقال أبي ابن نعري فقال أصلاه البارحة فقال أبي ندر واحد فضله وطعن ندره ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول انظروا الى هذا المحرم ما يجمع وما يرد على ذلك اخرج ابو داود

باب ما ورد في الرضاع في الحبح

عن مالك قال بلغني أن عمر وعاسا واباهما رضي الله عنهم سألوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحبح فقالوا يبعدان أو حبهما حتى يعصيا حبهما ثم علمهما حج قابل والهدى وقال علي رضي الله عنه إذا افلا بالحبح سر عاد قال تعرفا حتى يعصيا حبهما وعن ابن عباس أنه سئل عن رجل واقع أهله وهو عن قسبل أن يعصيا فاسره أن نحر بنية وفي رواية قال الذي عصمت أهله وذل أن يعصيا نعم ويهدى اخرجته مالك

باب ما ورد في حبه الحبح لاسا

عن عكرمة قال سئل ابن عباس عن مدة الحبح فقال أهل الأسارى والانصار وأرواح النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهلاسا عن فلان ودماء مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا أهلا لكم بالحبح عمره إلا من قلد الهدى وطعما باليت وبالصفا وبالمره وأتينا النساء والياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل حتى يلع الهدى محله ثم امرنا عسيه التروية أن يهل بالحبح وإذا فرغنا من النساءك جئنا فطعما باليت والصفا والمره وودتم حبهما ونعلينا الهدى كما قال تعالى فما أسس من الهدى الآية اخرج البخاري

صطرت فيها الاقوال والراحح ما ذكرناه لانه لم يعارض هذه الادلة
قد وصح فيها ما يدل على ان المنفعة افضل من النوع الذي فعله وهو
ان لو استقبلت من امرى ما استدرت ما سقت الهدى ولجعلتها عمرة
ارسلناهم الخ الى عمره ثم افتاهم باستحبابه ثم افتاهم بعمله حملا ولم
بعد قال ان العمم وهو الذى يدين الله به ان القول بوجوبه اقوى
القول بالنفع منه والتحب طويل منسوط في المنسوطات

باب ما ورد في العمرة للنساء من الحل

في حديث طويل وحاصت عائسة فسكت الناس كلها غير ادبها لم
فما طهرت طافت وقالت يا رسول الله أتطلقون بحج وعمرة وادخلوا
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يعرج معها الى التميم فاجتمعت بعد الحج
لخمسة الا الترمذي وهذا الخط السيخس وفي اخرى لمسلم اقبلنا مهلين
صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واهلت عائسة لعمرة حتى اذا كنا نسرف
سنة الى قوله ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائسة وهي تنكى
بك قالت حصصت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يدهون
الحج فقال ان هذا سئ كتبه الله على سب آدم فاغتسلت ثم أهلت بالحج
فقت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالبيت فقال قد خللت من
تلك حياء فقالت ابى احد في نسى انى لم اطف بالبيت حين حجيت قال
يا عبد الرحمن فاعرها من التميم وذلك الله الخصة وكان رسول الله
عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت شيئا تابعها عليه وعن عائسة قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وحرم الحج وليس الى الحج
يف فتال من لم يكن معه هدى واحب ان يجعلها عمره فليعمل ومن
هدى ولا قالت فالأحد دها والتارك لها من اصحابه واما رسول الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى
على العمرة قالت فدحل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى

فقال ما بك يا هتاه وقلت سمعت ذلك لاصحابك سمعت العمرة فقال وما شأنك قلت لا أصلي فإن لا يصرفه إنما أنت امرأه من مات آدم عليه السلام كتب الله عليك ما كتب عليهم فكوني في ححك فعسى الله تعالى أن يرققها أرحمه الستة إلا الترمذي وفي أخرى لم أرل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا عمره وظهرت فاسرى أن انقض رأسى وامتسط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حتى وعن أبي داود قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ارجع أحلك فأعمرها من التميم فإدا هبطت من الأكمة فلتحرم فإيها عمرة فتمت له دلت فسد الاحاديب على أن أحرام التمر يدعى أن يكون من ديقانها وهو التميم وإن كان في مكة فمخرج أيضا إلى الحل ثم يطوف ويسعى ويحلب أو يقصر وهي مسروعة في جميع السنة وهذا قال الجمهور وقال شيخ الإسلام رحمه الله الإمام أن القيم لا دليل على أحرام التمر من الحل وإنما حور النبي صلى الله عليه وسلم عمره عائسة مع أحدها من التميم تطيبا لخاطرها وأنس محم فيجوز للافاق وللمكي أحرامه من ماله سواء كان مكة أو غيرها وهذا وإن صح في نفس الأمر فالاحتياط في قول الجمهور فإن تقرير النبي صلى الله عليه وسلم لها وإن كان لا تطيب فهو سرع والأعمال خير من الإهمال نعم لا يقول أن من أتم من ماله فعمرة فاسده بل الكلام في الأولى والأصل والله أعلم بالصواب وعلمه العول

باب ما ورد في طواف النساء بالكعبة

عن أم سلمة قالت شكون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكاة في فعال طارفي من وراء الناس وأنت راکة فطعت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور أخرج الستة إلا الترمذي

باب ما ورد في نقر الحائض

عن ابن عباس أنه قال رخص للحائض أن تنقر إذا حاضمت أخرج السبع وفي رواية قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه ضعف عن

المرأة الحائض وعن عائشة ان صفية بنت حيي روت الى صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحاسينا هي فقالوا انها قد افاضت قال فلا اذا احرجه الستة وهذا لعط السجيين وعن عمرة ان عائشة كانت اذا حكت ومعهما نساء تخاف ان يحصن فدمتمن يوم الحرق فافضت فان حصن بعد ذلك لم تطهرهن بل تهرهن وهن حصن احرجه مالك

باب ما ورد في طواف الرجال مع النساء

عن ابن حريم قال احببت عطاء اد مع ابن همام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قال قلت قلت أريد الحجاب ام قلته قال لقد ادرى كنهه بعد الحجاب قال قلت كيف يحاطن الرجال قال لم يكن يحاطن الرجال فكانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا يحاطنهم فمالت اسرأه انطلقى يستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقى عني وابت وكى يحرج منكرات بالابل احرجه البخاري حجه

باب ما ورد في طواف المرأة المحذومة

عن ابن ابي مليكة ان عمر رضى الله عنه مر بامرأة محذومة تطوف بالبيت فقال يا امه الله لا تؤدى الناس لو جلست في ذلك لكان حراما لك جلست في بيتها فمر بها رجل بعدما مات عمر فقال لها ان الذي دهالك قد مات فاحرجي فقالت والله ما كتب لا طيعه حيا واعصيه نيا احرجه مالك قلت وحلوس المرء المحذوم في يده مقيس على حلوس تلك المرأة في بيتها

باب ما ورد في دخول النساء البيت

عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلى فيه فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدى فادخلني في الحجرة فقال صلى الله عليه وسلم ان اردت دخول البيت فاما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين سوا الكعبة فاحرجوا من

الْبَابُ أَحْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ فِي أَحْرَى لَأَسْأَلِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُدْخِلُ ابْنَتِي قَالِ
ادْخُلِي الْحَجْرَ هَلَهُ مِنَ ابْنَتِي

بَابُ مَا وَرَدَ فِي أَفَاضَةِ الْمَسَاءِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَا مِنْ وَدَمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الرَّدْفَةِ فِي
صَعْدَةِ أَهْلِهِ أَحْرَجَهُ الْخَمْسَةُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْأَلُكَ سُبْحَتَ رَحْمَتِ
اللَّهِ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَعْضَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَكَانَتْ أَسْرَأُ
صَحَابَةٍ سَطَاةً فَادْنَى لَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَيْتُ أَسْأَدَتَهُ كُلَّ اسْتَأْدَتِهِ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
لَا تَقْبِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ أَحْرَجَهُ السَّخْمَانِ وَالْأَسْأَلِي وَبَصَّةُ أَيُّ نَطْمَةٍ وَعَنْهَا قَالَتْ
أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمِّ سَلَمَةَ لِلَّهِ الْحَجْرَ فَرَمَتْ الْحَجْرَ قَبْلَ الْحَجْرِ
مَنْ نَصَبَ وَفَاصِبَ أَحْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمَدِينِ قَالَتْ كُنْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بِأَسْرِ الدِّيِّ أَصْلَى لَهَا وَلَا صَحَابَتِهَا الصَّحْبُ بِالْمَدِينَةِ أَنَّ بَصْلَى
حِينَ أَطْلَعَ الْحَجْرَ مِمَّنْ يَصْطَكُ فَيَسِرُّ إِلَى مَنِيٍّ وَلَا تَقِفُ أَحْرَجَهُ مَالِكٌ

بَابُ مَا وَرَدَ فِي الْمَسَاءِ الْحَجْرَةِ

عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَسْمَةَ ابْنَةَ لُصْفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَمْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ نَفَسَتْ بِالْمَدِينَةِ
فَجَلَعَتْ هِيَ وَصَعْبَةٌ حَتَّى أَتَتْهُ مَنِيٌّ فَمَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي السَّمَاسِ يَوْمَ الْحَجْرِ فَامْرَأَتُهُ أَنَّ
عَمْرًا أَنْ يَرْمِيَ الْحَجْرَةَ سَيْنَ قَدَسًا وَلَمْ يَرْمِهَا بِأَسْمَاءِ أَحْرَجَهُ مَالِكٌ

بَابُ مَا وَرَدَ فِي الْحَالِ وَالْمَقْصِدِ لِلْمَسَاءِ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَلَقَّى الْمَرْأَةَ
رَأْسَهَا أَحْرَجَهُ الرَّمْدِيُّ وَرَادَ رَدِّي وَقَالَ فِي الْحَالِ وَالْمَقْصِدِ أَمَّا عَلَيْهَا الْقَصِيرُ

بَابُ مَا وَرَدَ فِي وَفِّ الْحَالِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمْرًا قَالَ مَنْ رَمَى الْحَجْرَةَ مِمَّنْ حَلَقَ أَوْ قَصَرَ وَتَحَرَّهَدَا أَنْ كَانَ مَعَهُ
فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ إِلَّا الْمَسَاءَ وَالطَّبَّ حَتَّى يَطُوفَ بِأَيْتِ أَحْرَجَهُ مَالِكٌ

عن اس عباس رضى الله عنهما قال اذا رعى الحجرة يعنى حرة العقة فقد حل له
كل شئ حرم عليه الا النساء الحديث احرجه النسائي وعن حفصة قالت امر
ابى صلى الله عليه وسلم ارواحه ان يخلل عام حجة الوداع قلت فما جمعك ان
حل قالت ابى لددت رأسى وقلت هدىي فلا احل حتى انحر هدىي احرجه
سنة الا الترمذى وعن نافع قال كان اس عمر يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم
يسط حتى تأخذ من قرون رأسها وان كان لها هدى لم تأخذ من شعرها شيئا
حتى ينحر هديها احرجه مالك وقرون الرأس هى الصمائر من الشعر

باب ما ورد فى الاصلية

ن نافع ان اس عمر لم يكن يصحى عما فى بطن المرأة احرجه مالك وعن عائشة
الت نحر الى صلى الله عليه وسلم عن آل محمد فى حجة الوداع بقرة واحدة
حرجه ابو داود قلت وفيهم ارواحه صلى الله عليه وسلم فصيحى عنهن ايضا
عن ابى موسى انه امر سائته ان يصحين بايديهن مع وضع القدم على صفحة
لديحة والتكبير والتسمية عند الدبح احرجه رزين وعلقه البخارى وفيه دلالة
بلى حواز الدبح للنساء وبيان كيفية الدبح ايضا

باب ما ورد فى سابة المرأة فى الحج عن المريب

عن اس عباس قال كان العصل بن عباس رضى الله عنهما صلى الله عليه وسلم
امته امرأه من حنم تستهين فحمل العصل يعطى اليها وتطير الله فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه العصل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله فريضة
الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيئا كبيرا لا يستطيع ان يمت على الرحلة
فأحج عنه وذلك فى حجة الوداع احرجه السنة وعنه ايضا قال ابى رجل
لبنى صلى الله عليه وسلم وقال ان احق بدركت ان يحج وانها ماتت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكرت قاصبه عنها قال نعم قال فاقض
الله تعالى وهو احق بالقضاء احرجه السيخا والنسائي وفى حديث طريل لعلى
كرم الله وجهه فى صفة حج الى صلى الله عليه وسلم واسفسته جارية شابة من

خدم قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير وقد ادركته در فضه الله تعالى في الحج
 أفيجري ان احج عنه قال حتى عن ابيك ولوي حتى الفصل فقال الناس يا رسول
 الله لم لو بت عني ان عمك قال رأيت شاة وشاة فلم آمن الشيطان عليهما الحديث
 اخرج الترمذي ويؤيده حديث سبعة عدد اني داود وغيره وفي هذه الاحداث
 دلالة طاهرة على ان البيانة اما يكون من القرب دون العرب وذهب اهل
 الرأي وغيرهم الى حوار حج العرب عن العرب وتدفعه هذه الادلة

باب ما ورد في نكح النساء في ايام الدشر

عن سيورة انها كانت نكح يوم الحمر وكان النساء يكرن حاصا ان من تحمل
 اخرج البخاري في ترجمة باب

باب ما ورد في حج المرأة عن النبي

عن ابن عباس قال لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا بالروحا فرفعت اليه
 امرأة منهم صبا فقامت اعلى هذا حج قال نعم ولك احرارده مالت وهم لم
 وابو داود والنسائي وعن حار رضى الله عنه قال كما بلى عن النساء والصنمان
 اخرج الترمذي وقال حديث عرب قال في التفسير وقد اجم اهل العلم على
 ان المرأة لا بلى عنها

باب ما ورد في اسباط المرأة في الحج

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبا من بني النضير
 فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما احدى الا وحدة فقال حتى واسمى
 وهوى اللهم محلى حيث حسنتي اخرج السيحا والنسائي والترمذي (بوع آخر)
 عن اني واقد اللبثي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا راحة في حجة
 الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرج ابو داود الحصر جمع حصر والمعاد
 لا تخرج من بيوتكم بعد هذه الحجة وعن ابراهيم عن ابيه عن حده ان عمر

ادن لارواح النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها نعى في الحج وبعث
معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان احرجه الهضاري قال الرقائي هو
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحمدي في هذا نظر قلت لعنه ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المحرومي والله اعلم

باب ما ورد في حد الروائي

عن ابي عماس قال سمعت عمر بن الخطاب يحطب ويقول ان الله يحب محمدا
بالحق وارل عليه الكراب وكان مما ارل عليه آفة الرحم وعرأناها ووعياها ورحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحما بعده واحسى ان طال بالناس زمن ان
يقول قاتل ماخذ الرحم في كتاب الله تعالى فيصاوا برك فضيله ارلها الله تعالى
في كتابه فان الرحم في كتاب الله تعالى حق على من ربي اذا احصى من
الرجال والنساء اذا قامت السنة او كان حمل او اعتراف والله اولا ان يقول الناس
راد في كتاب الله تعالى لكتبها احرجه السنة الا الناس وعنه قال قال الله تعالى
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم الى قوله سبلا وذكر الرجل بعد المراه ثم
جمعها فقال واللذان يأتياها منكم الآية فسخ الله ذلك بآفة الحلد فقال الرانة
والراني فاحلدوا كل واحد منهما مائة حلده ثم رات آفة الرحم في سورة النور
فكان الاول لاكر ثم ردت آفة الرحم من اللأوه ونبي الحكم بها احرجه ابو داود
الى قول مائه حلدة واسرح نافه ردى وعن ابي هريره ان سعد بن عباد قال
يا رسول الله أرأيت لو وجدت مع امرأتى رجلا لم امسه حتى آتى باربعة سمهدهاء
فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احرجه مسلم ومالك وابوداود وفي
اخرى لمسلم وابي داود قال أرأيت رجلا وحدث مع امرأته رجلا أمهله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بن ابى والدى كرمك بالحق ان كنت
لا عاحله بالسيف فبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول
سيدكم وعن ابي هريره ورید بن خالد ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الامة اذا ربت ولم تحصن قال ان ربت فاجلدوها ثم ان ربت فاحلدوها
ثم ان ربت فاجلدوها ثم يعوها ولر بطعير احرجه السنة الا الناس وقال مالك

الطاهر السال وي رواية فاحملها ولا ترب عليها وعن ابن عبد الرحمن بن ابي
قال حطب بن علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا اليهود على اركانكم من
احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لاي صلى الله عليه وسلم ريت فامرني ان
استلذها فادبها فادبها هي حديبة عهد بالاناس فحسبت ان حلفتها فلما هي ذكرت
ذلك لاي صلى الله عليه وسلم فقال احسب اركانها حتى تاتي الاربعة من ارباعها
داود رالم يدي وعن ابن عمر رضي الله عنه انه اقام حديبة على بعض ايمانها
بصرب رحليها وسادها فقال له سالم بن قول الله تعالى ولا تحركتم اصابها راس
في دن الله فقال اراي اسمعت عليها ان الله ام بأمرني ان او را ارحم ردي
وعن وائل بن سمر قال سرحب اسرأه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد الصلاة فلعانها رجل فحلبها فقضى حاجته منها فصاحت فاطمة بن
بصانة من الزنا حري فقال ان ذلك الرجل فعل في كذا وكذا ادا باذوا واحدا
الرجل الذي طمت به وقع عليها فاقوها به دبالت نعم هو هذا راوا به الى صلى
الله عليه وسلم فلما اسر به ان يرحم تام صاحبها الذي وقع عليها فبان يا رسول الله
انا صاحبها فقال لها ادهي فقد عمر الله لك قول للرجل قولا حسنا وامر
بالرجل الذي وقع عليها ان يرحم ورحم وقال لقد تاب توبه لو بناها اهل المدينة
لو سمعهم وراود الترمذي ولم يذكر انه جعل لها مهرا اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابن عباس قال اتى عمر بن الخطاب وهو ركب فابعد سار فيها بالامام امرهم
ترحم من بها على فقال ما سأل هذه فقالوا محبوبة بني فلان فقال ارحمهم
ثم قال يا اسير المؤمنين لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجع اليكم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يباع وعن السائم حتى يسدقها وعن الممارة حتى تقرأ
وان هذه معنوهة بني فلان لعل الذي اناها وهي في بلادها فلي سلمها
اخرجه ابو داود وعن حميد بن سالم ان رسالا نسا له عبد الرحمن بن حنبل
وقع على حاربة امرأه فرفع الى نسا بن نسر وهو امير على الكوفة فقال
لا فحين فيك بقضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
روجتك احلتها لك جلديك مائة جلده وان لم يكن احلتها لك رجعت فوجد
انها احلتها له جلده مائة جلده اخرجه اصحاب السنن وعن سلمة بن المحقق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصي في رحل وقع على حارثة امرأته ان
 كان استكرهها فهي حرة وعلاء لسيدتها مملها وان كانت طابوعته فهي له
 وعليه لسيدتها مملها اخرجته ابو داود والبيهقي وعن البراء قال عرض على ابى
 ردة بن بار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال ارسلني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى رحل تروح امرأه ابيه وامرني ان آتته رأسه اخرجته اصحاب السنن
 واللواء الراية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على
 ذات محرم او قال من كبح محرما فاقتلوه اخرجته رزين وعن انس ان رجلا كان
 يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلي اذهب فاصرب عقه فاتاه
 فاداهو في ركية يتعد فقال له اخرج فساوله يده فاحرجه فاداهو محبوس ليس له
 ذكر فكف عنه واحذر به النبي صلى الله عليه وسلم فحسن قوله وراد في رواية
 فقال الساهد يرى ما لا يراه العائب اخرجته مسلم وعن سهل بن سعد قال اتى
 النبي صلى الله عليه وسلم رحل فأقرّ عنده انه ربي بامرأة سماها له فمسب النبي
 صلى الله عليه وسلم الى المرأة فسألها عن ذلك فذكرت ان تكون ربي فجلده الحدة
 وتركها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بكر بن لب اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فأقرّ عنده انه ربي بامرأة اربع مرات بجلده مائة جلدة وكان
 بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله بجلده حد الغدبة ثمانين
 حرجهما ابو داود قلت حد الزاني ان كان بكرا حرا حلد مائة جلدة بهن الكلاب
 وبعد الجلد يعرب طاما بالسنة المطهرة وان كان يدا حلد كما تجوز المكر لحديث
 ماعز والعامدية ثم يرجم حتى يموت لا رقة الرجم المدسوخ تلاوتها وحديث ابيس
 وبكى اقراره مرة وما ورد من التكرار في وقائع الاعيان ولقصد الاستتات من
 اوجب التكرار كان الدليل عليه ولا دليل هما واما الشهادة فلا بد من اربعة ولا
 اعلم في ذلك خلافا وقد دل عليه الكتاب والسنة ولا بد ان يتضمن الاقرار
 والشهادة التصريح بايلاح العرح بالفرح ويسقط بالسبهات المحتملة وبالرجوع
 عن الاقرار وبكون المرأة عدراء او رتساء ويكون الرجل محموبا او عدسا
 والله اعلم

باب ما جاء في الثلاثي حدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بريدة رضي الله عنه قال أتى ماعز بن مالك الأسلمي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طلمت عسي وريدت وطهرني الحديس وفيه فلما كان الرابعة حصر له حفره ثم أمر به فرجم قال فجاءت النامدية فقالت يا رسول الله اني قد ريت وطهرني فردها فلما كان من الدقائق يا رسول الله لم تزدني لعنك ان ترني كما رددت ماعرا فوالله اني لحسلي قال اما لا فادهسي حتى رادى فلما ولدت انه بالصبي في حرقه قالت هذا قد ولدته قال فادهسي فارصعيه حتى آتطمه فلما فطمه انه بالصبي وفي يده كسرة حمر فقال هذا يا بني الله وقد قطعتة وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها واسر الداس ان يرحوها فاقبل خالد بن الوليد فحفر فرمى رأسها فصبح الدم على وجهه وسبها تسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اباها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد نابت توبة لو تابها صاحب مكس كفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت احرجه مسلم وابو داود وعن عمران بن الحصين قال انت امره من جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي حسلي من الربا فقالت يا رسول الله استوحشت جدا فأقن علي ودعا وليها فقال احسن اليها فادا رصعت فأبى بها ففعل فامر بها فندبت عليها بياها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر رضي الله عنه أنصلي عليها وقد ريت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان حادت بنفسها لله عز وجل احرجه الخمسة الا البخاري وعن ابي هريرة وريد بن خالد البجلي ان اعرابيا ان النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه ان انبي كان عسيغا لهذا فرمى بامرأته الى قوله على اباك جلد مائه وتعرب عام اغد يا انس لرجل اسلم على امرأه هذا فادا اعترفت فارجهها فعدا عليها فاعترفت فامر بها صلى الله عليه وسلم فرجمت احرجه الستة وقال مالك العسيف الاحبر وعن مالك قال بلغني ان عثمان انى بامرأة ولدت لسته اشهر فامر برجها فقال علي ان الله تعالى يقول وحله وفصاله بلايوس سهرا وقال تعالى والوالدات

يرصع اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرصاعة فالجمل ستة اشهر
فامر عثمان ردها فوجدتها قد رجت وعن الشعبي ان عليا حين رجم المرأة
ضربها يوم الخميس ورجعها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجعها
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته البخاري وحدثت هريرة الطويل
في قصة رجل وامرأة من اليهود ربا ودكرت في رواية ابي داود وفيه
فقال صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراه فامر اهلها ورجا وعن ابن
عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم
ورجلا ربا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراه في شأن
الرحم فقالوا يصحهم ويحلبون فقال عبد الله بن سلام كدتم ان فيها
الرحم فاتوا بالتوراة ففسروها فوضع احدهم يده على آفة الرحم وقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فادافعها آفة الرحم فقالوا
صدقنا محمد فامر بهما ورجا قال ابن عمر فرأيت الرجل يحكي على المرأة يفيها
المخارح اخرجته الستة الا النسائي قلت يحبر للمرحوم الى الصدر لحدثت العامدية
ولا ترحم الحلي حتى تصع وترصع وادها ان لم يوجد من يرصعه

باب ما ورد في حد المادفة

عن عائشة قالت لما رأت براءتي فام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المبر
فذكر ذلك وبلا الآفة فلما رل من المبر امر بالرحلين والمرأة اول الافك
فضربوا حدهم اخرجته ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وقع على ذات محرم فافلوه هذا اذا علم اخرجته الترمذي قلت من
رمى غيره بالرما وجب عليه حد القذف مما بين جلدة ويمت ذلك باقراره مرة او
بشهادة عدلين ومن لم تثبت لم تقبل شهادته فان جاء بعد القذف بأربعة شهود
يسهدون على المقذوف بانه رنى سقط عنه الحد وهكذا اذا اقر المقذوف
بالرما فلا حد على من رماه به بل يحمد المقر بالرما

باب ما ورد في مع الشفاعة في حد الساروة

عن عائشة ان قرئسا اهتمهم شأن المحرومة التي سرفت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال أسمع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فخطب وقال اما اهلك الدين من قدامكم انهم كانوا اذا سرق فيهم السرقة تركوه واذا سرق فيهم الصنف اطاموا عليه الحد وايم الله لو ان طالمة بنت محمد سرفت لقطعت يدها احرجه الحمة وفي رواه ابى داود والنسائي عن ابى عمر ان امرأه محرومة كانت تستعير الماع وراة النسائي على السنة حاراتها وتحمده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فلت تحرم السعاة في الحد لهذا الحد وعنه ومن سرق مكلما يختارا ربع دينار فطعت كفه النبي صلى الله عليه وسلم فافطعوا ايديهما وبكى الاقرار سره واحده او شهاده عدلين وسدت بلقين المسقط ويحسم موضع القطع وتعلق الد في عنق السارق وتسقط الحد بالعفو عن المسروق قبل بلع الامام لا بعده فله يحب ولا قطع في عمر ولو كبر ما لم يدخله في الجرين اذا اكل ولم يجد حبة وان كان عليه ثمن ما حله مريين وصرب نكال وليس على الحاس والمتهب والمختلس قطع ودد نبت القطع في جملة العارضة لحديث الباب هذا ولعل هذه المحرومة كانت قد جعلت من السرقة وتجد العارضة والله اعلم

باب ما ورد في السماح في الحدود

عن ابى امامة بن سهل بن جهم عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار قال اشتكى رجل من الانصار حتى اصي دماغ جلده على عظام ودخلت عليه عارضة لعضهم فمش لها فوقع عليها ودخل عليه رجال من قومه يهودونه فاحبرهم بذلك وقال استفتوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على حارثة دخلت على فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا باحد من الصر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لمسخت عظامه ما هو الا

جلد على عظيم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا له مائة سمراخ
فيصربوه بها صريرة واحدة اخرجته ابو داود والنسائي قلت فيه انه يحور الحد
حال المرض ولو لم يكن ونحوه وقد جمع بين هذا الحديث وحديث علي في امة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ان المريض اذا كان مرضه مرحوا
امهل وان كان مأبوسا منه جلد

- باب ما ورد في الحضانه -

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده قال اب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت ان ابني هذا كان يطى له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه
طلقتى واراد ان يترعه منى فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تسكنى
اخرجه ابو داود واحمد والبيهقي والحاكم وصححه وقد وقع الاجماع على ان
الام اولى بالطفل من الاب وحكى ابن المنذر الاجماع على ان حقهها به طفل
بالسكاح وعن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبر غلاما بين ابه وامه
فاختار امه فاخذ بيدها فاطلقت به اخرجته اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال حرج ريد بن حارثة الى مكة فقدم بانه حرة فقال
جعفر انا آخذها انا احق بها وهي امة عمى وعمدى حالتها واما الخالة ام وقال
علي انا احق بها وهي امة عمى وعمدى امة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهى احق بها وقال ريد انا احق بها هي امة اخی واما خرجت اليها وقدمت
بها فقصي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال اما الخالة ام اخرجته
ابو داود والمراد بقول ريد امة اخی ان حره كان النبي صلى الله عليه وسلم آخى
بينهما وحاصل المسألة ان الاولى بالطفل امه ما لم تسكن ثم الاب ثم بعين
الحاكم من القرابة من رأى فيه صلاحا وبعد بلوغ سن الاستقلال يحير الصبي بين
ابيه وامه فان لم يوجد من له حق في ذلك بعض السرع السريفة اكمله من كان
في كماله مصالحة

باب ما ورد في الحياء

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء من
العدرا في حدرها وكان إذا رأى سنانا وكبره عرثاه في وجهه أحرجه
السيخا

باب ما ورد في الحاني

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين أيماناً أحسنهم
خلقاً وحياركم حياركم لأهله أحرجه أبو داود والترمذي

باب ما ورد في إماره النساء

عن أبي بكره أنه قال لقد بعني الله تعالى بكلمة سمعها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيام الجمل بعدما كعدت أن ألقى بأصحاب الجمل بأفانل منهم قال
لا يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس ملكوا عليهم من كسرى
قال لن يعلج قسوم ولوا أمرهم أسراه أحرجه البخاري والترمذي والنسائي وراود
الترمذي فلما قدمت عائشه المصرة ذكرت ذلك فعصى الله تعالى به

باب ما ورد في مسئولييه الامام عن رعيه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكنم راع وكلكنم مسئول عن
رعيته الحديث وفيه والمرأة في مات زوجها راعيه وهي مسئولة عن رعيها
أحرجه الخمسة الا النسائي

باب ما ورد في الخلافة الراشده

عن جبير بن مطعم قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلته في سبي

فامرها ان ترجع فاب فاب لم احدثك كائنها يعني الموت قال فاب لم تحدثني فاتي ابا بكر اخرجته الشيطان والبرمدي

عن باب ما ورد في ميراث الى صلى الله عليه وسلم لعاطمة
عن رضى الله عنها

عن عائشة قالت انت فاطمة والناس انا بكر رضى الله عنهم بلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تورب ما ترككم صدقة اما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رأيب رسول الله صلى الله عليه وسلم تصعبه الا صعبه ابي احسب ان تركت شيئا من امره ان اربع ففقره فاطمة فلم يكلمه حتى ماتت بعد ستة اشهر فدفنها على الاملا ولم يؤذن بها ابا بكر الحديث بطوله اخرجته الشيطان واللعط لمسلم

عن باب ما ورد في ما يكون بين المرء وروجه من المطالبة

عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها وا رأساها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان واما حتى فاستمفر لك وادعوك لك فقالت وانك لاهل الله ابي لاطك محب موني ولو كان ذلك لطلعت آخر يومك معرسا ببعض اراحل فقال صلى الله عليه وسلم بل ايا واراها بعد همت او اردت ان ارسل الى ابي بكر واهه واعهد ان يقول القائلون او يعي الممنون ثم قلت يا ابي الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون اخرجته الشيطان واللعط للحارثي اعرض الرجل بامرأه اذا دخلها

عن باب ما ورد في ذوائب النساء

عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونواصاتها تطف فقالت اعلمت ان المالك غير

يستخلف ولت ساكن لميل قال له فاعل الحدث احرجه الخيمة الى السائى
الواسات دوائى الشر ومعنى تطف تططر ماء

باب ما ورد في اسحاره عمر عائسة رضى الله عنها في الدفن

عن عمرو بن ميمون الاودى في حديث طويل جدا قال لي عمر انطوى الى ام
المؤمنين عائسة فعلى يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقام امير المؤمنين وان
لست اليوم بامر المؤمنين وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه
قال فاستأذن وسلم ثم دخل عليها وهى مكى فقال اقرأ عليك عمر السلام
ويستأذن ان يدفن مع صاحبه فعالت كى اريد له نفسى ولا اورد له ارم على
نفسى الحديث احرجه البخارى

باب ما ورد في الخلع

عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما امرأة اخملت
من روحها من غير ما بأس لم ترج رائحة الخلة احرجه الترمذى وفي اخرى لاني
راود اما امرأه سألت من روحها طلائها وذكر نحوه وفي اخرى للسائى عن
ابى هريرة ان المصنفات هى المصنفات وعن ابن عباس ان حلة بنت عبد الله بن
سلول امرأه بنت بن قيس بن سماس ات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت
له ما اعتب على بنت في خلق ولا دين واسكى اكراه الكفر في الاسلام فعلى
انها تفصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدى عليه سديفه قالت نعم
فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الخديقة وطلقها تطلعه احرجه البخارى
والسائى وان ساحة وان مردويه والسهي ولطاس ماحدة فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ منها خديقه ولا يرداد وفي الباب احاديث كثيرة
والامر فيها على طاهره وقيل للارشاد والاول اولى والخديقة النساء من الخلع
اذا كان عليه حائط وعن نافع عن مولاة لصفية انها اختلعت من روحها بكل
سئ اهسا فلم يكر ذلك ابن عمر احرجه مالك قلت معاد الادله الواردة في هذا

الباب ان الرجل اذا خلع امرأته كان امرها اليها بعد الخلع لا يرجع اليه بمحرد الرجعة ويحور بالقليل والكثير ما لم يحاور ما صار اليها منه لحديث الباب لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأخذ الحديفة ولا رداد وحوور الجمهور الزيادة ويحجب باب الروايات المتضمنة للهوى عن الزيادة مخصصة لدلائل ولا بد من الرأى بين الروحانيين على الخلع او الزام الحاكم مع السقاق بينهما واعتبار الزام الحاكم لمراجعة نأت مع امرأته الى النبي والرامة صلى الله عليه وسلم بان فعل الحديفة ويطلق واقله تعالى فان حقت شقاق بينهما الآية وعنده كما تدل على نعم حكيم كذلك تدل على اعتبار السقاق في الخلع وقولها اكره الكفر بعد الاسلام وقولها لا اطيعه بعضها فلهذا اعتبر السقاق فيه والخلع فسخ وعدته حيصة لحديث الرسع بنت مموذ في قصة امرأته نأت امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتد بحيصه واحده وبلغهاها احرجه النساء ورجال اسنانه ككلهم تقات وفي الباب روايات وهي كما تدل على ان العدة في الخلع حيصة كذلك تدل على انه فسخ ورحته ابن القيم

باب ما ورد في الدعاء لامرأته

عن حار قال قالت امرأه يا رسول الله صلّ علىّ وعلى زوجي فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى روحك احرجه احد والحديث دليل على حواز الصلاة على غير الانا عليهم السلام لكر بدون السلام

باب ما ورد في الماس الروح

عن عائشة قالت فعده صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتسته فوجد يدي على بطن فديته وهو ساجد يقول اللهم انى اعزذ رصاك من سحقك واعوذ بمعافاك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ما عليك ابت كما ابت على نفسك احرجه مالك والترمذى وابو داود

باب ما ورد في دعاء اليوم بعمله المرأة

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدهما مضجعاً في يديه وقرأ المودات وقل هو الله أحد ويمسح لهما وجهه وحسنه يفعل ذلك ثلاث مرات فلا أشكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به أحرجه السنة إلا النسائي

باب ما ورد في نعام دعاء الكرب والهم للمرأة

عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله حارماً فقال لها فولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا رب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فائق الحب والنوى أعوذ بك من سر كل شيء أنت آخذ بأصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر أحرجه الترمذي وعن أسماء بنت عيسى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً أحرجه أبو داود

باب ما ورد في دعاء المرأة ليلة القدر

عن عائشة قالت قالت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فإني أدعوك به قال فولي اللهم لك عفوّ تحب العفو فاعف عني أحرجه الترمذي وصححه

باب ما ورد في التسبيح وعمره للمرأة

عن يسيرة مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت من المهاجرات الأول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عايكن بالتسبيح والتهلل والتقديس والتكبير واعتقدن بالانامل فانهن مسئولات مسئلة طقات ولا تعقلن

فتسعين الرحمة اخرجته ابو داود والترمذي واللعظله وعن حويرية روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج من عندها ذكره حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع اليها فمد يدها وهي جالسة فقال ما رلت علي الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزدت بما قلت اليوم لورثتهن سبحان الله وتحمده عدد خلقه ورضي نفسه ورتبه عرشه ومداد كلماته اخرجته الخمسة الا البخاري ومعنى رتبة عرشه عظم قدره ومداد كلماته اي مثاليها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدا

باب ما ورد في الصلاة على النساء

عن ابي حنيفة الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف يصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ابراهيم وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ابراهيم وذريته كما باركت على ابراهيم الك حفيد محمد اخرجته السنة الا الترمذي

باب ما ورد في دية المرأة

عن عروة بن شعيب عن ابيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الدية من دية اخرجته النسائي دل هذا الحديث على ان دية المرأة نصف دية الرجل والاطراف وغيرها كذلك في الرأفة على المثل والحديث ايضا اخرجته الدارقطني وصححه ابن حريجة واحرج السهبي من حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم دية المرأة نصف دية الرجل قال السهبي استأذنه لا يدب ماله واحرج ابن ابي شيبة والسهبي عن علي انه قال دية المرأة على النصف من دية الرجل في الكل واحرجه ايضا ابن ابي شيبة عن عمر رضى الله عنه وقد افاد الحديث المذكور ان دية المرأة على النصف من دية الرجل وان ارشها الى المثل من الدية مثل ارش الرجل ووقع الخلاف في ذلك بين السلف والخلف

باب ما ورد في دية الحين

عن ابن هريرة قال اقبلت امرأتان من هذيل فرمت احدهما ام حري فحرق
 قتلها وما في بطنها فاصبحوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصلى ان دية
 جديها غرة عبد او امة راد في رواية ابن داود او درس او بعل ووصى بدية
 المرأة على عاقبتها وورثها ولدها ومن معهم اخرجته الستة وفي الصحيحين عن ابن
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في حنين امرأتان من بني لحمان سقط
 متا برة عبد او امة ونحوه فيهما من حديث المعيرة ومحمد بن مسلمة واما اذا
 حرق الجين حيا سم ما من الحانة وفيه الدية او القود وعن جابر رضي الله
 عنه ان امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى وكل واحدة منهما روح
 وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية القتولة على عاقلة القاتلة ورأى روحها وولدها
 لانهما ما كانا من هذيل فقال عاقلة المقتولة ميراثنا فقال صلى الله عليه وسلم
 لا ميراثا لروحها وولدها اخرجته ابو داود وعن ابن شهاب قال مضت الستة
 على ان الرجل اذا اصاب امرأته فحرق خطأ انه يعقلها ولا يمسك مد فان
 اصابها عمدا فمدها ولمعني ان عمر قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمدا يلع
 ثاث نفسها فادونه من الجراح اخرجته رزين
 * فائدة * دية الرجل المسلم مائة من الابل او مائتا بقرة او الفأ شاء او الف
 دينار او اربعة عشر الف درهم او مائتا حلة

باب ما ورد في ذبح المرأة وآله الذبح

عن نافع انه سمع ابا اسحق بن مالك بن عمار بن اناه اخبره ان حارثة لهم
 كانت رعى عنما فاصبرت نساء منها ما حافت منه على موتها وكسرت حجرا
 فذبحتها به فمال لاهله لا يأكلوا منها حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأله فامرهم ان يأكلوها اخرجته البخاري ومالك
 * فائدة * الذبح هو ما انهر الدم وأسأله ووري الاوداج وقطعها وذكر اسم
 الله عليه وذبحه ولو ببحر ونحوه ما لم يكن سا ان طفرا وفي الحديث دليل

على ان الدبح حائر للنساء وعليه اهل العلم ويحرم الدبح لير الله تعالى واذا تعذر
الدبح بوجه حار الطعن والرمي وكان ذلك كالدبح ودكاة الجنين دكاة امه

— باب ما ورد في ذم الدنيا والحديث من النساء —

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله تعالى يستعملكم فيها فاطر كيف تعملون فاتقوا الدنيا والنساء
فان اول فتنة بني اسرائيل كان من النساء اخرجهم مسلم والنسائي وعنه ما
ترك بعدى فتنة اصبر على الرجال من النساء قلت وقد رأى جماعة من اهل العلم
والصلاح الدنيا في المنام على صورة المرأة ما احسن ذكرها في هذا الحديث مع
ذكر فتنة المرأة

— باب ما ورد في ان الله تعالى ارحم بعباده من الوالدة بولدها —

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم نسبي فاذا امرأه من السبي تسعي وقد تحلب بديها فوجدت صبيا في السبي
فاحدثه فأمرته فطنتها فارصته فقال صلى الله عليه وسلم أروني هذه المرأة طارحة
ولدها في النار قلما لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه قال قاله تعالى ارحم
بعباده من هذه بولدها اخرجهم النجاشي

— باب ما ورد في رحمة المرأة لحيوان —

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة بعيا رأيت كلبا
في يوم حار بطوف سُر وقد ادلع لسانه من شدة العطش فرمته له موقها
فغفر لها به اخرجهم ابو داود والبيهقي المرأة الراية والموق الحطب وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة قد رطبتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من حساش الارض اخرجهم السيحان وحشاش الارض
هو امها وحسراتها

باب ما ورد في السعار

عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السعار وهو ان يروح الرجل ابيه او اخيه من الرجل على ان يروحه الله او اخيه وليس بينهما صداق اخرجته السنة وعن عمر بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حب ولا حلب ولا شعاع في الاسلام الحديث اخرجته السائي والسعار في الكاح ان يقول احدا لا حروحي ائت او اسلم فارجل اتي او احى وسداق لكل واحد منهما يصنع الاخرى فان كان بينهما صداق مسمى فليس شعاع وقد نبت البهي عن السعار في عمر ما حدث في الصحيين وغيرهما وقال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان السعار لا يجوز ولكن اخلصوا في صحته والجمهور على المطلاق قال السافعي هذا الكاح باطل كالكاح المتعة وقال ابو حنيفة طائر واحد واحدتهما مهر مملها ويدعم حوار احاديث الباب وهي عليه رنو بلعه الحديث لم يقل بذلك

باب ما ورد في ركاه حلى النساء

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده ان امرأه اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعهما امة لها وفي يد ايتها مسكبان عايطان من ذهب فقال لها اتعطيني ريكاه هذا قالت لا قال أسرك ان يسرك الله تعالى بهما يوم النكاح يسوار من نار قال فحلفت بهما وألفقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله اخرج اصحاب السنن والسنن والسكة بمر يك السن واحد المسك وهي اسورة من دبل او عاج فادراكات من غير ذلك اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضة او نحاس وعطاء قال بلعي ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت ألبس اوصاحا من ذهب ففعلت ما رسول الله أكبر هو فقال ما بلغ ان تؤدى ريكاه فركى فلبس بكر وعن القاسم بن محمد ان عائشة كانت تلبس سات احبها محمد يتامى في حجرها ولهن الحلى ولا تركيه وعن نافع بن ابى عمر كان يحلى بانه وحواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الركاة اخرج

الاحاديث الثلاثة مالك والاصحاب حلى من الدراهم الصالح او من الفضة
قلت الاحاديث في ركاه الحلى متعارضة واطلاق الكرم عليه عند معنى الدر
حاصل والخروج من الاختلاط احوط
فائدة ركاه الذهب والفضة اذا حال على احدهما الجول ربح المهر
ونصاب الذهب عشرون ديناراً ونصاب الفضة مائتا درهم ولا شيء مما
دون ذلك ولا ركاه في غيرهما من الجواهر واموال النصارى ونقل ابن المنذر
الاجماع على ركاه النصارى وهذا يقتل ليس بصحيح واول من يخالف في ذلك
الطاهرية وهم جماعة من ائمة الاسلام وهكذا نسب في المسائل كالدور التي
ذكرها مالكها وتلك الدواب ومحوها لعدم الدليل

باب ما ورد في ركاه مال من لا اب له ذكر او كان او ابى

عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من ولي يتيم له مال دلح فيه ولا يتركه حتى يأكله الصدقة اخرجته البرمدي
قلت اما ترك الركاه في المال اذا كان المالك مكلفاً والتيم ليس بمكلف ولم يوجب
الله على ولي التيم والتمه ان يصرح الركاه من مائتاً وما ولا امره بذلك رسوله ولا
سوغه بل وردت في اموال اليتامى تلك الغرار التي تصدع لها القلوب وترجع
لها الاصله والخلاف في المسألة معروف والحو ما فانه

باب ما ورد في ركاه العطر على النساء

عن ابن عمر قال فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ركاه العطر صاعاً من عر
او صاعاً من شعير على كل عمد او حرمه او كبر ذكر او ابى من المسلمين
اخرجته النسبة وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن حذيفة قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم مادناً في فحاح مائة ألا
ان صدقة العطر واحدة على كل مسلم ذكر او ابى - ر او عمد شعير او
كبر مدان من قح او سواه او صاع من طعام اخرجته البرمدي والفصح الحنطة

قلت صدقة العطر هي صاع من الترت المسحوق كل فرد لاهل بيت النبى
والا ذهب الطهور وقال بعض الناس هي من الترت نصف صاع لحدث ابن
سبيط المذكور وحدث ابن عباس مرفوعا صدقة العطر مدان رطل اخرج
الحاكم في الباب روايات تصد ذلك والاول اخرج وقال السافى تحت وطرة
المرأة على روجها وقال ابن حبان لا تم عليه قالت والرحمة على يد العبد
والمنش على الصدر وتحتوه ويكون اخراجها من صلاة المندور من
رياءه على صوت يومه والاه ولا فطره عليه رخصتها مدبرون الرخصاء

- باب ما ورد في حرمة الصدقة على اهل البيت -

عن ابى هريرة قال اخذ الحسن بن علي ثمره من ثمر الصدقة فبها بن ثمره فقال
ابى صلى الله عليه وسلم كتم كتم ارمها اما علمت ان لا تاكل الصدقة ان قال اما
لا تاكل لنا الصدقة اخرج السبخان والحدث اسئل رجال اهل بيت النبى صلى
الله عليه وسلم ونساءهم ودرستهم جميعا وثبت حديث ابى رافع رفعه ان الصدقة
لا تاكل لنا وان نوالى القوم من انفسهم اخرج احمد وابو داود والبيهقي
والترمذي وصححه وابن حبان وابن جرير وصححه قال ابن قدامة لا تعلم خلافه
ان بنى هاسم لا تاكل لهم الصدقة الغرض منه وكذلك اجماع ابن رسلان
في شرح السنن وقد وقع الخلاف في اكل الذين يترجم عليهم الصدقة على
اقوال اطهرها ائمتهم ورواسم وحكم واليهم حكمهم في ذلك وكذلك لا يجوز
من بنى هاسم لى هاسم

- باب ما ورد في من يحال له الصدقة -

عن ام عطية واسمها نسمة قالت تصدق على نساء فارسات الى عادة بنى
سها فقال النبى صلى الله عليه وسلم أعيدكم بنى فقالت عاسدة لا الا ما ارسلت به
نسمة من النساء قال هانى فقلت محليا اخرج السبخان وفي اخرج لى
ولابى داود والنسائي عن انس رضى الله عنه قال ابى النبى صلى الله عليه وسلم

لحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدوه ولما هدية قلت بريرة اعتقتها
عائسة رضى الله عنها فلم تكن من موالى بنى هاشم

باب ما ورد في رفع المرأة للابوب

عن عائسة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك الحق فى فله كفك
من الدنيا كراد الزاك وانك ومحالسه الاغبياء ولا تستخلى بونا حتى ترقعه
احرحه اليرمدى وراى ررين فقال قال عروة فاكابت عائسة يسجد بونا حتى
ترقم بونها ولعد طاءها بونا من عدم مما وة بما بون العا فامست وما عدها درهم
فقال حاربها فهلا اشريه لما عدها بدرهم لجا فقالت لو ذكربى لعسل

باب ما ورد في حب النساء للمساكن

عن انس بن حذيف طويل سرفوع فى خطاب النبى صلى الله عليه وسلم لعائسة
رضى الله عنها يا عائسة لا تردى المسكن ولو بسق مرة يا عائسة احبى المساكين
وقربهم يقربك الله تعالى يوم العامة احرجه الزمدي

باب ما ورد في ان عامه اهل النار النساء

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قت على باب الجنة
وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الحد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقت على باب النار فانما عامه من دخلها النساء احرجه
السيدان والحد الخط والسماه وعن ابى سعيد الحدري قال حرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى اصحى او فطر الى المصلى فر على النساء فقال يا معسر
النساء تصدق فانى رأيتكن اكثر اهل النار فعلى ومن يا رسول الله قال دكرن
اللعن وكفرن العشير الحدت معق عليه والمعنى رأيتكن على سابل الكسف
او طريق الوحى وعن حارقال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر

تقوى الله وحث على طاعه ووعظ الاس وذكروهم سم اذت النساء بوضعهن
وذكرهن وقال تصدقن فان اكركن حطب جهنم فقامت امرأه من سبعة النساء
سقاء الخدي وقالت ام يا رسول الله قال لا تكن ذكرن السكاه وذكرو العسير فعملن
بصدقن من حلهن ويلفن في ثوب بلال احرجه الخمسة الا الترمذي سبعة
النساء اوساطهن حسا واما والسبعة سوا في اللون والسبعة في السن
السكوى والعسير الروح

- باب ما ورد في فسر النساء -

عن عائشة قالت كان يأتي عليا الشهر ما يورده ما را اباها هو البر والماء الا ان
يؤتي بالحكيم احرجه السيحان والترمذي وفي رواية ما سمع آل محمد من - ر البر
بلا حتى مضى لسله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلين في يوم واحد الا
واحداهما ثم وعن انس قال مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذر
سوير واهاله سبعة ولقد سمعته يقول ما اسي عبد آل محمد صاع من ولا صاع
حب وان عده يوسف لسمع بسرة احرجه البخاري والترمذي والسائي الاله الله
ادب من السهم والسبع المعبر الى التدة والمراد ما آل محمد في هذه الاحاديث ارواجه
المطهرات وغيرهن

- باب ما ورد في تحلى الناب -

عن عائشة قالت قدمت هدايا من الجحاشي فمها حاتم من ذهب فادبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يعود او بعض اصابعه معرضا به ثم دعا امام بيت ابى
العاص من بده ريت فقال تحلى بهذا فادبه احرجه ابو داود

- باب ما ورد في حلى النساء -

عن ابى هريرة قال ات امرأه النسي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله
سرارس من ذهب فقال سواريس من نار فقالت طوقا من ذهب قال ياوبيا من نار
فقلت قرطان من ذهب قال قرطين من نار وكان عليها سرارارس من ذهب فردد

لها وقالت ان المرأه ادا لم ترس لروحها صلفت عده فقال سمع احداكن ان
تضع قرطين من فضة ثم تصفره برصفران او قال بعرا حرجه النساءى القرط من
حلى الاذن معروف وصلفت ادا لم تخط عبد الروح والعبر احلاط من الطب
بجمع بالعرفان وعن ثوبان قال جاءت هذاب هبيرة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يدها قتيخ من ذهب اى حواتم صحاح فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرب يدها فدخلت على فاطمة رضى الله عنها فسكوا اليها فابزعت فاطمة
سلسله في عقهها من ذهب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسله في
يدها فقال يا فاطمة اسرك ان يقول الناس انه رسول الله في يدها سلسله من
نار ثم خرج فارسلت فاطمة بالسلسله وساعها واسربت معها عبدا فاعقبه فحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الحمد لله الذي يحيى فاطمة من النار
احرجه النساءى والفتح جمع فتحة وهى حاده لا قص فيها بجملها المرأه في اصابع
رحليها وربما وصعها في يدها وعن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا مومنين النساء أما كنن في الفضة ما تخلين به ليس مكن اسرا، ثم لي
ذهبا وتطهره الا عدت به ارجه ابو داود والنسائي وعن عتبة بن عاصم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع اهله حلقة الذهب والحرير ويقول
ان كنتم تحبون حاية الحقة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا ارجه النساءى وفي
اخرى له عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب
الا مقطعا والمقطع السيئ اليسير نحو السيف والخاتم للنساء وكره الكبير للسيف
والخيلاء وعدم ارجح الركاه منه وعن سنان بن وهب بن عبد الرحمن بن حبان
الانصارى قالت دخلت على عائشة بخارية لها حلل من صوف فقامت لا تدخلها
على الا ان تغطي حللها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تدخل الملائكة بنا فيه حرس ارجه ابو داود

- باب ما ورد في حجاب النساء بالحاء -

عن كريمة بنت همام ان امرأه سألت عائشة عن حجاب الحياء فقالت لا بأس
به لكى اكرهه لان حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه ارجه ابو داود

والنساء عن عائشة قالت أرمأت امرأ من وراء سر بيديها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقهني صلى الله عليه وسلم يد فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة فقال بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لعربت أظفارك في الحياء أخرجته أبو داود والنسائي ورواهما أن هذنت عنه قالت يا رسول الله يا بني فقال لا أمانك حتى تدرى أميك كآلتيهما كذا سمع أخرجته أبو داود

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء

عن علي قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تخلق المرأة رأسها أخرجته النسائي قلت وفيه التمسيد بالرجل

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في السوء

الطير وهو الطيب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
امرأة اصابته نكورا فلا تشهد معها النساء الا حرة احرجه مسلم وابو داود
والسائي

باب ما ورد في امور من رتبه النساء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القطية حسن الخصال
والاستحداد وعن السائب بن رافع الاطعمار وتنف الاط احرجه البستي
والاستحداد خلق العانة ونحو ذلك من السطيف الذي تخسح المرأة اليه وعن ام
عطية ان امرأة سكنت بين النساء بالمدينة فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يهكي فان ذلك احطى للمرأة واحب الى البعل احرجه ابو داود
وصححه ورواه ربي اسمى ولا يهكي فانه ابور للوجه واحطى عند الرجل وعن
ابي الحصين الهيثم قال سمعت ابا ربيعة يقول هي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عشرين عن الوسر والوسم والتف الى قوله وعن مكامعة المرأة بغير
شعار الحدب بطوله احرجه ابو داود والسائي والوسر ان تحدد المرأة اسنانهما
وترفقهما والمكامعة ان يجتمع الرجلان او المرأة في ارار واحد لا حاجر بينهما
والسعار الميت الذي يلي جسد الانسان وعن اس مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره عسر خلال الحدب وذكر منها الترح بالريشة لغير
محلها وعزل الماء عن محله وفساد الصبي احرجه ابو داود والسائي والترح
المدوم اطهار الزينة للاحاب اما للروح فلا والبرل ان يعزل الرجل ماءه عن
فرج المرأة الذي هو محل الماء وفساد الصبي هو ان يطأ الرجل امرأته الموضع
فاذا جلب فسد لسها وكان من تلك فساد الصبي ويسمى السيلة وقال في آخر هذا
الحدب غير محرمة اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم وفيه
ذكر الخلق والتحكم ابضا وهما اما يكرهان اي يحرمان على الرجال دون النساء

باب ما ورد في فرائض النساء

عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوتي بمرام

باب ما ورد في النكاح الحلال

عن عروة قال احببني عائشة ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة اقسام: نكاح
 بها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل امة او وليته فيصدقها ثم يتكفها
 ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا ظهرت من طهرها ارسلي الى فلان
 فاستنصحي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين جوارها من ذلك الرجل الذي
 يستنصحه منه فاداسين جوارها اصحابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في زيادة
 الولد وكان يسمى نكاح الاسديع ونكاح آخر يجتمع الزهط ما دون العشرة فيدخلون
 على المرأة كلهم يصدقونها فاداسين جملت ووصفت ومرت ليل بعد ان يصنع ارسات اليهم
 فلم يستطع رجل منهم ان يسمع حتى يحتضروا عندها فيقول لهم قد عرفتم الذي قال
 من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان فجلتة عن احبث فلا يستطيع ان يسمع
 ونكاح آخر رابع يجتمع كثر من الناس فيدخلون على المرأة فلا يسمع من جاءها
 وهن العمايا كن يصرن على ابوابهن الزانات من ارادهن دخول فاجهن فاداسين جملت
 احداهن ووصفت جوارها جمعوا لها ودعوا لها العادة فآلتوا وادها بالذي يرون
 فالتاط به ودعى اسم لا يسمع منه فلا يعب محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
 الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم احرجه البخاري وابو داود الفريسي صاع طاب
 المرأة نكاح الرجل اسمال منه الولد والعمايا الرومي والثقافة الذين يسهون من
 الناس في حق الولد بالاسم والتاط به اي الصدقة سمته وجعله ولده

باب ما ورد في اوائء النكاح والسهود

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرأ انكحت بغير اذن وليها
 فان نكاحها باطل ثلاث مرات وان دخل بها فطهر لها عما استحل من فرجها فان
 استحروا فالسلطان ولي من لا ولي له احرجه ابو داود والترمذي وفي رواية لهما
 عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والمراد
 بالاشهار ههنا المنع من العقد دون المساحة في السبق الدن وعن مرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرأ زوجها ولما فيهما الحديث

أخرج أصحاب السنن وعن حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما عبد
تروح بعير ابن مواليه وهو عامر أخرج أبو داود والترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحمق يحق بمفسها من واهما والمكر تستأذن
في نفسها وأدبها دعائها أخرج السنن الأبخاري وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يكبح الأيم حتى تستأمر ولا المكر حتى تستأذن قالوا يا رسول
الله كيف أدبها قال إن تسكب أخرج الحنفية وعن ابن عباس أن طارئة ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابناها روحها وهي كارهة فسرهما صلى الله
عليه وسلم أخرج أبو داود وعن عائشة أن فاء قالت تعني للنبي صلى الله عليه
وسلم أن أي روح من ابن أحمه ليرفع في حسنة وأنا ككاهنة فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فهاججها فحل الأسر إليها فقالت يا رسول الله إن قد
أحرب ما صنع أبي والمكر أردت أن أعلم النساء أن ابن لآلئ من الأمر سي
أخرج النساء الحساسه الدناءة والحسنة الخالة التي تكون علمها الحساس وهو
الذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمروا النساء في باتهن
أخرج أبو داود والأمير بذلك الأسحباب قال حاصل هذا الباب أن تحطب
الكيرة إلى نفسها والمتبر حصول الرضا منها لمن كان كموثا والصغيرة إلى واهما
ورضا المكر صماتها وتحرم الخطبة في الدعة وعلى الخطبة ويجوز له النظر إلى
المخطوبة ولا يكاح إلا بولي وشاهدين ويجوز لكل واحد من الزوجين أن يوكل
لعقد النكاح ولو واحدا

باب ما ورد في الكفاءة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حطب لكم من ترصون
دنه وحاقه فروحوه إلا تعطلوه تكن فسة في الأرض وفساد كبير أخرج الترمذي
وعنه قال حنن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو همد في باوجه فسمعتة يقول
يا بني يباصده أركبوا أنا همد وأركبوا إليه وإن كان في سيئ مما تداوون به خير
فالحكمة خير أخرج أبو داود وعن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

احسب اهل الدنيا الذين يذهبون اليها المال اخرجهم الناسي وعن عائشة ان
 انا حديقة بن حنيفة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا بنى سائما وانكح
 امه احمه هدا بنت الوالد بن ربيعة وهو مولى لامرأه من الانصار كما تبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا وكان من تبي رجلا في المساهمة ردا
 الناس الله هربت من مبراة حتى برل قوله تعالى اخرجهم لا آثم اخرجهم
 البخاري والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يكح الراي المتلود الا مثله اخرجهم ابو داود قلت الكفاءه في الاسلام من
 الاسلام فقط وساءه بروه من الحرمة والحرمة واتحاد السب والعتاب السب
 علم يدل على دال من الكتاب والسنة فان كان لا بد من ذلك فالدال فيها
 العلم والسيادة

- باب ما ورد في المحرمات من النساء -

عن ابي عمار قال حرم من النساء سبع وسن الصهر سبع ثم قرأ حرمت - اكرم
 امه سادكم الآية رواه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجل يكح امرأه يدخل دها ولا يحل له دهاح
 الله سواها لم يكن دخل بها فله كبح اسها وانما رجل يكح امرأه فلا تدل له ان
 يكح اسها دخل بها ام لم يدخل بها اخرجهم الترمذي وعن علي قال لا بد من امهات
 النساء الا بالنكاح الوطء الى المقعد في التلازم التمس الا الله - قول علي الام
 اخرجهم الترمذي

- باب ما ورد في الرضاع -

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم
 من النسب اخرجهم الترمذي وعن عائشة اسألت علي افلح احو الى التعسس بعدما
 نزل الحجاب قلت والله لا آت له حتى اسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان احب الي التعسس ليس هو ارضعني وان كان ارضعني امرأه ابي التعسس

فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
 ارضعى وان كان ارضعني امرأته فقال ايدي له فانه عنك تربت عيك وذلك
 كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع ما يحرم من النسب اخرجته الستة
 وعن علي قال قلت يا رسول الله مالك تنوق الى هرس وتدعنا فقال اوعيدكم
 سيئ قلت نعم بدت حجة قال انها لا تحل لي انها امة احب من الرضاغة اخرجته
 مسلم والنسائي النوق الميل الى الشيء والرغبة فيه وعن عائشة قالت دخل علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاسد ذلك عليه فرايت
 العصب في وجهه فقلت يا رسول الله انه احب من الرضاغة فقال انظر من
 احوالك من الرضاغة فانما الرضاغة من الجماعة اخرجته الجماعة الا
 الترمذي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصه والمصتان
 اخرجته الجماعة الا البخاري وعن قتادة قال كتبت الى ابراهيم النخعي اسأله
 عن الرضاع فكتب ان سريخا حديثا ان عليا واس مسعود كانا يقولان
 يحرم من الرضاع قليلة وكثيره وان انا السعفاء البخاري قال ان عائشة حدثت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم الخطمة والخطفتان اخرجته
 النسائي قلت حدثت عائشة ارحم لـ كونه مرفوعا وحدثت علي واس مسعود
 مرفوح لـ كونه موقوفا عليهما وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان في ما
 يقرأ من القرآن عسر رصعات معلومات تحرم ثم نسخهن خمس معلومات
 فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن في ما يقرأ من القرآن اخرجته الستة الا
 البخاري وعن اس عاص قال ما كان في الحولين وان كانت مصة واحدة
 وهو يحرم اخرجته مالك وهذا الموقوف لا تقوم به الحجة وعن عبد الله بن دينار
 قال سأل رجل اس عمر عن رضاغة الكير فقال جاء رجل الى عمر فقال كانت
 لي ولدة اطؤها فمردت اسرأتني فارصعتها ثم قالت لي ذكرك فقد والله ارضعتهما
 فقال له عمر ارجعهما وأنت حاربتك فانما الرضاغة في الصغر اخرجته مالك وعن
 يحيى بن سعيد قال سأل رجل ابا موسى فقال اني مصصت من ثدي امرأتني لسا
 فذهب في بطني فقال ابو موسى لا اراها الا قد حرمت عليك فقال اس مسعود
 انظر ما بقي به الرجل فقال ما تقول انت فقال لا رضاغة الا ما كان في الحولين

فقال ابو موسى لا تسألوني ما دام هذا الحرم بين اطهركم احرجه مالك واو داود وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في البدن وكره ان يرضع الا احرجه الترمذي وعن عمة ابن الجار ان روح نساء لا يهاب من غير فاته امرأه فقالت اني ارضعت عمة والى تروح لها فقال لها عمة ما اسلم لك ارضعي ولا احرم من فرك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادية فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فمارقها عمة ونكحت روحا غيره احرجه المحمدي عن ام سلمة عن ابن عباس انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احدهما حادثة وامحري علاما فحل للعلام ان يسلخ الحادثة قال لا بل اللقاح واحد احرجه مالك والترمذي اللقاح ماء الحمل وعن حماد بن حجاج عن ابيه قال قلت ما ذهب عن مدامة الرضاع قال عره عند او امة احرجه اصحاب السر وخصه الترمذي ومدامة الرضاع حقة وحرمة التي يدم مصها قلت الرضاع كالنسب لاحاد من المات وغيرها وفي بعضها يلفظ تحرم من الرضاع ما تحرم من الرحم رواه الشيخان عن ابن عباس وفي لفظ من حدث عائشة ما تحرم من الولاده وقد حقت الكلام على ذلك ان القيم رحمه الله في الهدى السوي

باب ما ورد في تحريم الجمع بين العمة والحالة ونحوها

عن ابن عباس قال كره رسول الله ان يجمع بين العمة والحالة وبين البنتين والحالين احرجه ابو داود والترمذي ولعله من ان روح الرأه على عمة او خالتها وعن السعي فان سمعت طارا يقول هي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكح المرأة على عمة او على حالها احرجه البخاري والسنائي والبيهقي عن ابن هريزة قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة على عمتها والمرأة على حالتها فترى حاله ايها او عمة ايها تلك المنزلة وعن الصحاح في زياد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وبني احسان قال طلق ايتهما شئت احرجه ابو داود والترمذي وعن قبيصة بن ذؤيب قال سأل رجل عن ابن

عفا عن احدثين مما لو كمين هل يجمع بينهما قال احلتهما آفة وحرمتهم آية
 آية واما انا فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عند فلقي رجلا من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اما انا فلو كان لى من الامر شئ
 لم ابعد احدا فعل ذلك الا جعله بكالا قال اس شهاب اراه على بن ابى طالب
 قال مالك وبلغنى من الربير مثل ذلك احرجه مالك الآفة التي احلتهما هي وما
 ملكت ايادىكم والآفة التي حرمتها وهي وان تعموا بين الاحدثين والمكالم
 العموية والسهرة والهوان والجمع بين الاحدثين بمالك حرام وعن عائشة قالت
 طلق رجل امرأته ثلثا فبروحها رجل ثم طلقها قبل المسس فسئل النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يدوق عسلها كما داق الاول احرجه
 الستة العسله كعادة عن الجماع وانه لا من العرب من يؤث السبل وعن
 الربير عن عبد الرحمن بن الربير المرطى ان رفاعة بن معمر طلق امرأته ثلثا
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت معه عبد الرحمن بن الربير
 فاعبرص عنها فلم يستطع ان يمسه فصار فيها فاراد رفاعة ان يمسحها وهو روجها
 الاول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن ترويحها وقال لا تحل
 لك حتى تدوق العسله احرجه مالك وعن زيد بن ثابت كان يقول في الرجل
 يطلق الامة ثلثا ثم يشتريها انها لا تحل له حتى يمسح روحا غيره احرجه مالك
 وعن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وابن العاص سئلوا عن الذكر طلقها
 روحها ثلثا ول الدحول فكلهم قال لا يحل له حتى يمسح روحا غيره احرجه مالك
 وعن علي بن حمار وابن مسعود قالوا لئن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
 والمحلل له احرجه اصحاب السنن وصححه الرمدى عن ابن مسعود وعن المسور
 ان محرمه قال حطب علي بن ابي جهل وعنده فاطمة فسمعت بذلك قال قالت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرمي قومك انك لا تعصب لنفسك وهذا علي
 ناكح بنت ابي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فشهد وقال اما بعد فاني
 امكث انا العاص بن الربيع وصدقي وان فاطمة بصرة مي يري ما
 ربها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ادا قال فترك علي الخطبة
 وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بي

هناك من الغير ما أسوى أن كانوا اندم على أن طالت فلا آذن م لم آذن
م لا آذن إلا أن ردت على أن طالت أن يطلق الله ويكبح اندمهم فاعلم هي
بصديق ربي ما ربيها ويؤذي ما تؤذيها أخرجها الحمة إلا التي الصفة
العظم من اللحم ويريدني بفتح أوله أي يموتني ما ساها وعن ابن عباس أن عبدالله
ابن عباس أهدى لعمام حاربه اشراها بالحصرة ولها روح فقال عباس له أودها
ولها روح فأرصى ابن عباس روحها ففارقها أخرجها مالك وعن مالك أنه لما
ابن ابن عباس وابن عمر سلا عن رجل كات فحده حرة فاراد أن يكتم سايه الله
وكره أن يجمع

باب ما ورد في مسيح الكناح

عن ابن المسيب أن عمر قال أما رجل تروح امرأة زوجها أو خدام أو رضى
فسها فلها صداؤها كاملا وذلك لروحها عزم على ولها أخرجها مالك وعنه
ابن عمر قال أما امرأة فعند زوجها فلم يدركها فوفاها بتطهر أربعين م
بعد أربعين شهر وعسرا ثم شغل أخرجها مالك وعنه عن رجل من الأنصار يقال
له نصره من الأكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روجت
امرأة على أنها بكر ودخلت عندها فادها هي حبل فقال صلى الله عليه وسلم لها
انصدق بما استحيات من زوجها والوالد عندك وهرق بيا وقال إذا وجدت
فردوها أخرجها أبو داود قال الخطابي هذا حديث مرسل لا إمام أحد من
الفقهاء قال له لا ولد الزنا من الحرة حر وإنه أن يكون معه أن يبت أسير
أنه أوصاه به خيرا وأمره بربيته وإنشأه لينفع بخدمته إذا لمع فكون كالمد
له في الطاعة مكافأ له على إحسانه وتحميل أن صنع الحارث أن يكون مدسوحا وعن
ابن عباس قال إذا أسلمت البصرية تحت الدمى قبل روحها أساعه حرمت عليه
أخرجها الهناري وعنه أن رجلا جاء مسلما ثم جاء امرأته بعدة مسلمة فقال روحها
ما رسول الله أنها كات فد أسلمت معي فردها عليه أخرجها أبو داود والترمذي
وعنه قال أسلمت امرأة وتزوجت فجاء روحها فقال ما رسول الله أني كنت قد
أسلمت وعلمت بالإسلامي فامترعها من روحها أخرجها أبو داود وأبو بكر أخرجها

ابو داود وعنه قال رد رسول الله صلى عليه وسلم امه ريب على ابى العاص
بالسكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا احرجه ابو داود والترمذى
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رد
ريب على روحها سكاح حديد ومهر جديد احرجه الترمذى وعن ابن شهاب
قال بلغنى ان نساء كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن نارصهن
وهن غير مهاجرات وارواحهن حين اسلمن كفارتهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير بردائه امانا له وقال ان رضى امرأ
افله والا فسيره شهرين فلما قدم صفوان نادى باعلى صوته يا محمد هذا وهب بن
عمير حابى بردائك ورعم انت دعوتنى الى القدوم عليك فان رضىت اسرا قبلته
والا سبرتى شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارل ابا وهب فقال والله
لا ارل حتى تبين لى فقال صلى الله عليه وسلم بل لك تسير اربعة اشهر فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوارى وارسل الى صفوان يستأجره اداة
وسلاحا فقال طوعا ام كرها فقال بل طوعا فاعاره الاداه والسلاح ثم رجع مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا والطائفت وهو كافر وامراته
مسلمة ولم يفرق بينهما حتى اسلم صفوان فانسقرت عنده امرأته بذلك السكاح
وكان بن اسلامه واسلام امراته يحوا من شهرين احرجه مالك وعن ابن عمر انه
كان يقول فى الامة سكور تحت العمد فتتق ان لها الخيار ما لم يسبها
اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان قضيا فى امة عرت رجلا مسبها
انه حره فمروجهما فولدت له اولادا ان تهدى اولاده منهم من العبد قال مالك
ونكاح القيمة اعدل عدلى احرجه روى قلت حاصل مسألة اسلام احد الزوجين
ان نفر من النكحة الكفار اذا اسلوا ما يوافق السرع واذا اسلم احد الزوجين
امسح النكاح وتجب العدة فان اسلم ولم يزوج المرأة كالمسكاحين الاول
ولو طالت المدة اذا احتارا ذلك

باب ما ورد فى العدل بين النساء

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكات له امرأتان

ولم يعدل بينهما يوم القيامة وشيء سافط وفي أخرى مائل اخرج احتجاب السن وتكلم فيه الترمذي ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وأخطأني داود من كانت له امرأتان يميل إلى أحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة وشده مائل وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ويعمل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلي فيما أملك ولا تذرني القلب اخرج احتجاب السن وعنها ابن سودة بنت رمية وهبت يديها لعائشة فكأ صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة اخرج السبخان وعنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه إلى نسائه فاختص وقال إن لا اسمح إن أدرك يدي فإني أن أدركني إن أكون عند عائشة فأدركني له اخرج ابن داود وعن ابن عباس قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع نسوة وكان إذا قسم يدهن لا يذهب إلى المرأة الأولى إلا أن يسمع وكن يحسن في كل ليلة في بيت التي تأتيها فكان في بيت عائشة فحانت ريد، وريد إليها فسال هذه ريد فكف صلى الله عليه وسلم يده وتناولتا حتى استحمنا واقعت الصلاة ثم أبو بكر فسمع أصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحت في أفواههم التراب فخرج صلى الله عليه وسلم استحمنا أي رمت كل واحدة بما في وجه صاحبتها التراب وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قبل ليلتين وكان يطيقه قال كما يتحدث له أعطى قرنة ثلاثين اخرج البخاري والنسائي وعنه قال من السنة إذا تروح الكبر على الثيب قام عندها سبعاً ثم قسم وإذا تروح الثيب قام عندها ثلاثاً ثم قسم اخرج السنة إلا النسائي وعنه قال لما أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة أقام عندها ثلاثاً وكانت بها اخرج ابن داود وعن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام عندي ثلاثاً وقال إنه ليس بك هوان على أهلك إن شئت سمعت لك وإن سمعت لك سمعت لنسائي اخرج مسلم ومالك وأبو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان المقسطين عند الله على مسار من نور عن يمين الرحمن وكلنا يديه بين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره

باب ما ورد في الغزل والغيلة

عن ابي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصلنا سبعا من سبي العرب فاشتبهوا النساء واشتدت علينا العربة واحبنا
الرجل فقلنا نعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن اطهرنا قل ان نسأله
وسأله فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
اخرجه السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تفعلوا اولادكم سرا فان العيل يدرك المسارس فيدعثره عن فرسه اخرجه
ابو داود دعثر الخوص اذا هدمه والعيل ان يحامع الرجل امرأته وهي ترصع
وصعف لذلك قوي الرصع فاذا بلغ مبلغ الرجال صعب عن مقاوله فطيره في
الحرب واكسر بسب ذلك

باب ما ورد في لواحق الباب

عن عمر رضي الله عنه قال اذا تروح الرجل المرأة وسرط لها ان لا يخرجها
من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها اخرجته الترمذي وعن علي انه سئل
عن ذلك فقال سرط الله قبل سرطها اخرجته الترمذي وعن ابن عباس قال
حاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتى لا ترد
يد لامس فقال عريها فقال اني احاف ان تندها نفسي قال فاستمع بها اخرجته
ابو داود والنسائي قوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها
الفاحشة وقوله عريها اي طلقها وقوله فاستمع بها كناية عن امساكها
بقدر ما يقصى منها حاجة النفس ووطرها وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تناسر المرأة المرأة فتعثرها لروحها كأنه يطر اليها اخرجته
ابو داود والترمذي وعن عطاء بن يسار قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاطمة شميل وقرينة ووسادة حسوها اذ حرقوا النساء الجميل كسار الله تعالى
وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانحاف البيت ولا احد
ما اتروح به ألا احتص فسكت عني ثم قلت فسكت عني ثم قال يا امه برة جمع
العلم عما انت لاق فاحتصى علي ذلك او در احرجه البخاري والنسائي وعن معمر
قال قال لي النوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت يستقيم ان بعض النساء
فلم يحسن ما اقول ثم ذكرت حديثا حديثا ان شهاب بن مالك بن اوس
عن عمر بن ابي حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع لاهله قوت يستقيم لاهله
قوت يستقيم احرجه روين

﴿ باب ما ورد في نذر الرأه الصلاة ﴾

عن ابن عباس ان امرأه اشكت فقالت ان شغاني الله تعالى لا اخرج من البيت
في باب المقدس فبرأت فتجهزت الخروج فغاب عنها تسلم عليها فادرتها
بذلك فقالت ايها احلى ما صبحت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وسلم فاني سمعته يقول صلاه وه افصل من الف صلاه في ما سواه من المساجد الا
مسجد الكعبة احرجه مسلم

﴿ باب ما ورد في نذر المأراه الخلع ﴾

عن عتبة بن عامر قال بددت احق ان عسى الى بيت الله الحرام طافية فامرني
ان اسفني لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفس وانرك احرجه الجماعة
وراد في رواية الترمذي طافية غير محممة فقال مروها فليخبر وانرك وانهم الزينة
ايام وعن ابن عباس ان احب عتبة بددت الخلع ما شاءة وذكر عتبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يعني عن
عسى اختك فليرك ولتهد بدنة وفي رواية ان الله لا يصع عسى اختك الى ادب
شيئا اخرجه ابو داود

باب ما ورد في نذر المرأة ضرب الدف

شعيب عن ابيه عن حده ان امرأه قالت يا رسول الله اني نذرت
لي رأيتك بالدف قال اوفى مدركك اخرجك ابو داود وراى روى قالت
في نذرت اذا ادصرت من غروتك سالما عامما ان اصرت عليك
كنت نذرت فأوفى مدرك والا فلا

باب ما ورد في نذر المرأة بحر الان

بعد قال سمعت القاسم بن محمد يقول انت امرأه الى ابن عباس
يت ان البحر انى قال لا يحرقى امك وكفرى عن يمينك فقال شيخ
ن في هذا كفارة فقل ان عباس ان الله تعالى قال والذين
ن ساء لهم حمل فيه من الكفارة ما رأيت اخرجك مالك رحمه الله
مده الابواب ان النذر انما يصح اذا اسعى به وجه الله فلا بد ان
نذر في معصية الله ومن النذر في المعصية ما فيه مخالفة للتسوية
مفاصله بين الورثة مخالفة لما سرعه الله تعالى ومنه النذر على
ما لم تأذن به الله ومن اوجب على نفسه فعلا لم يسرعه الله
وكذلك النذر ان كان عما سرعه الله وهو لا يطيقه وس نذر
او كان معصية او لا يطيقه فعليه كفارة ومن نذر بقرينة
ثم اسلم لربه الوفاء ولا يعد النذر الا من التفت واذا مات المذنب
عنه ولده اجرأه ذلك وفي الباب احاديث تدل على ما قلنا

باب ما ورد في الهجره للمرأة

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاعمال باسيات واما لكل
من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
هجرته الى ديار يصيبها او امرأه ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

أخرجته الحجة قال المدرى في الرغبة والترهيب رعم بهنؤ الأسرى ان هذا الحديث بالغ مبلغ التواتر وليس كذلك فإنه مما انفرد به يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن ابراهيم التيمي ثم رواه عن الأنصارى خلق كثير نحو مائتى راو وقل ستمائة وقل أكثر من ذلك وقد روى من طرق كثيرة غير طريق الأنصارى ولا يصح منها شيء كذا قال الماوط على بن المنبى وعمره من الأئمة وقال الخطاطبى لا أعلم فى ذلك خلافا بين أهل الحديث والله أعلم انتهى

باب ما ورد فى هدية المرأة لامرأه

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن حارة طاردها ولو شق فرس شاة أحرجه البرهذى فرس الشاة طلمها قلت الهدايا يسرع قبولها ومكافأه فاعلمها ويحور بين المسلم والكافر ويحرم الرجوع وهما وبحب التسوية بين الأولاد والرد لغير مانع شرعى مكروه

باب ما ورد فى منع المرأة عن العطية باذن زوجها

عن ابن عروس العاص قال لما فتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال ألا لا يحور لامرأه عطية الا بأذن زوجها وفى روايه لا يحوز لامرأه امر فى مالها اذا ملك زوجها عصمتها أحرجه ابو داود والنسائى

باب ما ورد فى من لا يرثه الا ابنته

عن سعد بن ابى وقاص قال حانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقودنى عام حجة الوداع من رجوع اشتد بى فقلت يا رسول الله بلغنى من الوجع ما ترى وأنا دو حال ولا يرئى الا انسه لى أفأتصدق بلى ما لى قال لا قلت فالتطير قال لا قلت فالتلث قال التلث والتلث كغيرك ان تدر ورثك أغنياء خير من ان تدرهم حالة

يتكفون الناس وانك ان تشق نعمه بتبعي بها وجه الله تعالى عز وجل الا احرت
بها حتى ما تحمل في امرئك الحديث اخرجته الستة

باب ما ورد في طواف الرجل على نسائه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام
والسلام لا طوفى الاله على تسعين امرأة كل امرأة تأتي بهارس يجاهد في سبيل
الله تعالى فقال له الملاك قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشئ رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله الذي نفسي بيده لو قال
ان شاء الله تعالى لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون اخرجته الشيخان والنسائي

باب ما ورد في ان النكاح من سنن المرسلين

عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء والنمطر والنكاح والسواك اخرجته الترمذي

باب ما ورد في تحبيب المرأة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما من حب امرأ
على روحها او عمدا على سيده اخرجته ابو داود وهذا احد العلماء والنسائي
واسحاق في صحيحه ولعله من افسد امرأ على روحها فليس ما رواه الطبراني
في الصغر والاولى من حديث ابن عمرو رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
من حديث ابن عباس ورواه ابو يعلى كلهم تفات حب اي افسد وحدث وعين
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالابانة ليس مما ومن
حب على امرئ زوجته او مملوكه فليس ما رواه احمد بن حنبل صحيح واللعن له
والعراق واسحاق في صحيحه وعن حابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابليس يصنع عرشه على الماء ثم يعب سراياه فانباههم منه منزلة اعظمهم فته

هم فيقول فهاك كذا وكذا وقول ما صحت سبينا ثم يحكي احدهم
ت كذا وكذا حتى فرقت بده وبين امرأته فيديه منه ويقول نعم انت
راه مسلم وغيره

باب ما ورد في ان الولد للعراش

سأله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للعراش وللعاشر
سألهم على الله ومن ادعى الى عرابيه او اتقى الى غير سوايه فعليه
تسعة ال يوم العمامة لا تنفق اسراء من بدت روحها الا بانه قيل
انه رآه الطعام قال ذلك من افضل امه والما الحديث اطواه احرجه ابو
مدي

باب ما ورد في سماء كاسات عاربات

ريرة في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيان من
لم ارهما قوم معهم سباط ككاسات العراش يصرون بها الناس ونساء
يات مائلات مملات رؤوسهن كاسية الخيل لا يدخلن الخيطة ولا يرحن
ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا احرجه مسلم كاسات اي سمع الله
من شكره سبحانه وقيل يسرن بعض احسانهن ويكشفن بعضها
من ثيابا رفيعة تصف ما تهنها وهن كاسيات في طاهر الامر عاربات
ومائلات اي رائعات عن طاعة الله تعالى وما يلزمهن من - عبط السروح
ي يعلم غيرهن ذلك وقيل مائلات لاسر مملات لارحال الى الفتنة
ذلك قوله رؤوسهن كاسية الخيطة اي يكرهنها من المقابع والحمر والعمائم
لشعر بما يصير كاسية الخيطة هذا آخر ما لحصاه من كتاب تدوير
لله الحمد وكان ربه قد تم في يوم الجمعة يوم عرفة من هذه السنة
بعد صلاة العصر وسبداً بعد هذا بما في الرغبة والرهبة من
المتعلقة بالنساء وان تكرر بعضها قال بعض التكرير احلى

باب ما ورد في احابة المرأة المؤذن

عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء اذا سمعن اذان هذا الحبسى واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنساء لا للرجال قال ضعفاء يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه تكرار

باب ما ورد في ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها

ونزهيهن من الخروج منها

عن ام حبيد امرأة ابى حبيد الساعدي انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة منك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرةك وصلاتك في حجرةك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد قال فامرني لها مسجدا في اقصى قعر من بيوتها واطلمت مسجدا تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن حبان في صحيحهما وروى عنه ابن حريمة فقال باب اختيار صلاة المرأة في حجرةها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان مسجدا صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تمدل الف صلاة في غيره من المساجد وهو الدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة في ما سواه من المساجد اما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء هذا كلامه رحمه الله وعن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ابن حريمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابى السمع عن السائب مولى ام سلمة عنها وقال ابن حريمة لا اعرف

السائب مولى ام المؤمنين اعدانا وخرج وقال انماكم تتبع لسانها وسبها فان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في حرمها من صلاتها في حرمها
وصلاتها في حرمها من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها من صلاتها
من صلاتها خارجها روى الطبراني في الأوسط اسناد جيد وعن ابن عمر روى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسمع الله من حرمها روى
ابو داود وسنده يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة عورة وان
اذا خرجت من بيتها اسبغها السبطين وانها لا تكمن اقرب الى الله منها
في حرمها روى الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة المرأة في حرمها افضل
من صلاتها في حرمها وصلاتها في حرمها افضل من صلاتها في حرمها روى
داود وابن حزم في صحيحه وترى في سمع فانه هذا الخبر من مروي الصحيح
كسر الميم والكان الميمه وفتح الدال الحراء اي يكون في البيت وحده عن ابن
صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة عورة فانما خرجت من بيتها السبطين روى
الزبدى وقال حديث حسن صحيح غريب وان حرمها وان حرمها في حرمها
بلفظه روى ابن ابي شيبة في صحيحه روى في حرمها وعنه قال ما صلات
اسرأ من صلاة احب الى الله من انشد مكان في بيتها طلع روى الطبراني في الكبير
وروى ابن حزم في صحيحه من رواية ابراهيم التيمي عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان احب صلاة المرأة الى الله في انشد مكان في بيتها طلع روى
عبد الرحمن بن عوف قال السبا عورة وان المرأة تخرج من بيتها وما بأس بالسبا
السبطين فتقول انك لم تقرأ باحد الا انشد وان المرأة للمس يابها فقال ان
تريدن وقول انود حرمها او اسعد حرمها او اصلي في مسجد وما عادت ادرا
رئها بل ان تعبد في بيتها واسعد هذا حسن قوله فمسه سرفها السبطين اي
يدسب ورفع بصره اليها وبهمها لاسها قد تباطت سما من اسباب تسلط عليها
وهو خروجها من بيتها وعن ابن عمر السداني انه رأى عبد الله يخرج النساء
من المسجد بهما الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن فهو خير لكن روى الطبراني
في الكبير باسناد لا بأس به

باب ما ورد في انماط الروحه روحها لاصلا

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل وصلى وايضا امرأته فاما انت تصح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايضا روجها فان ابى نصحت في وجهه الماء اخرجته ابو داود وهذا لعظه والنسائي واس ماجه واس حريه واس حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعبد بعضهم رش ورش بدل لصح و نصحت وهو معناه وروى الطبراني في الكبير عن ابى مالك الاسمرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ فموظ امرأته فان علمها اليوم لصح في وجهها الماء فتوما في ركنها وكران الله عز وجل ساعة من الليل الا غفر لهما وعن ابي هريره واسي سدد فالأول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارا اعطى الرجل اهله في الليل فصلا او صلا ركعتين جميعا كما في الذاكرين الله والذاكرات رواه ابو داود وقال رواه ابن كثير موفوفا على ابى سعيد ولم يذكر ابا هريره ورواه النسائي واس ماجه واس حبان في صحيحه والحاكم وألعاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايضا اهله فصلا ركعتين وراة النسائي جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

باب ما ورد في ملهم الذكر لامرأه

عن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حذرت وصكبات تخدم بعض باب النبي صلى الله عليه وسلم ان امة التي حذرتها ان الى صلى الله عليه وسلم كان ملهمها فيقول مولى حسن تصحين سبحان الله وبعدة لا قوة الا بالله ما ساء الله كان وما لم يسأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء ودر وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصح ابوداود والنسائي وام عبد الحميد لا يعرفها وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاطمة ما يبعثك ان تسمعي ما اوصيك

به ان ياتي اذا اصحمت واذا اصبحت باجبي ما دبر رجلك اسودت اصابك الى سا
كلاء ولا تكلم الى هدي طرفتي ان اوا السائلين والارباب اسأله صحاح
والحاكم وقال صحيح علي بن عيسى وعمر بن الخطاب ان اسأله عن عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال كتاب اقرأه في صلاتي قال لا شيء
عندنا وسجد عسرا واحدي عسرا واحدا صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه احمد
واترمذي وقال حديث حسن غريب والبيهقي وابن جرير وابن حبان في صحيحهم
والحاكم وقال صحيح علي بن عيسى

عن أنثى ما ورد في السابعة مخرجها

عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع ابواب السماء تصف اهل
فنادى مساد هل من داع يستجابه له هل من سائل يعطى هل من كروب
ومرح عنه ولا يبقى مسلم اعدوا دعوة الاستجاب الله له الا راسه راسه
او عسار رواه الطحاوي في الكبر والارسطي وفي رواية في الكبر الا ان
به سنها او عسار

عن أنثى ما ورد في حرمه اسمع النساء بالنساء

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استخلفت اه
جها فليعلم الدمار اذا طهر البلاغ وسربوا الخمر والنساء والنساء
الان واکتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه السهوي

عن أنثى ما ورد في ان مدمن الخمر يسرب من فروع المومسات

عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلون الجنة مدمن الخمر
وما لع الرجم ومصديق بالسحر ومن مات وهو مدمن الخمر سواه الله بر وحال من
نهر العوطد دمل وما دهر العوطدة قال ابي هريرة عن فروع المومسات يؤري

اهل السار ربح وروجهن رواه احمد واس حسن في صححه والحاكم وقال صحيح الاسناد

باب ما ورد في قول المرأة عطاء الناس

عن المطلب بن عبدالله بن حطاب ان عبدالله بن عامر بعث الى عائشة سقفة وكسوة فقالت للرسول اي بي لا اقبل من احد سينا فلما حرج الرسول قال ردوه علي فردوه فقالت دكرت شيئا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسأله فادله فاعلم هو ررق عرسه الله اليك رواه احمد والبيهقي ورواه احمد بن حنبل قال البراء بن محمد بن يحيى لا اعرف للمطلب بن عبدالله سمعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حديثي من شهد حطة النبي صلى الله عليه وسلم سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول لا اعرف للمطلب سمعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المديري وروى عن ابى هريرة واما عائشة فقال ابو حاتم المطلب انه لم يدر ككها وقال ابو زرعة مائة ارجوا ان يكون سمع من عائشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم والله اعلم

باب ما ورد في الرعب في صدقه الروجه على الروح

والافارب وبمديهم على عرهم

عن رباب السعفة امرأه عبدالله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدون يا معسر النساء ولو من حليكن قالت فرحمت الى عبدالله بن مسعود فقلت انك رجل حفيظ ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأتته فاسأله قال كان ذلك بحري عبي والا صرقتها الى غيركم فقال عبدالله بن مسعود انك فاطمة بنت فاطمة فاذن امرأه من الانصار باب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبلت عليه المهاجرة فخرج عليا بلال فقلبا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فاحذر ان امرأته من باب مسالك أخرى الصدقة عنهما على ارواحهما
وعلى ارام في تحورهما ونحو من نحن والى لعل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فله قتال له رسول الله من هما فقال امرأته من الاضرار
ورب قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزنا قال امرأته عداوته
ان مسعود قال لما احرق القرابة وانحر الصدقة رواه البخاري ومسلم
واللهط له وعن حاكم بن حرام ان رجلا سأل رسول الله عن الصدقات
ايها اهل بيت علي بن ابي طالب روى احمد والطبراني وابو احمد
حسن والكاتب هو الذي يصر سداوته في كسبه وهو حصص يعني ان افضل
الصدقة على بن ابي طالب المصير الداود في بادء وعن ام كلثوم بنت سلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة على بن ابي طالب روى احمد
رواه الطبراني في الكبير ورواه رجال الصحيح وابن جرير في صحيحه والبيهقي
وقال صحيح على شرط مسلم

عن باب ما ورد في رعب المرأة في الصدقة مما ارجحها به -
عن باب اذا اذن ورهبها منها ما لم يأذن به -

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اعتقت المرأة عن طعام بيتها
غير مصدقة كان لها اجرها مما اعتقت وروحتها احره عما اكتسبت وللخيارين
ذلك لا يمتنع من اجر بعض سدا روى البخاري ومسلم واللهط له وابو داود وابن
ماجدة والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وسند بعضهم ان الصدقة
بدل اعتق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للزنا ان تصوم وروحتها ساهدا اذ ابدته ولا تأذن في يده الا بانه روى البخاري
ومسلم وابو داود بن ربيعة لابي داود ان ابا هريرة سئل عن المرأة هل تصدق
من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاخر "فهما ولا يحل لها ان تصدق من
مال زوجها الا بانه وراد ربي الله في حاتم فان ادب لها بالامر "فهما وان
فعلت بعد اذنه فالاجر له ولا اسم عليها وعن اسماء بنت قيس قال يا رسول الله ما لي

مال الا ما ادخله علي الزبير أها تصدق به قال تصدق ولا وعى فيوعى عات وى
رواية انها جاءت الى صلى الله عليه وسلم فقالت يا بنى الله ليس لى سى الا ما
ادخل على الزبير فهل على حاح ان ارضح مما دخل على قال ار-حى ما
استطعت ولا وعى وعى الله عاتك رواه البخارى و مسلم وابوداود والترمذى
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حمدة عن الى صلى الله عليه وسلم قال اذا
تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها اجر وروحها من ذلك لا تقص
كل واحد منهما من اجر صاحبه شيئا له ما كسب ولها ما اعقت رواه الترمذى
وقال حدث حسن وعى ابى امامه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فى خطبة عام حجة الوداع لا ينفق امرأه شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذى
وقال حدث حسن

باب ما ورد فى ثواب الاقمة بصاحبها المرأة

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ادخل
بلائمة الخير ووصفة النعم وميله بما يجمع المسلمين ببلاده الحمد الاصر له والروحة
المصلحة له والخدام الذى يباول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجد لله الذى لم ينس حدها رواه الطبرانى فى الاوسط والطحاكم القصة صحيح
القاف وصحها وبالصالح المصنوع هي ما يداوله الآحد رؤوس اصابعه اللاب

باب ما ورد فى رهب المرأة ان تصوم طوعا وروحها حاضر

الا ان يسأله

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأه ان تصوم
وروحها شاهد الا باده ولا بأذن فى بيته الا باده رواه البخارى ومسلم وغيرهما
ورواه احمد بن حنبل ورواد الارمضان وى بعض روايات ابى داود عن
رمضان وى رواية للترمذى واس ماحة لا تصم المرأة وروحها شاهد يوما من

عن شهر رمضان إلا أنه ورثه من حرمه من حصار و... ما قال الترمذي وعنه قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمر أن يملك
أمرادن روحها فأرادها على شيء فأبى الله عليه كذب الله عليه لئلا من الكبار
رواه الطبراني في الأوسط من رواية بصحة وهو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلم وروى الطبراني حرمه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
ومن حق الروح على الروح أن لا تصوم طوعاً إلا بأمره فإن فعلت طاعة
وعطس ولا يقل منها

باب ما ورد في جهاد النساء

من عائشة قالت قلت يا رسول الله يرى الجهاد أخصاً إلى الرجال أم إلى النساء
أمكن أخصاً إليهما جميعاً، يروى الحديث رواه البخاري في صحيحه في صحيحه
قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد فإن سلم من جهاد - لا دال -
الفتح والعمره وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبر
والضغينة والآه الخ والعمره رواه البخاري باسمه حسن وعن أم سلمة قالت قلت
يا رسول الله يروى الرجال ولا يروى النساء إنما لنا نصف الميراث فأمر الله تعالى
ولا تمتوا ما فصل الله به بعضكم على بعض قال محاهد وأمر الله فيها أن المسامحة
والمسامحة وكانت أم سلمة طعينة قدمت المدينة مهاجرة أخرج الترمذي

باب ما ورد في لزوم المرأة زوجها بعد فساد مرض الخيم

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النساء عار حرمه الزواج هذه
ثم طهره المصير قال وكان كلهن يحسن إلا رباب بنت خنس و... بنت ربيعة
وكانت تقولن والله لا أحركها دابة بعد أن سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وقال إن يحاق في حديثه قالوا والله لا تحركها دابة بعد قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه ثم طهره المصير رواه أحمد وأبو داود وأبو حنيفة
حسن ورواه عن صالح مولى التؤمة أن أبي دؤب وقد سمع منه قبل أن يخلطه

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الخلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى ورواه ثقات ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بسائته قال اما هي هذه ثم علمكم بظهور الحصر

باب ما ورد في سخط الروح على الروضة

عن حارس عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يعمل الله لهم صلاة الحديث وفيه الراة الساحط عليها روحها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقال واللفظ له وابن حرمه وابن حبان في صحيحهم ما من رواية رهير بن محمد وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يسأل عنهم الحديث وفيه وامرأة ماتت روحها وقد كساها مؤونة الدنيا فماتت معه رواه ابن حبان في صحيحه وروى الطبراني والحاكم في صحيحه بغير سند بل في نسخة وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له غيره وعن ابن عمر يرفعه اما لا تجاور صلاتهما رؤوسكما الحديث وفيه وامرأة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط والصغير ناسا - جيد والحاكم وعن ابن امامة سرفوعا ثلاثة لا تجاور صلاتهم آذانهم الحديث وفيه وامرأة باتت وروحها غائبا ساحط رواه الترمذي وقال حديث حسن عرب

باب ما ورد في عيب النساء المؤمنات

عن ابن امامة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال ايما امرأة مسلم اعتق امرأتين مسلمين كانتا وكاكة من النار تحرق كل عصى منهما عصوا منه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة من حديث كعب بن مرة ورواه احمد وابو داود بمعناه من حديث كعب بن مالك واما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت وكاكة من النار تحرق كل عصى من اعضائها عصوا من اعضائها وعن عتبة بن عامر يرفعه من اعتق

روية مومة فهي فكاه من النار رواه احمد اسناد صحيح والاصح انه راجع الى
والساقى واهو فعلى والحاصلكم وقال صحيح الاسناد الرقة بضم المراء والمراء وس
عند الرحمن بن عوف في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأه مسلمة اعفت امرأه مسلمة فهي فكاهها من النار يرى بكل عظم من
عظمها معها وانما امرؤ مسلم اعق امرأتين مسلمين فكاهها فكاه من النار فعلى
بكل عظمين من عظامها عظماء رواه الطبراني ولا بأس بروايته انه ان
ابا مسلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه

— باب ما ورد في حسن الصرعن المراء —

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم سار الى محاسن
امرأته ثم نكسها الا احبب الله له عباده شدد حلالوتها في قلبه رواه احمد
والطبراني الا انه قال ينظر الى امرأه اول رمعه واليهق وقال اما اراد ان يح
والله اعلم ان يقع بصره عليها من غير قصد وقصر بصره عنها ودعا برع
على من ان طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كرا في
الجنة ولك دو فريتها فلا تنزع الطرة الطرة فاما لك الخولى ونسبت لك الآخرة
رواه احمد وروى الترمذي وابو داود من حديث يزيد بن ربيعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي "يا علي لا تنزع الطرة الطرة فاما لك الخولى ونسبت
لك الآخرة وقال الترمذي حديث حسن عرس لا يعرفه الا من - حدث شريك
دو فريتها اي دو فري هذه الامة وذلك لانه كان له سبحان في من رأسه
اه داهما من ان لحج لسه الله والآخرى من عمرو بن ود وقيل معناه انك ذو عري
الحية اي ذو طريتها وما ككها الممكن فيها الذي يسلك جميع نواحيها كما سلك
الاسكندر جميع نواحي الارض سرقا وغربا فسمى ذا القرنين علي احد الاقوال
وهذا قريب وقيل غير ذلك والله اعلم فلب التعويض الى مراد الرسول صلى
الله عليه وسلم اولى وبكفيها انها كلمة بسارة له ككرم الله وجهه، ومن خبر
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفحشاء فقال اصرف بصرك

رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابى امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لعنن انصارکم او تعطنن فروحکم او لیکسفن الله وجوهکم رواه الطبرانی وعن ابى سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من صاحب الا وملكاب یسادیان ویل للرجال من النساء وویل للنساء من الرجال رواه ابن ماجة والحاکم وقال صحیح الاسناد وعن عائشة قالت سمی رسول الله صلی الله علیه وسلم حالس فی المسجد اذ دخلت امرأه ترول فی ربة لها فی المسجد فقال النبی ما ایها الناس اذهبوا ساءکم عن لیس الرينة والتختر فی المسجد قال بی اسرائیل لم یلعنوا حی لست بساؤهم الزیة ویخترن فی المساجد رواه ابن ماجة وعن عقیة بن عامر ان رسول الله قال انکم والدحول علی النساء فقال رجل من الانصار أفرأیت الحکم قال الحکم الموت رواه البخاری ومسلم والترمذي ثم قال ومعنی کراهیة الدحول علی النساء علی نحو ما روى عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحلون رجل بامرأه الا کان مالهما الشیطان الحکم یعنی الحشاء المهمله ویخفف المیم وثبات الواو ایضا وبالهجر ایضا هو ابو الروح ومن ادلی به کالاح والعم واس العم ونحوهم وهو المراد هما کذا فسرہ الیث بن سعد وغیره وابو المرأة ایضا ومن ادلی به وقیل هو قرب الروح فقط وقیل قرب الزوجة فقط قال ابو عیید فی معناه یعنی فلیت ولا یفعلن ذلك فاذا کان هذا روایه فی اب الزوج وهو محرم فكیف بالغریب انتهى قاله المنذرى رحمه الله تعالى

باب ما ورد فی الخلوة مع الاحنية

عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحلون احدکم بامرأة الا مع دى محرم رواه البخاری ومسلم وتقدم فی احادیث الحمام حدث ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم وفیه من کان یؤمن بالله واليوم الآخر فلا یحلون بامرأة لیس ینیه ویدها محرم رواه الطبرانی وعن معقل بن یسار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینطق فی رأس احدکم بحیث من حیدر له من ان یمس امرأة لا یحل له رواه الطبرانی والیهقی ورجال الطبرانی نقات رجال الصحیح

المحيط بكسر الميم وفتح الداء هو ما يحاط به كالأرب والمسله ونحوهما ومن أنى
امامة عن رسول الله قال انك والحلوه بالنساء والذي يقبى بيده ما - لا رجل
بامرأة الا دخل الشيطان بينهما ولا برجل رجلان - رير مثل الخيط اطين او جاء
حبر له من ان برجم منكبه مكاب امرأه لا يثمل له حديث عريب رواه الطبراني
الجلية بفتح الحاء ويكون المم بعدهما هجرة وتاء تأييد الطين الاسود الدس

باب ما ورد في الحاء الزنا

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ك**تب على ابن آدم اصابه
من الزنا فهو مدرك ذلك لا تخالفة العيان رايها الباطن والادبان رايها الاسماع
واللسان رايها الكلام واليد رايها المطس والرجل رايها الخطو والذنب
يحمي رايها ويصدق ذلك المرح او **ي**كذبه رواه مسلم والخصاص ما حصار
وابو داود والنسائي وفي رواية لمسلم وابو داود واليدان تريان رايها المطس
والرجلان تريان رايها المسمى واللهم يرني مرأه التله ومن عبد الله ن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ا**منسان تريان والرجلان تريان والفرج
رني رواه احمد بن اساد وصحيح الترمذي وابو يعلى

باب ما ورد في كحاح الحرائر ودات الدس الواو كد

عن انس بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلي
الله طاهرا سطهرا فليبروح الحرائر رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله قال الدنيا متاع وحشر متاعها المرأه الصالحه رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه ولفظه اما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء اوفصل من المرأه
الصالحه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع ومن خير
متاعها امرأه تعين روحها على الآخرة مسكن مسكين رجل لا امرأه له مسكنه
مسكنية امرأه لا روح لها ذكره رزين ولم اراه في شيء من اصوله وشطره الاخير
مكرر وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما اسعد المؤمن

عد تقوى الله خير له من روحه صالحه ان امرها اطاعته وان نظر اليها
مرتته وان اقدم علمها اراته وان عاب عنها نكحته في نفسها وماله رواه اس
باحه عن علي بن يزيد وعن اس عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع
من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة قلما شاكرها واسانا ذاكرها وندنا علي
لللاء صابرا وروحة لا تعبها حونا في نفسها وماله رواه الطبراني في الكبير والابوسط
واسناد احدهما حداد الطوب بفتح الحاء وتصح هو الامم وعن يوبان قال قال
مضى اصحابه لو علموا اي المال خير فمحمده فقال افصله لسان داسك وقلب
سالك وروحة مؤمنة نبيه علي ايمانه رواه اس باحة والترمذي وقال حداد
حسن سألت محمد بن اسماعيل بن يحيى البخاري فقلت له هل سالم بن ابى الجعد
مع من يوبان فقال لا وعن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن
حداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة اس آدم ثلاثة ومن شقوة
اس آدم ثلاثة من سعادته اس آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب
الصالح ومن شقوته اس آدم المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء رواه احد
اسناد صحيح والطبراني والبرار والحاكم وصححه الا انه قال والمسكن الصيق
اس حبان في صححه الا انه قال اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع
الحار الصالح والمركب الهى واربع من السقاء الحار السوء والمرأة
لسوء والمركب السوء والمسكن الصيق وعن محمد بن سعد بن يحيى بن ابى وقاص عن
بيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة المرأة تراها
تجمل وتزعم وأمنها على نفسها الى قوله وثلاث من السقاء تراها ففسوءك
تجمل لسانها عليك وان عمت لم تأمنها على نفسها الحديث رواه الحاكم وقال
رد به محمد بن يحيى اس بذكر الحصري فان كان حفظه فسادا على شرطهما
المدري محمد هذا صدوق وثقه غير واحد وعن اس رضى الله عنه ان
سول الله صلى الله عليه وسلم قال من ربه الله امرأه صالحة فقد اعانه على
طرد ديبه فليتيق الله في السطر الباقي رواه الطبراني في الابوسط والحاكم ومن
ربه السهي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية السهي قال رسول الله
ما تروح العبد فقد استكمل نصف الدين فليتيق الله في النصف الباقي وعن ابى

هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسرقوا على الله سريته الخ
وهو والناكح الذي ربه العفاف رواء الترمذي والناكح له رفاء حديث حسن صحيح
واس حبان في صحته والحاكم وقال صحيح دلي شرط مسلم وعن انس بن مالك
في حديث طاريل قال رسول الله أما والله اني لاحسانكم لله وانفساكم له اكبر اصوم
وافطر واحمل وارقد واتروح النساء من رغب عن سبي فليس من رواد البخاري
واللعط له وسلم وعرفهما وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكبح المرأة على اسدي حصال لثامها رمالها وحلها وديها فقال
ناب الدين والخلق تربت منك رداء اسدي حصال صحيح والبرار راء يعلم وان
حسان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال تكبح المرأة
لاربعة تالوا وحسها ولثامها وديها فاطهر نابات السدين تربت نالك رواء
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وان ماجة تربت نالك كتاب مساه الحار
والمرضى وقيل هي ها دعا عاه بالمر ودل بكبره المال والاسطه ستر
بهما قابل لكل هما والآخر هما اطهر وديها اطهر نابات الدين ولا نلفت
الى المال اكبر الله مالك وروى القول عن الزهري واب النبي صلى الله عليه وسلم
انما قال له ذلك لانه رأى العقر حيرا له من النبي والله اعلم اراد مايد صلى الله
عليه وسلم وعن انس عن النبي من تروح امرأه لعرفها لم يردده الله الا دلا ومن
تروحها لماله لم يردده الله الا فقرا ومن روجها لحسها لم يردده الله الا داء
ومن تروح امرأه لم يرددها الا اب بعض نصرة ونقص درج او فصل ربه
بارك الله له فيها وبارك الله فيه رواء الطبراني في الأوسط وعن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله لا يروحوا النساء لحسهن فعسى حسهن ان يردنهن ولا يروحوهن
لأموالهن فعسى أموالهن ان تطعنهن واسكن تروحهن على الدين ولامة
حرماء سوداء نابات دس افضل رواء ابن ماجة بن مارق عبد الرحمن بن راء بن
انهم وعن معتل بن سار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال
يا رسول الله اني اصبت امرأة نابات حسب ومصب رمال الا انها لم تلد أثار روحها
فهذا سم انه الماية فقال له مل ذلك نعم انه الماية فقال له تروحوا الواود فاني
مكاركم الانهم رواء ابو داود والنسائي والحاكم والاسطه له وقال صحيح الاسا

- باب ما ورد في تغيير اسماء النساء -

عن ابن عمر ان امه اضر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيلة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن رواه مسلم باختصار قال ابن رسول الله غفر اسم عاصية وقال ابن حيلة وعن ابن هريرة ان ربة بنت ابي سلمة كان اسمها رة فقيل تركي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ربة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وعن محمد بن عمرو ابن عطية قال سميت ابنتي رة فقالت ربة بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت رة فقال صلى الله عليه وسلم لا تركوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا نعم سميتها فقال سموها ربة رواه مسلم وابو داود .

- باب ما ورد في ما له ثلاثة من الاولاد او اسان او واحد -

عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلته دخل الجنة فقالت امرأه فقال او اسان فقال او اسان فقالت يا ليتني قلت واحدة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه مختصرا وعن ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموتن لاحدكن ثلاثة من الولد فيحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأه منهن او اسان يا رسول الله قال او اسان رواه مسلم وفي اخرى له ايضا قال انت امرأه نصي لها فقالت يا بنى الله ادع الله لي فلعمري قدمت ثلاثة فقال قدمت ثلاثة قالت نعم قال لقد احطرت بقطار شديد من النار الخطار بكسر الخاء والطاء المتحمة هو الخاطم يحول حول الشيء كالسور المانع ومنه اسم القدر احتيت وتخصت من النار بجحيم عظيم وحسن حصين وعن ابي سعيد الخدري قال جاءت امرأه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه نعلم ما عليك الله فقال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فاجتمعن فاما هن النبي صلى الله عليه وسلم فعملهن مما علمه الله ثم قال ما يمكن من امرأه تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأه

واحين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم راسين رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن عتبة بن عاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادكل زلابة
من صلبه فاحبسهم على الله في سبيل الله عز وجل وحث له الحسن رواه احمد
والطبراني ورواه ثقات وعن حنيفة انها كانت عند عائشة فساء اليها صلى
الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقيل ما من مسلمين يموت لهما ذلابة من الزلابة
يلاموا الخبث الا حتى يسم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فتمال لهم ادخلوا
الجنة فيموتون حتى يدخل آثارا فيقال لهم ادخلوا الجنة اسم وآثوكم رواه الطبراني
في الكبير باسمه حسن حمد

باب ما ورد في اقسام السر من الرجل

عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سر الناس عند الله
مكرلة يوم القيامة الرجل يهوى الى امرأته وتهوى اليه ثم يسر اخدهما سر
صاحبه وفي رواية ان من اعظم الاذهابة عند الله يوم القيامة الرجل يهوى
الى امرأته وتهوى اليه ثم يسر سرها رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن اسماء
بنت يزيد انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء يعود
عنده فقال لعل رجل يقول ما فعل بامه ولعل امرأه تخبر ما فعلت مع زوجها
فأرمت الاموم فقلت اى والله يا رسول الله انهم يفعلون وانهم يفعلون قال فلا تفعلوا
فاما مثل ذلك مثل شيطان لى شيطانة ففشيها بالناس بطريون رواه احمد من
رواية شهر بن حوشب أرم فتج ازاء وتشديد المسم اى سكتوا وقيل سكتوا
من خوف ومحوه وعن ابى سعيد الخدرى عن ابى صلى الله عليه وسلم قال
الا عسى احدكم ان يحلو باهله فخلق ناسم يرحى سر انهم يهوى حاجته ثم اذا خرج
حدث اصحابه بذلك الا عسى احدكم ان يعلق بادهما وترضى سرها عادا ففشت
حاجتها حدثت صواحبها فقالت امرأه سمعنا الحدين والله يا رسول الله انهم
يفعلون وانهم يفعلون قال فلا تفعلون فاما مثل ذلك مثل شيطان لى شيطانة
على فاعده الطريق فقضى حاجته بها ثم انصرف وتركها رواه الترمذي
وله شواهد تقويه وهو عند ابى داود مطولا يحوه من حديث سمع من طاعة

لم يسمه وعن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السماع حرام قال ابن لهيعة يعنى به الذى يقتصر بالجماع رواه ابو يعلى والسهمى كلاهما من طريق دراج عن ابي الهيثم وقد صححها غير واحد السماع بكسر السين المهملة بعدها موحدة هو المسهور وقيل بالسين المهملة وعن حار بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا بلالة محالس سعتك دم حرام او فرح حرام او اقطاع مال بغير حق رواه ابو داود من رواية ابن ابي حار بن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصائغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام

باب ما ورد في رهب الواصله والمستوصله والواسمه
والمستوصيه والنامصة والمنمصة والمهاججه

عن اسماء رضى الله عنهما ان امرأه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى اصابتهما الحصة فمرق شعرها واني روجمها فأصل فيه فقال لعن الله الواصله والمستوصله وفي رواية قالت اسماء لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصله والمستوصله رواه البخارى ومسلم وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصله والمستوصله والواسمه والمستوصمة رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن ابن مسعود انه قال لعن الله الواسمات والمستوصمات والمنمصات والمنمصات للحسن المعيرات خلق الله فعالت له امرأه في ذلك فقال وما لى لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة المتعلكة هي التي يعلج اسنانها بالبرد ويحويه للتجسين وعن ابن عباس قال امت الواصله والمستوصله والنامصة والمنمصة والواسمة والمستوصمة من غير داود رواه ابو داود وغيره الواصله هي التي تصل شعرها بسرعيرها والمستوصله المجهول بها ذلك والنامصة التي تنس الخاحب حتى ترققها كذا قال ابو داود وقال الخطائى

هو من الغص وهو عا السمر عن النوحه والمتممة المعمول بها ساك والرائد
الى تهرز اليد او الوجه بالار سم تمسوا ذلك انكسار كليل او مداد وانسرد
المعمول بها ذلك وعن حماد بن عمار الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام ٢٠
خطب على المنبر وتناول قصته من سمر كانت في يد حرسى فقال يا اهل المدينة
اين علماءكم سمعت الى صلى الله عليه وسلم يهوى عن رجل هذا ويقول انا
هلكت يا اسرائيل حين انجدها ساؤهم رواء مالك والخارجى ومسلم واهو داو
والزمدى والنسائى وفي روايه للخارجى ومسلم عن ابن المسيب قال قدم معاوية
المدينة فخطب واهرح كفة من شهر فقال يا كفت ارى ان احدا سمله الى
اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ذلك فسماع الزور وفي اخرى انها
ان معاوية قال داب يوم اركم قد احدثتم رى سوء وان بنى الله صلى الله عليه
وسلم يهوى عن الزور قال فانه يهوى ما ذكره النساء شعريه من الحاق الخبي
واحد الحرس وهم حدم الخليفة المرسور لخطب وحراسه

باب ما ورد في نهي المرأة عن الاكل مرسى في يوم واحد

عن عائشة رضى الله عنها قالت رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكلت و
اليوم مرسى يقال يا عائشة اما تحبين ان تكون لك شعول ان جوفك الاكل
في اليوم مرسى من الاسراف والله لا يحب المشرفين رواء الهوى وفسه ان
لهيعة وفي رواية فقال يا عائشة احدث الدنيا طمك اكرم من اكلة كل يوم
ان الله لا يحب المشرفين

باب ما ورد في حله المرأة في الوفاق وان الحرام الحائض

عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احبوا ام
الحائض فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتعمد ويعمل الناس فعلقه امرأ
فارسلت اليه حامدا تقول انا بدعوك لسهادة فدخل فضعفت كما دخل بنا اسلمه
دونه حتى اذا افضى الى امرأه وصيفة حالسة وعندها علام وباطة فيهما سمر

فقلت اني لم ادعك لسهاده وانك دعوتك تقتل هذا العلام او تقع على
او تسرب كأسا من الخمر فان ايت صحت بك وفصحك قال فلما رأى انه لا بد
له من ذلك قال اسقى كأسا من الخمر فسقته فقال ريدي فلم تزل حتى وقع
عليها وقتل النفس الحديت رواه ابن حبان في صحيحه واللاه ط له واليهي مرفوعا
معه وموقوفوا وذكر انه المحفوظ

باب ما ورد في الرنا بحالها الحار

عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الدب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خالقك قال قلت ثم اى قال ان تقبل ولدك
مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اى قال ان ترى محبلة حارك قال فبرل تصددي
ذلك قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس الى حرم
الله الا بالحق ولا يربون اخرجهم الخمسة الخلية الروح وعر المقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لان ربي الرجل بعسر نسوة ايسر
عليه من ان يرى بامرأه حاره رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاسوسط
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراني محبلة حاره لا يطر
الله اليه يوم القيامة ولا يركه ويقول ادخل النار مع الداخلين رواه ابن ابي
الدينا والخرائطي وغيرهما وعن ابن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فهد على فراس مهيبة فيض الله له سبحانه يوم القيامة (له اسود)
رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية ابن لهيعة المهيبة هي التي عاب
عنها روجها وعن ابن عمر يرفعه مل الذي يجلس على فراس المعية مل الذي
يهسه اسود من اسود يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات الاسود الحيات
واحد اسود

باب ما ورد في ولاده الامة رنها

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في حديث الساعة الطويل عن جبريل عليه

السلام قال أي صلى الله عليه وسلم لم يل عليه السلام فاحرقني عن أماراتها قال
إن بلد الأمد رتبها الحديث رواه الشيخان وغيرهما

بَابُ مَا وَرَدَ فِي النَّهْيِ عَنِ امْتِصَالِ النِّسَاءِ فِي إِدْبَارِهِنَّ

عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني
الرحل تأتي امرأته في دبرها رواه أحمد والترمذي وحاشاها رجال الصحيح وعن
حرمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحي من الحق
ثلاث مرات لا تأتي النساء في أدبارهن رواه ابن ماجه واللفظ له والشافعي
بأسانيد أحدها حديث وعن عتبة بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الذين يأبون النساء في محاشهن رواه الطبراني من رواية عبد الله بن
الفضل المحاش جمع محشة وهي الدبر وفي هذا الباب حله أحاديث غير ما ذكرنا
وقد تقدم في تفسير الكتاب بعض منها

بَابُ مَا وَرَدَ فِي نَهْيِ الْمَرْأَةِ عَنِ الدُّعَاءِ عَلَى السَّارِقِ

عن عائشة أنها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه أي السارق فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبحي عليه رواه أبو داود أي لا تحنق عليه العقوبة
وسقضي الحرك في الآخرة بدعاك عليه والتسبيح التحميد وهو حسن ثم مرة
ومحشة

بَابُ مَا وَرَدَ فِي نَهْيِ الْمَرْأَةِ عَنِ الْمُحَرِّاتِ وَالْإِصْرَارِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة أباك ومحبرات الذنوب
قال لها من الله طمأنينة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وقال الاتمسك بدل الذنوب وفي رواية عن سهل بن سعد مررتما أن تحترب
الذنوب متى يؤمن بها صاحبها تهلكه رواه أحمد ورواه صحيحهم في الصحيح

باب ما ورد في الترهيب من عقوق الوالدین

عن المديرة بن سبعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات الحديث رواه البخاري وغيره وعن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا ابتئكم بالكبر الكبار ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاسراء
بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله سارك وتعالى
عليهم الحية مدمن الحجر والعاق اوالديه والديوب الذي يقر الحب في اهله
رواه احمد واللعط له رالنسائي والبرار والحاكم وقال صحيح الاسناد وورد
غير هذه الاحاديث وفي ما ذكرنا كفاية لا سيما انه تقدم الهى عن ذلك في
تفسير الزكيات الحرير

باب ما ورد في ان منهن القواهر

عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من العواق
الحديث وذكر فيه وامرأه ان حشرت آدك وان غمت عنها خانتك رواه
الطبراني باسناد لا بأس به وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من السعادة المرأة الصالحة الى قوله واربع من الشقاء الى قوله
المرأة السوء رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم بعض من هذا

باب ما ورد في ترهيب المرأة ان تسافر وحدها بغير محرم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر
بالله والنوم الاخر ان تسافر سمرا يكون ثلاثه ايام فصاعدا الا ومعها ابوها
او اخوها او روحها او اسها او ذو محرم معها رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذو محرم معها او روحها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يحل له أن يمشي في الأسواق مع امرأة من نسائه في يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم معها رداء مائة والخمسة وأربعون ديناراً والترمذي وابن ماجة وابن حزم في صحيحه وفي رواية لابي داود وابن حزم في مسندهم يريدون

- باب ما ورد في الرعب في العصر للنساء على الصلاة والمرح -
- باب وعبرها -

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رآل المرأة تلبس من المؤمنين في نفسها ووالده وعاله حتى رآل الله تعالى وما سألته حطمة رواء الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة قال كانت امرأة لها لم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال ان شئت دعوت الله فسمالك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب رواء الترمذي وابن حزم في صحيحه وورد تقدم ايضا بل هذا

- باب ما ورد في رعب النساء من الساحة على المنب -

عن الامام بن سير قال ائتمني على عبد الله بن رواحة فجعلت احده تربي سألته ويقولوا سألته واكدا واكدا بعدد عامه فقال حين افاق ما قلت سألته الا قيل لي انك كذلك رواء البخاري ورواه في رواية فلما مات ام بك تلبس رواء الطحاوي في الكبير عن الاعمش عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيه فقال يا رسول الله ائتمني على فصاحت النساء واعراهن واجملهن فقام ملك معه مررت بهما بين رجلين فقال انت كما تقول قلت لا ولو قال نعم صرنا بها والاعمش لم يدركه ابن عمر وعن الحسن قال ان معاد بن جبل ائتمني عليه فجعلت احته تقول واجملهن او كنه اخرى فلما افاق قال ما رلت مؤذنه لي منذ اليوم قالت له من كان يعرف علي ان اوذنتك قال ما رآل ملك شديد الاتهار كلما قلت واكدا قال كذلك انت فتقول لا رواء

الطبراني في الكبير والحسن لم يدرك معادا وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم بناكيه فيقول وا حملاه واسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملاكان يلهرانه أهككدا است رواه ابن ماجة والترمذي واللعط له وقال حدثت حسن عن ابن عباس في الباب احاديث ليس فيها ذكر النساء ولكنها تسملهن لان السياحة على الميت على الوجه المكروه اما تصدر عنهن غالبا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مربة رواه احمد واساده حسن ان شاء الله تعالى وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا ماتت قبل موتها تقام يوم القامة وعليها سربال من فطران ودرع من لهب رواه مسلم وابن ماجة ولفظه ان النائحة اذا ماتت ولم تأب قطع الله لها بيانا من فطران وودرا من لهب النار القطران فيخرج القاف وكسر الطاء قال ابن عباس هو الخساس المذاب وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح يحمان صعين يوم القيامة في جهنم صف عن اليمن وصف عن النساء فيسكن على اهل النار كما في الكلاب رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمة رواه ابو داود وابن عباس في اساده من ترك ورواه الترمذي والطبراني ورواه عنه وقال ليس للنساء في الحارة نصيب وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غرت في ارض عرب لا اكيه بكاء يتحدث عنه فكبت وقد ربيأت للمكاء عليه اذا قمت امرأة تريد الكاء فاسمها رسول الله فقال أتريدن ان يدخلك الشيطان بنا احرجه الله عنه فكذبت عن الكاء فلم يك رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي ريد من حارثه وحمير واس راحة رضى الله عنهم جلس وعرف فيه الحزن فأتاه رجل فقال ان نساء حمير وذكرك بكاهن فامرهن ان يهاهن فذهب ثم اتى المدينة فذكر انهن لم يطعنه فقال انهن فذهب ثم اتى المدينة فقال والله لقد غلبنا يا رسول الله فقال احث في افواههم التراب احرجه الحمة الا الترمذي وعن ابن عباس ان عمر لما طعن عوات عليه حمصه فقال لها عمر ما حمصة

أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المعول ساء بعدت فانت بلى
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابى ريدة قال وحم ابو موسى الاشعري ورأسه
في حجر امرأه من اقله فافات تصبح ربه فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا برئ ممن برئ منه ربه ولله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم برئ من الصائقة والخالعة والساقية روى البخاري ومسلم وابن ماجه
والنسائي الا انه قال ابرأ اليكم كما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن داود
من حلق وخرق وصلب الصائقة التي ترفع صوتها بالبب والياخعة والخالعة
التي تحلق رأسها عند المصعدة والشاوة التي تسق بوقها وعن اسيد بن اسيد عن
امرأه من المانعات قالت كان فيما احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العروق الذي احدهما ان لا خمس وجهها ولا بدعو ولا ولا تسق حيا ولا
تدسر شعرا رواه ابو داود وعن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الخامسة وجهها والساقية وجهها والداعية بالويل والسور رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه

باب ما ورد في الريح من ريادة النساء القصور واباعهن
في الجنائز

عن ابى هريرة قال رار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امة وهي وابي من رواه
فقال استأذنت ربي ان اسمع لها فلم يأذن لي واسأذنت ربي ان ادور قبرها
فأذن لي فورووا القصور فانها تدكر الموت رواه مسلم وغيره وعن ابى ريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من تكلم عن رياره
القصور وقد ادن محمد في رياره قبر امة فوروها فانها تدكر الآخرة رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال المديري وقد كان الى صلى الله عليه
وسلم وهي عن ريادة القصور بها عاما للرجال والنساء هم ادن للرجال في ريارتها
وانتم الهوى في حق النساء وقيل كانت الرحمة عامة وفي هذا الكلام ما يدل ذكر
في تفسير الكتاب العزيز والله اعلم انتهى واقول الراجع انهى النساء عن ريادة القصور

والله ذهب عصاة أهل الحديث **كثرت** الله سوادهم وقد دل حديث الساب
على حوار رياره قبور الكفار والكواثر للمسلمين وعن أنى هريره رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله روارات القور والمتحدين عليها
المساحد والسرحد احرجه اصحاب السن وعن اس عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن رأترب القور والمتحدين عليها المساحد والسرحد رواه ابو داود
والترمذى وحسنه والنسائى واس ماحه واس حبان فى صحيحه كلهم من رواء
انى صالح عن اس عباس قال الحافظ وابو صالح هذا هو بادام ويقال بادان
مكى مولى ام هانى وهو صاحب الكلى قبل لم يسمع من اس عباس ولا يكلمه
البحارى والنسائى واس ماحه ايضا واس حبان صحيحه كلهم من رواء عمر بن انى
سلمة وفيه كلام عن ابيه عن أنى هريره وقال الترمذى حديث حسن صحيح وتقدم
حديث اس عمرو بن العاص فى حروح فاطمة للتعبية وهو عبد انى داود والنسائى
وفيه ربيعة وهو من تابعى اهل مصر فيه مقال لا يندرج فى حسن الاسناد وعن
على قال حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فادا بسوه حارس قال ما يحلمسكن
قلن بدطر الجمار قال هل تعلمس قلن لا قال هل يحلمس قلن لا قال هل تدلس
فمن يدلى قلن لا قال فارجعن مأرورات غير مأحورات رواه اس ماحه ورواه ابو
يعلى من حديث اس

باب ما ورد فى ان نساء الدنيا افضل من الجور العين

عن ام سلمة فى حديث طويل قالت قلت يا رسول الله احببى عن قول الله
عر وجعل عر با اربا قال هن اللواتى قمضن فى دار الدنيا عمار رمضا
عطفا حلقهن الله بعد الكبر جعلهن عذارى عر با متعسعات بحساب
اترابا انى على ملاد واحد قلت يا رسول الله أنساء الدنيا افضل ام الجور العين
قال نساء الدنيا افضل من الجور العين كفضل الطهارة على المطانة قلت يا رسول
الله وم دا قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله عر وحل أليس الله عر وحل
جعل وحوهن الور واجسادهن كالحرير بيض الالوان حصر اليباب صفر الخلى
محامرهن الدر وامساطهن الذهب يقان ألا يحسن الخالدات ولا موت ابدا ألا

فمن الناس من يقول ان هذا من الآثار فلا يظن ان هذا من الآثار
ولا يخطئ اذا جرى من كتابه وكان لما قلت يا رسول الله ان هذا من
الروح واللائد وانزلة في الدنيا ثم تدب ويدخل احد ويدلها من
يكون روحها قال يا ام سلمة ذهب حسن الخلق مني الى ما وارتد روادها من
في الكبير والاوسط وهذا لعله قد ورد انما هذا الذي يروى وفيه اشارته
الى ضعف الرواية

باب ما ورد في بيان الحرب

عن حابر قال قال النبي وقد تقول اذا جاءه من ورائها ما، انزل احدل ما را
نساؤكم حرب لكم فأتوا حرثكم أي سبتم اخرجهم الى الجبهة الا السبى وعن
ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ها كتب قال وما اهلكك قال حواري رحلي الى الله فلم يرد عليه شيئا فأتوا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرب لكم فأتوا
سبتم أي سبتم اول وادبر وانق الدبر والخبيصة روى الترمذي وفيه قال ان ابن
عمر والله يبر له اوههم انما كان هذا الخبي من الانصار وهم اهل وتى مع سدا
الحبي من يهود وهم اهل مكة اب عتاريا روى اجمهم فمتملا ما لهم في العلم
وكانوا يقاتلون بكثير من فداهم فكان من امر اهل الدمام ان لا ياتوا النساء
الا على حرف وذلك امر ما تكون الرأه فكان هذا الخبي من الانصار قد احوا
ذلك من فداهم وكان هذا الخبي من قريش يشرحون النساء من ما سبتم
ويتلوهن من مقالات ومدبرات ومستهائيات فلما قدم المهاجرون المدينة روى روح رحلي
مهم امرأه من الانصار قد ذهب يصنع بها ذلك فادكرته عليه وقال اما انما يؤتى
على حرف فاصبح ذلك والا فاحتسب حتى سبى امرهما ولمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارتب نساؤكم حرب لكم فأتوا سبتم أي سبتم اي مقالات
ومدبرات ومستهائيات يعنى بذلك موضع الواد اخرجهم ابو داود الشرح
مهمله وطء المرأة مسلية على قفاها وسبى الاصر اي عظم وتسلم وعن ام سلمة

رصى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى يسأؤنك امية
في صمام واحد اخرج الترمذى ويروى صمام بالسین المهملة اى في مسلك واحد

- باب ما ورد في قول المرأة الصالحة اني تدرب لك ما في **عنه**

عنه بطي محررا **عنه**

عن ابن عباس قال تفسير قول المرأة الصالحة رب اني تدرب لك ما في بطي محررا
اى حالها للمسيح يوحده اخرج البخارى في ترجمة باب وعن ابن شريفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي آدم من مولود الا يحسه الشيطان حين
يولد فيستهيل صارحا من شدة انه الا مريم واسمها سم يقول ابو هريرة اقرأوا ان
شئتم واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرحيم اخرج السجستان

عنه باب ما ورد في سحر المرأة **عنه**

عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في السحر نسى
فاثرل الله تعالى اى لا اصيح عمل فاعمل منهم من ذكر رابى الآية اخرج الترمذى

عنه باب ما ورد في سحر المرأة **عنه**

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حات حواء عاتيا
السلام عافها ابليس وكان لا يعس لها ولد فقال سمرة عند الخارب فانه يعيس
فسمه فعافس وكان ذلك من وحي الشيطان واسره اخرج الترمذى

- باب ما ورد في ذكر النساء اربل **عنه**

عن ام عمارة قالت يا رسول الله ما ارى كل سى الا للرجال وما ارى النساء
يذكرن نسى فقلت ان السليين والمستلآت الآية اخرج الترمذى

باب ما نزل من الله ورسوله في النور

عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كائناً شياً من الوجود لكان
هذه الآية واد تقول لاني ادم الله عليه السلام وادعت عليه في اهل
ملك روحاً الى قوله وكان امر الله مفهوماً وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بروحوا قالوا الروح حمله الله فاعل الله به في ما كان شعثاً اما احد من رجالكم
واكن رسول الله وحامه الى ان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امة من امة
هو صديق له حتى صار رجلاً فقال له ربي من سيد طار الله به الى اهلهم
لأنهم اذمة فلان اس فلان وفلان اخر وفلان اخر من الرمدى وصحة

باب ما نزل من الله ورسوله في النور

عن عائشة قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ربي الله فعدت
سم اهل الله اما احلها لك ارواح اللاتي ايت احورهن اللاتي قالت واما اكن
احل له لان لم احلها لك كنت من اللاتي احرس الرمدى الطاق افسر
اد اجلي سله

باب ما نزل من الله ورسوله في النور

عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد اف النساء
ما كان من المؤمنات المهاجرات بقوله لا ينزل لك النساء من احد الا ان رسول
من من ارواح وادعك حشهن الا ما ملكك فاحل الله لهن المزمعات
وامرأه مؤمنة ان وهت نفسها لاني وحرم كل ذاب دين غير الاسلام ثم قال ومن
ذكر ما بين دور حط عمله وهو في الآخرة من الحاسرين وقال ما بها الى اما
احلها لك ارواحك اللاتي ايت احورهن وما ملكك عنك مما افاء الله عليك
الى قوله حالصة لك من دون المؤمن وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء

اخرجه الترمذى وعمر عائشة رضى الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء اخرجته الترمذى وصححه والسنائى

باب ما ورد في كشف الساق

عن ابى سعيد قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم يقول يكسف رما عن ساقه فليحجب له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رثاء سمعة فيذهب يسجد ويغسل طهره طمقا واحدا اخرجته البخارى وكشف الساق صفة من صفات الله احراه السلف على طاهره واواه الخلف بسدة الامر والاول اولى واسلم فوجب الايمان به من دون تكسف ولا تميل ولا تسببه ولا تعطيل ولا تأويل

باب ما ورد في تعجب الله سبحانه من صنع المرأة

عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذى بعك بالحق ما عندنا الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يصفه رجه الله فقام ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك نبي وقال لا الا قوت صبيانى قال فعلاهم نبي ثم نومهم فاذا دخل ضيف افأريه انا تأكل فاذا اهوى بيده لياكل فقوى الى السراح كي يصلي فيه فاطمته وفعلاهم وقعدوا واكل الصيف وانا طاوون فلا اصبح عدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله البارحة من صنعكمما اصبكما فمرل قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرجته البخارى والمجهود المهرول الخائع وتسلل الطعل وعده وتسويفه وصرفه عما راى صرفه عنه واذا نام الصائم ولم يطر فهو طاو والخصاصة الخساسة والعاقبة

- باب ما ورد في دية الحامين -

عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر أن سقط امرأ
عمد أو أمه ثم توفيت المرأة إلى قضى لها ما عره فتضى صلى الله عليه وسلم اب
ميراثها لذيها ورررها وان العمل على عمتها اخرجها الریحان والقرمدي
المررة عند الحرب الممد والامة وعند التقاء ما لمع عنه من العبد نصف
عشر الدية والعقل الدية والمسافة اقارب الرجل الذي يؤدو، عند ما المدة
من الدية

- باب ما ورد في مواضع النبوة -

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يصبر
الناس تصدقوا واكثر من امة عارفاي رايته كن اكثر اهل النار قار وما لهما
اكثر اهل النار قال اكثر الناس وتكثرون العتير ما رأيت من ناقصات عقل
وسن اعلى لدى اب ما كن وار وما ناقصات العقل والدين قال من هاهنا امرأ من
تسهمادة رجل واحد وتمكث الامام لا تصلي اسرجه مسلم انفسهم العاصم والمراد به
نفاها الروح وكبرهن اه حدهن احسانه الهن

- باب ما ورد في اوائ السكاح والسود -

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأ، تكنت امرأ اذا
واها قال يكاحها باطل ثلاث مرات وان دخل بها فالمهر لها ما استحل من
فرجها فان استبرأ فبالساقط والى من لا ولي له امرأه ابو دار والبراني
رواية لهما من ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا سكاح الا بولي
والمراد بالاستحار هاهما المبع من العقد دون المساحة في السبق اليه ومن سحره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأ روحها ولان وهي الاول منها
الحرب اخرجها السنين وعن حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايما عند تروح بهر اذن مواليه وهو عاهر احرجه ابو داود والبرمدي وعن ان
عماس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم احق بنفسها من وليها والمكر
نساذن في نفسها واذنهما صعاتها احرجه الستة الا البخاري وعن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكلم الاثم حتى تسأسر ولا الذكر حتى تسأد
فالوا يا رسول الله كيف اذنهما قال ان تسكت احرجه الخمسة وعن ان عماس
ان حاربه دكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اماما روحيا وشي
كاهنة فحبرها صلى الله عليه وسلم احرجه ابو داود وعن عائشة ان فداة قات
نعي للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابى روي من ان احييه لروح في حسنة
وانا كارهه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ايها جاء في عمل الامر
المها فمالت يا رسول الله اني قد احرب ما صدمع ابى وليكن ان سا ان احل
النساء ان ليس للآباء من الامر شيء احرجه النسائي الحساسة الداء
والحساسة الحساسة الى يكون عليها الحسيس وهو الذي وعن ان عر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا النساء في نسائهن احرجه ابو داود
والامر بذلك للاستحيات فلبت حاصل هذا الباب ان تعطل الكبر الى نفسها
والعبر حصول الرضا بهما لم كان كهوا والصبره الى وانها ورصا المكر صماها
وتحرم الخطبة في المدة وعلى الخطبة ويحور له النظر الى الخطوبة ولا تكاح الا
بولى وساهدين الا ان يكون النازل او عمر مسلم ويحور اكل واحد من الزوسين
ان بولكل لعقد الكاح ولو واحدا

باب ما ورد في نفسه بول المرأة

عن عبد الرحمن بن حنبل قال اخرج عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
الدرقة فوضعها تم جلس وال فيها فقال بعضهم انظروا اليه يقول كما تقول المرأة
سمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علم ما اصاب صاحب بي
اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرصوه بالمقاريض فيها هم فعدت في قبر رواه ان
ماينة وان حبان في صححه

- في السنة ١٠ وردي الوعد على عمل الزكاة ما ذهب إليه من

- من مؤيد ركاه -

من عمرو بن ثابت بن أبيه عن جده أن أسراة ابن أبي سريته صلى الله عليه وسلم
وعنها أسد لها وفي دارها من كان عليهما من ذهب فقال لها آتيناها
ركاه هذا قالت لا قال أسرك انك ورك الله بهما يوم التماسه سوارس من بار
كان فحمله لها فأعدها إلى أبي سريته صلى الله عليه وسلم وقال بهما الله ورسوله رسول
الله وأبو داود واللفظ له والبرهاني والدارقطني وألفظ الترمذي والدارقطني
سعه ابن أبي رزين أسراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديها سوارس من ذهب
فكانت تهما أبو بكر ركاه قال لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنتم ان يسورك الله سوارس من بار قالوا قل تأييد ركاه ودراد النسائي
من سلاوة عملا ورجح الرسل المملكة مكرمة واحدة المسك وهو سوارس من
أو قرن أو عاج فادا كان من غير ذلك أسير إليه قال الخطابي في قوله صلى الله
عليه وسلم أسرك ان يسورك الله تهما سوارس من بار أساهو وأوبى بولده عن
وذلك يرمي بتمني ساهو في بار جوسم فتكوى بها في أعينهم وجوههم أسير
الآية في الكرم قال بيب ابن أبي سريته منه صحح الأوبى كما قال الخطابي والأول
و بن عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرائ في يدي فمات من ررق فقال ما هذا يا عائشة فماتت
لا ترضي لك يا رسول الله قال أنزله في ركابهم قلب أو ما ساء الله قال من راء
من البار رواه أبو داود والدارقطني من أساده يعني من أيوب النابضي وهذا صحيح
في البخار وعنه ما ولا اعتماد بما ذكره الدارقطني من أن محمد بن سطاء مجهول
من محمد بن عمرو بن عطاء نسب إلى جده وهو أنه مات دوى له أصحاب الس
واصحح به الشيخان في صحيحيهما الانتخاب جمع فسخة وهي سلمة لا حص لها
وجه لها المراء في أسانج رجلها ورتما رصعها وفي يدها وبال أعينهم هي حرام
كما كانت النساء تسمى بها قال الخطابي والعالب أن الانتخاب مطلق بأسرها
نصابا وإنما معناه أن يضم إلى بقية ما صدها من الخبي ومؤدي ركابها فيه وعن

اسماء بنت زيد قالت دخلت ابا وحالتى على الى صلى الله عليه وسلم وعابها
اسورة من ذهب فقال لها اتعطيان ركاه قالت فقلنا لا فقال اما يحاف ان يسورك
الله اسوره من نار رونا ركاته رواه احمد باسناد حسن وعن ثوبان قال جاءت همد
بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يدها صمغ من ذهب اى
خواتم صخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصرب يدها فدخلت على
فاطمة نسكو اليها الذى صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترعت فاطمة
سلسله فى عنقها من ذهب قالت هذه اهداها لى ابو حسن فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة ايسرك ان يقول الناس انك اسرة رسول الله
وفى يديك سلسله من نار ثم حرج وام يعمد فارسلت فاطمة السلسله الى السوق وباعتها
واشترت عندها علاما وقال مرة عمدا وذكر كلمة مائة فاعقته طرب بذلك الى
صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذى اثنى فاطمة من البار رواه النسائي باسناد
صحيح وعن اسماء بنت زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ايما امرأة
تقلدت قلادة من ذهب ولدت فى عنقها مائتها من الساريوم الفسامة وايما امرأة
جعلت فى اذنها حرصا من ذهب جعلت فى اذنها مائة من النادر رواه ابو داود
والنسائي باسناد جيد قال المذرى هذه الاحاديث الى ورد فيها الوعيد على تعلى
النساء بالذهب يحمل وجوها من التأويل فى احدها بكم ان ذلك ميسوح فانه
قد ثبت اباؤه تعلى النساء بالذهب فى المانى بكم ان هذا فى حق من لا يؤتى
ركاته دون من ادعا ويذل على هذا حديث عمرو بن مسعود عن ابيه عن حماد
وعائشة واسماء وقد اختلف العلماء فى ذلك فروى عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه انه اوجب فى الخلى الركاه وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيد بن حنبل وعبد الله بن زياد
وميمون بن مهران واس سري ومجاهد وحاتم بن زيد والزهرى وسفيان الثوري
وابن حنيفة واصحابه واختاره ابن المذرى ومن اسقط الركاة فيه عبد الله بن عمرو وحاتم
ابن عبد الله واسماء بنت ابى بكر وعائشة والنسائي والقاسم بن محمد ومالك واحمد
واسحق وابو عبيدة قال ابن المذرى وقد كان السافى يقول بهذا اد هو بالعراق
ثم وقف عنه فمصر وقال هذا استخير الله تعالى فيه وقال الخطابي الطاهر من

الآيات يشهد بقول من أوحىها وأمر أن يرد ومن استقطبها ذهب إلى القطر ومعه
طرف من أسرارها وتناظر آياتها والله أعلم بخبر الذهب كذا في حق من
ريد به وإظهاره ويدل بهذا ما رواه النسائي وأبو داود عن ربي بن حراش عن
أسرأته عن أخت حديفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء
أما لكم في العضة ما تشمان به أما إنه ليس منكم أسراء بحلي ذهبا وإظهاره
الاعتماد به راحت حديفة اسمها فاطمة وفي بعض طرقه عن عبد الله بن ربي
عن أسراء عن أخت حديفة وكان أحد حواتير بن النضر بن علي الله عليه وسلم
وقال النسائي باب الكراهة للنساء في إظهار الحلي الذهب ثم صدره حديث ثقة
أن حمزة بن عبد الله بن علي الله عليه وسلم كان مع أهله الحلي والخمر ويهول
أن يكتنهم بمحرم حليهم الخمر وحرمها فلا يلبسوها في الدنيا وهذا الحديث
رواه الحاشيكم أيضا وقال صحيح على شرطهما بخلافه من أخت حديفة
أنه إنما مع في حديث السورة والعصائب ما رأى من حليها فله بطه الفخر
والخيلاء وثقه الإمامان في جملة علي هذا وفي هذا الاحتمال شيء ويدل عليه ما رواه
النسائي عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الذهب إلا مقطعا وروى أبو داود والنسائي أيضا عن أبي طالب عن معاوية بن
أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس
الذهب إلا مقطعا وأبو داود لم يسمع من معاوية استسكن روى النسائي عن
قتادة عن أبي سعيد أنه سمع معاوية قد ذكر نحو وهذا معتمدا على ربه وشيهر
وفي الرمدي والنسائي وصحيح ابن حبان عن عبد الله بن بريده عن أبيه عالة
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه حاتم من حديث قال ما لي أرى
حكيم حليهم أهل النار فذكر الحديث إلى أن قال من أي شيء أتعجب قال من ورق
ولا سمع منه إلا والله أعلم انتهى كلام المندري قلت وفي حديث أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يخلق حسنة حليته من أرواح حليته
حليته من ذهب ومن أحب أن يخلق حسنة طوقه من أرواح طوقه من ذهب ومن
ذهب ومن أحب أن يسر حديقه يسوار من نار فليسوره يسوار من ذهب ولكن
عليكم بالنقص فالحق ما رواه أبو داود بإسناد صحيح وفي رواه كيف ينبغي

باب ما ورد في شهادة النساء مكانها على المون

عن عمادة بن الصام في حديث طويل وفي النساء يقلها ولدها حمدا نهيا
رواه احمد والطبراني واللفظه ورواته ثقات الجمع مثله الحسم اي ماتت ووالدها
في نطمها يقال ماتت المرأة بجمع اذا ماتت ووالدها في نطمها وقيل اذا
ماتت عدرا اي صا وعن ربيع الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد ان احى جدير ادبصارى جعل اهله يكون عليه فقال لهم حمير لا تؤدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصرا لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوني يكرين ما دام حمدا فدا وحب فبذلك الى قوله والنساء بجمع شهادة رواه
الطبراني ورواته صحيحهم في الصحيح اما وحب اي اذا ماتت وعن ربيع
في حديث طويل رفته والنساء محرما ولدها يسرره الى الحد الحديث رواه احمد
باب ما اد حسن وراشد كحاني معروف وعن عدة من طائفة من فروع النساء في
سئل الله شهودا رواه السائي عن حارث بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء نهود عبد الله بن ثابت فوجدته قد علم عليه فصاح به فلم يحكم فاسترحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عسا عليك يا انا الربيع فصاحت بالسوء وبكت
وجعل ان عسك يسكنهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعوني فدا وحب
فلا نسكن باصك قالوا وما الوحي يا رسول الله قال اذا مات الى قوله والراء
تمت بجمع نهي رواه ابو داود والماوي وابو حنيفة وابو حنيفة في صحيحه

باب ما ورد في ولادة الامه ربها

عن عمر بن الخطاب في حديث طويل يقال له حديث حمير بن عمار السلام قال
فاحترقني عن اسرارها قال ان تلد الامه رثتها الحديث اخرج السجستان وغيرهما

باب ما ورد في سخط الروح على الوجه

عن حارث بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله
لهم صلاة الحديث وفيه المرأة الساحط عليها زوجها رواه الطبراني في الاوسط

من رواية عبد الله بن محمد بن علي والذليل ان حبيب بن ابي صالح في
صحاحهما من روى عنهما في حديثه وعنه في حديثه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسأل في الحديث عنه واحدا من الصحابة ولا روى عنه
كما هو مؤيد الا في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
والحكاية في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
وعنه عن عمر بن الخطاب في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
وعنه عن ابي امامة عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه

- سئل عن ما ورد في حديث الرضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه

عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه

عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه

عن حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما قل من المهر او كبر وليس في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحديث والاولى ورواياته في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث روى الطبراني في الكبير وفي اسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راح وكلكم مشول عن راحه
الى قوله والراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها رواه البخاري ومسلم
وعنه عن روى عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الترمذي واسان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي ابط من
حديث عائشة أطفهم ماعله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا
قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لاني ولانة سمعا من عائشة وفي
اخرى عنها خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه اسان في صحيحه وحسن
اس عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
اخرجه اس ماجه والحاكم الا انه قال خيركم خيركم للنساء وقال صحيح الاسناد عن
سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة حاقه من صانع
فان اقتتها كسر بها ودارها بش بها رواه اسان في صحيحه وعن اني هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وصوا بالنساء خيرا فان المرأة حاقه من
صانع وان اعوج ما في الصانع اعلاه فان ذهبت به كسرت وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء رواه البخاري ومسلم وعمره وفي رواية لمسلم ان المرأة حاقه
من صانع ان تسقم لك على طريقه فان استقامت بها اسمعت بها وفيها عوج وان
ذهبت لتسقم بها وكسرت بها وكسرها طلأها الصانع فكسر الصانع وفتح
اللام وتسكنونها انضما والفتح افصح والاعوج بكسر الهمزة وفتح الواو
وقال اذا كان مما هو متصب كالحائط والحصا قل فيه عوج تسكن وفي غير
المتصب كالدين والخلق والارض ويحوي ذلك يقال فيه عوج بكسر الهمزة وفتح
الواو فانه اس السكت وعن اني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تترك مؤمن مؤمنة ان كره منها حملها رضى منها آحر او قال غيره
رواه مسلم يترك تسكون لها وفتح الياء والراء وصمها ساد اي سمعن وعن معاوية
اس حبة قال قلت لرسول الله ما حق روضة احدا عليه قال ان تصنعها اذا
طعمت وتسكنوها اذا اكتسبت ولا تصرب الروحة ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
رواه ابو داود واسان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حق المرأة على الروح وذكره لا تقبح بتسيد الروحة اي لا تسمنها
الصكره ولا تسمنها ولا تقبل فحك الله ويحوي ذلك وعن عمرو بن الاحوص
الحشمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان
حمد الله وانبي عليه وذكر ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا فاما هن

صلى الله عليه وسلم إلى أرباب لو حارب سدرى أكرت في حربه فقلت لأبي
 لا يهوارا لو سكنت أمرا أحدا ان يسجد لأحد منهن ان يسجد
 لرواحهن أما حمل الله لهم عليهن من الحق رواه داود بن أبي أسيد
 سريك وقد اخرج له مسلم في المناقب وروى عن ابن أبي أوفى قال سألت
 معاذ بن جبل عن السجدة يسجد للشيء صلى الله عليه وسلم لم يقل رسولا بل
 صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله قدمت السلام فوجدتهم
 يسجدون لوجهي واسألتهم فوجدت ان اولئك قالوا لا نقول ما نقول لو اسرب
 سيثا ان يسجد لشيء اسرب المرأة ان يسجد لوجهي فقلت
 لا يؤدى المرأة حق زوجها حتى يؤدى زوجها حق زوجته وان كان
 في سجدة واحدة لم يخطئ ان ما جده فقال رسولا صلى الله عليه وسلم
 لا تعملوا ما في لو سكنت أمرا أحدا ان يسجد لغير الله لا تسرت المرأة ان
 يسجد لوجهها والذى نفس محمد بيده لم يؤدى المرأة حق زوجها حتى
 يؤدى زوجها ولو سألها نفسها وهي على قبح لم تقعه وروى الإمام المروعي
 حديث معاذ ولفظه قال لو اسرب المرأة ان يسجد لغير الله لا تسرت
 زوجها من عظم دقة عليهم سار لا تسد امرأة - اربعة الاعيان حتى يؤدى
 زوجها ولو سألها نفسها وهي على طهر وسلم لم تقعه فسموا وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم قال لو سكنت أمرا أحدا ان يسجد لغير الله
 لا تسرت زوجها رواه الحرم بن زهير قال حديث صحيح في كتابه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اسربت امرأة ان يسجد لغير الله
 لا تسرت زوجها ولو اسرب رجل ان يسجد لغير الله لا تسرت امرأته
 اسوداه من جبل اسود الى جبل احمر الى جبل اسود الى جبل احمر الى
 رواية علي بن زيد بن جدعان وبقية رواه صحيحهم في الصحيحين عن ابن
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا احببكم بأشياءكم في الحقة قالوا بلى يا رسول
 الله قال كل ودود ولود اذا اغضمت او أسي إليها او عصت زوجها قالت
 هذه يدى في ذلك لا اكتمل بعض حتى ترعى رواه الطبراني ورواه صحيحهم
 في الصحيحين الا ابراهيم بن رباح الفريسي فاني لم اقف فيه على حرج وبعدل وقد

روى هذا المن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما وعن معاذ بن
 جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل لامرأة تؤمن بالله ان تأدب لاحد في
 بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطبخ فيه احدا ولا تعزل
 فراشه ولا تصربه فان كان هو اظلم فلأئنه حتى ترصيه فان قبل منها فيها وبعثت
 وفعل الله عذرها وافلح نكحها ولا ام عليها وان هو لم يرصن فعند ابلعت عند
 الله عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال الفتح باخيم اي اطهر
 تحتها وقواها وعن ابن عباس ان امرأه من حميم اتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله اجبرني ما حق الروح على الروحة فاني امرأه ايم فان
 استطعت والا جلست ايمًا قال فان حق الروح على روجنه ان سألها نفسها وهي
 على طهر فب ان لا تمنعه نفسها ومن حق الروح على الروحة ان لا تصوم تطوعا
 الا باده فان فعلت حابت وعطس ولا يفعل معها ولا يصرح من يتيها الا باده
 فان فعلت لمستها ملائكة السماء وملائكة الرحمن وملائكة السموات حتى
 ترجع قالت لا حرم لا تروح انما رواه الطبراني وعن زيد بن ارم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المرأة لا تؤدى حق الله حتى تؤدى حق زوجها كله
 لو سألها وهي على طهر فب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني باسناد جسد
 وعن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك
 وتعالى الى امرأه لا تنكح زوجها وشي لا ينكح عنه رواه النسائي والدار
 باسناد من رواه احدهما رواه الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن معاذ بن
 جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدى امرأه زوجها في الدنيا الا قالت
 روجنه من الخور النبي لا يؤده قاذك الله فاسا هر عندك دحل يوسك ان
 ينارول النساء رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن يوسك اي يقرب
 ويسرع وينكح وعن طلق بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 دعا الرجل روجنه ساحتها فلأئنه وان سكاب على السور رواه الترمذي
 وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم يأنه فب

٢٠ - باب ما ورد في اسمه على الوجه واليال والمرتبب

100-100-100-100

(0.)

تفق بقة تأتي بها وجه الله الا احرب عليها حتى ما تجعل في امرأتك رواه
 البخاري ومسلم في حديث طويل عن ابي مسعود البصري عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اد الف رجل على اهله بقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه
 البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن المدايم بن معديكرب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك
 فهو لك صدقة وما اطعمت روحك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو
 لك صدقة رواه احمد بن حنبل وعنه ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اتفق على امرأته وولده واهل بيته فهو صدقة رواه الطبراني
 بنسابة احدثها حسن وعنه ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يوما لاصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال انفق على نفسك
 قال ان عندي آخر قال انفق على روحك قال ان عندي آخر قال انفق على
 ولدك قال ان عندي آخر قال انفق على حاكمك قال ان عندي آخر قال انت
 انصره رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية اخرى تصدق بدل الف في الكل وعنه حار
 رفة ما اتفق الرجل على اهله كتب له صدقة الحديث بطوله رواه الدارقطني والحاكم
 وصححه اسناده وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان
 الممد بقة على اهله رواه الطبراني في الاوسط وعنه عمرو بن امة قال مر
 عمر بن الخطاب او عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
 فاشبهه فكساه امرأته فميلة بنت عمة بن المسار بن المسار بن عمة بن عمة او
 حمد بن حماد فقال ما فعل المرط الذي اتت فان عمرو تصدق به على منجمله
 بن عمة فقال ان كل ما صبت الى اهلك صدقة فقال عمرو سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال صدق عمرو كل ما صبت الى املاك فهو صدقة عليهم رواه ابن علقمة
 والطبراني ورواه يعاق وروى احمد المروعي عنه قال ما اعطى الرجل اهله فهو
 له صدقة المرط بكسر الميم كساء من صوف او حر يؤثر به وعن البراء بن
 سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امرأته من
 الماء اجر قال فانتها فسقيتها وحدثها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وروى واحد الطراين في الترمذي ما رواه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم أن رأى راحة يده في راحة يده عن راحة يده
رواه البخاري وغيرهما

عن ما لم يرد في أسواق

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من بعدكم
من أهل البيت فسلموا عليهم وأما من بعدكم فاحذروا له قالوا يا رسول الله
الطراين ما سمعنا به من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث حكيم بن حزام
عن عنه عن أبي بكر قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتاكم من بعدكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده فاحذروا له قالوا يا رسول الله إن كان
هذا في سبيل الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا له قال نعم
واحد منكم إذا دعوا إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا له
فاحذروا له في سبيل الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا له
فهو في سبيل الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا له
رواه الطراين ورواه البخاري في صحيحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ما أتاكم من بعدكم فاحذروا له قال نعم فاحذروا له
رواه الطراين في الأوسط وشواهد كثيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أتاه من بعدكم فاحذروا له
من الله على قدر الملا رواه الترمذي ورواه صحيح البخاري في صحيحه
فاحذروا له ولم يرد في أسواق عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من بعدكم فاحذروا له
والناسي والحاكم إلا أنه قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم
صنيع من أهل البيت فاحذروا له رواه ابن عباس في صحيحه

عن ما لم يرد في أسواق

عن عائشة قالت دعوات على امرأة ومعها ابان لها تسأل فلم تدر عديتها

وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والارسط وعنه اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة راعته في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها الحديث رواه السهال وغيرهما

باب ما ورد في المصحة على العمال والافارب

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا ادخل من اليد السفلى واليد اولى بالمال واحبك واحاك وادناك فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما بمحوه عن حديث حكيم بن حرام عن كعب بن عجرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى ان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمله وناطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان حرج يسعى على ولده صاعدا فهو في سبيل الله وان كان حرج يسعى على ابوين شيخين كافرين فهو في سبيل الله وان كان حرج يسعى على نساء زعمها فهو في سبيل الله وان كان حرج يسعى رثاء ومفاحره فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورحاله رجال الصحيح وعنه حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتقوا المرء على نفسه وولده واهله وذى رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط وشواهده كثيرة وعنه اي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة وان النصر يأتي من الله على قدر اللاء رواه البرار ورواه صحيحهم في الصحيح الاطاري بن عمار فعنه كلام ورن ولم يترك الحديث عرب وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اما ان يضع من ثوب رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال من يقول وقال صحيح الاسماء وعنه الحسن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما اسرعاه فحطام صبيح حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه

باب ما ورد في المصحة على النباب وبأدبهن

عن عائشة قالت دخلت على امرأة ومعهما ابنتان لها تسأل فلم يجد عندي شيئا غير

ملعونات لركاكن وراءكم امه من الامم خدمتهم يسأؤكم كما خدمكم نساء الامم قلنا كم رواه ابن حبان في صحيحه والله طاه والحاكم وقال صحيح علي بن ابي حمزة عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها ثياب رفاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المرأ اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وقال هذا رسول خالد بن دريك وهو لم يدرك عائشة

— باب ما ورد في رعب النساء في ذلك الوقت والحر —

عن علي بن كرم الله وجهه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم يرا جملة في عيده ودهما جملة في سماءه ثم قال ان هذين حرام علي ذكرهما متى رواه ابو داود والنسائي وفي رواية عن هذا الحديث لال علي بن ابي حمزة او كما قال وعن خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يحدث ويقول لا تلبسوا نساءكم الخمر فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الخمر فان من لبس في الدنيا لم يلبس في الآخرة رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن عروة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الخمر والخمر يقول ان كنتم تعملون حاة الله وحررها فلا تلبسوها في الدنيا رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح علي بن ابي حمزة وعن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنساء من الاخرين الذهب والميسر رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دخلت الجنة فاذا اعطى اهل الجنة قهرا المهاجرين ودراري المؤمنين واذا ليس فيها احد اقل من الاعياء والنساء فتملأوا اما الاعياء فانهم على الباب يحاسبون ويحصبون واما النساء فألهن الاخران الذهب والخمر الحديث رواه ابن ابي شيبة عن ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن ربح عن علي بن زيد عن القسم عنه

— باب ما ورد في النهي من لبس الرجل بالرائ والمراة —

— باب ما ورد في لباس او كلام او حركة او نحو ذلك —

عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتساهين من الرجال

بالسنة والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
 وأصحابه الطاهرين وبعد ان اسراء ضرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مائة قوما فقال لهم الله الله به من النساء بالرجال والرجال من النساء
 بالساقين والرجال من الرجال والرجال من الرجال والرجال من الرجال
 والمرحلات من النساء التي في الحج والرجال من النساء من النساء من
 والرجال من النساء لا الذي أبي العاصم الكوفي ومن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل بالنساء المراءى والمرأى
 لينة الرجل رواء أبو سارة والنساء من مائة من حمار بني تميم وخدم
 وقال شيخ علي بن حنبل لم ومن رجل من بني تميم قال وآت سيد الله بن تميم
 ابن العاصم ومنا في الرجل من بني تميم قال له يا سيد الله بن تميم
 انه اني حبل مائة ورواها وهي تسمى مشقة الرجل فقال سيد الله بن تميم
 سيد الله بن تميم اني حبل مائة ورواها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل
 ليس من مائة بالرجال من النساء ومن النساء بالنساء من الرجال رواء
 والاصطلاح ورواها نقات الرجل المريم ولم يسم والطهاني في مائة والسنة
 الميم لم يسمه ومن أبي هريرة قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نخفي الرجال الذي يامهم راء بالنساء والمرحلات من النساء بالنساء
 وراكب الصلاة ورواها احمد ورواها رجال الصحيح الا انه في مائة روى
 مائة والحديث حسن روى ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعة اصناف في الدنيا والآخرة واهل الملايكة رجل محله الله ذكرها
 نبيه وتسمه بالنساء وامرأه جعلها الله اتي وذكرته وتسمه بالرجال الحديث
 رواء الطبراني من طريق علي بن يزيد الا ليسان روى الحديث من روى
 هريرة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت تحت مائة رداءه
 بالحياء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا طاولا نبيه بالنساء مني اني
 القمع فعمل ما رسوا الله ألا تعلمه فقال اني بهيت عن قبل المسكين رواء
 قال وقال ابو اسامة والجميع نائمة عن المسكين عن علي بن الحسن بن
 انه باليون لا بالما قال المدي رواء ابو داود وعن ابي يسار الترمذي عن ابي

هاسم عن ابي هريرة وفي نسخة مكاره وابو اسار هذا لا اعرف اسمه
 وروى قال ابو حاتم الرازي لما سئل عنه مجهول وانس كذلك قاله وروى عنه
 الاوراعي . الايب وكيف يكون مجهولا والله اعلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الساق لوالديه والديوث وبهرجته
 النساء رواء النساء والبرار الديوث هو الذي يعلم الفاحشة من اهله ويهرهم
 عليها وعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله تعالى
 عليهم الجنة الحديث وفيه الديوث الذي يقر في اهله الحرام رواء احد والمعهله
 والبرار والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اربعة يصحون في عصب الله ويمسون في كخط الله قلت من هم يا رسول
 الله قال المشهورون من الرجال بالنساء والمتسبهات من النساء بالرجال واليهي بأبي
 الهيثم والذي بأبي الرجال رواء الطعاني واليهي من طريق محمد بن سلام الحرابي
 ولا يعرف عن ابيه عن ابي هريرة وقال البخاري لا يتابع على حديثه وعن عمار
 ابن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا
 الديوث والمرحله من النساء ومد من البحر قالوا يا رسول الله اما مد من البحر
 فقد عرساه ما الديوث قال الذي لا ياتي من دخل على اهله فلا يما المرحله
 من النساء قال التي تذهب بالرجال رواء الزناي ورواته لا اعلم فيهم خروجها
 وشواهد كثره قاله المذري

باب ما ورد في دخول النار النار في هرة

هاسم حديث ابن عمر في هذا الباب في نسخة وهو عند البخاري وغيره ورواه
 احمد بن حنبل حابر ورواه في آخره فوجدت لها البار ذلك وروى ذكر حشاش
 الارض وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
 ورأيت اكبر اهلها الفقراء واظلم في السار رأيت اكبر اهلها النساء ورأيت
 فيها ثلاثة يعدون امرأ من حير طوالة ربطت هرة لم تظلمها ولم تسفها
 ولم تدعها تأكل من حشاش الارض فهي تهش فليها وديرها الحديث رواء
 ابي حنبل في صحيحه وفي رواية له امرأ حيرية سوداء طويلة تعدت في هرة لها

أنا أكل من حساس الله من ولم تشعيرنا حتى مات وهي أرا
أذا أشرت به من الحدوت ربحنا الله بنت أبي بكر ابن النبي
بلم د ل ص ل السكر سوف فعال ديب من السارح من ديب
هم فادا امرأه حمت انه دل تعدوا امره بان ما شأب هذه قالوا
ب حوتا رواد البخاري

باب ما رواه عن شفاء البرء وسنة له او روضة ب د

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني وكان به مبراك
او لرب عن اسمعيل الحب بن ووجهه تيرت ام سلمة الى
ت الومد وهو باب سمعته فبال آء اراك باعدن بهذا الميمة
ل الله دله وسلم بدسوك فعالب والذي دمت بطلق ما سمعت فقال
الله عليه وسلم لولا حشمة القود لا وجعت بهذا المبرك رواد
دها حيد واللمط له ورواد الطبراني نحوه

باب ما ورد في الهمم من المداهه في افامه الحدود ب د

بدي في بيان المحرومية التي سقرقت وقد تقدم في السيرة باب في
ل البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

باب ما ورد في الرأب ب د

ر النبي صلى الله عليه وسلم قال ملائكة لا يدخلون الجنة الحدوت
هو مدمن الخمر سقاء الله من دهر العوطه قبل وما نذر العوطه قال
روح المومسات برؤدي اهل النار ريح فزوجهم رواد احمد وابو
في صحيحه والحاكم وصححه المومسات الراسات وهي سمرة من
ما طوئل رأيت الائمة رحلين ايساني فاحرجاني الى ارض معدة
دا فيه اي في عقب مل السور رجال ونساء عراة وادا هم تأتيمهم

لهب من اسفل منهم الى قوله فانهم الزباء والزواني رواه البخاري وعن ابي امامه
يرفعه في حديث طويل ثم انطلق في فاذا انا تقوم اشد سئ انتفاحا وانذه رجلا
كأن يحكمهم المراحض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانيون والرواني ثم انطلق في فاذا
انا نساء تهش تدبهن الخيمات قلت ما بال هؤلاء قيل هؤلاء يمتعون اولادهم النساء
الحديث رواه ابن جرير وابن حبان في صحيحيهما واللعط لان حرمة قال المديري
ولا عله له وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يركبهم ولا يسطر اليهم وهم عذاب أليم السجح الزاني
والخور الراية احرجه الطبراني في الأوسط واصله في مسلم والنسائي

باب ما ورد في بجاه المرأة من النار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة جسها
وحصت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة ساءت رواه ابن
حبان في صحيحه وتقدم في محله ايضا

باب ما ورد في ر الوالد

عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال ر الوالد قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمر والناس قال جاء رجل الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاسأله في الجهاد فقال أحسن والاداك قال نعم قال فاعملها
بجاهد رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم قال اقبل
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياك على الهجرة والجهاد ابي
الاجر من الله قال فهل من والديك احد حتى قال نعم بل كلاهما حتى قال فمتعي
الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صنتيهما وعد قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حئت اياك على الهجرة وترك ابوي
يكنان فقال ارجع اليهما فاحسنكهما كما انكتهما رواه ابو داود وعن ابي
سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل

لأن أحد في النج قال أبو أي قال أهل أمالك قال له قال هارون التميمي فاستأذنها
 قال أمالك فجاءه وأما هو فمما رواه أبو داود وحسن ابن هريز قال سألت رجلا من
 النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه في استئجاره فقال أجبني وأنت لك قال نعم قال فمما
 جاءه رواه مسلم وغيره وسئل أسيد قال أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال أتى أسهي الجهمي بولا أو در سله قال هل بقي من بولائك أحد قال
 أفي قال ما بيل الله في رها فإذا فعلت ذلك فأت حاجهم وادعهم وادعهم
 والطيران في الصعود والوسط والاسناد هما - يد وميمون من صحيح ومحمد ابن حسان
 وثقة رواه تقات - مجهول وسئل صالح بن معاوية السلمي قال أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أتى أريد الجهمي في بيل الله قال هل لك من
 فأتى قال أرم رجلا من أسيد الجهمي رواه الطبراني وعن أبي أمامة بن سهل قال
 يا رسول الله ما حق الوالد على ولده فقال لها حناك وأنت رواه ابن ماجه
 من طريق علي بن زيد عن الحسن وعن معاوية بن جهمه أن جهمه جاء إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أريد أن أسير قد جئت أسيرك
 فقال هل لك من أم قال نعم قال فإني أريد أن أسيرك عنده فإني أريد أن أسيرك
 والسائي والأعطاه والطائم وقال صحيح الأسناد رواه الطبراني ما زاد سمك وأعطاه
 قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه في الجهمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ألك ولدان قلت نعم قال أريد أن أسيرك فقال الجهمي نعم أريد أن أسيرك
 ابن رجلا أمه فقال ابن لي أمراء وان أجي تأمرني بطلاقها فقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضيقها
 المساب أو أحفظها رواه ابن ماجه والترمذي في الألفاظ وقال في مساب
 وربما قال ابن قال الترمذي حديث صحيح ورواه ابن حسان في صحيحه وأعطاه
 ابن رجلا أتى أنا الدرداء فقال ابن لي لم رل في حق زوجتي والله الآن بأمرني
 بطلاقها قال ما أنا بالذي آمرك أن تعق والدك ولا بالذي آمرك أن تطلق
 أمر أنك سبر أنك ابن بنت حديثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعته يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فأعطه على ذلك قال ابن سمعت أو دع
 قال فأحب عطاء قال فطلقها وعن ابن عمر قال سمعت أمراء الجهمي

وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه أبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
أن يمد له في عمره ويراد في رفقته فليبر والديه وليصل رحمه رواه أحمد ورواه مختص
في الصحيح وهو في الصحيح بأحصار ذكر الترمذي وعن معاذ بن ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر والديه وطوى له رداء الله في عمره رواه
أبو يعلى والطبراني والحاكم والأصبهاني كلهم من طريق زبائن فائدة من
ابن معاذ عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عفا عن نساء الناس تعف نسائكم الحديث رواه الحاكم وقال
صحيح الإسناد وفي نسخة سويد قال المديري هو ابن عبد العزيز رواه وعن ابن عمر
رفقه وعقرا تعف نسائكم رواه الطبراني بإسناد حسن ورواه أيضا هو وغيره من
حديث عائشة وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
التي رحم الله قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم
لم يدخل الجنة رواه مسلم رحمه الله أي تصق بالعادة وهو البر والعطف من سيرة
قال سعد بن أبي السرح قال صلى الله عليه وسلم المبر فقال آمين آمين أتاني جبريل
عليه السلام فقال يا محمد من أدرك أحدا أبويه فمات فدخل الجنة فأنسده
الله فقلت آمين الحديث رواه الطبراني بإسناد أحدهما حسن ورواه ابن
حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة قال قال فيه ومن أدرك أبويه
أو أحدهما فلم يبرهما فدخل النار فأنسده الله قل آمين فقلت آمين ورواه أيضا
من حديث الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن حده ورواه الحاكم وغيره
من حديث كعب بن عجرة وقال في آخره فلما رقيت الساعة قال بعد من أدرك أبويه
الكبر عده أو أحدهما فلم يدخل الجنة قلت آمين ورواه الطبراني من حديث
ابن عباس نحوه وفيه من أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما فدخل النار فأنسده الله
واسحقه قالت آمين وعن مالك بن عمرو القصبيري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أدرك أحد والديه ثم لم يعف له فأنسده الله زاد في رواية

واسمها رواء اجناد من طار من ارض مصر وعلم من كتب ثلاثة من اهل مصر
صخرة عليهم وكتب التاريخ وهو من التتبعين ما يسمى رواء ابن حبان في صحيحه
من حديث ابن هريرة راجعاً آخر عن ابن هريرة قال سئل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابي قال انا
قال ثم من قال انا قال ثم من قال انا قال ثم من قال انا قال ثم من قال انا
وتقدم حديث اسماء بنت ابي بكر روى عنها امها الكلابي وهو من الحديث والي
داود وعنه ابن ابي عمير قال المديني في صحيحه روى عنهما وهو روى عن
الرب مبارك روى في رضاء الوالد روى عنهما الله تبارك وتعالى في حديثه في الحديث
رواه الترمذي وعنه ابن عمر قال ابن ابي عمير روى الله عليه وسلم روى عنهما في حديث
رواه عطاء بن وهب في حديثه روى عنهما الله تبارك وتعالى في حديثه في الحديث
نعم قال فريسي روى الترمذي والبيهقي وابن ابي عمير روى عنهما في حديثه في الحديث
قال هل لك راءيا قال نعم قال فما راءيا قال نعم قال فما راءيا قال نعم
ابن ربيعة السجستاني قال روى عنهما روى الله تبارك وتعالى في حديثه في الحديث
رواه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل لي من راءيا قال نعم قال فما راءيا
رواهما قال نعم الصلاة عليهما والثناء بهما وانهما راءيا وانهما راءيا
الذي لا يتوصل اليهما الا بهما واكرامهما وانهما راءيا وانهما راءيا
في صحيحه ورواه آخرون قال الرجل ما اكرم هذا يا رسول الله راءيا قال

فاعل به

في هذا آخر الكتاب الثاني من هذا المجموع والله اعلم

في راءيا ان الاءيا في الحديث

في احكام

الْحَتَانِمَةُ

في بيان ان الابن يحالف الرجل في احكام

منها ان السقة في عاتقها الربف ومنها ان لا تس حفاصها وانما هو بكرمة لانه يريد في الله كما في ميه المعنى لكن في الترابه من الدراهة في الفصل التاسع حتان النساء يكون سنه لانه نص على ان الحنق المشكل تحس واو كان حتانها بكرمة لانه لم تحس لاحمال ادوا ابني وليكن لا كاسه في حق الرجال ومنها ان تس حلق الحنق ومنها ادوا مع من حلق شعر رأسها وقال بمصهم لا أس المرأة ان تحلق رأسها لعدر مرض ووجع وبعدر لتي يحمرر اسهي والراد بلا أسها الانحده ما ترك فعله اولي والظاهر ان المراد تحلق شعر رأسها ازاله سواء كان محلق او قص او شف او بورة فايحمرر والمراد بعد الطوار كراهة التحريم لما في مصباح السناد ولو حلق فان فعلت ذلك تسبها بالرجال فهو مكره لانها ملدونه ومنها ان مسها لا اطهر بالعرك على قول ومنها ان اذا تريد في اسباب اللوع بالخص والجل ومنها ان يكره ادائها وافاءتها عليه ان يحيم صاحب الاساء والطار في سرحه على الكثر بانها مبهمة عن روع صوبها لانه يؤدي الى القتله اسهي قال الجوى ويعاد اذائها على وجه الاسمحات كما ذكره الربلي وغيره فينبذ المذكوره من صفات الكمال المؤدب لا من سرائط الحقه على هذا يصح تقريرها في وطيفة الادان وفي تردد طاهر وفي السراح الوهاح ما يتهى عدم صحة ادانها فانه قال اذا لم يمدوا ادان المرأة فكأنهم صلوا بغير ادان فلهذا كان عليهم الاعاده ومنها ان يندبها كلك عوره الا وجهها وكفيها وقدميها على المعتمد ودراعيها على المرحوح قال ابن محيم قال الطوى يعنى الحرة دليل ما بعده واما الاسة فظهرها وبعصها عورة لما في القس الحب تع للمطن والاوجه ان ما يلي المطر تبع له اسهي ثم اطلاق الامه يسمل الصة والمدرة والمكاته وام الولد والمستسعاة وعندهما هي حره والمراد بها معتقة البعض واما المستسعاة المراهوبة اذا اعتقها الراهن وهو معسر فحرة اتفاقا قال

الصنف يعني ان يتم في شرح الكبر وعسر ما كف - وور اليد كما وقع في أحد
 الأدلة على انه محقق بالادنى وان طاهر ان كف عورته كما هو ظاهر الرواية وفي
 مختلفات فاصى حال طاهر الصنف ونافذ ايضا عبورة الى الرشح ورجحه في
 شرح المبدى ما اخرج ابن داود في الماسيل عن قتادة ان الزاد اذا حصلت لا
 يصلح ان يرى منها الا وجهها ولهاها الى المصل والمذهب خلافه انتهى يقول
 فمادكر المذهب في شرح الكبر بحث اوسع الفرق بين المذهب من طاهر في المذهب
 الكف اليد واو اراد النسي ما ذكره اعمر ما اجد الاربع ان يقال ان كف
 عرفها اسم لاطل الكف حال في كف - او كف عورته والمراد بالعمدة والماسيل
 التزم الاسلام في اظهار خصوصيات الثياب واحلاف الصحيح في قوله في الهداية
 الصحيح ان ليس عبوره صحيح الا قطع وقاسي - ان في - او انه عبور واحد
 الاستحباب والمرعيان وصحح صاحبنا انه ليس بعبور في الصلاة وسوره
 خارجها وفي شرح الوعاه للمحدثين درنا الى الخزانة الصحيح ان عدم عبور
 عبوره في الصلاة رخص في شرح المبدى فيكون عبوره مطلقا لا محذورا وقال
 في المذهب قيل كانه لم يصر رخص ان امر الحاج في شرح المبدى لانه خلاف ظاهر
 الرواية ولم يصححه احد من ارباب الترجيح انى اقول ليس انى امر الحاج من
 ارباب الترجيح بل هو من نقله المذهب ودموى انه خلاف ظاهر الرواية لم
 يصححه احد من ارباب الترجيح موع كيفية وقد قاسى حاله مناهل
 واختار الاسيحياني كما تقدم فريما وقال يدرا عيها الى المرجوح مثل المذهب
 في شرح الكبر ومن انى يفسد الدراج ليس بعبورة واحذره في الاماميات للحاجه
 الى كسبه للخدمة ولانه مل الرية الظاهره وهو السواد الصحيح في المذهب
 انه عبورة وصحح بعضهم انه عبوره في الصلاة لا خارجها انتهى اقول كف يدعى
 هنا انه مرجوح مع نقله في شرحه على السكر اختلاف الصحيح في الدراج
في ومنها في ان صوتها عبوره في قول وفي شرح المبدى الاسمه ان صوتها
 ليس بعبورة وانما يؤمر الى الفسد وفي الوارل ثمة المرأة عبوره وبى عابسا ان
 تعلمها العراب من المرأة انه الى من تعلمها من الاممى وادنا قال هذه الصلاة
 والسلام التسميع للرجال والصفيق للنساء فلا يجوز ان يسمعها الرجل في

في القبح وفيه تدافع ظاهر الا ان يقال معنى العلم ان تسمع منه فقط لكن حينئذ
 لا يظهر النساء عليه ومضى السبق في الكافي على انه عوره وكذلك صاحب
 المحيط قال المحقق ان الهماء وعلى هذا لو قيل لو حثرت في الصلاة وسدت
 كان فتحها انتهى حينئذ كان المناسب للمؤلف ان يقول عقب قوله ودونها حورة
 ولا تحجر بقراءتها وتصعق لاهر بانها ولا تلي حورا ويكره ادائها واقاها
 ومنها ^ب انها يكره لها دخول الحمام وقبل ذكره الا ان يكون عريضة او
 نساء والمتمم انه لا كراهه مطلقا قال الحموي قيل انك تسرط ان تخرج في ثياب
 مهية وفي مساوي قاضي حان دخول الحمام بسروع للنساء والرجال جميعا خلافا
 لما نقله بعض الناس روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحمام وتور
 وخالد بن الوليد رضى الله عنه دخل حمام حصن لكن اما يباح اذا لم يكن فيه
 انسان مكشوف العورة انتهى قال المحقق ان الهماء وعلى هذا وبغير حاف
 مع النساء من دخول الحمام للعلم بان كسرا منهن مكشوف العورة انتهى وفي مسند
 امامي لا بأس للنساء بدخول الحمام بشرط ودونه حرام ^ب ومنها ^ب انها لا ترفع
 يديها حياء ادبها قال الحموي بل حدا منه ^ب في الرعاية وصحة في
 الهداية وفي الطهريه رفع حياء صدرها وفي الفقيه قبل هذا في الطهريه واما
 الامة فكما راجل لان كسرها ليس بعورة وفي الكافي روى عن الامام ان المرأة
 ما لها كالرجل لان كسرها ليس بعورة انتهى وفي السراج والامام ان الامة كالرجل
 في الرفيع وكما لجره في الركوع والسجود والقعود ^ب ومنها ^ب انها لا
 تحجر بقرائنها قال الحموي انتهى في الصلاة الطهريه حرة صكبات او امه
^ب ومنها ^ب انها تهم فخذنها في ركوعها وسجودها قال الحموي انتهى حرة كانت
 او امة ^ب ومنها ^ب انها لا تفرح اصابعها في الركوع ^ب ومنها ^ب انها اذا
 نابتها في صلاتها صعبت ولا تسبح ^ب ومنها ^ب انه يكره جماعة تهن
 وان يقف الامام وسطهن ^ب ومنها ^ب انها لا تصلح اماما للرجال قال الحموي
 المراد بعدم الصلاحية عدم الصحة لان سرط صحة الامام للرجال المذكورة
^ب ومنها ^ب انه يكره حضورها جماعة الصلاة في المسجد وصلاتها في بيدها
 افضل قال الحموي وبه سقط ما قيل يذبح ان يستثنى من ذلك جماعة المسجد الحرام

[illegible]

في التناوت * ومنها * انه لا سهم لها واما رصح لها ان قاتل
 * ومنها * انها لا تقتل المرتد والمسرقة قال الجوى بل تخمس المرتد حتى
 تسلم وتؤسر المسرقة واطلاق المصنف في المرتد مقيّد بغير المرتد بالسحر فانها
 لا تقتل على الاصح كما في المتقى وفي المسرقة بان لا تكون ذات رأى في الحرب
 او بان لا تكون ملكة فان كانت ذات رأى او ملكة تقتل * ومنها * انه لا
 تقل شهادتها في الحدود والقصاص قال الجوى طاهر استثنائها فقول
 شهادتها في ما عداهما ويخالفه ما نقله المصنف في البحر عن حراية الفتاوى ان
 شهادة النساء في ما يقع في الحمامات لا تقل وان مس الخواصة انتهى وحمله البراري
 بان السرعة سرع لذلك طريقا وهو مبني عن الحمامات فادام يتأمل كان
 التصير اليهن لا الى السرعة انتهى * ومنها * انه يساع لها حصص
 يديها ورجليها بخلاف الرجل الا اضروره قال الجوى طاهر الاطلاق سواء
 كان الحصص فيه تمايل او لا وليس كذلك قال في الوجيز ولا بأس بحصص
 البدن والرجل للنساء ما لم يكن فيه تمايل انتهى وهل للرجل ان يحصص بغيره
 وحلته قال في مهامح السعادة يستحب حصص السر واللمسة للرجال ولم يفصل بين
 الحرب وغيره وفي المسرقة لا بأس به في الحرب وغيره وهو الاصح واحتلفت
 الروايات في ان النبي صلى الله عليه وسلم هل فعل ذلك في عمره والاصح انها
 فعلت ولا خلاف في انه لا بأس للمعاري ان يحصص في دار الحرب ليكون اهيب
 في عين العدو واما من احتضن لاجل العرين لاجل النساء والحدواي فقد منع
 من ذلك بعض العلماء والاصح انه لا بأس به وقال عامة المسايح الحصص بالسراة
 مكرهه ونصهم بجوره وهو سروي عن ابي يوسف اما بالجرم فهو مباح للرجال
 ولما سبوا المسلمين كذا في مجمع الفتاوى وفي الوجيز ولا بأس بحصص الرأس والاعيد
 بالخصاء والوسمة للرجال والنساء انتهى * ومنها * انها على النصف
 من الرجل في الارث والشهادة والدية نفسها ونحوها * ومنها * انها على
 المصنف من الرجل في نفقة القريب ذي الرحم المحرم الفقير العاقر عن الكسب
 كما لو كان له عم وام او ام واح لآب وام اولاد فعلى الام الثابت وعلى العم
 او الاخ الثلثان على قدر الميراث كما في التحفة * ومنها * ان يضعها مقابل

بالمهر دون الرجل قال الجوهري لا حرامه ولا يثبت على ما سار كتاب صير و
 علماء لو كانت كره مختار من طاهر المذهب ومما في العمية من وحرث اليهود
 عرفاني مقال المهر صنف في ومهها في انه تميز المهر على المهر
 دون المهر في رواية المتقدمين الفري فيهما في الخبر في ومهها في
 الامة تميز اذا اختلفت صلوات العمد ولو كان زوجا - را في ومهها في
 لمهها محرم في الرضا في ومهها في انها تقدم على الرجل في
 الحضرة في ومهها في انها تقدم في المهر على الراد المهر في الجوهري
 ان الذي له اب ممة وذلك كما لو كان للسحر ام مومنة زوجا مومنة
 فان الام تومر بانه في دون الحد في المهر وقبل المهرت اولي بالحق في من الله
 لمهها في اب الى الاب كذا في العمية وعامة كمال كلام المصنف لا على ما اذا
 كان المهر غير له اب له او لادال له وله ادو يد ابو الاب مومنة فان المهر
 ثبت علمهما على قدر الدرب الثلاثة على الام فقط في تومر عمار المهر
 في ومهها في انها تقدم على الرجل في المهر من مرفعة المهر في
 الاندسراف من الصلاة في ومهها في انها تؤخر في جماعة الرجال
 والموقف قال الجوهري ميل عليه قد مر ساسا انه في حضورها الجماعة
 الساعدين في طوافها عن البيت افضل وثقف في ساسية المرفعة لا في
 السحر اب فتأمل مع ما هها انتهى اقول قد ساسا ان في قوله ذكره
 حضورها الجماعة جماعة الصلاة في المسجد لا مطلق جماعة وذكره التاج
 في طوافها عن البيت افضل لا ياتي انها تؤخر في جماعة الرجال اذا بركت
 ما هو الا فصل في ومهها في حاسبة الوهب لا ياتي انها تؤخر
 في جماعة الرجال اذا تركت الوقوف في الحاسبة في ومهها في انها تؤخر
 في اجتماع الجماعة عند الانعام فيعمل عند القله الرجل عند الامام قال الجوهري
 قال في الترمذي ولو صلى على حائض حمله ولم الا فصل فالاول الى الامام ثم
 الصبي ثم المرأ انتهى في موحدة في التقدم الى الامام وان كانت مقدمة بالنسبة
 الى القله في ومهها في انها تؤخر في اللحد قال الجوهري قال في الخيف في
 اثنان وثلاث في قبر واحد الا عند الحاجة فيوضع الرجل مما يلي القبلة ثم خلفه

الفسلام ثم حلقه الخيش ثم حلقه المرأة ويحصل من كل ميين حاجر من الزراب
 ليصير في حكم قريين هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شهداء احد وقال
 قدموا اكثرهم قرآنا * ومنها * انه يحب الدية بقطع يديها او جلته
 بخلافه من الرجل فان فيه الحكومة قال الجوى اى حكمة العدل
 * ومنها * انه لا قصاص بقطع طرفها بخلاف الرجل قال الجوى
 هكذا في السخ والصواب كما في جميع المتن لا قصاص في طرفي رجل
 وامرأه لان الاطراف كالاوال وقاية للنفس وبنيهما تفاوت في دية الطرفين
 فيتعد القصاص لتعذر المساواة كما في اكثر الكتب لكن في الواقعات
 لو قطعت امرأه يد رجل كان له المود لان النقص يسوفي بالكمال اذا رضى
 صاحب الحق * ومنها * انه لا قسامة عليها * ومنها * انها
 لا تدخل مع العاقلة فلا سى عليها من الدية لو قتل خطأ بخلاف الرجل فان
 القاتل كاحدهم قال الجوى نقل السمي في سرحه على المقامة عن المتأخرين انها
 تدخل معهم لو وجد قتل في قريتها وهو احتار الطحاوى وهو الاصح
 * ومنها * انه يحرق لها في الرحم ان بنت رباها بالية وقال الجوى
 او بالانترار كما في الهداية وعرضا * ومنها * انها تحل حالسة والرجل قائما
 * ومنها * انها لا تنى سياسة ويبقى هو عابا بعد الخلد سياسة لا حرا
 * ومنها * انها لا تكلف الحضور للدعوى اذا كانت محسرة ولا للمس بل
 يحصر اليها القاصى او يبعث اليها نائيه يحلفها بحضرة شاهدين * ومنها *
 انه يقل توكيلها بلا رضى الخصم اذا كانت محسرة اتفقا * ومنها * انها
 لا تتدنى الشاة اسلام وتعربة * ومنها * انها لا تحاب ولا تسم قال الجوى
 يعنى انها او بدأت بالسلام قبل حلقه في باب الزارية ما يدل على انه يحبسها
 بصوت غير مسموع وعمارته امرأه عطست او سلت سمها ورد عليها ولو عحورا
 بصوت يسمع وان شاة بصوت لا يسمع انتهى وفي حراة المفتين واذا عطست
 امرأه فلا بأس بتسميتها الا ان تكون سابه انتهى وفيها ايضا امرأه عطست
 فان كانت عحورا يرد الرجل عليها وان كانت سابه يرد عليها سرا في نفسه انتهى
 واستشكل باب الزارية نفسه قال قبل نقله للفرع المذكور ما دعه وجواب السلام

اذ لم اسمعه المـ لم عليه لم صوت المـ من ان لا سمع الا سمع ولا كـ
لا يحـ ل الا هـ هـ وفي حـ رابة المدين اذ صار د حرات المـ ولو لم لا سمع
المـ لم لا دـ سمع الفرس لان الطواب لا يحـ حله الا بالسمع و كذا لا سمع
موقفه ان بالسمع انتهى التام الا ان انتهى السار من العموم وبأول حـ
المـ اذ لموافق عمارة الترابية كان يعال ولا تحـ حواتها هـ ما اذ لمي
اقول كآه رعم انه وقع في كلام الترابي و كلام حـ رابة المـ من تدافع وليس
كذلك فان كلامها سرور في المـ المـ الذي حـ رد، وصالح المـ
مـ مـ من بل منهي حـ لما في ذلك من الفقه ولا يحـ ربه وقد لا حـ ان
ان ترط وـ الاجتماع وان اسمح له ان رد عليها بصوت لا سمع لان المـ لا سمع
اهل الاسلام و اسمح له الرد عليها بصوت لا سمع رط حـ المـ والـ الله انا
و وسها ان تحرم المـ ما في حـ و كذا الكلام هـ هـ و مني
اهم احدها في حوار كونها مـ قال بعض المـ واما المـ ولا حـ
بـ قال بعض خلافا للاشـ مـ قال المـ في شرح مـ قاسي القصـ
سائق السـ على المـ مـ بقـ قول العبد وما نسب الى المـ مـ
حوار سورة الانبيـ ولم يصح عنه كيف وقد شرط المذكور من المـ الى
مـ دون سورة واحـ السـ ان التـ في المـ حـ كونه مـ لا مـ
من الرسالة مـ على الاشـ مـ في حاله على السـ خلاف السـ و
مـ مـ على ما ذكره المـ هكذا شرط السـ المذكور الى ان حال
يحالف بعض اهل الطواهر والحديث في اشراط المذكور حتى مـ
سبح عليها الصلاة والسلام وفي كلامهم ما يـ مـ من الرسالة والسـ
السـ وعدمها وعلى هذا لا يـ اشراط المذكور مـ امر الرسالة
بـ على الاشـ والـ لان والـ الى التـ للسـ مـ على
الـ والقرار واما على ما ذكره المـ مـ ان الى اسـ مـ الله لتـ مـ
وحي اليه و كندا الرسول فلا فرق انتهى المراد منه وسمه تعلم ان لم يـ
احـ حوار كونه مـ كيف وقد شرط في صدر مـ المذكور في السـ
هذا وقد نقل القاصي في تفسيره الاجتماع على انه تعالى لم يستعـ امرأة بقوله

تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجا لا يوحى اليهم اقول دعوى القاصي مبنية على مرادفة النبي للرسول وان فلس في الآية دلالة على ما ادعاء من الاجماع وقد بسط الكلام على هذه المسألة في فتح الباري شرح البخاري في كتاب الادماء في باب امرأة فرعون فليراجع و ومنها و ان النساء لا يدخلن في العرامات السلطانية كما في الواو الحية من القصة قال الحموي قال بعض الفضلاء الواقع في بلادنا احد العوارض من النساء دورهن لان السلطان يتبعها على الحانات وهي الدور التي تطهر ان عدم دخولهن عند اطلاق طلب العراة واما اذا عينها الامام على الدور وحمل على كل دار قدرا سعا دخل بالعين الصريح بتسمية الدار ولا بد من انفساد المسمى لا محالة واولم يؤخذ طرح على الغير ولم تضاعف الحرم على ارباب الدور وعمارة الواو الحية السلطان اذا عزم اهل قرية فارادوا القصة قال بعضهم سطر قال كانت العراة لتحسين الاملاك فسمت على قدر الاملاك لانها مؤنة الملك وصار كونه حرم الدهر وان كانت العراة لتحسين الانداس فسمت على قدر الرؤوس الى يتعرض لها لا بد و مؤنة الرأس ولا سئ على النساء والصبيان لانه لا يتعرض لهن انتهى وقوله لانه لا يتعرض وقوله فله لانها مؤنة الملك وصار كؤنة حرم الدهر يطهر لك صحة ما اقتيت به في العوارض من انها على قدر سهام الملك ذكورا كانوا او انا ذأسل هكذا في الانماء والبطائر لان تحتم المصري الحوي وشرح السيد احمد الحموي وفي بعض هذه الحصان طار يطهر بالرحوع الى السنة المطهرة لا يحى على من له ممارسة اعلم الحديق ومروود به والله اعلم

هذا آخر ما اردنا حمله في هذا المحضر والحمد لله طه ا و باطما

و اولا وآخر يوم دره في دى الحجة يوم الاحد ١٢٠١

منه من شهر سنه ١٣٠١ بمائة سم الشهر

مر والمام والمائة

إدارة هذا الزمان ، وانحونه الأيام الذي ليس له ثار ، لانه مع تحمله اسماء الملوك
 وتدير البلاد ، وساسة العباد ، لا يزال مكدسا على الأليف في كل من من العيون
 العقلية والقلبية * ويتدع اساليب من الاسماء يسفر عن فكره المعين ، وعمدة علم
 حتى يقول من طالع مؤلفاته ، انه لا سئل له الا التأليف وفيه بعض سائر اوقاته ، فلا
 يدوق النوم الا عرارا ، ولا يلى اسرا من امور الملك وان اوحب تداركا ودارا
 كلا من مملكته من اعظم الممالك انتظاما ، ورعيته من اوفر الرعايا وثامنا ، ليس
 في احوالهم ما يدل على قصور في التدبير ، او ربح في الأمير ، وهذا الاعتسار
 كان لهذا الملك من المزية ما لم يعهد لغيره في عصر من الاعصار ، نعم انه سع في
 الاسلام من تعدد تأليفه ، وتوعد تصانيفه ، واشتهروا في زمانهم اشتها
 البار على علم ، كالامام الملقب والامام السيوطي والامام العراقي وغيرهم من اولي
 الهمم والحكم ، رجعهم الله وسملهم برصوا به الاتم ، الا ان اولئك الافاضل ، لم
 يكن عابهم تدبير سلك وساسة عنسائر وقائيل ، بل كانوا يؤرون الجول على
 السيرة ، والانفراد على المحاطة والسريرة ، والقسام لحقوق العباد ، اصحاب
 من حرط القناد ، واشق من مقاساة السهاد ، هذا وكما ان للملك المسار اليه ،
 ادام الله نعمه عليه ، شهره وراعة في التأليف باللغة العربية ، كذلك كان له من
 البراءة ، بالتأليف في اللغتين الفارسية والهندية ، وهو دليل آخر على ما احتضنه به
 الناري تولى من المزية ، في مؤلفاته العريضة التي تنسرفنا بالعلم بها ، وسارت
 بين اهل العلم بها ، ابجد العلوم ، اهل الكرامة في تبيان مقاصد الامامة
 الانتقاد الربيع في شرح الاعتقاد الصحيح ، الامة في اصول الامة (وهو
 مطبوع في مطبعة الخواث) ، اوع السؤل من اقصية الرسول ، العلم في الاسوء
 الحسنة بالنسبة ، حصول المأمول من علم الاصول (طبع في مطبعة الخواث)
 الخطة بذكر المحاسن الستة ، ذكر المحتى من آداب المعنى ، بل الاراد بالعلم
 المأثور من الادعية والادكار (طبع حديثا في مطبعة الخواث) ، رحله الصديق
 الى البيت النتيق ، الروضة المدة في شرح الدرر الهيية ، طهر الاصى
 بما يجب في القضاء على القاصي ، العبرة بما جاء في العرو والسهادة والهمزة
 عون السارى بحل ادلة الحسارى ، يحتوى على اربع محادثات ، العلم الحفافي

٥٠ (بيان ما وقع في هذا الكتاب من التهو) ٥٢

(صواب)	(سطر) (خطأ)	(صفحة)
كهارها	كهار ٢١	٤
للرجال والرجال	للرجال ١٥	٨
الكتاب	الكتاب ٢٤	٩
الخاصة	الخطاطة ٣	١٠
فان ذلك يعيد	يعيد ٢٠	»
العمل قبل	العمل ٢٢	»
له ترخص	ترخص ٢	١٤
حمل قصص	قصص ١٢	١٥
التحقيق واخرجه احمد وابو	التحقيق ٥	١٦
داود والنسائي واس جرير والحاكم		
وصحبه واليهي		
صعرت بالهاء	صعرت ١٤	١٩
سكنها	سكن ٢٢	٢٠
الوالد	الوالد ٢٣	٢١
المستجاب	المستجاب ٥	٢٢
ولا والد بولده	ولا والد بولده ١٧	»
بالمعروف	بالمعروف ٧	٢٤
تسمي	تسمي ١١	٢٥
بها الجواب الجواب	بها ٧	٢٩
على سائر	على ٢١	٣١
بعضكم من بعض	بعضكم من بعض ١١	٣٣
سهدا	سهدا ١٣	٣٦
احوة	اب ١٥	٣٧

(صفاة) (سملر) (حطأ)	(صواب)
٣٨ ٢٢	ملكن واحد منهما ملكن واحد منهما
٤٠ ١٣	السدس السدس
» ١٧	احد احد
٤١ ٢٦	هو هو
٤٣ ١٢	ومن ومن
٤٦ ٦	كتاب الله ملككم كتاب الله ملككم
٥٣ ١	وما ملكك ايادكم وما ملكك ايادكم
٥٦ ٩	مرك مرك
٦٠ ٢١	من تاب من بعد ظلمه واصلى من تاب من بعد ظلمه واصلى
	فان الله يتوب عليه فان الله يتوب عليه
٦٣ ١٣	المائد المائد
٧٠ ١٤	الساكن الساكن
٧١ ١٧	تعالى تعالى
٩١ ٨	المنق المنق
٩٣ ١٠	امائهم امائهم
٩٥ ١	نقوله نقوله
» ٣	عليكم لحيته عليكم لحيته
٩٧ ١٧	من الرجال النساء من الرجال النساء
» ٢٠	ملك ملك
٩٨ ٦	واسار ال حارية واسار ال حارية
» ١٢	امر امر
١٠٥ ٢٠	نحابة نحابة
١٢١ ١٢	الطلاق الطلاق

(صواب)	(خطأ)	(سطر)	(صفحة)
يسخر	يسخر	١٩	١٣٤
ما في	ما في	١٦	١٣٧
ما به من صمام	لا يطبق الصمام	٤	١٣٨
كلاما	كلام	١٠	١٤١
وحها	موحها	١١	١٥٤
كأت	كأءا كأت	٣	١٥٧
والاقارب	الاقارب	١٢	١٦٤
اسرآه	واسرآه	١	١٦٥
اوونك	ارويك	٩	١٦٩
وراعا	وآعا	٩	١٧٣
رميا	رميا	١٦	١٩١
تعلق	تعلق	١٨	»
ان دريضة	فريضة	»	١٩٢
اني	اني	٢٠	»
الهدا	أعلى هدا	١٢	١٩٣
الضدرة	العلمير	١	١٩٥
»	راسري	٥	١٩٦
العرنة	العدد	١٦	»
ويكون	ويكون	٢٤	»
من اسلم	اسلم	٢٢	١٩٧
ولا كتر	ولو كتر	١٤	١٩٩
حسف	حيف	١٩	»
حجرة وريدا	حجره	»	٢٠٠
ولا وتره	ولا اورنه	٨	٢٠٣

(ص ۴-۵) (سطر) (خطا)	(ع وادی)
۴۰۵ ۱۵ وادی	وادی
۴۰۶ ۲۰ ما مادت، د، علی موها	دوا
۴۰۹ ۲ سیر	بر
۴۱۱ ۱۰ ارفان	او
۴۱۲ ۵ آستوری	آستوری
» ۷ دایب ویا	دایب
۴۱۰ ۶ ریح	ریح
۴۱۸ ۱۳	م
۴۲۰ ۱۰ الحار	الحار
۴۲۱ ۴ حری عدد طاب، ذکر	حری عدد طاب، ذکر
۴۲۲ ۹ احضار	احضار
۴۲۳ ۵ للروحة	للروحة
۴۲۶ ۱۵ طباءه	طباءه
۴۳۰ ۱۱ ویهواری	ویهواری
۴۳۱ ۵ ان عطی	ان عطی
۴۳۳ ۴ عالمه	عالمه
۴۳۴ ۱۹ اطاقی	اطاقی
» » استی	استی
۴۳۶ ۱۹ وفود	وفود
» ۲۱ یقصون	یقصون
۴۳۷ ۱۴ ارقی	ارقی
» ۱۹ ای کاسف لاء	ای کاسف لاء
۴۳۸ ۱۵ اراله	اراله
» ۲۲ لاروح	لاروح
۴۵۱ ۸ ای	ای

(صفحة) (سطر) (خطاً)	(سواب)
٢٥٢ ٢١	عيد بن عمر
٢٥٣ ١	اريد
٢٥٥ ٢٣	وبكفيه عما يريد على الواحد
٢٥٦ ٢	محض
» ٣	»
٢٥٧ ٢٢	في بيت
٢٥٨ ٢١	تول
٢٥٩ ١١	عمر
٢٦١ ٢٠	أثري
٢٧٠ ١٥	عسيق
٢٧١ ٨	فسأل
٢٧٢ ٥	الحية اخرجته
» ٩	الخطاب
» ١٤	كادت
٢٧٦ ٢٤	ساعات
٢٧٧ ١	اخرجته
» ١٩	اعق عدداً فيه سرقاء
» ٢٠	نصبتهم
٢٨٢ ١١	العمرى والرقى
٢٩٦ ١٦	فأما
» ١٧	الكبر
٣٠١ ٦	وسلم
٣٠٥ ١٩	يخرجوا
٣٠٦ ٥	سنة
» ١٤	لأفنته

(ص: حه) (سطر) (سطا)		(سوانيه)
٣٠٧	٦	نقال
»	١٧	اراهم
٣٠٨	٧	واداه
٣٠٩	٢	ادين
»	-	يعدو بهما
٣١١	١	برصع
»	١٦	يهوع
٣١٢	١٢	حر
٣٢٠	١٤	فاحاهون
»	»	احبار
٣٢٧	٥	دبرعب
»	١٢	اعطى
٣٢٨	١٤	امى
»	٢٠	ادكرت
»	٢١	آدت
٣٢٩	١٧	ابى تمر
»	١٨	داهيت
٣٣١	٢٠	الرحى
٣٣٣	٧	ابو بكر
٣٣٤	٨	برف
»	١٠	التحريض
٣٣٦	١٢	الاس
٣٣٨	٢٤	سير
٣٤١	٢٢	فوى
٣٤٤	٢٠	ابه
»	٢٣	انكاحهما
		دكا حهما

(صحة)	(سطر)	(خطاً)	(مراعات)
٣٤٥	٩	عائسة	عائسة دعاس
٣٤٧	٣	احتص	احتصى
»	٤	احتصى	احتص
»	٢٠	احتصى	احتصى
٣٥٠	٢	في	في في
»	١٦	الصعر	الصحة
٣٥٢	١٣	قعر	قعر
٣٥٤	٣	فاذا	فا
٣٥٥	٦	حان	حان في
٣٥٧	٢٤	ولا اثم	والا اثم
»	»	ولت قلت	قلت قلت
٣٥٩	٤	نقمه	نقمه
٣٦٠	٢٢	كل	كل
٣٦٢	٦	امرأه	امرأه من مرة
٣٦١	١٥	وسليم البزار	وسليم والبزار
٣٦٦	١٠	مان	من مان
٣٦٧	١٢	الامانة	الامانة
»	٢٢	معتاء	معتاء
٣٦٨	٧	اني	اني
»	١٨	مداق	مداق
٣٧٦	٩	والناساني	والناساني وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايس روارات القمير رواه البردلي
»	٢٣	النس	النس
»	٢٤	حول	حول
»	»	كالحرير	الحرير

To: www.al-mostafa.com